التعليم

١٩٩٥

٣


بسم الله الرحمن الرحيم



(١٩٩٥)

(المجلد الثالث)

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطوير الدراسة بالأزهر			
-----	الاهرام الاقتصادى	٤٦٣	٩٥-٠٢-٢٧
جامعة الزقازيق تؤيد النظام الجديد للترقيات الجامعية			
-----	الاهرام	٤٦٤	٩٥-٠٢-٢٨
٩٨% نتيجة بكالوريوس طب عين شمس			
-----	الاهرام	٤٦٥	٩٥-٠٢-٢٨
دفعة من خريجى الجامعات استمرار قبول طلباتها بالحربية			
-----	الاهرام	٤٦٦	٩٥-٠٢-٢٨
هل يمكن ترقية أستاذ مختلس ؟!			
نبيل عمر	الاهرام	٤٦٧	٩٥-٠٢-٢٨
ضوابط لأساتذة جامعة القاهرة عند السفر خارج			
-----	الاهالى	٤٦٨	٩٥-٠٣-٠١
برنامج إعارات المعلمين للعام الحالى إعلان الحركة الرئيسية للإعارات فى "يوليو" القادم			
سامى فهمى	الاهالى	٤٦٩	٩٥-٠٣-٠١
٧٦% نسبة النجاح فى بكالوريوس طب قصر العينى			
-----	الاهرام	٤٧٠	٩٥-٠٣-٠١
تحويل الطالب للمنازل فى حالة تجاوز نسبة الغياب			
سامى فهمى	الاهالى	٤٧١	٩٥-٠٣-٠١
المدارس بلا طلبة ولا مدرسين !			
نادية خليفة	صباح الخير	٤٧٢	٩٥-٠٣-٠٣
اللجان العلمية خطوة جادة فى التغيير والتطوير			
سمير طوبار	الاهرام	٤٧٧	٩٥-٠٣-٠٣
٦٠% زيادة فى المقبولين بكليات جامعة عين شمس			
محمد حبيب	الاهرام	٤٧٨	٩٥-٠٣-٠٣
أنا من أشد المتحمسين لتعيين العميد والاسلوب الجديد لترقيات الاساتذة			
محيى السمرى	المساء	٤٧٩	٩٥-٠٣-٠٤

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
طلب حضور لوزير التعليم			
-----	الاهرام	٤٨٤	٩٥-٠٣-٠٤
أسئلة امتحانات الثانوية العامة لن تخرج عن الكتاب المدرسى			
محمد حبيب	الاهرام	٤٨٥	٩٥-٠٣-٠٤
٥٠% زيادة للمقبولين بالجامعات هذا العام			
محمد خليفة	الجمهورية	٤٨٦	٩٥-٠٣-٠٣
تشغيل الخريجين فى مشروع محو الأمية المهنية والوظيفية			
يسرى موافى	الاهرام	٤٨٨	٩٥-٠٣-٠٥
حسين كامل بهاء الدين : إبعاد المدرسين المتطرفين			
عمرو عبد السميع	الحياة	٤٨٩	٩٥-٠٣-٠٥
تتجاهلهم الدولة وتتهددهم الأمراض وضعف الامكانات المادية			
احمد عبد الهادى	الاحرار	٤٩٣	٩٥-٠٣-٠٥
الأستاذ			
عبد الله التطاوى	الاهرام	٤٩٤	٩٥-٠٣-٠٥
الجامعة الأمريكية تقيم مسابقة للبولنج لرجال الأعمال المصريين			
-----	الاهرام	٤٩٥	٩٥-٠٣-٠٥
مواعيد امتحانات نهاية العام اعلانها عقب أجازة عيد الفطر			
-----	الاهرام	٤٩٦	٩٥-٠٣-٠٥
المصريون بالمانيا يقيمون معهدا بالعاشر من رمضان			
سالى مباشر	الاهرام	٤٩٧	٩٥-٠٣-٠٥
مجانا فى الجامعة الأمريكية !!			
-----	العربى	٤٩٨	٩٥-٠٣-٠٦
سياسة جديدة للقبول بجامعة الأزهر وتطوير المناهج بالكليات			
محمود دياب	الاهرام	٤٩٩	٩٥-٠٣-٠٦
امتحانات النقل والشهادات الأزهرية تبدأ ٢٩ ابريل			
-----	الاهرام	٥٠٠	٩٥-٠٣-٠٦
٢٤٠ طالبا من ٤٥ دولة يناقشون القضايا الطبية والبيئية			
-----	الاهرام	٥٠١	٩٥-٠٣-٠٦
المعلمون يعانون من التعامل مع مديريهم			
-----	الاهرام	٥٠٢	٩٥-٠٣-٠٦
السياسة فى الجامعة .. نعم الصراعات الحزبية .. لا			
-----	مايو	٥٠٣	٩٥-٠٣-٠٦

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الثانوية العامة وامتحانات هذا العام !			
يسرى موافى	الاهرام	٥٠٤	٩٥-٠٣-٠٦
الانتماء والديمقراطية .. وحوارات جامعية			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٥٠٥	٩٥-٠٣-٠٦
لا للتعليم العالمى الخاص			
فيليب اسكاروس	العربى	٥١٠	٩٥-٠٣-٠٦
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٥١١	٩٥-٠٣-٠٧
٦ مايو امتحانات كليات الفصل الواحد و٣٠ بعين شمس وحلوان و٢٧ بالقاهرة			
يسرى موافى	الاهرام	٥١٢	٩٥-٠٣-٠٧
عيد المعلم .. وتطوير التعليم			
-----	الجمهورية	٥١٤	٩٥-٠٣-٠٨
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٥١٥	٩٥-٠٣-٠٨
تكريم الرواد والمعلمين المثاليين فى الاحتفال بعيد المعلم غدا			
-----	الاهرام	٥١٦	٩٥-٠٣-٠٨
شهادات عليا قطاع خاص			
حنان حماد	الاهالى	٥١٧	٩٥-٠٣-٠٨
قضية ورأى			
منى الدهان	الاهرام	٥٢١	٩٥-٠٣-٠٨
صدقى يكرم ٣٦ رائدا ومعلما مثاليا وحافظا للقرآن الكريم			
يسرى موافى	الاهرام	٥٢٢	٩٥-٠٣-٠٨
لجان موحدة لوضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة			
سامى فهمى	الاهالى	٥٢٣	٩٥-٠٣-٠٨
هل يجوز هذا الاختيار غير المشروع ؟			
د. رفعت غنيم	الاهرام	٥٢٤	٩٥-٠٣-٠٨
ابراهيم صقر - بعد نصف قرن من العطاء العلمى والانسانى رحل الدكتور ابراهيم صقر			
-----	الاهرام	٥٢٥	٩٥-٠٣-٠٨
تطوير التعليم الجامعى من منظور ايزو ٩٠٠٠			
حامد عبد الرحيم عيد	الاهرام	٥٢٦	٩٥-٠٣-٠٩
.. وقبول ١٩ ألفا و٢٠٥ طلاب بكليات جامعة المنوفية			
-----	الاهرام	٥٢٧	٩٥-٠٣-٠٩

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
امتحانات النقل بالقاهرة والجيزة ٢ مايو			
يسرى موافى	الاهرام	٥٢٨	٩٥-٠٣-٠٩
هدفنا زيادة التعليم الإلزامى لأبنائنا عاما آخر			
طارق السنوطى	الاهرام المسائى	٥٢٩	٩٥-٠٣-٠٩
احالة ١٠٠ مدرس للضرائب لاجبارهم التلاميذ على الدروس الخصوصية			
-----	الاهرام	٥٣٣	٩٥-٠٣-٠٩
ربط ٢٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية بشبكة المعلومات والاتصالات العالمية			
محمد حبيب	الاهرام	٥٣٣	٩٥-٠٣-٠٩
فرع للتعليم المفتوح بجامعة القاهرة فى مدينة العريش			
احمد الطبرانى	الاهرام	٥٣٤	٩٥-٠٣-٠٩
٥٠% زيادة فى الأعداد المقرر قبولها العام القادم			
عبد المجيد الشوادفى	الاهرام	٥٣٥	٩٥-٠٣-٠٩
محو الأمية من الضرورات الشرعية ومسئولية الجميع			
فتحى أبو العلا	الاهرام	٥٣٦	٩٥-٠٣-١٠
دعوى قضائية ضد وزير التعليم بسبب تخفيض درجات اللغة العربية			
طارق عبد الحميد	الشعب	٥٣٨	٩٥-٠٣-١٠
فى الجامعة المصرية هموم الطلبة المكفوفين مشكلة تبحث عن حل			
-----	الاذاعة والتليفزيون	٥٣٩	٩٥-٠٣-١١
مؤتمر طبى لطلاب ٢٢ دولة يناقش الجديد فى زراعة الأعضاء			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٥٤١	٩٥-٠٣-١١
حسين كامل بهاء الدين : ابعاد المدرسين المتطرفين			
-----	الحياة	٥٤٣	٩٥-٠٣-١٢
قواعد التقدم لامتحان الإعدادية ٣٠ مارس آخر موعد لتقديم الاستمارات			
يسرى موافى	الاهرام	٥٤٤	٩٥-٠٣-١٢
مبادرة من جامعة الاسكندرية لإنشاء اتحاد الانثروبولوجيين العرب			
-----	الاهرام	٥٤٥	٩٥-٠٣-١٢
دراسة ميدانية عن واقع التعليم الجامعى فى مصر			
-----	الاهرام	٥٤٦	٩٥-٠٣-١٢
انسحاب "المكرمين" احتجاجا على الاعتذارات المتتالية			
ايهاب الزلاقى	العربى	٥٤٧	٩٥-٠٣-٠٣
الجامعات .. على خريطة التطوير			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٥٤٨	٩٥-٠٣-١٣

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عصابات الطلبة تحكم قطارات الأقاليم !	محمد الشربينى	الاهرام المسائى	٥٥٤	٩٥-٠٣-١٣
٢ مايو بدء امتحانات نهاية العام بمدارس الاسكندرية	-----	الاهرام	٥٥٨	٩٥-٠٣-١٣
الاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة من التربية النوعية بالإسكندرية الخميس	فايقة عبده	الاهرام	٥٥٩	٩٥-٠٣-١٣
عميد حقوق المجر، ونائبه وزير الثقافة فى زيارة الجامعة طنطا	سوزان وهبى	الاهرام	٥٦٠	٩٥-٠٣-١٣
تحديد حصة الإرباح "قنبلة" موقوتة بين الجمعيات والمعاهد الخاصة	سيد ابو اليزيد	الجمهورية	٥٦١	٩٥-٠٣-١٣
أزمة اللجان العلمية بالجامعات .. بين التأييد والمعارضة	-----	الاهرام	٥٦٣	٩٥-٠٣-١٣
مصطفى كامل ومدرسة "اللواء" بداية المعاهد العلمية الخاصة	يسرى موافى	الاهرام	٥٦٤	٩٥-٠٣-١٣
.. فى انتظار رد من وزارة التربية والتعليم	شريف جاب الله	الاهرام	٥٦٥	٩٥-٠٣-١٣
أقتراح جديد لتعديل قانون التعليم	-----	الاهرام الاقتصادى	٥٦٦	٩٥-٠٣-١٣
التنمية البينية فى برامج التعليم الفنى	-----	الاهرام	٥٦٧	٩٥-٠٣-١٣
تدريس اللغة الانجليزية بالابتدائى .. يحتاج إلى مراجعة	وجيه الصقار	الاهرام	٥٦٨	٩٥-٠٣-١٣
تغيير قيادات بعض مدارس الجيزة لتحقيق الانضباط	يسرى موافى	الاهرام	٥٦٩	٩٥-٠٣-١٤
من لجنة المنزلة إلى وزير التعليم	-----	الشعب	٥٧٠	٩٥-٠٣-١٤
براعم "مصر" .. اوائل العالم فى مسابقة "السلام"	احمد رمضان	الجمهورية	٥٧١	٩٥-٠٣-١٤
لقمان ومأزق الموهبة	فهد الطياش	الشرق الاوسط	٥٧٣	٩٥-٠٣-١٥
حتى لا نفسد تاريخنا .. قليل من العقل وبعض من الضمير	سيد القمنى	الاهالى	٥٧٤	٩٥-٠٣-١٥

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
كيف تمضى الحياة داخل المدن الجامعية			
هالة فؤاد	اخر ساعة	٥٧٧	٩٥-٠٣-١٥
المدرس المصرى مظلوم .. مظلوم			
احمد هاشم الشريف	صباح الخير	٥٨٤	٩٥-٠٣-١٦
عيد العلم			
احمد عباده سرحان	الاهرام	٥٨٦	٩٥-٠٣-١٦
التعليم وموجة "الكيف"			
احمد شوقى	الاهرام	٥٨٧	٩٥-٠٣-١٦
القضاء الإدارى يوقف قرار وزير التعليم بمنع تلميذ من دخول امتحانات آخر العام			
-----	الاهرام	٥٨٩	٩٥-٠٣-١٦
١٥٠ عالم يناقشون ٤٠٠ بحث فى مؤتمر للعلوم والتنمية			
يحيى يوسف	الاهرام	٥٩٠	٩٥-٠٣-١٧
إيقاف ٣ موظفين بوزارة التعليم عن العمل			
عبد الغفار رشدى	الاهرام	٥٩١	٩٥-٠٣-١٧
تنمية الاتجاهات الإبداعية عند طلاب التعليم الصناعى فى رسالة دكتوراه			
-----	الشعب	٥٩٢	٩٥-٠٣-١٧
النيابة تدين المسئولين .. ومديرة بدر ارتكبت العديد من المخالفات			
صبحى بحيرى	الشعب	٥٩٣	٩٥-٠٣-١٧
جامعة الأزهر بين التعددية واحادية الفكر			
محمد شعلان	الاهرام	٥٩٤	٩٥-٠٣-١٧
حول تكريم المعلمين			
محمود مهدى	الاهرام	٥٩٥	٩٥-٠٣-١٧
إلى أماكن الرعاية الأولية فى القرى والمصانع			
------	الاهرام	٥٩٦	٩٥-٠٣-١٧
تأييد مطالب فؤاد سراج الدين حول ضمانات الانتخابات البرلمانية			
مجدى حلمى	الوفد	٥٩٧	٩٥-٠٣-١٧
مبارك يولى اهتماما خاصا لقضية التطوير التكنولوجى للتعليم			
صابر عبد الوهاب	الاهرام	٥٩٩	٩٥-٠٣-١٨
هموم التعليم			
محمد اسماعيل على	الاهرام	٦٠٠	٩٥-٠٣-١٨
امتياز بالطب لابنة وزير الأوقاف			
-----	الاهرام	٦٠٢	٩٥-٠٣-١٨

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العودة إلى نظام السنوات الست بالمرحلة الابتدائية			
شريف العبد	الاهرام	٦٠٣	٩٥-٠٣-١٩
عودة سادسة ابتدائى .. تصحيح لقرار غير مدروس			
عبد الوهاب عدس	الجمهورية	٦٠٥	٩٥-٠٣-١٩
عبد المجيد يفتتح غدا معهد الإدارة المتقدمة			
-----	الاهرام	٦٠٦	٩٥-٠٣-١٩
٥ عمارات لإسكان طلاب دول الكومنولث بمصر			
سعيد حلوى	الاهرام	٦٠٧	٩٥-٠٣-١٩
علوم المستقبل ومستقبل التعليم			
كمال طلبة عويضة	الاهرام	٦٠٨	٩٥-٠٣-١٩
التعليم الحائر بين الوزارة والتجارة			
محسن عبد العزيز	جريدة مصر	٦١٠	٩٥-٠٣-١٩
محو الأمية !! وازدهار المدنية !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٦١٣	٩٥-٠٣-١٩
الشباب يتدرب على استخدام التكنولوجيا وزيادة القدرة الانتاجية لزيادة الدخل			
-----	الاهرام	٦١٥	٩٥-٠٣-٢٠
تعريب الطب .. بين الانفعالية والتكاملية			
عاطف نصار	الاخبار	٦١٦	٩٥-٠٣-٢٠
تمويل التعليم يحتاج إلى الجهود الذاتية للحفاظ على التطور			
-----	الاهرام	٦١٨	٩٥-٠٣-٢٠
مبارك : تطوير التعليم يحدد مستقبل مصر			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٦١٩	٩٥-٠٣-٢٠
الحصة الأولى فى "الغسيل والنشر"			
سهيلة نظمى	الاهرام	٦٢٢	٩٥-٠٣-٢٠
الكيان الصهيونى هو الخطر الوحيد على الأمن القومى العربى			
-----	العربى	٦٢٣	٩٥-٠٣-٢٠
مجلس الشورى وافق على عودة السنة السادسة الابتدائية			
-----	العربى	٦٢٤	٩٥-٠٣-٢٠
ع الماشى !			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٦٢٥	٩٥-٠٣-٢٠
منع اللجان الخاصة بالمستفيات فى امتحانات نهاية العام بالقاهرة			
-----	الاهرام	٦٢٦	٩٥-٠٣-٢٠

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فصل دراسى جديد لاستصلاح الأراضى بالتعليم المفتوح			
-----	الاهرام	٦٢٧	٩٥-٠٣-٢٠
شيخ الأزهر يفتتح اليوم المؤتمر الدولى لعلوم الأزهر			
-----	الاهرام	٦٢٨	٩٥-٠٣-٢٠
اللجان العلمية الدائمة واصحاب الفيل			
طارق عبد العظيم احمد	الاهرام	٦٢٩	٩٥-٠٣-٢٠
مدارس مصر تعمل بنظام اليوم الكامل بعد عام ٩٧			
شريف العبد	الاهرام	٦٣٠	٩٥-٠٣-٢٠
أو شاب			
ثروت اباظة	الاهرام	٦٣٣	٩٥-٠٣-٢٠
أساتذة الجامعات يرفضون اللجان العلمية للترقيات			
عبد الحى محمد	الشعب	٦٣٥	٩٥-٠٣-٢١
جامعة القاهرة تشارك فى احتفالات الجامعة العربية			
-----	الاهرام	٦٣٨	٩٥-٠٣-٢١
مجلس الشورى يطلب سياسة تعليمية ثابتة			
شريف العبد	الاهرام	٦٣٩	٩٥-٠٣-٢١
السنة "اللقيطة"			
محمود معوض	الاهرام	٦٤٠	٩٥-٠٣-٢٢
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٦٤٢	٩٥-٠٣-٢٢
بعثة داخلية لإعداد معلمى التربية الخاصة			
يسرى موافى	الاهرام	٦٤٣	٩٥-٠٣-٢٢
المعلم المظلوم !! والعيد المعلوم !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٦٤٤	٩٥-٠٣-٢٣
تقارير عن غياب الطلاب والمدرسين لتحقيق الانضباط فى المدارس الثانوية			
يسرى موافى	الاهرام	٦٤٦	٩٥-٠٣-٢٣
اساتذة الجامعات يشرفون على استصلاح الأراضى بأسوان !			
عمرو غنيمة	الاهرام	٦٤٧	٩٥-٠٣-٢٣
إيجابيات اللجان العلمية بالجامعات المصرية			
سوزان وهبى	الاهرام	٦٤٨	٩٥-٠٣-٢٣
آل جون يلتقى بطلبة الجامعة الأمريكية			
-----	الاهرام	٦٤٩	٩٥-٠٣-٢٣

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تنفيذ الخطة الحكومية لضرب نوادى التدريس بالجامعات			
مجدى حلمى	الوفد	٦٥٠	٩٥-٠٣-٢٤
المشاركة فى العمل السياسى حل لكل مواطن			
-----	الاهرام	٦٥١	٩٥-٠٣-٢٤
هل نعود إلى نظام السنوات الست بالمرحلة الابتدائية ؟			
-----	الاهرام	٦٥٢	٩٥-٠٣-٢٤
فى مجلس الشورى : وزير التعليم يعترف بخطأ رؤية حكومة صدقى حول السنة المفقودة			
اشرف خليل	الشعب	٦٥٣	٩٥-٠٣-٢٤
معهد ثانوى جديد بمحلة زياد			
-----	الاهرام	٦٥٥	٩٥-٠٣-٢٤
الدفعة المزدوجة سعيدة الحظ			
محمد خليفة	الجمهورية	٦٥٦	٩٥-٠٣-٢٥
.. وبدأت الخطوات الجادة لمحو الأمية فى مصر			
رفعت خالد	المساء	٦٥٩	٩٥-٠٣-٢٥
قبطى يعد رسالة دكتوراة فى الشريعة الإسلامية تحت إشراف وزير الأوقاف			
-----	الاهرام	٦٦٠	٩٥-٠٣-٢٥
تعاون فى لندن بين خريجى القاهرة وبيروت			
سمير ناصيف	الحياة	٦٦١	٩٥-٠٣-٢٥
مشروع المائة مدرسة .. حلم أصبح حقيقة			
منى الدهان	الاخبار	٦٦٢	٩٥-٠٣-٢٦
وزير التعليم يؤكد صحة ما نشرته " الجمهورية" حول مخالفات "انصاف سرى"			
-----	الجمهورية	٦٦٤	٩٥-٠٣-٢٦
المطالبة بإطلاق دور الجامعات فى تنمية المجتمع وخدمة البيئة			
-----	الاهرام	٦٦٦	٩٥-٠٣-٢٦
٦ محاور لتعليم قيم التسامح بالمدارس التابعة لليونسكو			
يسرى موافى	الاهرام	٦٦٧	٩٥-٠٣-٢٦
دكتوراه فى تنمية واستثمار الموارد البشرية فى المؤسسات			
-----	الاهرام	٦٦٨	٩٥-٠٣-٢٦
قضية ورأى			
احمد غراب	الاخبار	٦٦٩	٩٥-٠٣-٢٧
BULL فى المدارس			
-----	الاهرام	٦٧٠	٩٥-٠٣-٢٧

مجلد رقم ٣ التعليم (١٩٩٥) المجلد الثالث

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
أعيدوا السنة الضائعة للإبتدائى لا للإعدادى	محمود الزلاقى	العربى	٦٧١	٩٥-٠٣-٢٣
الكمبيوتر .. ضيف غريب فى المدارس	وجيه الصقار	الاهرام	٦٧٣	٩٥-٠٣-٢٧
الديمقراطية .. وأزمة العالم الثالث !	لبيب السباعى	الاهرام	٦٧٥	٩٥-٠٣-٢٧
المعهد الدولى للغات يحتفل بالعيد الواحد والعشرين	-----	الاهرام	٦٧٨	٩٥-٠٣-٢٧
.. ورحلة مع الحلم الذى تحقق !	-----	الاهرام المسائى	٦٧٩	٩٥-٠٣-٢٧
إدخال التقنية الحديثة فى جميع مراحل التعليم	-----	الاهرام	٦٨١	٩٥-٠٣-٢٧
١٠٠ مليون جنيه لتطوير المكتبات الجامعية	-----	الاهرام	٦٨٢	٩٥-٠٣-٢٧
١٧٠ عاما من رفاعة الطهطاوى إلى بهاء الدين	-----	الاهرام	٦٨٣	٩٥-٠٣-٢٧
بناء ١٥٠٠ مدرسة ثانوية لتوفير الخطة القومية للتعليم	عمرو غنيمة	الاهرام	٦٨٤	٩٥-٠٣-٢٧
المدرسة أحق بحضانة صغيرها	نادية المسلمانى	العربى	٦٨٥	٩٥-٠٣-٢٧
البطالة والتدريس	ثروت اباظة	مايو	٦٨٦	٩٥-٠٣-٢٧
الوزير الأستاذ والمعادلة الصعبة بين مهام الوزارة وأعباء التدريس	-----	الاحرار	٦٨٧	٩٥-٠٣-٢٧
مصطفى كامل مراد : الوزراء يحرمون الأساتذة الشبان من فرصتهم الطبيعية فى العمل الجامعى	سعد العبيدى	الاحرار	٦٨٨	٩٥-٠٣-٢٧

المصدر : الأهرام الاقتصادي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٥

تطوير الدراســـــة بالأزهر

● أوصت لجنة التعليم والبحث العلمي برئاسة أحمد فؤاد عبدالعزيز، فى تقرير حول السياسة التعليمية بضرورة تطوير المناهج والمواد الدراسية بجامعة الأزهر بصورة تتفق مع قدرات الطلاب، وزيادة الاعتمادات المالية للتعليم الأزهرى لضمان استمرار الأزهر فى أداء رسالته التعليمية بعد أن أدى ضعف الميزانية المخصصة للأزهر إلى تدهور التعليم الأزهرى على جميع مستوياته بصورة أدت إلى انخفاض نسبة الطلاب بالتعليم الأزهرى بحوالى ٥٠٪ وسوء حالة الخدمات التعليمية بالمعاهد والكليات الأزهرية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ٢٠٠٠

جامعة الزقازيق تؤيد النظام الجديد للترقيات الجامعية

أكد مجلس جامعة الزقازيق ـ فى اجتماعه الاسبوعى لدراسة اسس النظام الجديد لترقية اعضاء هيئة التدريس الذى عقد برئاسة الدكتور رمزى الشاعر رئيس الجامعة ـ ان النظام الجديد يحقق المشاركة وعدالة التقييم والفحص ويواكب الضرورة لتطوير جانب اساسى من منظومة التعليم فى مصر.

وصرح الدكتور محمد عامر نائب رئيس الجامعة لشئون تنمية المجتمع والبيئة بان المجلس ارسل برقية للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ابدى فيها اعضاء المجلس تأييدهم الكامل للجهد الذى بذله فى وضع هذا النظام الذى جاء استجابة للعديد من التوصيات والدراسات التى اجريت لرفع كفاءة وفاعلية لجان الترقية فى الجامعات.

٩٨٪ نتيجة بكالوريوس طب عين شمس

اعتمد الدكتور صلاح عيد عميد طب عين شمس، نتيجة البكالوريوس والتى بلغت نسبة النجاح ٩٨٪ وصرح الدكتور محمد عوض تاج الدين، وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، بان عدد الطلبة الذين دخلوا الامتحان ٥٩٧ طالبا وطالبة، ونجح بتقدير ممتاز ١٤٢، منهم ٧٢ طالبة وبتقدير جيد جدا ٣١٤، وبتقدير جيد ١١٢ وقال ان فترة الامتياز تبدأ أول مارس.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفعة من خريجى الجامعات

إستمرار قبول طلباتها بالحربية

يستمر فتح باب قبول طلبات الإلتحاق للطلبة الجامعيين من كليات الطب البشرى والبيطرى والصيدلة والهندسة والسياحة والفنادق والإعلام ، للإلتحاق بالكلية الحربية والعمل كضباط عاملين بالقوات المسلحة حتى ١٦ مارس القادم،

وسيوقف العمل بمكتب التنسيق خلال أجازة عيد الفطر المبارك.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٩٥

هل يمكن ترقية أستاذ مختلس ؟!

هل تذكرون استاذ الجامعة الذى اختلس ونشر «الاهرام» حكايته فى اكتوبر الماضى؟! هذا الاستاذ وافق مجلس كلية طب قناة السويس فى جلسته التى عقدت فى ٨ يناير الماضى على ترقيته من استاذ مساعد الى درجة استاذ بناء على موافقة اللجنة العلمية الدائمة ولجنة التعليم، ولا نتحدث هنا عن اللجنة العلمية الدائمة التى تفحص الانتاج العلمى لاى استاذ يسعى الى الترقية، فقد اراحنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين من ذلك النظام القديم برمته واهال التراب عليه ودفنه بمثالبه وعيوبه الكثيرة، لكن يبقى السؤال : كيف يمكن الموافقة على ترقية أستاذ مساعد اخلى المستشار رضا البندارى محامى نيابات الاسماعيلية سبيله بكفالة قدرها عشرة آلاف جنيه كاملة؟! بعد ثبوت استيلائه على اجهزة ومعدات من الجامعة كانت منحة من احدى الهيئات الاجنبية، ثم نقلها الى عيادته الخاصة، واعاد مكانها اجهزة قديمة مستعملة كانت هى ايضا منحة اجنبية!

ولا نعرف على وجه الدقة كيف جرؤ مجلس الكلية على اتخاذ قرار الموافقة على الترقية، لكن الذى نعلمه انه عندما اعترض احد الاساتذة عليها، وطلب تاجيلها الى ان تنتهى قضية الاستاذ فى محكمة الجنايات التى حول لها ملف الواقعة، نفى العميد علمه باى اجراءات رسمية طاردت هذا الاستاذ المساعد، فلا النيابة ابلغته بقرارها، ولا الجامعة افادته بشىء يمنع «تمرير» قرار الترقية!

الاكثر دهشة ان العميد نفسه هو الذى اصدر القرار رقم ٢٥ فى ١٩٩٤/٧/١٨ بتشكيل لجنة برئاسة وكيل الكلية لفحص وحصر اجهزة القسم الذى يعمل به الاستاذ المساعد وكذلك المستشفى ، وقد اثبتت اللجنة فى تقريرها صحة الاتهامات والاجهزة المختلسة، وانهته بتوصية قالت فيها : رجاء التصرف بالنسبة للسيد الدكتور (أ) على ضوء ما نسب لسيادته بالاوراق، وقد رفع العميد هذا التقرير الى رئيس الجامعة، وبالتالى نعيد الكلية ومجلسها ويعرفون الحكاية من اولها وبالتفاصيل! ويعرفون ايضا ان د. احمد دويدار رئيس الجامعة هو الذى قدم بلاغا الى نيابة الاسماعيلية بالواقعة، والتقرير والبلاغ كافيان للوقوف فى وجه اى قرار ترقية، لان المادة ٧٠ من قانون الجامعات ولائحته التنفيذية تشترط فيمن يعين «استاذا» ان يكون ملتزما فى عمله ومسلكه بواجبات اعضاء هيئة التدريس ومحسنا اداءها! ، فكيف يكون ذلك؟ خاصة ان تساؤلا مشروعا آخر يطل برأسه فى قسم النساء والتوليد لان الكلية وهى فى طريقها الى تعيين «مدرس» بقسم النساء والتوليد، تحاول منح الوظيفة المرسوقة لمرشح بعينه دون اربعة آخرين يسبقونه فى الترتيب، والترتيب وضعه القسم حسب : درجة الماجستير، ودرجة البكالوريوس، ودرجة مادة التخصص، والعمل فى وظيفة طبيب مقيم بمستشفى جامعى، والمرشح المسنود تقديراته تقل كثيرا عن الآخرين وبلا خبرة كطبيب مقيم، وانما هو شريك فى مستشفى خاص شهير، ولهذا تدعى الكلية ان المرشحين متساوون فى الحصول على درجة التقدير، والمقابلة الشخصية هى الفيصل فى الاختيار، ليس هذا فحسب بل ان برقيات استدعائهم للمقابلة بعضها ارسل الى عناوين خاطئة، والمستندات تحت ايدينا، ونحن فى انتظار قرار مجلس الجامعة فى جلسته القادمة.

نبيل عمر

المصدر : الأهـــالـــي

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

ضوابط لأساتذة جامعة القاهرة عند السفر للخارج

قرر مجلس جامعة القاهرة في اجتماعه برئاسة د. مفيد شهاب رئيس الجامعة وضع ضوابط للمعاملة المالية عند سفر أعضاء هيئة التدريس للخارج. حددت الضوابط صرف ٥٠٪ من قيمة تذكرة السفر لحضور المؤتمرات العلمية أو للايفاد في الهيئات العلمية. كما تقرر صرف ٥٠٪ من قيمة رسم الاشتراك في المؤتمر العلمي. اشترطت الضوابط أن يكون لعضو هيئة التدريس بحث مقبول مقدم للاشتراك في المؤتمر. يسمح بهذه المساهمات من جانب الجامعة مرة واحدة كل عامين.


مفيد شهاب



المصدر : .... الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ٢١ مارس ١٩٩٥

برنـامج إعـارات المعلمين للعـام الحـالـى

إعلان الحركة الرئيسية للإعارات فى "يوليو" القادم

كتب سامى فهمى: انتهت يوم "الخميس" الماضي المرحلة الأولى لبرنامج إعارات المدرسين للعام الحالى. قدم المدرسون طلبات الإعارة المستوفاة للشروط إلى المدارس .تقوم المدارس بإرسال الطلبات إلى الإدارات والمديريات التعليمية فى موعد غايته "الأحد" القادم تبدأ الإدارات والمديريات التعليمية مرحلة جديدة بفحص طلبات الإعارة ومراجعتها طبقاً للملفات والبيانات. كما تقوم بترتيب المتقدمين للإعارة تبعاً للاقدمية، وتصنيفهم حسب تخصصاتهم. حدد البرنامج منتصف ابريل للانتهاء من المراجعة النهائية . وتتلقى الإدارة العامة للإعارات بوزارة التعليم طلبات الإعارة من الإدارات والمديريات التعليمية طبقاً لبرنامج محدد ينتهى فى ٤ مايو القادم بواقع ٤ مديريات يومياً. وقال عاطف زيدان - مدير الإدارة العامة للإعارات.. أنه يتم إجراء رصد ومراجعة للبيانات الواردة بطلبات الإعارةوترتيبها بدقة . كما يتم حصر احتياجات الدول المستعيرة من المدرسين تمهيداً للإعداد للحركة الرئيسية للإعارات وأضاف عاطف زيدان أنه من المنتظر إعلان حركة الإعارات خلال شهر يوليو القادم. وحدد قرار د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم شروط التقدم بطلبات الإعارة نصت الشروط على حصول المتقدم للإعارة على تقدير "ممتاز" عن العامين الماضيين . والا يكون قد سبق له الإعارة وتقرر السماح لمن مضى على عودته من الإعارة ٤ سنوات بالتقدم للإعارة من جديد. تمنح الأولوية عند الترتيب لمن لم يسبق له الإعارة. ويحرم من التقدم للإعارة من أحيل إلي محكمة تاديبية او جنائية او تم إيقافه عن العمل. كما ان توقيع جزاء الخصم لأكثر من ثلاثة ايام من المرتب يحول دون تقدم المدرس للإعارة.

٧٦٪ نسبة النجاح في بكالوريوس طب قصر العيني

اعتمد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة نتيجة امتحان بكالوريوس كلية طب قصر العيني دفعة ديسمبر ١٩٩٤ حيث بلغ عدد الناجحين ٩٢٦ طالبا بنسبة ٧٦٪.

وقد حصل على تقدير ممتاز ٢٩٨ طالبا وجيد جدا ٤١٧ وجيد ١٩٤ ومقبول ١٧ طالبا.

كما اعتمد نتيجة امتحان بكالوريوس كلية الزراعة بجامعة القاهرة دفعة يناير ١٩٩٥ بشعبها الست عشرة وتراوحت النسب المئوية للنجاح في هذه الشعب ما بين ٦٨.٤٪ الى مائة في المائة.

المصدر : الأهالى
التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥



تحذير لطلاب الثانوية العامة:

تحويل الطالب للمنازل فى حالة تجاوز نسبة الغياب

كتب سامى فهمى: حذر محمد أحمد هريدى رئيس امتحانات الثانوية العامة الطلاب من تجاوز نسبة الغياب المسموح بها. وشدد على أهمية انتظام طلاب الثانوية العامة بالنظامين الحديث والقديم فى الدراسة حتى انتهاء العام الدراسى فى أواخر إبريل القادم. تتخذ إجراءات حاسمة بفصل الطالب الذى يتجاوز نسبة الغياب وتحويله لأداء الامتحان مع طلاب "المنازل"، ويلغى قيده كطالب نظامي. وأوضح رئيس امتحانات الثانوية العامة خطورة تحويل طلاب الثانوية العامة "نظام حديث" إلى "منازل" لأنه يترتب عليه إلغاء القيد كطالب نظامى وبالتالى لا يسمح له بالانتظام فى الدراسة فى العام التالى بالصف الثالث الثانوى الذى يعتبر المرحلة الثانية فى النظام الحديث. وكان بعض الطلاب قد تغيبوا عن الدراسة بعد الانتهاء من تحرير استمارات التقدم لامتحان الثانوية العامة.

وتحدد تعليمات وزارة التعليم نسبة الحضور بالا تقل عن ٨٥٪ من ايام الدراسة. كما يفصل الطالب المتغيب لمدة ١٥ يوماً متصلة أو ٣٠ يوماً منفصلة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

رغم قرار

د. حسين كامل بهاء الدين

المدارس بلا طلبة ولا مدرسين!

● الاعتماد على المدرسة مقامرة ● ■ نادية خليفة – كاميليا عتريس

القرار – في حد ذاته هو الزام والتزام ..

وعندما يصدر من وزير يصبح حتميا وامرا واجب التنفيذ ..

ولكن عندما يتحول القرار إلى مجرد سطور على ورق لا يقوى على تنفيذها ، حتى الجهة التى اصدرته .. فلابد ان نتوقف .

والكلام هنا خاص بقرار وزير التعليم والذى ينص على « أن يفصل الطالب عن المدرسة إذا تغيب اكثر من ١٥ يوماً متصلة .. او ٣٠ يوماً منفصلة ويمكن له إعادة القيد مرتين في السنة ثم يفصل بعد ذلك نهائيا او يحول للمنازل » .

ما جاء في نص القرار يعني – ببساطة – إلزام المدرسة والمدرس والطالب باليوم الكامل للمدرسة وحتى انتهاء العام الدراسى .

والقرار مضمونه لا يحتاج مناقشة او توضيحا ، فقد جاءت البنود واضحة ومحددة تماما .. ولكن ما نحتاج إلى مناقشته هو إمكانية تنفيذ هذا القرار .. ولماذا لم يطبق حتى كتابة هذه السطور ؟ .. هل لقصور يعانيه .. أم ثغرات أمكن النفاذ من خلالها .. أم أنه صدر في وقت وظرف شديدى القسوة ، فظل دون تنفيذه ؟ !!

والآن ..

تعالوا نبدأ المناقشة مع أهم أطراف المشكلة .. الطلبة .. والذى صدر القرار بشأنهم ، وبسبب غيابهم عن المدرسة ...

يقول « ع . أ » طالب ثانوية عامة بإحدى المدارس الثانوية الحكومية : المدرسة أصبحت لا تشكل لى أى استفادة فعلية ، فأغلب الدروس الخصوصية تبدأ فى الصيف فى شهر أغسطس والدراسة تبدأ فى نصف شهر سبتمبر تقريبا .. أى أننا فى الدروس نسبق المدرسة فى المناهج .

المدرس الخصوصى أختاره بنفسى وعادة يتمتع بسمعة جيدة ومتمكن من مادته .. أما مدرس الفصل « فبختك يا أبو بخيت » فلابد من الدروس الخصوصية وبصراحة هى بتغنينا عن المدرسة علشان كده إحنا بنغيب !!

● تقول « ش . ع » طالبة بإحدى المدارس الخاصة : فى بداية العام الدراسى قضينا فترة طويلة بدون مدرسين فى بعض المواد وعندما حضروا كانوا غير منتظمين يحضرون حصة واتنين ما يحضروش .. لأنهم منتدبون من مدارس أخرى وغير أساسيين بالمدرسة .. وهذه مشكلة أغلب المدارس الخاصة أن مدرسيها غير منتظمين

هذا ما يضطرنا أنا وزملائى لأخذ الدروس الخصوصية .. والشىء الآخر أن مدة الحصة قصيرة ولا نستطيع الاستيعاب أو نسأل بقدر كاف ولذلك فمنذ أول يوم فى الدراسة الحضور للطالبات غير



منتظم ونسبة الغياب عالية جدا ..

وكان السؤال الذى ارتفعت معه علامات التعجب على الوجوه ..

●● ألا تخشون الفصل وإنذارات الغياب ؟

ـ والاجابة : كلها تخويف فقط ونقدم شهادات مرضية لرفعها . فمنذ بداية العام ونسبة حضور

الطالبات بين ٤ ، ٥ من ٢٠ طالبة فى الفصل وحتى ديسمبر أغلقت فصول الثانوية العامة فى المدرسة لعدم حضور الطالبات !!

● وقالت « د . م » : ذهابنا إلى المدرسة ليس له فائدة .. لا أحد يذهب إليها خاصة فى هذا التوقيت لا الطلبة ولا المدرسون .. الأسبوع الماضى ذهبت ولم أجد أحدا نهائيا ويومها كان هناك « مفتش » .. والمدرسة طلبت منى أن أبحث فى الفصول إن كان هناك أحدها « شغال » !!

سألنا عن القرار الصادر بشأنهم .. أجابت : نحن لا نعلم شيئا عن هذا القرار !! والمدرسة نفسها ـ بعد ملء الاستمارات ـ طلبت منا عدم الحضور لأنهم يعلمون أن جميعنا يأخذ دروسا ومن أول السنة .. مثلا عندى درس « تاريخ » الساعة ١١ صباحا ودرس « عربى » الساعة ١,٣٠ ودرس جغرافيا الساعة ٧ مساء .. كيف أذهب إلى الدرس وإلى المدرسة ومتى أستذكر هذه الدروس ، لأن كل مدرس فى الدرس بيعمل لنا امتحانا كل حصة وبصراحة فيه فرق كبير قوى بين المدرس فى الفصل والمدرس فى الدرس الخصوصى !!

● الامتحانات .. خائنة !!

أما « م . ن » فيقول : ذهابنا مثل عدم ذهابنا ، بل ذهابنا أكثر ضرراً .. نحن أكثر من ٦٠ طالبا فى الفصل لو تواجدنا كلنا كيف يمكن أن تصل لنا المعلومة .. ولذلك الدروس الخصوصية لا مفر منها وكيف يسيطر مدرس الفصل على ٦٠ طالبا ويتابعهم . فى الدرس الأمر يختلف تماما .. عدد محدود جداً وأنا شخصيا بدأتها ـ يقصد الدروس الخصوصية ـ منذ ٩/١ ، يعنى قبل الدراسة .. من يفكر فى الذهاب إلى المدرسة « يبقى بيهرج ومش ناوى يذاكر .. ولا ناوى يأخذ ثانوية عامة » !!

● ويضيف « ش . ن » : هذا العام من أصعب أعوام الثانوية العامة لأن أعدادنا مهولة وتضاعفت بسبب ضم خامسة وسادسة .. وبالتالى الكليات سوف ترتفع بها المجاميع وسوف تتكرر المأساة مع هذا النظام الجديد للثانوية العامة .. ألا يكفى هذا علينا ؟ ! .. إلزام بالحضور ـ كمان ـ رغم عدم الاستفادة !! من أين لنا بالوقت الذى نذهب فيه إلى المدرسة .. ونحضر الدروس .. ونذاكر

ومن يأخذ منا درسا خصوصيا لا يأخذه « منظره » أبداً نحن فى أشد الحاجة إليه ليس للفهم فقط ، بل لمساعدتنا على فك طلاسم ورموز الأسئلة المركبة وغير المباشرة فهناك دائما غدر من السؤال فمواد الثانوية العامة وامتحاناتها غداره والدرس يقينا شر هذا الغدر وهذه الخيانة .

قبل الدروس الخصوصية أصابتنى حالة من الهلع من كم المناهج وعدم قدرتى على فهمها لدرجة أننى فكرت فى تأجيل الامتحان هذا العام حتى أستطيع أن أستوعب وأفهم وفى العام القادم أراجع وأمتحن !!

● رفع الغياب بزجاجة ويسكى !!

بالصدفة البحتة ساقتنا أقدمنا لنجد أنفسنا بجوار إحدى المدارس الكبرى بالقاهرة .. استوقفنا مشهد فريد .. عشرات الطلبة يقفزون من فوق أسوار المدرسة .. استوقفنا بعضهم وكان هذا الحوار الغريب والمثير :

●● سألنا : لماذا هذا الأسلوب للهروب من المدرسة ؟!

أجابوا : لأنه من سوء حظنا أن توجد فصولنا فى نفس مبنى الإدارة ، بالتالى إدارة المدرسة تريد أن تظهر بالشكل اللائق فتتشدد علينا فى الغياب والحضور رغم أن بقية المبانى لا يوجد بها أحد من الطلبة ولو عايزة نقول لك أسماء مدارس لو ذهبت إليها الآن لن تجدى بها أحداً !!

قلنا : أليس من صالحكم البقاء فى المدرسة والاستفادة من المدرسين والدروس ؟

أجاب أحدهم : المدرسون لا يحضرون .. ولو حضروا يغلبهم النعاس فى الحصة لأنه طوال الليل منهك فى الدروس ويريد أن يستريح ليواصل مسيرته فى الدروس الخصوصية !!

ردد الجميع : هذا صحيح !!

والفصل بسبب الغياب .. ؟ !

ضحكوا وأخذ كل منهم يروى لنا كيف يتغلب على هذه المشكلة ..

قال طالب : طلب منى المسئول خرطوشة سجاير مستوردة لرفع الغياب .

وقال آخر : أما أنا فقدمت هدية لابن المدرس المختص حتى يرفع غيابى وزميله قال لى : أنا بقى أهلى من الصعيد لذلك طلب منى المدرس « مسدس حى » علشان يرفع غيابى !!

وقال طالب آخر : أنا برفع غيابى بزجاجة ويسكى !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....صباح الخير........

التاريخ : ....آ.......مارس ١٩٩٥.......

والبعض قال : نتجمع خمسة ستة وكل واحد يدفع ٢٠ جنيه ونعطيها للمدرس بحجة أنه يعطينا حصة [هو اللى بيطلب] علشان يرفع الغياب عنا .

وقال آخر : وفيه أشكال أخرى لرفع الغياب ، وهى إصلاح دور أو تقديم أى خدمات للمدرسة !!

اقترب منا أحد الطلبة وقال : لا تعلن عن أسمائنا حتى لا نتعرض للعقاب من المدرسين خاصة أن المعلومات التى أدلينا بها يعاقب عليها القانون . . .

● تجربة لا أنساها !!

ومن الطلبة .. وقبل الوصول إلى المدرسه والمدرسين ـ الطرف الثانى للمشكلة ـ مررنا بأولياء الأمور .

● قالت « س . س » : المفروض أن يخير الطالب ، فالكل يعلم أن معظمهم إن لم يكونوا جميعا يأخذون دروسا خصوصية . . وأنا شخصيا لى تجربة لن أنساها مع ابنى فى الثانوية العامة منذ ثلاث سنوات .

وتروى تجربتها قائلة :

ابنى متفوق دائما والحمد لله ووالده مدرس بالمرحلة الثانوية ويساعده أثناء المذاكرة ولذلك لم يأخذ درسا خصوصيا طوال حياته . . حتى أصبح فى الثانوية العامة واعتقدت أنا ووالده أنه لا يحتاج لدروس خصوصية واعتمدنا على شرح مدرسى المدرسة له وخاصة أنه كان فى مدرسة نموذجية وبها نخبة كبيرة من المدرسين الأكفاء ذوى الخبرة العالية . . واستمر هذا الحال حتى النصف الأول من العام الدراسى ، وفى بداية النصف الثانى قلت نسبة حضور الطلبة للمدرسة وأخذت بالتدريج تتناقص حتى انقطع الطلبة عن الحضور تماما وبالتالى انقطع المدرسون « يحضروا يشرحوا لمين » !! ـ ووقعت فى مأزق فالمناهج لم تنته بعد ولم أجد من يشرح لابنى بقية المنهج وأخذنا أنا ووالده فى رحلة البحث عن مدرسين خصوصيين ولكن الجميع رفضوا! فلم يكن هناك مكان له فى أى مجموعة ، أو لأن المدرس ومجموعاته كانوا قد قطعوا شوطاً كبيرا وسبقوا ابنى عما توقف عنده فى المدرسة وبذلت الكثير من المشاق لنيل الرضا !! وقدمنا الهدايا رغم أن زوجى مدرس حتى وافق بعض المدرسين لضمه لمجموعاتهم فى الدروس الخصوصية . .

وتستكمل « س . س » : هذا العام لى ابن آخر فى الثانوية العامة . . وحتى لا أقع فى نفس مأزق أخيه حجزت له الدروس الخصوصية فى جميع المواد بعد انتهاء العام الدراسى الماضى لأن الدروس تبدأ فى الصيف !!

● ويقول « ص . ل » : أنا مندهش ولا أدرى ما هى الحكمة من إجبار الطالب على الذهاب إلى المدرسة علماً بأن من يجبرونه يعلمون أنه لا ولن يستفيد منها . . والأسباب معلومة أيضا لدى الجميع . . ابنى مثلا فى مدرسة من أحسن المدارس فى البلد ، لكن أنا أحضرت له مدرسين فى كل المواد لأنى أعلم أن مدرس الفصل ليس من الممكن ، لو كان مين ، لأنه منهك طوال الليل فى الدروس الخصوصية . . من أين لديه القدرة فى الصباح « يناهد » مع ٧٠ طالبا فى فصل واحد وبالتالى فالطالب يدرك تماماً أن جهد المدرس ليس له . . فما هى الأسباب التى تدعيه للذهاب إلى مكان يعلم أنه لن يستفيد منه ؟ ! . . والقرار بيقول إيه . . بيقول الطالب لازم يروح المدرسة . . طيب . . راح المدرسة وقعد أو بمعنى أصح ضيع ٦ ساعات . . ورجع . . أسأله . . عملت إيه ؟ . . يقول : ولا حاجة . . نمت حصتين . . وهرجنا !!

● ونكتفى بهذا القدر من أولياء الأمور . . لنتعرف على آراء المدرسين والمسئولين وهم على قدر عال جداً من الإخلاص والتفانى فى إدارة المدرسة . . وأيضا هيئة التدريس تضم عددا كبيرا من أفضل الخبرات فى جميع المواد التعليمية وأيضا على قدر عال من الإمكانيات وفن الأداء التعليمى الجيد وأقل مدرس فيها يعمل بالتدريس منذ ٢٠ عاما

● سألنا مدرسة الكيمياء : كيف تفسرين غياب الطالبات عن المدرسة رغم توافر المناخ التعليمى المناسب للطالبات داخل المدرسة من مدرس كفء وإدارة حازمة وطالبات متفوقات ؟ !

أجابت : فى الحقيقة هذه الظاهرة بدأت منذ خمس سنوات وكل عام آخذة فى التزايد عن العام السابق بشكل ملحوظ حتى أن الفصول تكاد تخلو من الطالبات ، وأنا أرجع ذلك إلى طول المناهج وإلى الحشد الزائد فى المواد الدراسية . .

وتضيف : أنا مدرسة منذ عشرين عاماً وأقول على مسئوليتى هذا الكلام أن المدة المحددة لتدريس بعض مناهج الثانوية العامة بنظامها الجديد غير كافية والمنهج طويل ويحتاج لوقت أكثر من ذلك ، ولابد أن يحذف منه الحشو الزائد . . . النظام الجديد جيد وممتاز [لو] تم حذف بعض الأبواب والحشو الزائد وإعطاء الفرصة للمدرس والطلبة للمناقشة وحل أسئلة حتى لا تصبح المناهج مجرد حشو وضغط للعقول بدون فهم . ومن هنا كانت هذه النتيجة وهى غياب الطلبة عن المدارس

٦

وأصبحت الدروس الخصوصية بدلا منها ، لأن المدرسة أصبحت « مضيعة للوقت » !!

هذا ماتقوله لى الطالبات .. حتى أصبحنا نشكو لأنفسنا نحن المدرسين عدم حضور الطالبات وحتى لو حضرن ، جزء منهم ينصت إلى الشرح والجزء الآخر لا ينصت ولا يهتم بما نقوله . وسألت طالبة ذات يوم وطلبت منها أن تجيبنى بدون حرج ومنتهى الصراحة عن سبب عدم اهتمامهن بالشرح أثناء الحصة ؟ !

فقالت الطالبة : فترة المدرسة بنعتبرها فترة راحة ذهنية .. لأننا منذ خروجنا من المدرسة وحتى منتصف الليل بين الدروس الخصوصية والمذاكرة ، وعندما نأتى للمدرسة تكون عقولنا تعبت وتوقفت وغير مستعدة لاستقبال شيء آخر فالمدرسة مضيعة

● رؤية نموذجية .. ولكن !!

ويكمل الأستاذ « أ . م » مدرس أول اللغة العربية : القرار فعلاً رؤية نموذجية ولكن الواقع يخالفها تماما !! فالمدرسة واقعيا فقدت وظيفتها تماما بالنسبة للطالب بدليل أن الطالب قد يرتبط بمدرس الدرس الخاص ولا يحضر له هو نفسه فى المدرسة رغم أن المدرسة بدون أجر ورغم أن إعطاءه فيها قد يكون أفضل ولكن الحقيقة أن جو المدرسة أو مناخها أصبح مزموما جداً بالنسبة للطالب فى غياب ارتباطه بالفصل أو المكتبة أو الأنشطة المختلفة ، أيضا نظام الامتحانات فاشل جداً والرعب الذى تثيره الثانوية العامة يزداد يوماً بعد يوم فى ظل هذا السباق الرهيب من أجل المجموع .. أنا واحد من الناس عندى ابن فى الثانوية العامة بيأخذ دروس فى خمس مواد من المقررة عليه « خمس مواد » حصتين فى الأسبوع لكل مادة ، كل حصة ساعتين .. وهذا لأن المنهج مضاعف ، من أين له الوقت كى يتابع ويستوعب ويستعد للامتحان ويحقق الهدف الذى تصبو إليه نفسه ولو ذهب إلى المدرسة فقد ضاع منه اليوم كله .

غياب الطالب أصبح أمرا مسلما به ولا مفر .. بهذه الكلمة بدأ « ع . س » مدرس لغة إنجليزية ويكمل : وهذا لا يعنى تجاهل القرار أو الاعتراض عليه .. ولكن كيف ألتزم به أنا كمدرس وأجبر طالبا على تنفيذه فى ظل هذا النظام التعليمى بما يحمله من مشاكل وعقبات وفى ظل هذه الكثافة .. هل تتصورين أن الفصل الواحد فى ثالثة ثانوى يستوعب ٧٠ و ٧٥ طالبا وإذا استوعبهم الفصل ، كيف أستوعبهم أنا كمدرس ، وهل هناك من يقول لى كيف يمكننى أن أوصل معلومة لـ ٧٥ طالبا !!

هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى وأساسية وهى نتاج لكل مشاكل التعليم والمعلومة لدينا جميعا أنه لا توجد ثقة بين الطالب وولى الأمر من جهة والمدرسة من جهة أخرى فقد رسخ فى ذهن ولى الأمر والطالب أن المدرسة لن تضيف إليه شيئا ، بل لن تعطى له شيئا من الأساس

● لانجد من يسمعنا !!

للأسف الشديد جاءت هذه العبارة على لسان عدد ليس قليلا من الموجهين الأوائل والمدرسين ومديرى المدارس .. وإن كان هؤلاء هم القائمون الحقيقيون والملامسون للواقع التعليمى لا يشتركون فى وضع القرارات .. فمن إذن يضعها ؟ !

يقول [redacted] عام للمواد الفلسفية : نحن ليس لنا دور أو أى رأى فى اتخاذ أو وضع أى قرار علماً بأننا نحن المعايشون والمحاربون الاسياسيون والأقربون ولدينا تصور أننا من واقع الخبرة والتى تجاوزت الأربعين عاما .. فالمدرسة طالب ومدرس ومدير ولا بد من تجمع هذه العناصر فى وقت محدد ومن أجل هدف تعليمى ثابت ، تساندها الإدارات التعليمية والجهات الإدارية المسئولة بما يسهل ويساعد هذه العناصر لأداء مهامها فى ظل إطار تعاون تنظيمى تحكمه ، لا أحد ضد التنظيم والالتزام والانضباط ولكن قبل أن نطالب بهذا علينا توفير المناخ الذى يؤدى إليها ، مشاكلنا التعليمية معروفة ومعلومة لدينا جميعا ومازلت أكرر : لدينا الحلول والتصورات لمن يريد أن يسمعنا .

● أوقفوا هذه المهزلة

والشكوى والاقتراح يتقدم بهما مدير إحدى مدارسنا العريقة وصاحب خبرة تعليمية أربعين عاما .. يبدأ قائلاً : هناك حلقة مفقودة .. قبل أن يصدر الوزير قرارات ويؤكد على ضرورة تنفيذها عليه أولاً : البحث عن المدرسين الغائبين عن مدارسهم والقائمين « لبوتيكات » للدروس الخصوصية ، والذين وصلت الدرجة بهم من « الجرأة » والبجاحة إلى طلب أجازات رسمية ، وإن لم تقبل فهم على استعداد لتقبل العقاب بالخصم من مرتباتهم ، حيث مع الدروس الخصوصية ، لم تعد المسألة تفرق معهم .. هذا من ناحية .. ومن ناحية أخرى .. دور الإدارات التعليمية والتى لم تقرر فرض عقوبة رادعة وإلزام للمدرس من جهة والطالب الذى يتغيب ١٥ يوما متصلة أو ٣٠ منفصلة .. فهم يصدرون القرار ومعه الثغرات التى ينفذ منها الطالب .. وإلا فما هو مغزى أو معنى إعادة القيد .. الطالب يتغيب ويذهب للإدارة



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥

التعليمية التى تلزمنى بإعادة قيده مقابل مبلغ من المال .. ويعود الطالب للمدرسة وكأنه عام جديد من حقه فيه الغياب مرة أخرى وهكذا .. وبهذه الصورة تحول الأمر إلى نوع من التجارة .. هذا إذا لجأ إلى إعادة القيد ، فهناك طريق آخر سهل وممهد عن طريق السادة الأطباء المحترمين والشهادات المرضية المزورة وهذه شكوى أتقدم بها لنقابة الأطباء .. أرجوكم ضعوا حدا لهذه المهزلة .

ويضيف صاحب الخبرة : أقترح عدد من المدارس نظام المحاضرات لطلبة الثانوية العامة ، بحيث تقسم المواد على أيام الأسبوع عدا يومين يتفرغ فيهما الطالب للمذاكرة والمراجعة .. اختصاراً للوقت والجهد ، . فليس من المعقول إلزام الطالب فى هذا التوقيت الحرج باليوم الدراسى الكامل «أدبله موسيقى وألعاب» مثلا .. ولا حصة تغيب أستاذها لأى ظرف من الظروف بنظام المحاضرات يحضر الطالب للمدرسة لعدد محدد من الساعات وفقا لموعد محاضرة كل مادة .. وللأسف الشديد قابلت الوزارة هذا الاقتراح بالرفض !! لماذا .. وما هى الحكمة .. لا يعلمها إلا الله والوزارة

انتهت جولتنا .. ومازالت المشكلة قائمة .. فالغياب مستمر والقرار سار !!

نادية خليفة . كاميليا عتريس



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٥

اللجان العلمية خطوة جادة فى التغيير والتطوير

إن تطوير واصلاح التعليم يمثل مكان الصدارة فى سلم اولويات عملية الاصلاح فى مصر.. باعتباره الاساس فى تنمية القوة البشرية، وزيادة كفاءة الأداء والارتفاع بمستوى الفكر وتنمية القدرات على الابداع والابتكار.

د. سمير طوبار

ولاشك ان وزارة التعليم تواصل جهودها فى عملية اصلاح التعليم وتحقق بذلك انجازات ملموسة.. آخر هذه الخطوات ماتم فى عملية تنظيم اللجان العلمية بصورة تجمع بين مساهمة اعداد اكبر من الاساتذة فى عملية التقييم. وبين الحيدة فى تقييم البحوث وفحصها.. إضافة الى تشكيل لجان تدير هذه العملية فتكون من عدد مناسب من الاساتذة الذين يستوفون شروط انضمامهم لهذه اللجان ويتمتعون بسمعة طيبة وأداء ممتازا.. وليس المعنى المقصود هنا ان من تم اختيارهم في هذه اللجان هم افضل العناصر او انه لايوجد غيرهم يمكن أن يكون مؤهلا للانضمام لهذه اللجان.. ولكن نقول أن اللجان العلمية فى تشكيلاتها الجديدة تضم عناصر جيدة لايمكن التشكيك في قدراتهم العلمية ولا فى نزاهتهم ومكانتهم بين زملائهم واحترام المجتمعات العلمية فى تخصصاتهم.. إضافة الى انه من المستحيل ان يتسع تشكيل هذه اللجان ليضم كافة الاساتذة العاملين في كل مجال وتنطبق عليهم الشروط دون الاخلال بكفاءة الأداء وحسن ادارة العمل داخل هذه اللجان وينطبق ذلك على النظام القديم والنظام الجديد. ومع ذلك ثار جدل كبير انحرف عن الموضوعية فى الهجوم على هذا النظام.. وكنت افضل ان يتمهل الزملاء الاعزاء الشاكون من هذا النظام ليدققوا فيه بشكل موضوعى وعلى اساس تقييم مجرد للنظام القديم الذى كان قائما منذ عشرات السنين واصبح لايستجيب لمقتضيات العصر والرغبة الأكيدة في الاصلاح.. ولا غرابة.. فى ذلك فانه عند اجراء اى إصلاح يتصدى البعض لمقاومة التغيير ولكنى على يقين ان الخوض في التجربة وإعطائها الفرصة للتنفيذ سوف يبين انهم كانوا مخطئين.. وقد نخرج بعد فترة برغبة فى تعديل او تصحيح بعض الجوانب التى تساعد على تقوية هذا النظام الجديد وتكفل له المرونة والحيدة والرضاء التام..

ويدفعنى في تاييد وجهة نظرى هنا ان استعرض بالتحليل تقييم النظام القديم وما استدعته الضرورة من اجراء التغيير والتطوير..

اولا: من ناحية الشمول:كان النظام القديم يجمع فى كل لجنة ٢٥ استاذا من بينهم اساتذة عاملون واساتذة متفرغون يستمرون في شغل هذه المهمة منذ سنوات عديدة بينما هناك عشرات الاساتذة من المتخصصين بعيدين عن هذا التشكيل ولايساهمون فى عملية التقييم..

فجاء النظام الجديد ليضع قائمة تضم كافة الاساتذة الذين مضى على شغلهم لمنصب الاستاذية مدة خمس سنوات توزع عليهم البحوث لتقييمها.. واصبح النظام الجديد بذلك اكثر شمولا.. ويسمح لجميع الاساتذة فى المشاركة في عملية التقييم دون ان يستحوز عليها فريق معين من الاساتذة يحتكرون عملية التقييم.. بل البعض منهم كان يتكرر توزيع البحوث عليهم دون غيرهم.

ثانيا: من ناحية الحيدة: كانت عملية التقييم تتم عن طريق لجنة ثلاثية.. تتكون من ثلاثة اساتذة ترشحهم اللجنة العلمية من بين اعضائها.. وتعرض تقارير الفاحصين على اللجنة العلمية لاقرارها وهم يعرفون عضو هيئة التدريس المطلوب ترقيته ولم تخل هذه الممارسة عن كثير من المجاملات ومثال ذلك منذ فترة ليست بعيدة فى خلال عام ١٩٩٤ وفى منتصف الاجازة الدراسية (فى شهر اغسطس) اجتمعت اللجنة العلمية لترقية الاساتذة بشكل طارىء وسريع لينظروا فى توزيع بحوث زوجة احد العمداء انذاك وقيمت البحوث خلال ايام معدودة، واستدعت اللجنة فى اجتماع سريع لم يحضره مايكمل النصاب.. ولكن كثيرا ممن وقعوا قالوا اعتبرونا رغم انهم لم يحضروا ولم يقراوا ولم يسمعوا والسرعة لماذا؟ لان مجلس الجامعة سوف يجتمع خلال اسبوع ويودون ان تنتقل الأوراق من اللجنة العلمية الى الكلية الذى يشغل زوج المطلوب ترقيتها عميدا لها.. وتوزع على القسم المختص ثم مجلس الكلية ثم مجلس الجامعة.. حتى يتم ترقيتها باعتبار ان مجلس الجامعة سيكون اخر مجلس قبل ان تصل هذه السيدة الفاضلة الى سن المعاش.. اليس هذا وغيره الكثير سببا في ان تضم اللجنة العلمية لجنة بمثابة هيئة مكتب تستقبل البحوث وتوزعها على الاساتذة المتخصصين للتقييم بعد نزع اسم صاحب البحث.. فيكون التقييم موضوعيا محايدا مجردا من المجاملة..

اضافة الى ان البحوث توزع على ١٢ استاذا كحد ادنى في حالة تقديم اربعة بحوث وعلى ٢١ استاذا فى حالة تقديم ٧ بحوث.. وهذا العدد يضعف اى اثر لاستئثار استاذ يبذل جهدا للتاثير على التقرير النهائى المقدم..

لهذا جاء النظام الجديد ليكفل السرية فى التوزيع والحيدة فى التقييم.

ثالثا: من حيث ملاءمة عدد الاعضاء فى اللجان (٥ أو ٧ اعضاء)

بالرغم من ان اللجان العلمية فى النظام القديم كانت تضم ٢٥ عضوا الا ان الحضور لم يكن يتعدى عشرة اساتذة الا نادرا وفى غالب الاحيان كان الحضور يتزاوح مابين ٥ الى عشرة أعضاء.. من بينهم من كان يجلس فى مكتبه ويقول اعتبرونى حاضرا ومن المجالس من كان يجمع فى عضويته مابين زوج وزوجة اعضاء فى نفس اللجنة وتحضر الزوجة وتقول اعتبرو فلانا زوجى حاضرا.. وللاسف كانت البحوث توزع في بعض الاحيان على غير الحاضرين.. فلماذا الشكوى إذن من العدد؟.. ولماذا الشكوى من ارسال البحوث الى الاساتذة للتقييم؟

ان النظام الجديد للجان العلمية لترقية اساتذة الجامعات يجمع كثيرا من المزايا والايجابيات التى تغلق الثغرات والسلبيات التى كانت قائمة فى النظام القديم.. اوردت على سبيل المثال بعضا منها ولكنى لم اقصد ان أحصر كافة إيجابيات النظام الجديد.. والله نرجو ان يوفقنا الى تحسين اداء هذه اللجان وتطوير عملية التقييم حتى تكون التقارير الصادرة عن هذه اللجان معبرة عن المعايير العلمية المبررة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ مارس ١٩٩٥

٦٠٪ زيادة فى المقبولين بكليات جامعة عين شمس

كتب ـ محمد حبيب:

قرر مجلس جامعة عين شمس زيادة أعداد المقبولين بكليات الجامعة في العام الدراسي القادم بنسبة ٦٠٪ عن العام الحالي وقبول ٢٢ الفا و ٥٥٥ طالبا وطالبة لمواجهة الدفعة المزدوجة وان تبدأ امتحانات نهاية العام الدراسى ٢٠ مايو القادم و١٦ مايو بالحقوق، وعقد امتحان خاص لمواد التخلف بكلية التجارة للدراسات العليا في نهاية سبتمبر من كل عام. كما قرر المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة أن يتم القبول بكليات الجامعة علي اساس قبول ٢٤٧٥ طالبا بالآداب منهم ١٥٧٥ ادبى و٩٠٠ علمى و١٢١٠ بالانتساب الموجه أدبى و٧٧٠ انتساب موجه علمي، و٣٥٠٠ بالحقوق و٧٥٠ بالعلوم و٧٠٠ بالطب و٢٥٠ بالمعهد العالي للتمريض و٩٠٠ بالهندسة و٧٥٠ بالزراعة و٢٧٥٠ بالتربية و٨٥٠ بالألسن و٢٥٠٠ بالبنات و٨٠ بطب الاسنان و٧٠ طالبا بالصيدلة. ووافق المجلس على انشاء درجتى الماجستير والدكتوراه فى وحدة طب وصحة المسنين ويمنحهما قسم الامراض النفسية والعصبية واقتراح الاقسام التربوية والادبية «الانسانيات».



المصدر : ....الـمســـاء.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... مايو ١٩٩٥

الدكتـــور رمــــزى الشـــاعر

رئيـــس جامعـــة الزقـــازيق :

أنا من أشد المتحمسين لتعيين العميد والاسلوب الجديد لترقيات الاساتذة

ابتداء من العام القادم امتحان الثانوية العامة ينتهى فى مايو بدلاً من يوليه

تقسيم الدراسة إلى مرحلتين .. راحة للطلاب .. وتعب للاساتذة

نفذنا تعليمات الرئيس بربط الجامعات بالمجتمع

أجرى الحوار :
محيى السمرى

٤٧٩٠٠٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المساء

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

٢٥٠ فدانا في العاشر من رمضان لاقامة كليات جامعية

كلية متخصصة للحاسبات والمعلومات

الجامعات مراكز تثقيفية تؤهل فقط للحياة العامة أما الوظيفة فلا شأن لنا بها

التنسيق .. هو أفضل وسيلة للالتحاق بالجامعة

الالتحاق بالجامعة أمل كل شاب . الناس تعتبر الدراسة الجامعية هي الوسيلة للتوظف في الوظائف المميزة .. والمسئولون عن الجامعات يعتبرونها مراكز تثقيفية تؤهل الشباب لكي يشقوا طريقهم للحياة بدون ضمان الوظيفة .. قول الدكتور محمد رمزي طه الشاعر رئيس جامعة الزقازيق وأستاذ القانون الدستوري : نتمنى ان تستوعب الجامعات كل شخص يريد تكملة الدراسة العليا والجامعية فالتوسع في التعليم الجامعي .. لايعني أبدا مزيدا من البطالة طبقا لهذا المفهوم ..

وهذا العام ستضطر الجامعات إلى قبول أعداد من الطلاب تزيد بين ٥٠٪ و٦٠٪ على العام الماضي لسبب بسيط .. هو استيعاب تلاميذ المرحلة المزدوجة في التعليم الأساسي .. الذين كبروا ويحصلون على الثانوية العامة هذا العام ..

وفي حواره يؤكد الدكتور رمزي الشاعر أن طول فترة الامتحانات تؤدي إلى الملل .. من هنا كان تقسيم الدراسة إلى مرحلتين .. مثل الثانوية العامة أو فصلين مثل الجامعات . لها فائدة كبيرة جدا بالنسبة للطلاب .. فالثانوية العامة سينتهي امتحانها ابتداء من العام القادم في شهر مايو بدلا من يونية .. وكذلك الجامعات .

تطوير الجامعات

●● ولكن هل يمكن أن تظل الجامعات مجرد معاهد علمية ..

تخرج آلافا من الشباب .. ليس إلا .. ؟ .

● يقول الدكتور رمزى الشاعر .. الجامعات ليست كذلك .. ولكنها حاليا تسعى الى التطوير وفى كل إجتماع للرئيس محمد حسنى مبارك مع رؤساء الجامعات يعطينا التوجيهات بضرورة التطوير ومسايرة التقدم فى العالم .. ومعايشة الجامعات لمشكلات المجتمع والعمل على حلها .. والرئيس يحرص دائما عند سفره إلى الخارج على زيارة المراكز العلمية التابعة للجامعات والتى تقوم بمساعدة الشركات والمصانع .. وتتبنى الاختراعات ..

والحقيقة انه من غير المنطقى أن تكون الجامعات فى واد والمجتمع فى واد آخر .. خاصة إذا عرفنا ان الجامعات ليست مكانا لتخريج الموظفين .. فالحصول على درجة بكالوريوس أو ليسانس أو اية درجة علمية ليست شرطا أبدا لتولى وظيفة من الوظائف ولكن من الممكن أن تساعد الدراسة الجامعية على تثقيف وتأهيل الشباب لكى يشقوا طريقهم فى الحياة بأنفسهم وبالتالى يجب أن لانربط بين حاجة المجتمع إلى موظفين والذين يلتحقون بالجامعات وليس معنى هذا ألا نتوسع فى التعليم الجامعى بدعوى انه كلما زاد عدد الخريجين من التعليم العالى والجامعى .. زادت البطالة .. فهذا القول غير صحيح بالمرة فقد أثبتت الاحصائيات أن نسبة البطالة بين خريجى المدارس المتوسطة أكبر بكثير من خريجى الجامعات والمعاهد العليا ..

التدريب الميدانى

●● وهل ترى ضرورة لتنفيذ أسلوب التعليم الجامعى ليساير حاجات المجتمع ؟ .

● مهمتنا فى الجامعة ان نعد الشخص الذى يستطيع أن يتكيف مع متطلبات العصر ومتطلبات المجتمع ويشق لنفسه طريقا فى الحياة بما لديه من قدرات علمية وكفاءة عالية .. ولذلك ففى رأيى ضرورة أن يتغير أسلوب التعليم الجامعى .. بحيث يكون هناك جهة ما .. مثل النظام الألمانى الذى يقدم دعامتين .. الأولى الدراسة النظرية الأكاديمية والثانية الدراسة العملية .. فمن يدرس تجارة ويريد العمل فى بنك عليه أن يمكث ثلاثة أيام فى الأسبوع فى التدريب على الأعمال البنكية طوال مدة الدراسة .. ومن يرد أن يعمل فى الصحافة عليه أن يمارس التدريب فى احدى الصحف او المجلات والمضحك أن هذا النظام موجود عندنا ولكن الذى يحدث أن الطالب يذهب إلى التدريب سد خانة لا هو يتدرب ولا يجد من يدربه .

والتطوير الذى لابد وأن يشمل الدراسة الجامعية يجب أن يقوم على عنصر الدراسة الأكاديمية وحدها بل يلزم أن تكون مقترنة بدراسة علمية ميدانية .

ونحن بدأنا من الآن فى عملية التطوير فى الجامعة لا تظهر بصورة سريعة ونحن ننتظرها بعد عدة سنوات. ونحن فعلا بدأنا فى تطوير المواد الدراسية فى بعض الكليات سواء من ناحية المحتوى او النوعية حتى يمكن مسايرة التقدم العلمى فى العالم .. وبدأ الكمبيوتر يدخل كليات كثيرة ويتعلم عليه الطلاب وفى ضوء ذلك .. ومع ضرورة التطوير الذى بدأنا فيه فأنا شخصيا ضد الحفظ والتلقين ولابد من العمل على استقلالية الدارس .. فالحفظ والتلقين لا يشكلان الباحث ولكنهما يخلقان التابع للغير .. وهذا لا يؤدى أبدا إلى أى تنمية ..

من هنا فنحن نطالب بالوسائل الكفيلة باحلال الدراسة المنهجية الواعية التى تقوم على البحث .. لا الحفظ .. ولن يحل هذه المشكلة فى الواقع إلا التوسع فى استخدام الحاسبات الآلية ووسائل التعليم الحديثة وفى ضوء سياسة التطوير اخذنا زمام المبادرة بانشاء كلية متخصصة للحاسبات الآلية والمعلومات .. الهدف منها دراسة مواد المستقبل .. وقد تم تشكيل لجنة من أساتذة كليات التجارة والهندسة والعلوم لوضع أسس الكلية ومناهجها وأرجو أن نتمكن من افتتاحها فى العام الدراسى القادم والحكمة من انشاء هذه الكلية أن تخصصات الحاسبات الالية موزعة على أكثر من كلية وليس لها ذاتية مستقلة .. كذلك كان انشاء هذه الكلية ضرورة لملاحقة التقدم العلمى فى العالم .. وتتم الدراسة فيها بالكمبيوتر وباللغة الانجليزية .. وسيكون القبول عن طريق مكتب التنسيق مع اشتراط درجة معينة فى اللغة الانجليزية .

أما اعضاء هيئة التدريس فيجرى اختيارهم على اساس انهم من أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات من خبراء الكمبيوتر .. والذين حصلوا على دورات متقدمة ودرجات علمية فى الحاسبات الالية .. وبالمناسبة القبول عن طريق مكتب التنسيق هو العدالة المطلقة للقبول بالجامعات .

نظام الفصلين

●● وما رأيك فى نظام الفصلين الدراسيين .. هل تعتقد انه نجح .. ؟! .

● أنا من أشد المتحمسين لنظام الفصلين .. ربما لأننى درست على هذا النظام .. وان كان الهدف لم يكن واحدا . فالهدف من مرحلتنا الحالية هو هدف تعليمى بحت وفى رأيى انه مثالى .. وانه يجعل الطالب مرتبطا أكثر بالمواد التى يدرسها .. فالطالب يدرس نصف المواد فى أربعة اشهر ثم يمتحن فى ١٥ يوما ويأخذ اجازة .. ثم يعود للفصل الثانى .. وبالطبع ذلك يخفف عليه الجهد فى الاستذكار فهناك فرق بين أن يذاكر عشر مواد فى نهاية العام الدراسى ويمتحن فيها . وبين أن يذاكر خمس مواد فى نصف المدة ..

للضرب مثلا أن طالب الحقوق ممكن أن يذاكر ستة الاف أو سبعة الاف صفحة مرة واحدة .. ! ولكن الأمر المؤكد أن نظام الفصلين مجهد لأعضاء هيئة التدريس . حيث ان مدة الفصل الدراسى لاتزيد على ثلاثة أو أربعة أشهر



المصدر : ....المســــاء..........

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٤ مارس ١٩٩٥.........

مطلوب من الأستاذ أن ينهى المقرر فى هذه الفترة .. الأمر الذى يمنعه من التغيب عن المحاضرات .. كما انه يجعله يسرع بتقديم مؤلفه العلمى إلى الطلاب .. لا كما كان يحدث فى ظل نظام الفصل الدراسى الواحد الذى يتأخر تسليم الكتاب عدة أشهر ..

ترقية الأساتذة

●● هذا عن الطلاب .. وماذا عن أعضاء هيئات التدريس خاصة ترقيتهم ؟ .

● الحقيقة ان الأسلوب الجديد لترقية أساتذة الجامعات والذى يبدأ العمل به فى أول سبتمبر القادم .. ليس بدعة .. ولكنه نظام دولى تأخذ به جامعات العالم .. بل ان الأسلوب الذى سيتم تطبيقه أخف من النظام الذى تطبقه الجامعات الفرنسية ..

والحكاية ان نظام الترقيات كانت تقوم به لجنة تتكون من ٢٥ أستاذا متخصصا ممن مضى على شغلهم وظيفة أستاذ بين خمس وسبع سنوات .. وكانت هذه اللجان مستقلة تماما بعملية الترقية .

ولكن فى ضوء النظام الجديد فإن الترقية لها ضمانات وهناك حيدة وعدالة كاملة وهذا النظام أريد به اشراك جميع الأساتذة الذين مضى على شغلهم وظيفة أستاذ خمس سنوات حتى لو وصل عددهم إلى مائة أستاذ فى التخصص الواحد .. ومنهم يتم اختيار لجنة من ٧ أساتذة .. مهمتها تلقى طلبات الذين يرغبون فى الترقية .. ويتقدم الأستاذ بخمسة أبحاث علمية للكليات العملية وأربعة أبحاث بالنسبة للكليات النظرية .. وكل بحث منها تفحصه لجنة مكونة من ثلاثة أساتذة بشرط أن يكون بينهم أستاذ واحد من اللجنة السباعية .

يضاف إلى ذلك فإن هذه اللجنة ستكلف عضو هيئة التدريس الذى يتقدم للترقية باجراء خطة بحث لموضوع معين على أن يتقدم بما يكلف به خلال شهر واحد فقط فى حين أن جامعات فرنسا تطلب ذلك خلال ٤٨ ساعة والهدف من ذلك هو التأكد من انه عضو هيئة التدريس يتتبع الحركة العلمية فى مجال تخصصه بصورة مستمرة .. طبعا إذا لم يكن كذلك فإنه لن يعرف المراجع أو أسس البحث المطلوبة .

وفى ضوء ذلك سيتم اعداد قائمة بالموضوعات التى سيكلف بها أعضاء هيئات التدريس الذين يريدون الترقية .. بحيث لاتتدخل اللجنة فى تقديم موضوع معين .. فيقال ان هناك تحيزا .. إذ ان عضو هيئة تدريس كلف بموضوع صعب والآخر سهل .. وعلى طالب الترقية أن يسحب الموضوع بصورة عشوائية ..

يضاف إلى ذلك أن الجامعات تقوم حاليا بتصميم استمارة تقييم حيث يدون فيها الدرجة حول كل العناصر اللازمة للترقية مثل خطة البحث . ومضمونه وتناوله .. وهكذا وسيتم كل ذلك بأرقام سرية تماما مثل الطلاب ..

فى الوقت نفسه من الممكن للجنة الترقية أن تستدعى لجنة المحكمين لمناقشتهم فى التقارير التى وضعوها إذا كان هناك فجوة كبيرة بين التقديرات حول البحث الواحد ..

وعلى هذا أنا شخصيا أحب ان اطمئن الأساتذة !! ان هذه الطريقة تضمن أولا كثرة عدد المحكمين مايضمن الحيدة والعدالة المطلقة ، السرية فى اتخاذ القرار والتأكيد من ان راغب الترقية يستحق فعلا أن يرقى ..

والحقيقة ان الجامعات فى هذه الحالة تحتاج فعلا إلى التوسع فى المكتبات وتزويدها بالمراجع وأحدث الكتب عن التخصصات المختلفة كذلك تحتاج الجامعات إلى تطوير المعامل ودعم أجهزة الكمبيوتر وتغذيتها بكل الأبحاث والدراسات التى أجريت فى جامعات العالم .. حتى لاتكون هناك فرصة للاقتباس السرى .

تعيين العميد

●● وهل تعيين العميد بدلا من انتخابه أفضل !؟ .

● طبعا تعيين العميد أفضل كثيرا من انتخابه .. فوظيفة العميد إدارية بحتة .. وصناعة القرار ليست مهمة العميد ولكنها مهمة المجالس المتعددة .. هناك مجلس القسم ومجلس الكلية .. ومجلس الجامعة .. وهذه المجالس تتكون من كبار الأساتذة .. ووظيفة العميد أو وكيل الكلية . أو رئيس الجامعة .. هى لتنفيذ القرارات الصادرة من هذه المجالس والمناقشة داخل هذه المجالس تتم بديمقراطية مطلقة وتؤخذ القرارات طبقا للأغلبية حتى لو اختلفت عن ارادة رئيس القسم أو العميد أو رئيس الجامعة .. وعلى هذا فإن وظيفتهم هى لتنفيذ هذه القرارات .

يضاف إلى ذلك أن الانتخاب بصورته السابقة قد ثبتت سلبيته من حيث توسيع أوجه الخلاف والشقاق بين أعضاء هيئة التدريس فى الكلية لما تتركه الانتخابات من اثارة فى النفوس كذلك يكون العميد عادة فى موقف ضعيف فى مواجهة الأساتذة وفى إتخاذ القرارات التى تحكم سير العملية التعليمية لأنه فى حاجة إلى أصواتهم .. بل ان الأمر قد يصل فى بعض الأحيان إلى تناول السمعة الشخصية بما فى ذلك من تجريح .. وهذه هى الانتخابات بصفة عامة . وقد يصل ذلك إلى الطلاب .. بوسيلة أو بأخرى فكيف يمكن ان يحترم الطالب أستاذه الذى تعرض لأى تشهير

الجامعات .. والمجتمع

●● نعود إلى ربط الجامعات بالمجتمع .. ماذا فعلتم فى هذا الاطار ؟ .

● هناك بحوث تجريها كليات جامعة الزقازيق بهدف حماية البيئة ومعاونة المجتمع المحلى الذى توجد فى نطاقه الجامعة .. فمثلا بمجرد ظهور المرض المعروف باسم « ايدز النخيل » الذى أصاب مزارع النخيل فى الشرقية والاسماعيلية حتى سارعت الجامعة وأجرت أبحاثا ونجحت كلية الزراعة فى إيجاد علاج كيماوى استطاع أن ينقذ عشرة آلاف نخلة .. كذلك استطاع بعض الاساتذة من كلية العلوم

٣٠٠٤٨٢



بالتوصل لأبحاث للقضاء على قواقع البلهارسيا فقد ثبت ان هناك نباتا يشبه ثمرة العدس الأصفر ويسمى « ازولا » . ونمو هذا النبات فى مناطق تجميع قواقع البلهارسيا كفيل بالقضاء عليها .. وغيرها .. وغيرها . بل ان الجامعة لا تغفل أبدا أى شكوى أو مشكلة سواء من الأشخاص أو الهيئات وتعمل على إيجاد حل لها .. والأكثر من ذلك فإن فى كل جامعة نائبا لرئيسها لشئون البيئة وخدمة المجتمع وظيفته ربط الجامعة بالبيئة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٥

طلب حضور لوزير التعليم


د. حسين كامل

□ يقدم برنامج(طلب حضور) مساء الاثنين على القناة الثانية حلقة حول قرار وزير التعليم د.حسين كامل بهاء الدين بمنع الكتب المنهجية برياض الأطفال، ومنع الوجبات المنزلية لأطفال الحضانة من خلال لقاء معه وبعض المعلمين برياض الأطفال، ود.سعدية بهادر عميدة معهد دراسات الطفولة، البرنامج تقديم فاطمة فؤاد واخراج ممدوح يوسف.

وزير التعليم يؤكد :

أسئلة امتحانات الثانوية العامة لن تخرج من الكتاب المدرسى

كتب ـ محمد شبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن واضعى أسئلة امتحانات الثانوية العامة هذا العام سواء للنظام القديم او النظام الحديث الذى يطبق لأول مرة قد تسلموا تعليمات الوزارة بالمنهج المدرسى بحيث لاتخرج اسئلة الامتحانات عما يتضمنه الكتاب المدرسى الذى وضعته الوزارة وليس من أى كتاب خارجى، وعدم وجود اى ألغاز بالأسئلة وأن تكون متدرجة لمعرفة مستوى الطالب وفى الوقت نفسه تكون فى مستوى الطالب العادى.

وقال وزير التعليم فى تصريحات «للأهرام» أنه عقد عدة اجتماعات مع واضعى الامتحانات من خبراء التقويم التربوى وأساتذة الجامعات ومستشارى المواد والموجهين وأكد ضرورة الا تكون هناك اية أسئلة غامضة او تسبب اى ارتباك او توتر للطلاب اثناء الامتحانات، وأن يكون لها نماذج من الكتاب قد تدرب عليها الطلاب خلال العام الدراسى بالمدارس.

وقال خلال الاجتماعات إن الرئيس مبارك اصدر توجيهات بإعطاء طلاب الدفعة المزدوجة كل الرعاية والاهتمام وإتاحة الفرصة لهم مثلما أخذها الطلاب فى السنوات الماضية، وأن تكون الامتحانات متكافئة فى المستوى بين السنوات وأن تتوافر فيها عناصر الاختيار وتناسب الوقت المخصص لها وتقسم على المادة الدراسية بشكل عادل لإتاحة الفرصة كاملة امامهم للنجاح فى الامتحانات والتخلص من عقدة الثانوية العامة واعتبارها مرحلة ككل المراحل التى ينبغى أن يمر عليها الطالب بلا خوف أو تكون سببا للتوتر. وأعلن الوزير أنه لاخوف من نجاح أى عدد من طلاب الدفعة المزدوجة فى الامتحانات لأن الجامعات مؤهلة لقبول اى أعداد من الطلاب الناجحين وستتم زيادة الأعداد هذا العام لتناسب الأعداد التى ستنجح فى الامتحانات بالجامعات والمعاهد.

وطالب الوزير واضعى الامتحانات بمراعاة الدقة والرأفة بطلاب الثانوية العامة الحديثة التى تطبق لأول مرة هذا العام حتى لاتحدث أية تخوفات من النظام الجديد فى مرحلته الأولى وخلال الامتحان الذى سيعقد خلال مايو القادم، الذى كان الهدف منه التخلص من مشاكل الثانوية القديمة على الأسر والطلاب، وإزالة التوتر والخوف الذى كان يرتسم على البيت المصرى خلال يونيو من كل عام، وحتى إعلان النتائج فى أغسطس، وحالة الإزعاج التى كانت تتملكهم خلال العام الدراسى حيث تعطى الثانوية الحديثة الاختيار للطلاب فى المواد، لذا يجب أن تشمل الامتحانات الاختيار فى الأسئلة وتنوعها وعدم التركيز على الحفظ وذلك حتى يمكن للطالب أى يحقق حلمه بدخوله الجامعة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

وزير التعليم لـ «الجمهورية» :

٥٠٪ زيادة للمقبولين بالجامعات هذا العام

أسئلة الثانوية العامة واضحة ومن المقرر

إعلان مواعيد امتحانات الشهادات والنقل خلال أيام

كتب ـ محمد خليفة :

أعلن د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان يوم ١٥ مارس هو اخر موعد لتلقى وجهة نظر الجامعات فى التطوير والنظام الجديد لتقويم الجامعات حسب مستوى الاداء والاساتذة والعملية التعليمية والتى ستكون الاساس فى تحديد ميزانيات ومخصصات الجامعات فى السنوات المقبلة .

وأعلن وزير التعليم ان اجهزة وزارتى التربية والتعليم والتعليم العالى والجامعات أتمت استعداداتها لامتحانات الثانوية العامة للدفعة المزدوجة وقبول جميع الناجحين فى الجامعات والمعاهد وقررت مجالس الجامعات زيادة اعداد المقبولين فيها بنسبة ٥٠٪ عن العام الماضى .

وقال الوزير فى تصريحات خاصة « للجمهورية » ان المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى وضع مواصفات الامتحانات وملاحظاته على امتحانات الاعوام السابقة فى الشهادات العامة والنقل والثانوية لتستفيد منها لجان واضعى الاسئلة حتى لاتكون هناك تعقيدات وألغاز بها .

وقال د . بهاء الدين ان النماذج الجديدة لاسئلة الثانوية العامة بنظامها الجديد ستكون جاهزة خلال مارس فى ايدى الطلاب للتمرين عليها .

ويجتمع وزير التعليم بالمسئولين عن امتحانات الثانوية العامة بنظاميها الحديث والقديم ورؤساء الادارات المركزية ولجان النظام والمراقبة للاطمئنان على سير كل الاجراءات والترتيبات فى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 5 مارس 1995

وزير التعليم - بقية ص١

مسارها الصحيح من حيث طباعة الاسئلة واختيار لجان الامتحان واختيار المراقبين والملاحظين ونظام التصحيح واعلان النتائج .

اعلن المهندس محمد احمد الهريدى وكيل أول وزارة التربية والتعليم والرئيس العام للامتحانات انه تقرر اعلان جداول امتحانات نهاية العام لسنوات النقل والشهادات بكافة المراحل بالمدارس عقب اجازة عيد الفطر مباشرة .

وتسلم المدارس ارقام الجلوس لكافة طلاب النقل والاعدادية قبل امتحاناتهم باسبوعين ويبدأ تسليم ارقام الجلوس لطلاب الدبلومات الفنية منتصف مايو ويتسلم طلاب الثانوية بالنظام الجديد ارقام جلوسهم اوائل مايو اما طلاب الثانوية العامة بالنظام القديم يتسلمون ارقام جلوسهم فى النصف الثانى من مايو .

وقال ان لجان النظام والمراقبة مستمرة فى مراجعة استمارات طلاب الثانوية العامة حاليا ويبدأ بعدها الترقيم واستخراج ارقام الجلوس .

تشغيل الخريجين فى مشروع محو الأمية المهنية والوظيفية

كتب - يسرى موافى:

اعلن الدكتور حسين كامب بهاء الدين وزير التعليم أن الرئيس مبارك يتابع باهتمام موضوع محو الأمية ومدارس الفصل الواحد والمشروع المشترك مع صندوق الخدمات لتشغيل خريجى الجامعات فى محو الأمية المهنية والوظيفية، وايجاد فرص عمل جديدة لهم من خلال مايسمى بالمقاول الصغير، وأن الدفعة الأولى من الدراسين فى محو الأمية انتهت من دراستها وتأجل موعد الاحتفال بتخرجها الذى كان مقررا فى ديسمبر الماضى، وعددهم ٧٥٠ الف دارس من بينهم ٧٠٪ من السيدات.

وأشار الوزير الى أن اللجان الرقابية سواء من مكتب المتابعة او المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى او الرقابة الادارية، مستمرة فى عملها وهى تقوم بتوقيع الجزاء من خلال الثواب والعقاب اذا كانت الاخطاء تتعلق بأفراد، وهناك اجتماعات مستمرة بين الدكتور فؤاد ابو حطب رئيس المركز القومى للامتحانات ومستشاريه مع الادارات التعليمية لبحث نتائج التقييم للعملية التعليمية وتصحيح الأخطاء.

وأكد الوزير انه فى العام القادم لن يكون هناك مشاكل بالنسبة للثانوية العامة لأن العدد سيكون عاديا والأماكن ستكون متاحة ولن يكون هناك سباق على أماكن محدودة.

وقال الوزير أن هناك خلطا من أولياء الأمور بين الثانوية العامة الجديدة والدفعة المزدوجة ولحست الأسرة بسباق ابنائها وهم ٤٢٠ ألف طالب على أماكن مخصصة لنحو ٢٦٠ الف مكان بالكليات. ونتج عن ذلك التهافت على الدروس الخصوصية.

وعن توصيات مؤتمر التعليم الاعدادى الذى عقد مؤخرا أعلن الوزير ان الوزارة تقوم حاليا بدراسة مايخصها من التوصيات اما الجزء الخاص بزيادة سنوات التعليم الاعدادى فسيتم دراسته فى المجلس القومى للتعليم ثم مجلس الشورى حتى يتم الوصول الى وجهة النظر التى تحقق المصلحة العامة.

في حوار تناول الوضع التعليمي واشكاليات السياسة مع وزير التعليم المصري (١ من ٢)

حسين كامل بهاء الدين: إبعاد المدرسين المتطرفين اجراء عاجل أما الحسم فبتطوير المناهج التعليمية

عمرو عبدالسميع

■ «طرحت قضية التعليم المصري نفسها، اخيراً، في سياق عدد من المعارك الفكرية والسياسية الكبرى، بوصفها قضية محورية في مواجهة الإرهاب وتحقيق الديموقراطية.

كما طرحت قضية التعليم المصري نفسها، بقوة، في الحياة العامة في مصر، من خلال تبني الدولة التعليم بوصفه المشروع القومي لأمنها.

«الحياة» التقت وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين، وحاورته حول قضيتي «التعليم والإرهاب» و«التعليم والديموقراطية».

وهنا نص الحوار:

● ليس خافياً أن المتطرفين وضعوا في قمة اولوياتهم اختراق المؤسسة التعليمية المصرية، وصرحت أخيراً أنك أبعدت ألف مدرس من المتطرفين وأنك على استعداد لإبعاد عشرة آلاف مدرس آخر للسبب نفسه. هل هذه الأرقام حصرية أم تقديرية؟

- الآلاف الذين أبعدوا هم حقيقة من المتطرفين، اما العشرة آلاف فيمثلون احتمالاً.

التعليم هو المشروع القومي لمصر حتى سنة ٢٠٠٠، وهو بداية المستقبل، ومن هنا لا يمكن ان يقبل وطني باختراق المؤسسة التعليمية، حتى لو ادى الامر إلى إبعاد عشرة آلاف معلم.

● كم تقريباً عدد المدرسين المتطرفين في مصر؟

- عمل هؤلاء لفترة طويلة من دون مقاومة، وبالتالي تكونت اعداد كبيرة منهم، ولكن التصدي الواضح لهم ردع جزءاً كبيراً من هذه الظاهرة، وهناك من اعادوا التفكير في مواقفهم، واعادوا حساباتهم، وابتعدوا عن الأعمال التي يمكن تجريمها، وفي النهاية فإن الأعداد لا تتعدى بضع مئات.

● ما حجم التخريب المادي الملموس الذي احدثه هؤلاء في المشروع التعليمي المصري؟

* الحساب المادي مسألة معقدة جداً، لأن تأثيره يمتد إلى قطاعات عدة في الدولة، فالتعليم يصب في الإنتاج، والصناعة، والإعلام، والمؤسسات الثقافية.

والنوعية التي ينتجها وعاء التطرف، هابطة جداً بمعايير الجودة، وبالتالي تؤثر في كل هذه المؤسسات. هم ينتجون من يفتقد القدرات التي تمكنه من فرز الدعاوى الباطلة من الدعاوى الصحيحة، والحق من الشر، وهؤلاء - كما اسلفت - يمثلون نوعية هابطة جداً ذات إنتاجية منخفضة في كل المجالات.

● هل إبعاد المدرسين المتطرفين يكفي لمواجهة الظاهرة في المدارس المصرية، أم ان الأمر يحتاج إلى مزيد من تطوير الأداء في ما يتعلق بالرقابة على المدارس الخاصة التي يديرها اصوليون متطرفون؟

- مواجهة التطرف تسير في محاور عدة، ويمثل إبعاد المتطرفين إلى مواقع إدارية بعيداً عن التدريس إجراءً عاجلاً وقتياً، أما الإجراء الحاسم والآجل فهو تطوير مناهج التعليم، وتحسين جودة التعليم، لأن التعليم الذي يؤدي إلى إكساب خبرات وقدرات حقيقية هو الذي يؤدي إلى التنوير، وإلى إعمال العقل، وإلى الفهم والتحليل.

تدعيم الأنشطة التربوية يُطَعِّم الأطفال ضد التطرف، ويبني العقلية الناقدة عند الطفل تجاه الأشياء التي يراها، بحيث يفكر - باستمرار - قبل ان يقدم على عمل، وتنمو لديه القدرة على الفرز بين الخطأ والصواب، هذا هو الطفل الذي تبغي المؤسسة المصرية التعليمية إنتاجه.

لا بد أن يمارس التلاميذ الأنشطة التربوية رياضية كانت او فنية، او مسرحية، او رسماً، او موسيقى، لأن هذا كله يبني مناعتهم ضد التطرف.

تنقية المناهج ايضاً امر لازم لمنع البلبلة الفكرية لدى النشء، وبالتالي يكون تحركنا على كل المحاور مؤدياً إلى محاصرة التطرف، ومحاصرة الإرهاب.

● لم تكن تتحرك في هذا على أرض ممهدة ولكن خضت وخاضت

معك المؤسسة التعليمية المصرية معارك مورس فيها الردع المتبادل، إذا جاز التعبير، ومسألة تطوير المناهج، بالذات، حدثت فيها الوان من الضغط من جانب تيار التطرف على المؤسسة التعليمية بثقل شديد. ما تقويمك لنتائج هذه المعارك؟

– هذه المعارك التي دخلتها، كانت بسبب إجراءات اتخذتها، هددت مصالح كثيرة. بعض هذه المصالح كان سياسياً للمتلحفين بعباءة الإسلام، وبعضها كانت مصالح مادية للذين اضيرت مصالحهم نتيجة بدء الإصلاح الحقيقي، مثل محترفي الدروس الخصوصية، وأصحاب المزايا الخاصة.

المتطرفون كانوا يعتبرون ان اختراق التعليم هو بوابة الحكم، وهو وسيلتهم للسيطرة على الدولة. فلما هددت هذه المصالح السياسية، فقدوا أعصابهم، وثاروا.

كانت آخر المعارك توحيد الزي المدرسي، ولو نظرنا إليها بجدية، سنجد حقيقتها هي توظيف الزي المدرسي لخدمة مصالح سياسية، وهذا ما منعناه. نحن لم نمنع الحجاب، ولم نمنع ممارسة الشعائر الدينية، ولم نمنع المتدين من الحرص على دينه، لا بل على العكس، نحن نسعد بهذا، ونحرص على التربية الإسلامية الصحيحة، وندعمها، كما نحرص على التربية الدينية الصحيحة لغير المسلمين، لاننا نعتبر ان الاديان – والدين الإسلامي بصفة خاصة – وسيلة قوية جداً لتربية النشء، ولاستكمال القدرات النفسية، والاخلاقية للطفل وللشاب.

نحن في عصر غلبت عليه المادية، ومحتاجون إلى روحانيات تهذب طباع الإنسان، وتبين له مواطن الضير، وتدله إلى الإحساس بالإنسانية، وبالغير، وبالجمال، وكل القيم الرفيعة، وهو ما تؤدي إليه التربية الدينية الصحيحة.

نحن حريصون على أن ترتكز التربية الدينية على الأخلاق والمعاملات، وليس على الشعائر والعبادات فقط.

جوهر الاديان الحقيقي هو الاخلاق، والله سبحانه وتعالى يقول: «وإنك لعلى خلق عظيم»، والرسول عليه الصلاة والسلام يقول: «إنما بعثت لاتمم مكارم الأخلاق».

اليات

● هل هناك الية خاصة لديكم لاكتشاف المدرس المتطرف أم أن هذا الموضوع يترك للمصادفة، بناء على شكوى التلاميذ وأولياء الأمور؟

– نتابع متابعة جادة كل الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية، وعلى راسها المكتبات المدرسية وتنقيتها من الكتب التي تدعو إلى التطرف.

● ما نوعية هذه الكتب بالضبط؟

– هي كتب تمجد الأفكار المتطرفة، وتدعو إلى عكس المفاهيم التي يحملها الإسلام في جوهره.

● اتوقف هنا عند مسألة منع الكتب، لان ترسيخ فكرة منع الكتب، اياً كان نوعها، في ذهن تلميذ صغير، هو بمعنى من المعاني ترسيخ لنوع من المكارثية؟

– يجب ان تفرق هنا بين الطفل والبالغ. الطفل في حضانة الدولة ومن ضمن مسؤوليتها، والطفل، بحكم التعريف العلمي للطفولة، إنسان لم تكتمل قدراته، ولم تكتمل صفاته، وجهاز مناعته، او جهاز حصانته غير متكامل، اي انه غير قادر على الفرز. الدولة تكون مقصرة إذا سمحت لهذا الطفل ان يتعرض لمسببات او عوارض غير صحية، وإذا لم تحمه تكون مخلة بمسؤولياتها.

اما بالنسبة الى البالغ، فانا من المؤمنين بان عليه ان يفرز بين الحق والباطل، بين الشر والخير، ويحكم ضميره الذي يقول له: اقرا هذا ولا تقرا ذاك.

انا لا اقر الرقابة ولا اقر المنع، ولكن لا بد من حماية الطفل، سواء من الناحية الجسمية، ام من الناحية العقلية والنفسية، وإلى ان تكتمل قدراته يظل في حماية الأسرة، وفي حماية الدولة.

لا يمكن ان اقوم بتعريض إبني او ابنك لكتب جنسية خليعة، مثلاً، لان فيه براءة الطفولة وهو غير قادر على الفرز، وقد تدفعه رغبة في اكتشاف المجهول وحب الاستطلاع إلى خراب أخلاقه.

وكما ان الطفل يقع في حصانة الدولة، فإن المدرس – ايضاً – من مسؤولية الدولة، لانه يشكل جزءاً كبيراً من قدرات التلميذ ومن شخصيته، فإذا شكلها بطريقة منحرفة فهذه مسؤولية الدولة ومسؤولية المدرسة، ولا يعفينا اي شيء من الحساب في هذا الموضوع.

● آليات فحص المدرس المتطرف من عدمه، هل هي أمنية أم إدارية؟

– هناك كثير من الآليات، لان اطراف العملية التعليمية متعددة تشمل المدرس والسلسلة الموجودة معه من موجهين ومفتشين ومسؤولين، ثم الطالب وأولياء الأمور من الآباء والأمهات، ثم أجهزة المتابعة في الدولة التي ترصد التحركات الامنية، وما إلى ذلك. كل هذا يصب في النهاية في وزارة التعليم.

نحن نتلقى بلاغات عن المدرسين المتطرفين من اولياء الامور، ومن الأمن، ومن خلال متابعة الاجهزة الرسمية لوزارة التربية والتعليم، ونجري فيها تحقيقاً، وعندما نتثبت من واقعة، نتخذ الإجراء اللازم.

معايير

● ما معايير التطرف – من وجهة نظرك – هل هي معايير سلوكية شكلية كالزي مثلاً، ام أنها معايير فكرية تتعلق بتلقين الأطفال أفكاراً متطرفة؟

– اختلطت الامور في عصرنا، فالزي الذي يمثل اختياراً شخصياً ينبع من إرادة الشخص ورغبته، تحول إلى زي سياسي.

كانت الرسالة التي يود المتطرفون إعلانها هي، ان كل من ترتدي الحجاب تتبعنا تنظيمياً، وبالتالي لنا الغالبية في هذا البلد، بحكم ان عدداً كبيراً من النساء يرتدين ليس الحجاب – بالضبط – ولكن مجرد طرحه، او «منديل» كما هو الحال في الريف، حيث لا تتوافر لهم القدرة على الذهاب للكوافير او غيره. فهل كل هؤلاء ينتمين إلى الجماعات المتطرفة؟ بالطبع لا. ولكن المتطرفين ارادوا من فرض هذا الزي في بعض المدارس، ان يكون تعبيراً عن هوية سياسية او إنتماء سياسي.

وكذلك الكتب المدرسية، المفترض الا تعبر عن فكر سياسي معين، ولكن المتطرفين استطاعوا ان يخترقوا هذا، كان تجد كتاباً كل البنات او الإمهات المرسومات فيه محجبات، من قال هذا؟ هذا ليس تعبيراً دقيقاً عن الواقع الذي نعيشه في مصر. كانوا يريدون توظيف كل شيء بطريقة سياسية. اختلطت الامور، فالمسائل الشخصية من وجهة نظري او نظرك اصبحت توظف سياسياً لصالح جماعات التطرف.

● هل انسحب مشروع التطرف من ساحة التحريض الطائفي في المدارس المصرية أم لا يزال له وجود؟

– حدثت عملية ردع شديدة لهذا بعد احداث قليوب، ولم يعد هناك وجود الآن لمثل هذه الممارسات، التي يعرف أصحابها انها ستواجه بمنتهى القسوة.

● في أثناء تمشيط مخابئ المتطرفين، عثر على أوراق تنظيمية لدى احد التنظيمات المتطرفة، يضع خطة لاختراق المؤسسة التعليمية في مدى زمني قدره خمسة عشر عاماً. كم تستغرق الخطة المضادة لمواجهة هذا الاختراق؟

– تستغرق اقل من هذا بكثير. وفي تقديري انه خلال خمس سنوات ستختفي ظاهرة التطرف من المؤسسة التعليمية المصرية.

● علام بنيت تقديرك هذا؟

– بنيته على اننا انتهينا من الإجراء العاجل، وهو ردع المتطرفين وإبعادهم من المدارس. ونحن الآن ننقي المناهج، وانتهينا من المرحلة الإبتدائية والإعدادية، وفي العام المقبل سننتهي من تنقية المناهج في التعليم الثانوي، وحتى تكون الكتب في متناول الطلاب سيستغرق هذا سنتين إلى ثلاث.

كما بدانا في إرسال بعثات واسعة لتدريب المدرسين، ولكي تعمل كل هذه الآليات بنجاح في التعليم سنحتاج أيضاً إلى سنتين او ثلاث، بالتقريب، إذن، نحن محتاجون إلى خمس



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

سنوات.

● هناك رأي يقول إن فكر التطرف لا يلقن داخل المؤسسة التعليمية، وبالتالي غير مسؤول عنه بضع مئات من المدرسين المتطرفين. ولكن المؤسسة التعليمية بما تعتمده من أسلوب التلقين والحفظ تجعل المتخرج منها بيئة صالحة جداً لان يُلقن الفكر المتطرف خارج تلك المؤسسة. ما تقويمك لمثل هذا الرأي؟

– ذكرنا ذلك في كتاب «مبارك والتعليم» الذي أصدرته الوزارة ملخصة فيه افكار القيادة السياسية في ان التعليم هو الأمن القومي المعاصر لمصر، وهو مشروعها القومي لنهضتها الحديثة.

التعليم القائم على الحفظ والتلقين يخلق المناخ اللازم لغسل مخ الأطفال وبرمجة عقولهم ومن ثم تجنيدهم في جماعات التطرف.

نحن ننتقل في مناهجنا الجديدة من الحفظ والتلقين إلى الفهم والتحليل. ننتقل من الكم المعرفي إلى الخبرات والقدرات. ننتقل من دور سلبي للطالب في مواجهة المدرس، إلى دور إيجابي للطالب في مواجهة مدرس هو عامل مساعد، ومرشد فقط للعملية التعليمية.

ديموقراطية

● هذه المجادلة تثير في الواقع قضية ديموقراطية التعليم في مصر. هل ترى أن النظام التعليمي بحالته الراهنة يساعد على التفكير والإبداع والحوار، ومن ثم يخرّج مواطناً قادراً على المشاركة السياسية والمشاركة الاجتماعية على نطاق واسع؟

– أنا مؤمن جداً بديموقراطية التعليم، وهي أحد الأهداف التي أسعى إليها، حيث أركز في كل مجال عليها.

الآن تتخذ القرارات في مؤسسة التعليم المصرية بطريقة ديموقراطية، فقبل اتخاذ أي قرار أعقد مؤتمراً قومياً يحضره كل صاحب فكر من الأحزاب السياسية، وكل أصحاب الرؤى المختلفة من الأدباء والفنانين ورجال الأعمال، ونتناقش بحرية كاملة، ثم ننتهي إلى القرارات.

وبدأنا في إشراك الطلاب انفسهم في هذه العملية، فقد سبق مؤتمر التعليم في العام الماضي، مؤتمر آخر لممثلين من الطلاب من كل انحاء الجمهورية، جلست إليهم وتعرفت الى آرائهم، ثم اختاروا اربعة من ممثليهم حضروا المؤتمر، وشاركوا في المائدة المستديرة وكان رأيهم مهماً جداً.

● هذا عن «ديموقراطية القمة» ولكنني اتحدث عن «ديموقراطية القاعدة» في المدارس نفسها؟

– أعدت إلى جميع المدارس نشاط المناظرات وهو يولد إدراكاً واسعاً لفكرة الرأي والرأي الآخر. ويعلم اولادنا كيف يختلفون، وكيف يتفقون، وكيف يتوخون أدب الحوار، وهم يختلفون في الرأي. أيضاً هناك ما كنا نذكره عن الانتقال من الحفظ والتلقين إلى الفهم والتحليل، وانتقال الطالب من الدور السلبي إلى الدور الإيجابي، هذا يرسخ المبادئ الديموقراطية على مستوى القاعدة.

ويضاف إلى ذلك دور الطلاب في الأنشطة التربوية، حيث يقومون – بانفسهم – بمشروعات وأبحاث، وبإصدار مجلات حائط، وبتنظيم رحلات ومسابقات. هذا كله نوع من التطبيق العملي لمبادئ الديموقراطية على مستوى المدرسة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : [illegible]

علماء مصر فى مهب الريح

تتجاهلهم الدولة وتتهددهم الامراض وضعف الامكانات المادية

معامل كليات العلوم تعانى الاهمال وعدم توفر أجهزة الوقاية والاسعافات الاولية وتلف الكيماويات

خبير بالأمم المتحدة: ١٠٠ جنيه ميزانية العالم المصرى فى العام .. والملايين تنفق على مؤتمرات عديمة الفائدة !

د. عبد الله هلال يحذر من استمرار هروب علماء مصر للخارج بسبب أوضاعهم السيئة .

تحقيق :
أحمد عبد الهادى
سعد العبيدى



وسائل وقاية مناسبة .

سموم الجامعة

الحوادث والاخطار التي يتعرض لها طلاب العلوم علماء المستقبل - كثيرة واكبر من ان يتم احصاؤها حيث تعرض الطالب محمد على السيد لحادث فى معمل الكلية من خلال (طرطشة) حمض الكبريتيك المركز نظرا لبدائية الانوت التى يتناول بها الحمض مما اصابه بجروح فى يديه ووجهه . ويؤكد الطالب ان بدائية الاجهزة المعملية يعرض الطلاب للتسمم حيث يضطرون الى (شفط) المواد الكيماوية بانفسهم عن طريق الفم وتكون النتيجة وصول هذه المواد الى المعدة.

ويذكر حادثا اخر تعرضت له احدى الطالبات عندما تسرب البنزين العطرى لامعائها اثناء شفطه من انبوبة اختبار بفمها فحدث لها اغماء ولم يتمكن زملاؤها من انقاذها او اسعافها نظرا لعدم وجود اى اسعافات بالمعمل او اى رعاية طبية من اى نوع . وفى نهاية جولتنا التقينا بالطالب خالد محمود عبد الحليم الذى طالب بانقاذ طلاب العلوم من التسمم واخطاره الذى يتعرضون له بشكل مستمر لقدم وتهالك معامل الكلية ورداءة التهوية فيها مما يسبب للطلاب عشرات الامراض المزمنة .

مواد قاتلة

وبعد سنوات الدراسة يواجه العلماء فى محيط عملهم اخطارا اشد وامراضا فتاكة دون ان تبالى الدولة بهم ولاتمنحهم اى رعاية تذكر حيث يؤكد الدكتور محمد ابراهيم معوض خبير ادارة تخطيط ومواجهة الكوارث انه نتيجة لعدم توفر اى اساليب للرقابة والامان فان العلماء يتعرضون طيلة فترة عملهم لانواع عديدة من الملوثات الكيميائية والتى تتعدد انواعها واشكالها وتتعدد معها اشكال الامراض التى تحاصرهم فمنها المواد المهيجة والتى تسبب التهاب الاغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسى والتهاب العين .. ومواد اخرى خانقة .. ومواد مخدرة لها تاثيرها الحاد على الجهاز العصبى وذلك نتيجة لضغطها الجزئى فى امداد المخ بالدم .

ويؤكد الدكتور معوض ان هناك مواد كيماوية تسبب تسمما حادا للعلماء وتسبب تلفا عضويا للاحشاء الداخلية ومواد اخرى تدمر مراكز انتاج خلايا الدم .

ويذكر ان هناك جسيمات ضارة تسبب الاذى والامراض ايضا للعلماء وتؤثر بشكل كبير على خلايا الجهاز التنفسى ومنها الاتربة التى تسبب تحجر رئوى مترسبة فى الرئة وتقلل من كفاءتها تماما . وكل ماسبق هو نتائج حتمية لعدم وجود احتياطات امان اثناء تداول المواد الكيماوية الضارة.

إنعدام الرقابة

وضع العلماء فى مصر مع الاسف هو اسوا وضع فى العالم كله حيث يؤكد الدكتور عبد الله هلال رئيس شعبة الكيمياء بنقابة المهن العلمية انه فى نفس اللحظة التى تهتم الحكومة فيها بالتفتيش على اجراءات الامن الصناعى والوقائى لايوجد اى اهتمام يذكر بمدى تطبيق اجراءات الامان على علماء مصر الذين هم ثروتها الحقيقية للانطلاق نحو المستقبل مشيرا الى سوء وضعهم الصحى والمادى حيث يؤكد انه لاتوجد اى رعاية صحية للحفاظ عليهم وعلى قدراتهم .

ويحذر الدكتور هلال من الانهيار الكامل لهذه الثروة العلمية التى تهرب من مصر الى الدولة المتقدمة هربا من وضعهم السيئ محليا مما يعمل على استنزافهم واستفادة الدول المتقدمة بهم وكل من يجازف بالبقاء فى مصر يتم تصفيته جسديا من خلال الاهمال والاستهتار الذى يعانيه الجميع داخل مصر .

تردى وضع العلماء

ويؤكد الدكتور رشاد البيومى وكيل اول نقابة المهن العلمية والاستاذ بعلوم القاهرة ان العلماء هم الشريحة الوحيدة التى لاتلقى اى نوع من الاهتمام فى مصر فى نفس اللحظة التى اصبحت فيها (المفاخرة) بين الدول المتقدمة بمدى الاهتمام الذى يلقاه علماؤها مشيرا الى ان ماتخصصه الدولة للعلماء قروشا معدودة بينما تخصص الكثير لمباحث امن الدولة.

ويقول : ان وضع العلماء فى الخمسينات كان افضل حالا من وضعهم اليوم حيث كان هناك اهتمام بهم وبنفقات بحوثهم ومنذ الخمسينات لم يتم تجديد المعامل والاجهزة التى اصبحت متهالكة وبالية ولاتفيد فى اجراء التجارب ويذكر ان الدولة اعطت العاملين بوزارة الصحة بدل عدوى وعندما احتج الصيادلة وهددوا بالاعتصام حالة عدم مساواتهم بالعاملين بوزارة الصحة استجابت لهم الدولة ولم تحاول مساواة العلماء بهم لانهم سلكوا مسلكا سلميا وحضاريا وظل وضعهم سيئا للغاية بالقياس الى كافة طوائف الشعب.

٠٠٣٠٤٩٣

الأستاذ

د. عبدالله التطاوى

فى الموقف الجلل تضل الكلمات وتضن بالتعبير عن عمق الجراح وكم الاحزان

ما اصعب على النفس واقسى ان يكتب الفرع عن الاصل خاصة اذا كان الاصل عملاقا فى انسانيته فى استاذيته فى ابوته فى فكره وثقافته فى سلوكه ومنهجيته، احبه كل من عرفه - عن قرب او بعد - فاثنى عليه ومشى فى ركابه، وتمنى لو قارب الخطو منه مثالا اعلى وقدوة متفردة، تواضع لكل من عرفه فكان يعلو ويسمو فى انظار كل تلاميذه ومريديه وماأكثرهم فى كل بلاد العالم الاسلامى والعالم العربى.

ارتقى بفكره فعلم الجيل كيف تكون الاستاذية فى ارقى صورها واروع معانيها وادق قيمتها وارق معالمها.

وارتقى بانسانيته التى تحتويك فى ثوب من الابوة الرحبة الشامخة تلك التى تعجز عن تصوير ابعادها وملامحها، تقرأ كلماته فتستشعر منها عظمة الاستاذية وعبقرية الانسان وتواضع العالم وتلقاه فتتعلم منه كيف تكون العلاقة الاجتماعية فى احلى صورها حبا يجنبك كل متاعب الحياة وهمومها تتلمذ على يديه فتشرف بموقفك منه وهكذا كنت اتلمس اول معالم الاستاذية الى منتهاها سلوكا متميزا متفردا لا اعترف إلا بعلوه وارتقائه وسموته ليظل دائما بمثابة الكيان العظيم للمثل العليا وغاية طموح لا تنال.

تلمست فيه معالم الابوة فما وجدت ابا بارا بابنائه رحيما بهم كما كان الدكتور خليف واتسعت دائرة ابوته لتحتوى الآلاف من طلاب الجامعات والمئات من طلاب الدراسات العليا فكان المؤسس والمؤصل لمناهج التربية والسلوك.

توقفت طويلا اتأمل مسلكه باحثا وعالما فما وجدته إلا شديد الاناة والدقة والروية فى كل شئ كتبه فى خدمة دينه وعروبته وتراثه وتاريخه وعرفته ناقدا تتعلم من هوامش كتاباته كيف يكون الناقد دقة وتأنيا وتهذيبا وحوارا ومناقشة.

ثم عرفته مناقشا فما تراك إلا مشدودا اليه بالف قيد تجذبك عذوبة الفاظه ورونق تعابيره وشاعرية صوره وانسانية احكامه.

وعرفته محاضرا لاتمل سماعه مهما طال بك اللقاء ولاتكاد تحدد اين انت منه فى حواره العذب معك تراه شديد الحساسية شديد الحياء تتعلم منه كيف يكون سلوك المؤمن الحق تطبيقا فى كل حركة وسكنة من سكناته.

كرمته الدولة وكرمته الدوائر العلمية العالمية فما احسست منه غرورا ولاتحولا الا ان يظل شاكرا لربه معترفا بالائه ساجدا له اناء الليل واطراف النهار تتعلم منه كيف تكون الأناة فى اداء عبادته لربك جل وعلا..

ما كان حلافا ولايميل الى يمين بل تتعلم منه كيف تكون الكلمة صدقا وشرفا وامانة لاتحيد عن الحق بحال.

والله ان القلب ليحزن لولا مابقى امامنا من مثله العليا التى جسدها ورسخها فى كل منا تلاميذ وابناء والله ان العين لتدمع لولا تسليمنا بقضاء الله فى عليائه حلوه ومره وخيره وشره.

والله اننا لمحزونون لفراقك ابا واستاذا لولا احساسنا انك معنا ترفرف علينا روحك الطاهرة، لاننساك ابدا طال المدى بنا او قصر حتى يجمعنا المولى معك فى مستقر رحمته

فالى اللقاء ابى واستاذى

«وانا لله وانا اليه راجعون» ■

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

الجامعة الأمريكية تقيم مسابقة للبولنج لرجال الأعمال المصريين

● تقيم الجامعة الامريكية فى الفترة من ٦ الى ١١ مارس الجارى اسبوع قسم ادارة الأعمال المقام احتفالا بالعيد الماسى للجامعة ويتضمن محاضرة عن ادارة الأعمال والمشاريع الصغيرة يوم ٧ مارس، وندوة عن توظيف الطلبة فى ٨ مارس وندوة عن ادارة الأعمال فى المنافسة القومية الى جانب مسابقة فى البولنج لرجال الأعمال يوم ١٠ مارس القادم.

مواعيد امتحانات نهاية العام اعلانها عقب أجازة عيد الفطر

تعلن جميع المدارس بانحاء الجمهورية عقب اجازة عيد الفطر المبارك مواعيد وجداول امتحانات نهاية العام الدراسى فى كافة الصفوف الدراسية سواء النقل أو الشهادات العامة. وقد انتهت المديريات التعليمية بالاتفاق مع المجالس المحلية فى كل محافظة على تحديد المواعيد المناسبة لامتحانات النقل والصفين الثالث والخامس الابتدائى والشهادة الاعدادية. وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى رئيس عام الامتحانات ووكيل أول وزارة التعليم بأنه تم تحديد مواعيد وجداول الشهادات العامة «الثانوية العامة بنظاميها القديم والجديد والدبلومات الفنية» وستكون على مستوى الجمهورية، وتبدأ امتحانات نهاية العام من الثانى من مايو القادم على أن تسلم أرقام الجلوس لصفوف النقل قبل هذا الموعد باسبوعين وكذلك الشهادة الاعدادية.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٥

- المصريون بالمانيا يقيمون معهدا بالعاشر من رمضان

فرانكفورت - سالي مباشر:

★سفير مصر في المانيا: مهاب مقبل يلتقى مع رؤساء الروابط والنوادى المصرية الاحد القادم لمناقشة الخطوات التى تم تنفيذها لانشاء المعهد التكنولوجى الذى تبرعوا بتكاليف انشائه ويهدف الى اعداد خريجين بمهارات تكنولوجية عالية تؤهلهم للعمل بالمصانع ورفع مستوى جودة الانتاج والمعهد سيقام بمدينة العاشر من رمضان ويشارك رؤساء بعض الشركات فى ادارته وتمويله وامداده بالمدربين .

مجانا فى الجامعة الأمريكية!!

احتفلت الجامعة الأمريكية منذ أيام بتخريج دفعة جديدة من طلابها تضم خمسة من عشرة من طلاب المدارس الحكومية.. أوائل الثانوية العامة الذين رشحتهم وزارة التربية والتعليم منذ اربع سنوات ليتعلموا بالجامعة الامريكية على نفقتها كتقليد جديد قررت الجامعة اتباعه..

وتضم هذه الدفعة أيضا الفنانة الشابة عبير الشرقاوى والتى تأخرت قليلا فى مسالة التخرج.. كما تضم الدفعة كذلك أبناء وبنات الوزراء عاطف عبيد وكمال الشاذلى وصلاح حافظ واسماعيل حسن محافظ البنك المركزى.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة جديدة للقبول بجامعة الازهر وتطوير المناهج بالكليات

لإعداد خريج على كفاءة علمية عالية من جامعة الازهر اوصى المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بضرورة وضع خطة طويلة المدى لسياسة القبول بالجامعة، وفقا لحاجات المجتمع المصرى والعالمين العربى والاسلامى من خريجى التعليم الازهرى العالى من مختلف التخصصات، وتحديد عدد الطلاب المقبولين بكل كلية بحسب امكاناتها المادية والبشرية، ويقتصر قبول الطلاب من البنين والبنات فى كليات اصول الدين والشريعة واللغة العربية والدراسات الاسلامية والعربية، والتأكيد على الدراسة والاطلاع الجاد فى كتب التراث والمصادر الاصلية والحد من ظاهرة المذكرات والكتيبات فى مختلف كليات الجامعة.

ودعا المجلس الى ضرورة التأكيد على جدية الدراسات الاسلامية بالكليات الحديثة من حيث نوعية المقررات وساعات تدريسها وتوقيتات دراستها والكتب المقررة لها وامتحاناتها والعمل على الارتفاع بمستوى الكفاية الداخلية فى كل كلية، وبصفة خاصة توفير هيئات التدريس كما وكيفا فى التخصصات المختلفة وزيادة عدد المكتبات وكثافة المدن الجامعية للطلبة المغتربين والخدمات الاجتماعية لهم وتوفير التجهيزات العملية الحديثة وايفاد بعثات علمية الى الخارج فى التخصصات النادرة والاكثر احتياجا إليها.

واشار المجلس الى اهمية ان تكون مناهج الكليات مواكبة التطورات العالمية والعلمية والتطبيقية والقضايا الاقليمية والوطنية المعاصرة، وان تنهض جامعة الازهر بواجبها نحو الاجراءات اللازمة لتعريب التعليم بها بما فى ذلك الرجوع الى كتب التراث والترجمة عن المصادر العالمية وملاحقة الدوريات العلمية المتخصصة. وقد اتضح من خلال التقارير ان هناك بعض المشكلات التى تختص بها جامعة الازهر من أهمها ضعف مستوى الطالب الجامعى الازهرى، ويرجع ذلك الى تدهور مستوى التعليم فى المعاهد الازهرية التى هى الروافد التى تمد الجامعة بالطلاب نتيجة قبول هذه المعاهد لأعداد ضخمة من ضعاف الحاصلين على الشهادتين الابتدائية والاعدادية العامة من لم تقبلهم المدارس العامة.

وثقل العبء الدراسى الذى ينوء به طلاب المعاهد الازهرية إذ يدرسون مقررات التعليم العام، الى جانب المقررات الدينية والعربية، والتساهل فى تحفيظ القرآن الكريم مما أدى الى ان تصل نسبة كبيرة من الطلاب بالجامعة ممن لا يحفظون القرآن الكريم او لا يجيدون تلاوته، وسوء الظروف المادية بالمعاهد وخاصة فى المنشآت والتجهيزات وقلة أعداد المدرسين المؤهلين وعدم كفاية اعدادهم.

ويضاف الى المشاكل التى تواجه جامعة الازهر وتؤدى الى تدهور المستوى العلمى لخريجيها استبدال بعض هيئة التدريس بالكليات الكتب والمذكرات بدلا من كتب التراث لينهل منها الطلاب العلم فانقطعت صلة طلاب الازهر بالمورد الاصلى للمعارف الدينية واللغوية فضعف علمهم وضعفت لغتهم، وانشاء عدد من الكليات الازهرية بالاقاليم دون تخطيط مسبق فلم يتوافر لها عدد هيئة التدريس الكافى ولا المبانى والتجهيزات والمرافق المناسبة.

محمود دياب

٦٠٤٩٩



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

امتحانات النقل والشهادات الأزهرية تبدأ ٢٩ ابريل

اعتمد فضيلة الدكتور جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر مواعيد امتحانات الشهادات الأزهرية العامة والنقل .

وصرح فضيلة الشيخ محمد طه المدير العام للمنطقة الأزهرية ببنى سويف بان المواعيد على النحو التالى : الشهادة الابتدائية الأزهرية ٣ يونية والدور الثانى ومرحلة النقل للثانوى ٢٠ مايو وللاعدادى ٢٩ ابريل والدور الثانى ١٥ اغسطس ونقل الابتدائية والدور الثانى ١٩ أغسطس.

أما بالنسبة للشهادات الثانوية والاعدادية ودبلوم المعلمين ومعاهد القراءات فتكون امتحانات الدور الأول فى ١٠ يونيه والثانى فى ١٩ اغسطس.

٠٠٠٥٠٠



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

٢٤٠ طالبا من ٤٥ دولة يناقشون القضايا الطبية والبيئية

ناقش طلاب ٤٥ دولة القضايا الطبية والبيئية والمجتمع امس بالاسكندرية خلال المؤتمر الدولى السابع والثمانين لطلاب الطب الذى تنظمه الجمعية المصرية لطلاب الطب والاتحاد الدولى للجمعيات على مستوى العالم.

وتستمر جلسات المؤتمر لمدة ٦ ايام بجامعة الاسكندرية سيتم فى نهايتها رفع التوصيات للجهات المعنية فى مختلف الجامعات والتخصصات العلمية التى يحضرها ٢٤٠ طالبا.

وقد قام الطلاب بانفسهم باجراء الاتصالات الدولية والاتفاق مع الوفود وتنظيم العمل وحضر طلاب ٢٧ دولة أوروبية و ١١ اسيوية ومن الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل وفنزويلا وبيرو.

ويقام المؤتمر تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة والدكتور عصام سالم رئيس الجامعة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

المعلمون يعانون من التعامل مع مديريهم

كشفت دراسة عن مخاطر العمل فى مهنة التعليم ان مايقرب من نصف المعلمين والمعلمات يعانون من مشاكل فى التعامل مع مديريهم كما ان المعلمين فى المرحلة الابتدائية أكثر عرضة لضغط كلى مصاحب للمهنة وان التعامل مع الادارة يشكل ضغوطا أكثر ومشاكل عدة اكثر من نظرائهم فى المرحلة الثانوية.

واوضحت الدراسة ان المعلمين القائمين بالتدريس للطلبة يعانون من ضغط العمل بنسبة اكبر من الاداريين بنفس المدارس مما يؤثر على حالتهم النفسية والعصبية مما ينجم عنه معاناتهم من الامراض النفسية والعصبية ، ومن مظاهر تلك الاصابة بالصداع وآلام الظهر وارتفاع ضغط الدم وكثرة استهلاك المسكنات والمهدئات وارتفاع نسبة الغياب بينهم اكثر مما لدى الاداريين.



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : مارس ١٩٩٥

السياسة فى الجامعة .. نعم الصراعات الحزبية .. لا المشاركة .. لا تعنى المظاهرات وتقويض العملية التعليمية

● رغم كل الجهود غير العادية التى بذلت وتبذل لتطوير دور الجامعات المصرية فإن هناك من لايزال يتهم هذه الجامعات بأنها تحرم شبابها من ممارسة العمل السياسى .. وتخلق بينهم حالة فراغ يشجع قوى التطرف على استقطاب هؤلاء الشباب .. وضمهم إلى صفوفها .

● ويطالب البعض بأن تسمح الجامعات لطلابها بالعمل السياسى .. والانخراط فى الاحزاب السياسية الشرعية ، وإقامة مراكز وقواعد للأحزاب فى الجامعة تشجع على اثارة الحماس السياسى .. وتدرب الشباب على الحوار والاختلاف فى الرأى .

● ويتمادى هؤلاء .. فيطالبون بتقنين حق شباب الجامعة والعمل أيضا ، فى القيام بمظاهرات سلمية داخل الجامعة ، باعتبار ان التظاهر احد ملامح العمل السياسى الجماعى .

● ويبررون ما يدعون إليه بأن الجامعة ليست مجرد فصول للتعليم انما هى مراكز للاشعاع الفكرى .. والتثقيف .. واعداد الطالب ليكون مسئولا فى المستقبل ، أو مشاركا فى الممارسة السياسية الشاملة .

○ التعليق

● الرئيس مبارك هو صاحب الدعوة إلى ربط الجامعة بالمجتمع .. حتى يستطيع شباب الجامعات معايشة قضايا أمته .. والتفاعل معها .. ولايشعر بعزلة عن مجتمعه قد تورثه أمراضا اجتماعية مقيتة من بينها السلبية .. والتبعية .. والاحساس الدائم بالفردية .. وغياب الحس الجماعى .

● واتاحة العمل السياسى فى الجامعة .. هو أحد المظاهر المتعددة لمبدأ ربط الجامعة بالمجتمع .. إذ هناك مظاهر اخرى اهمها مشاركة الشباب فى النشاط التطوعى لخدمة المجتمع من خلال مؤسسات العمل العام كالهلال الاحمر .. والجمعيات الخيرية .. وايضا مشاركة الشباب فى تجارب وانشطة جديدة تضعها الجامعات لتطوير مستوى البيئة المحلية .. والمشاركة فى قوافل التوعية السياسية والاجتماعية فى القرى .. والقوافل العلاجية وغير ذلك كثير .

● وكل هذه الانشطة المقصود منها معايشة قضايا المجتمع على الطبيعة وتدريب الشباب على مواجهتها بوسائل علمية غير تقليدية .. حتى لايصاب الشباب بالاحباط بعد التخرج .

● وما يهمنا هنا هو اتاحة العمل السياسى لشباب الجامعة الذى لم يفهم منه البعض الا اقامة مراكز وقواعد حزبية وتنظيم المظاهرات والهتافات وغير ذلك .. وهذا - بالقطع - فهم قاصر .. لأنه يحول الجامعة على المدى تبعيد الى ساحة للتناحر الحزبى .. الأمر الذى يفقد العملية التعليمية فى الجامعة هدفها الاساسى .

● نحن لسنا ضد العمل السياسى داخل الجامعات .. بالعكس نحن معه .. ونؤيده ، ونشجع عليه ، لأن من حق الشباب أن يفكر ، ويتفق ويختلف ، ويعبر عن رأيه بحرية ، ويحاور ، ويناقش .. لكننا ضد التخرب السياسى داخل الجامعات .. ضد التكتلات الحزبية والصراع الفكرى .

● نحن لاننكر على الشباب حقه فى الانضمام الى الاحزاب السياسية القائمة .. لكننا نرفض ان تنتقل الصراعات الحزبية الى داخل الجامعات .. وبالتالى تكون الممارسة السياسية فى الجامعة متسعة لمناقشة قضايا الوطن الداخلية والخارجية مع المفكرين والسياسيين ، سواء كانوا اعضاء فى الحكومة أم لا .. والهدف طبعا هو الوصول بشباب الجامعات الى مرحلة النضج والوعى السياسى .

● ان الذين يطالبون بالمظاهرات وقواعد الاحزاب فى الجامعة .. لايزال مفهوم المشاركة السياسية للطلاب عندهم غير واضح .. لأن ما يدعون اليه سيسبب انقسامات وصراعات بين الطلاب مما ينعكس بشكل سلبى على العملية التعليمية التى هى أساس رسالة الجامعة .

● والمشاركة السياسية فى الجامعة - فى فهمنا - من صلب العملية التعليمية .. لأن الجامعة يقع على عاتقها مهمة اعداد الكفاءات والقيادات المدربة التى تقود وتحل مشاكل المجتمع بعد التخرج ... وبهذا المفهوم تكون المشاركة السياسية مرتبطة باثارة الوعى بالقضايا الداخلية والخارجية للوطن وما يدور فيه من احداث .. وهذا الوعى يجب ان يأتى من خلال الشخصيات العامة المسئولة .. والمتخصصين واساتذة الجامعات .. وليس من مصادر مجهولة تسعى الى تخريب الجبهة الطلابية وتفتيتها .. لمصالحها الخاصة .



المصدر : ......الأهـــرام......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......٦ مارس ١٩٩٥......

الثانوية العامة وامتحانات هذا العام !

تشهد امتحانات الثانوية العامة هذا العام نوعين من الامتحانات ونظامين جديدين . حيث يؤدى للطلاب الامتحانات على النظام القديم والتى تعقد خلال يونيو القادم ويؤدى اخرون الامتحانات على النظام الجديد والذى تطبق منه المرحلة الأولى فقط خلال مايو واغسطس القادمين وهو نظام يؤدى لأول مرة هذا العام .. وتختلف نوعية المناهج وأسلوب الدراسة وايضا طريقة الامتحانات فى الثانوية ..

نظام حديث

يعقد امتحان المرحلة الأولى لامتحان شهادة إتمام الدراسة الثانوية العامة (نظام حديث) وفقا للمناهج التى تدرس بالصف الثانى الثانوى العام ويؤدى جميع طلاب المدارس المتقدمين لامتحان المرحلة الأولى بمن فيهم طلاب المنازل وفقا للنظام التالى :

□ المرحلة الأولى ٩٤ / ١٩٩٥ : يؤدى جميع الطلاب الامتحان فى المواد الاجبارية التالية : التربية الدينية (١) فى مقرر الصف الثانى الثانوى العام ، واللغة العربية (١) واللغة الأجنبية الأولى واللغة الثانية

- ويؤدى الطالب الامتحان فى ثلاث مواد اختيارية تخصصية من المجموعتين التاليتين : المجموعة (أ) الجغرافيا وعلم النفس والاجتماع والمجموعة الثانية (ب) الكيمياء والأحياء والرياضيات (١) والجيولوجيا والعلوم البيئية .. ويؤدى الطالب مواد المستوى الرفيع ويجوز أن يؤدى الامتحان فى مادة الأحياء أو الجغرافيا كمواد مستوى رفيع او فيهما معا .

وعند اختيار الطالب المواد الاختيارية التخصصية الخمس التى يؤدى الطالب الامتحان فيها فى المرحلتين ، يجب أن تكون من بينها مادة واحدة من كل مجموعة من المجموعتين التاليتين :

○ المجموعة (أ) - الجغرافيا وعلم النفس والاجتماع والتاريخ والفلسفة والمنطق ، والاقتصاد والاحصاء .

○ المجموعة (ب) - الكيمياء والأحياء والرياضيات (١) والجيولوجيا والعلوم البيئية والفيزياء والرياضيات (٢)

ويجوز له أن يؤدى الامتحان فى مادة واحدة أو مادتين من مواد المستوى الرفيع ، على الا يزيد عدد مواد المستوى الرفيع التى يؤدى الطالب الامتحان فيها فى المرحلتين معا عن مادتين فقط .

ولا تعتبر مواد المستوى الرفيع ضمن مواد الرسوب ولا تضاف درجاتها الى المجموع الكلى إلا إذا حصل الطالب على ٥٠ من النهاية الكبرى المقررة للمادة ، وتضاف بمعرفة مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد .

□ المرحلة الثانية ٩٥ / ١٩٩٦ : يؤدى الطالب الامتحان فى المرحلة الثانية فى المواد الاجبارية التربية الدينية (٢) واللغة العربية (٢) واللغة الأجنبية الأولى ، والتربية القومية فى مقرر الصف الثالث الثانوى العام.. ويؤدى الامتحان فى مادتين اختيارتين مخصصتين من المجموعتين «أ و ب» ، كما يؤدى الامتحان فى مادة واحدة من المواد التطبيقية ، التربية الفنية ، والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى ، والمجال التجارى ، والمجال الصناعى والمجال الزراعى والحاسب الآلى .. ويجوز له أن يؤدى الامتحان فى مادة واحدة أو مادتين على الأكثر من مواد المستوى الرفيع فى المرحلتين معا ، وستكون مواد المستوى الرفيع فى المرحلة الثانية هى اللغة العربية واللغة الأجنبية الأولى والرياضيات والفلسفة والمنطق.

وبالنسبة للمقيدين بالمدارس الرسمية والمدارس الخاصة التى تشرف مديريات التربية والتعليم على امتحانات النقل بهما وتعتمد نتائجها ، يراعى مايلى :

عند اختيار الطالب للمواد الاختيارية الخمس المتخصصة التى يؤدى فيها الطالب الامتحان فى المرحلتين يجب أن تكون بينها مادة واحدة من المجموعتين التاليتين :

○ مجموعة (أ) الجغرافيا والتاريخ والفلسفة والمنطق ، وعلم النفس والاجتماع والاقتصاد والاحصاء .

○ - مجموعة (ب) الكيمياء والأحياء والفيزياء والرياضيات (١) والرياضيات (٢) والجيولوجيا والعلوم البيئية .

ويحرر الطالب فى استمارة التقدم المواد الخمس الاختيارية التخصصية التى سيؤدى الامتحان فيها فى المرحلتين (ثلاث مواد فى المرحلة الأولى ، ومادتان فى المرحلة الثانية) وكذلك المادة التطبيقية التى سيؤدى فيها الطالب امتحان مواد المستوى الرفيع فى المرحلتين .

وعلى كل طالب ان يحرر الاقرار الخاص باختيار مواد المستوى الرفيع سواء رغب فى أداء الامتحان فيها أو لم يرغب .

نظام قديم

يعقد امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة لشعبة العلوم وشعبة الآداب وفقا للمناهج التى تدرس بالصف الثالث الثانوى فى مصر فى العام الدراسى ٩٤/ ١٩٩٥ ويؤدى جميع الطلاب المتقدمين للامتحان بكل من شعبتى العلوم والآداب الامتحان وفقا للنظام التالى :

جميع طلاب شعبة الآداب بمن فيهم طلاب فصول الخدمات والمنازل يؤدون الامتحان فى اللغة العربية ، والتربية الدينية واللغة الأجنبية الأولى والثانية والجغرافيا والتاريخ والفلسفة والمنطق ، وعلم النفس والاجتماع وعلى كل طالب ان يختار مادة اختيارية لأداء الامتحان فيها وهى : الاقتصاد والاحصاء والعلوم البيئية والجيولوجيا والرياضيات العامة .

ويؤدى جميع طلاب شعبة العلوم بمن فيهم طلاب فصول الخدمات والمنازل الامتحان فى اللغة العربية والتربية الدينية واللغتين الأجنبية الأولى والثانية والرياضيات والفيزياء والكيمياء والاحياء وذلك الى جانب مادة اختيارية من مواد الاقتصاد والاحصاء والعلوم البيئية والجيولوجيا .

وعلى كل طالب من طلاب المدارس الثانوية العامة والمدارس الثانوية الرياضية التجريبية بمن فيهم طلبة فصول الخدمات والمنازل اختيار مادة تطبيقية من المواد ، التربية الفنية والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلى والمجال الزراعى والتجارى والصناعى والحاسب الآلى .

على كل طالب من طلاب المدارس الثانوية التجريبية التحضيرية بمن فيهم طلبة المنازل اختيار مادة تخصصية من مواد ، التربية الموسيقية والتربية الفنية والاقتصاد المنزلى .

وتوضع أسئلة الامتحان العملى للمواد التطبيقية محليا ويعقد الامتحان بالمدارس فى موعد أقصاه ١٥ ابريل القادم ، ويتم تقدير درجاته محليا ، كما يعقد الامتحان العملى لجميع المواد التخصصية بالمدرسة يوم الثلاثاء ١١ أبريل القادم .

ويقتصر امتحان طلبة المنازل وفصول الخدمات فى المواد التطبيقية والتخصصية على الامتحان النظرى التحريرى فقط ويعفون من الامتحانات العملية ، وتحتسب لهم الدرجة كاملة على الامتحان النظرى التحريرى .

يسرى موافى

التعليم و الجامعات



لبيب السباعي

لأن قضية مستقبل الديمقراطية وقضية الانتماء الوطني تأتي في قمة القضايا التي تشغل أذهان الشباب وطلاب الجامعات لذلك جاء حرص القاهرة على أن تحتل هذه القضية موقعا متميزا في موسمها الثقافي ليشارك في طرحها على طلاب الجامعة نخبة من المفكرين منهم الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور يحيى الجمل الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة القاهرة والدكتور سعد الدين ابراهيم الاستاذ بالجامعة الامريكية والدكتور مصطفى الفقي مدير معهد الدراسات بالخارجية.

الانتماء والديمقراطية .. وحوارات جامعية

في البداية يقول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان القضية المطروحة كانت دائما احدى القضايا الكبرى المطروحة في مصر طوال العقدين الماضيين، وربما قبل ذلك. كما أنها تعتبر من أهم القضايا المثارة على مستويات مختلفة في المرحلة الحالية، بفعل الظروف الاستثنائية التي تمر بها مصر.

ورغم ان مثل هذه القضايا الكبرى لاتحسم عادة، إلا انه ينبغي اخضاعها بشكل مستمر للنقاش والتحليل، من وجهات نظر سياسية واكاديمية وعامة، بهدف الكشف عن جوانبها الطارئة، وأبعادها المتطورة في كل مرحلة، خاصة مع ما يبدو من أن كل شيء قد أصبح أكثر تعقيدا مما كان من قبل.

وفي الواقع، فان ماهو مطروح للنقاش ثلاث قضايا، وليس قضية واحدة.

القضية الأولى: تتصل بالديمقراطية . فقد قطعت مصر شوطا واسعا نحو ارساء تقاليد ديمقراطية تتصل بحرية التعبير، وحرية الحركة، وحقوق الانسان والحريات الأساسية، ولايزال الطريق طويلا، والمشكلة الآن هي أن هناك تصورات نظرية وعملية تفرض علينا طرح أسئلة مختلفة بشأن الديمقراطية، فما هو مفهوم الديمقراطية في ظل الواقع القائم؟ وماهي حدود الممارسة الديمقراطية؟، وكيف

يمكن التوفيق بين مقتضيات التطور الديمقراطى فى سلم أوليات مصر الحالية؟

ثم.... ماهو مستقبل الديمقراطية فى مصر؟

القضية الثانية: تتصل بالانتماء. وهى قضية - فى تقديرى - اكثر اهمية، كما أنها - كما نشعر جميعا - قد أصبحت ذات طابع حساس. فمن المثير أننا لانزال نطرح قضية «الانتماء» كمشكلة رغم أننا أول دولة فى التاريخ، ورغم أننا امة كانت ولاتزال تمثل ظاهرة فى استمراريتها وتماسكها. فهناك احساس عام بأن «الانتماء» قد اهتز، ويجب أن تكون لدينا شجاعة الاقرار بذلك، فهناك «أبناء» يعملون على تدمير مصالح وطنهم، وهناك «قوى» تسلك طرقا تجعل من حقنا أن نشك. فما هو الانتماء؟ وماهى أسسه؟. وكيف يمكننا أن نتعامل مع اهتزازه؟ وكيف يمكن أن ننميه؟

القضية الثالثة: هى العلاقة بين الديمقراطية والانتماء. ومن المؤكد أن هناك علاقة ما بينهما. فالمناخ الديمقراطى يؤدى الى خلق بيئة مواتية لتعميق الانتماء، تحد من ميول الابتعاد عنه، كما أن وجود انتماء قوى وعميق يؤدى الى استقرار المسيرة الديمقراطية، ويحد من احتمالات انتكاسها. فما هى أسس العلاقة التبادلية بين الديمقراطية والانتماء؟ وماهى مستوياتها؟ وماهى حدودها؟

ان مصر تمر الآن بمرحلة هامة من تاريخها. ولا أتجاوز ان قلت «مرحلة مصيرية» وعلينا أن نكون صرحاء فعندما نجد - كما هو الحال الآن - ان علينا أن نطرح ونناقش القضايا الكبرى، فان ذلك يعنى وجود مشكلة ما وكلمة «مشكلة» هنا مجرد تعبير موضوعى، فهى لاتحمل مضمونا سلبيا أو ايجابيا، وانما هى أقرب الى نوع من التحدى علينا أن نفكر فى كيفية التعامل معه.

وأخيرا... فان ماذكرته ليس الا مجموعة من التساؤلات العامة، وأثق فى انها سوف تطرح خلال الندوة.

التنمية.. قضية مصر

يقول الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية ان قضية مصر هى التنمية. التنمية أولاً.. والتنمية اخيراً.. والتنمية اليوم.. والتنمية غداً.

والتنمية لا خلاف على مفهومها وشموليتها فهى ليست اقتصاد البلد فحسب ولم تعد تقاس بمقاييس الدخل القومى، وإنما اصبح من الضرورى لقياس التنمية أن تقاس التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ولابد أن ننظر إلى التنمية بمفهومها الشامل.

بهذا المفهوم يصبح الإنسان هو محور التنمية، هو أداة التنمية وهو هدفها فى نفس الوقت، وبذلك تصبح التنمية البشرية أحد المحاور الرئيسية للتنمية.

وفى مصر تكتسب التنمية البشرية اهمية خاصة باعتبارها أحد مواقع التميز أو أحد الموارد التى يمكن أن يكون لمصر فيها ميزة نسبية فإذا أعطينا العناية اللازمة للتنمية البشرية يمكن أن نحقق آفاقاً جديدة ومتجددة فى مجال التنمية.

ومفهوم التنمية البشرية لم يعد ذلك المفهوم الذى يقتصر على سد الحاجات الأساسية وفى مقدمتها التعليم والصحة وقد نضيف الثقافة رغم صعوبة قياسها ولكن المفهوم الذى نتبناه للتنمية البشرية هو أنها سد الحاجات الاساسية ولكنها أيضاً هى حق الإنسان فى أن يكون له نصيب من عائد التنمية.

وهذا هو المفهوم الذى تتبناه الأمم المتحدة للتنمية البشرية.. تنمية الإنسان للإنسان وبالإنسان. وإذا كانت التنمية البشرية لها هذا القدر من الأهمية تصبح قضية الديمقراطية جزءاً من عملية التنمية فيجب أن تكون التنمية البشرية فى ظل نظام ديمقراطى.

والديمقراطية أو المناخ الديمقراطى شرط لتحقيق التنمية البشرية والمدخل الرئيسى لعملية الديمقراطية هو الحرية والمشاركة ويمكن لنا أن نتصور كيف تسهم الديمقراطية فى بناء

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ... ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرد وكيف يسهم الفرد فى بناء المجتمع بل إن شرط الديمقراطية يصبح لازماً لإتمام التنمية، وهذه هى القضية الأولى التى نطرحها.

والقضية الثانية هى اننا فى حوارنا حول الديمقراطية قد نختلف بل ومن الطبيعى أن نختلف ولكن هل يتطلب الخلاف أو الحوار نفى كل منا للآخر أم ينبغى أن يتسع الحوار لكل الآراء وأن يتسع باختلاف الآراء.

إننا إذا تمسكنا من البداية برأينا باعتباره



د . محمود شريف — د . يحيى الجمل

الحق كل الحق مع نفى الرأى الآخر واعتباره الخطأ كل الخطأ، نفقد المبدأ الأول من مبادىء الحوار ولايمكن أن يؤدى الحوار إلى بناء موقف مستقبلاً..

وإذن كان العكس صحيحاً.. بمعنى أن تتصف المواقف بالمرونة والاستعداد للبحث عن الحقيقة بصرف النظر عن رأى اخر.. فالحوار فى هذه الحالة سوف يؤدى إلى رأى اكثر نضجا واكثر صواباً..

إذا كنا نبغى البناء مستقبلياً - لابد من أن نسلم بحق الآخر فى إعطاء وجهة نظره لأن هذا التسليم هو الذى تنبنى عليه إيجابية الحوار ومحاولة الوصول إلى الحل الأمثل الذى هو بالضرورة لايمثل تحيزاً إلى الطرف الأول ولايمثل تحيزاً إلى الطرف الثانى.

والقضية الثالثة التى نطرحها هى قضية ممارسة الديمقراطية وأنا أطرح هذا إيماناً بأن الديمقراطية جزء من عملية التنمية.

يتطرق المحاورون حول قضية الديمقراطية إلى مناقشة الأحزاب وقضية الرأى وحرية الصحافة وقضية التعليم والقدر المتاح من التعليم وحق المواطن فى المشاركة وكذا وكذا، نستغرق فى مناقشة هذه الأشياء وهذا جزء من عملية الديمقراطية ولكن ليس من حقنا ان نغفل البعد الجغرافى بمعنى أن كل مانطالبه على صعيد اقاليم مصر من ممارسة تدخل بالضرورة فى صميم عملية الديمقراطية التى هى جزء من التنمية

ولعل هذا فى نموذج الإدارة المحلية ولا أتحدث من موقف التحيز ولكن أتحدث عن موقف تقييمى لتجربة أحسب انها جادة...والإدارة المحلية عندى ليست إدارة الخدمات ولكن لها ثلاثة محاور... الإدارة المحلية هى إدارة للتنمية وهى السبيل إلى دعم اللامركزية وهى سبيل إلى صنع القرار عن طريق المشاركة على المستوى المحلى.. وهنا يأتى دور المجالس الشعبية كاداة قد نختلف حول مدى فعاليتها ولكن يبقى انها احدى صور التطبيق الديمقراطى واحدى اليات الممارسة الديمقراطية واحدى الوسائل الفعالة فى المشاركة فى صنع القرار..

وإذا تصورنا أن فى مصر حوالى ٣٧ الف عنصر فى هذه المجالس المحلية المنتخبة يمكننا أن نتحدث عن مدرسة للديمقراطية توجد على أرض مصر فيها يمارس الإنسان حقه فى المشاركة وفى أن ينمى ملكاته وقدراته وفيها ينمو من مستوى إلى مستوى اكبر حتى يصل إلى المستوى التشريعى.

أردت أن أوضح بعض الملامح التى هى جزء لايتجزأ من قضية الديمقراطية فى مصر..

حق الاختلاف.. اساس الديمقراطية

يضيف الدكتور يحيى الجمل الاستاذ بحقوق القاهرة انه فى كلمات بسيطة وضع أساس النظرية الديمقراطية وهو حق الاختلاف وفى القران الكريم الآية تقول «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولايزالون مختلفين».

فالاختلاف أمر طبيعى بين البشر فى كل شىء: لسانه ولونه وشكله ولغته وفى كل شىء وقد أراد الدكتور محمود الشريف أن يغطى الجانب النظرى بهذه التغطية السريعة بأن

الديمقراطية هى الايمان بحق الاختلاف، وهى الايمان بأن أحدا لايملك الحقيقة وحده، ومن ظن ذلك مهما كان معتقده فقد وقع فى وهم كبير، والذى يتصور أنه يملك الحقيقة على اساس فلسفى فان التاريخ يخبرنا قديماً وحديثاً بأن الذين يظنون هذا الظن واهمون، واخرهم دعاة الماركسية الذين تصوروا أنهم يملكون الحقيقة وحدهم والذين يتصورون أنهم يملكون الحقيقة وحدهم على اساس دينى هم أيضاً واهمون لان الأديان حينما جاءت إلينا إنما جاءت بمبادىء عامة ولم تدخل فى تفصيل حياة الناس وإنما تركت تفصيل حياة الناس للناس.

إذن حق الاختلاف حق اساسى ملازم لطبيعة البشرية وملازم لطبيعة الاجتماع الإنسانى وملازم لتركيبة العقل البشرى واى تنكر لهذا الحق هو تنكر للطبيعة البشرية وهو نوع من المسخ وأزعم أن هذا الذى قاله الاخ الصديق محمود الشريف هو الأساس النظرى للمسأله الديمقراطية.

والحقيقة أن الديمقراطية ليست احاجى او الغازا فالديمقراطية مذهب من نظم الحكم، لم تعد الديمقراطية مذهبا فلسفيا هى كانت مذهبا فلسفيا قبل الثورة الفرنسية وساهم فيها فلاسفة كبار كما ساهمت فيها الاديان الكبرى عندما رفعت القهر عن الانسان كل هذه العقائد الفلسفية اسهمت فى نمو المذهب والفلسفة الديمقراطية.

ولكن الذى نقل الديمقراطية من مذهب فلسفى إلى التطبيق العملى دعنا نقول إنها كانت الثورة الفرنسية وليس فى هذا ميزة لأحد ولا انتقاص من أحد ولكن هذا هو الذى يقوله التاريخ. ثم تطورت الديمقراطية كنظام حكم، والديمقراطية الان اليات معينة لنظام حكم معين.. مجموعة اليات توجد هذه المجموعة من الآليات توجد الديمقراطية وتختفى هذه الآليات تختفى الديمقراطية. يختفى بعضها يخف وزن الديمقراطية او تصبح فى مواجهة ديمقراطية منقوصة. فما هذه الآليات؟ يمكن أن نتحدث عنها فى غير ترتيب على النحو التالى:

فالآلية الأولى فى قضية الديمقراطية كنظام حكم معاصر هى توزيع السلطة وعدم تركيز السلطة فى يد واحدة فإذا تركزت السلطة فى يد واحدة فقد انتفت الديمقراطية.

وتوزيع السلطة كما هو متفق عليه فى العالم كله ولدى الفقهاء فى العلوم السياسية وفى التطبيق يتم تقسيمها إلى ثلاث: سلطة التشريع وسلطة التنفيذ وسلطة القضاء. وفى بعض الأحيان تبتكر اشياء اخرى مثل سلطة الصحافة.

ولايتصور أن السلطات الثلاث تعيش فى دولة واحدة اجزاء منفصلة عن بعضها فالسلطات الثلاث لابد ان يوجد بينها وبين بعضها تعاون وصور من الرقابة المتبادلة، فالسلطة التشريعية تراقب السلطة التنفيذية وتحاسبها وتسائلها والسلطة القضائية تراقب سلامة تطبيق القانون.

كما توجد محكمة دستورية تصون الدستور وترعى سلامة تطبيقه وترعى أن تكون القوانين الصادرة من السلطة التشريعية والتى تطبقها المحاكم متفقة مع الدستور. فالآلية الأولى إذن هى ان السلطة موزعة وليست مركزة فى جهة واحدة ولافى يد واحدة.

ويرتبط بهذه الآلية الأولى الية ثانية هى صيغة المؤسسات، فالدولة الحديثة دولة مؤسسات.

ماالذى نعنيه بدولة المؤسسات؟ هى تعنى شيئا واضحا وهو وجود قاعدة قانونية اصولية كلية هذه القاعدة الاصولية تحدد اختصاصات معينة لسلطات معينة وأناس يعبرون أو يمثلون هذه السلطات ويجب أن تقوم المؤسسة على ان السلطة ليست ملكا لاحد وأن الممثلين للسلطات يباشرون اختصاصا ولايملكون سلطة. إذا كان تعبيرهم فى حدود القاعدة القانونية كان تعبيرا مشروعا وإذا خرج تعبيرهم عن إطار القاعدة القانونية كان تعبيراً غير مشروع. هذا فى الدولة القانونية أو دولة المؤسسات.

فكرة المؤسسة السائدة اليوم والتى بدأت فى القرن الماضى تعنى الاختصاص فالسلطة التشريعية تختص بكذا والسلطة القضائية تختص بكذا.

ومثال على ذلك فالقاضى يملك أن يفصل فى ملكية منزل. ومجلس الوزراء كاملا ليس له



الحق فى الفصل فى ملكية هذا المنزل. وذلك لأن مؤسسة القضاء هى التى تملك هذا الاختصاص دون غيرها.

مجلس الوزراء مؤسسة والقضاء مؤسسة اخرى. هذا تقريب يسير لمعنى المؤسسة ومعنى دولة المؤسسات.

أما الآلية الثالثة فهى مبدأ سيادة القانون وأن القانون فوق الإرادات جميعا وأن الإرادات هى التى ترتد إلى القانون وأن القانون هو الذى يحكم الإرادات ولاتحكمه الإرادات مهما علت تلك الإرادات.

والقانون درجات ينتهى اعلاها إلى الدستور فالدستور إذن هو الحكم الفصل وإليه ترد كل الامور ومادامت مؤسسات الدولة وسلطاتها وممثلو تلك المؤسسات والسلطات يعملون فى ظل الدستور فإن عملهم يعد مشروعا فإذا جاروا على الدستور وجاوزوا اختصاصاتهم كان عملهم غير مشروع وغير منتج.

ومن الاشياء المتازة فى نظامنا الدستورى الحاضر فى مصر أن دستور ١٩٧١ أخذ بفكرة الرقابة على دستورية القوانين وأخذ بفكرة الرقابة القضائية على سلطة التشريع.

وأقول لكم وانا واحد من دارسى هذا الموضوع ان فى مصر قضاء دستورياً ممتازاً وعظيماً وقد اصدر احكاما كانت غصة فى حلوق الكثيرين ومع ذلك نفذت لان فكرة المؤسسات موجودة فى مصر حتى ولو كانت ضعيفة. فكرة سيادة القانون موجودة ومخالفتها صعبة. احترام القضاء واستقلال القضاء امر ممكن عندنا وهذا ينطق بفكرة سيادة القانون.

إذن الآلية الثالثة هى آلية سيادة القانون ويتصل بها مبدأ المشروعية واستقلال القضاء.

والآلية الرابعة هى حق الاختلاف ولا احترام لحق الاختلاف إلا فى وجود التعددية الحزبية.. والتعددية لاتوجد إلا عندما يرتد الامر إلى الناس ولا شىء اخر غير الناس بمعنى ان يكون الرأى العام هو وحده الحكم فى التعبير.

فالتعددية تعنى ان اى مجموعة من الناس تستطيع ان تخاطب الرأى العام وتطلب منه تأييدها ففى النظام الديمقراطى للأغلبية الحق فى أن تحكم وللاقلية الحق فى أن تعارض والحقان على نفس القدر من الأهمية ومرجعهم إلى قاعدة قانونية واحدة فللمعارضة الحق فى ان تعارض. وليس هذا الحق منحة من أحد ولا من الاغلبية ذاتها وإنما مرجعه إلى النظام الديمقراطى نفسه ومن حق الاغلبية ان تحكم وهذا حق اصيل أيضا فى النظم الديمقراطية. وحق الاقلية فى ان تعارض حق اصيل أيضا فى النظام الديمقراطى وحق اصيل للاغلبية ان يكون لديها هدف مشروع فى ان تصبح فى يوم من الأيام اغلبية وان تحكم.

والآلية الخامسة هى آلية تداول السلطة فأغلبية البرلمان تتغير والحكومة تتغير بتغير الأغلبية الحزبية.

ومن آليات النظام الديمقراطى أيضاً سلامة التمثيل الانتخابى ويبدو أن دول العالم الثالث بعيدة عن هذا الأمر بعداً شديداً. ولكن فى بلاد الديمقراطية الحقيقية لا احد يفكر فى العبث بجدية التمثيل. ففى فرنسا أجرى الحزب الحاكم الانتخابات ونجحت فيها المعارضة وهذا يتكرر فى كثير من بلاد الديمقراطية ولكنه لايحدث أبدا فى دول العالم الثالث.

الايمان بسلامة التمثيل والتعبير السليم عن الارادة الشعبية هو أساس من أسس الديمقراطية..

فإذا استكملت هذه الآليات وأصبح لدينا بنيان ديمقراطى كامل وإذا ابتسرت قد يكون لدينا نوع من التطور نحو الديمقراطية. واقول إن عندنا المقومات لكى نبنى نظاما ديمقراطيا نستكمل فيه هذه الآليات ولكن يلزمنا ان يؤمن الممثلون على المسرح بأدوارهم لايعدونها ولايعتدون على ادوارهم وان يؤمن الجميع بسيادة القانون.

وقبل ذلك كله وبعد ذلك كله ان نؤمن بمصر وأنها هى الباقية ونحن جميعا زائلون.

ونؤمن أيضا أن التاريخ له عيون مفتوحة وسوف نقف جميعا موقف الحساب أمام من لايرحم الذين لم يرحموا شعوبهم وبلادهم.



المصدر : العربى

التاريخ : يونيو 1990

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منطقة حرة

لا للتعليم العالى الخاص

أعارض كناصرى إنشاء معاهد التعليم العالى الخاصة بمصروفات او التوسع بمجموعتين من المبررات: الأولى فنية بحتة تتماشى مع جميع آراء الأكاديميين المعارضة، والثانية مبررات أيديولوچية تخص النظرية الناصرية وحدها.

فالاعتراض الفنى يعتمد على ان المجلس الأعلى للجامعات لم يعترف بالدرجات العلمية المزمع منحها للخريجين، كما أن بعض النقابات المهنية حذرت من انها لن تعترف بمؤهلاتها، ولن تمنح الخريجين شرف عضويتها، مما يجعلنا نُجزم بأن هذه المعاهد حُبْلى بمشكلات ستولد بعد أربع سنوات وتتكرر ازمة خريجى المعهد العالى للكفاية الانتاجية بالزقازيق.

أما الاعتراض الايديولوچى الناصرى فينطلق من بعض الثوابت الناصرية:

فمفهوم الحرية عند الناصريين يرى أن أصحاب رءوس الأموال المستثمرة فى هذه المعاهد يسعون - بالبديهة - الى الربح، ولوكان حلالاً صافياً، وبالتالى سيبذلون أقصى جهد لزيادة أجور التعليم على حساب أولياء الأمور، بجانب إنقاص الانفاق على العملية التعليمية على حساب متطلباتها الأساسية، مما يؤدى الى الاستغلال الراسمالى من ناحية، وإهدار حقوق المتعلمين من ناحية أخرى، وكلاهما مرفوض ناصرياً.

كما أن مفهوم الحرية عند الناصريين هو إعطاء الأسر فرص اختيار نوع التعليم المناسب للقدرات العقلية لأولادهم لا لقدراتهم المالية، لأن التوجيه التعليمى على أساس ما حبانا به الله من استعدادات وميول يؤدى الى التماسك الاجتماعى، بينما التوجيه التعليمى على أساس الأسرة ومكانتها الاجتماعية يؤدى الى التفكك والتشرذم نتيجة لسد طريق الحراك الاجتماعى من خلال تكريس فقر الفقراء، وإعلاء شأن الاغنياء.

بالاضافة إلى أن مفهوم المجتمع عند الناصريين هو مجتمع: الكفاءة، والكفاية، والعدل، فأى كفاءات علمية متخصصة رفيعة المستوى ننتظرها من خريجين فشلوا فى الحصول على الحد الأدنى للدرجات المؤهلة للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا من باب مكتب التنسيق - الذى كان
حارس الناصرى لتحقيق مبدأ العدالة فى التعليم؟
حصل على كفاية الانتاج اللازم لاحتياجات المواطنين على يد
م يعترف بمؤهلاتهم المجلس الأعلى للجامعات أو النقابات

قد يرى بعض الخصوم أن الناصرية تؤيد وجود قطاع خاص بجانب القطاع العام، لماذا نعترض على وجود هذه المعاهد بجانب التعليم الحكومى؟ وهنا نكشف مغالطة سافرة، لأن القطاع الخاص فى إطار تحقيق التنمية الشاملة المستقلة يتعلق بالانتاج المادى، ولكن تنمية القيم والأخلاق والفضائل شئ آخر فهل نتوقع تنمية قيم التكافل والتضامن والإخاء والمساواة بين ضعاف التحصيل الدراسى الذين حصلوا على مؤهلهم بفلوسهم وبين من هم أفضل منهم علمياً، ولكن عجزوا عن مواصلة التعليم لأسباب راسمالية استغلالية؟

وقد يدعى أصحاب الشعارات السياسية الملتحفة بالدين أن الله خلقنا مختلفين، ومن حق الانسان الاستمتاع بما يملكه من مال، ولكن الناصريين يقدسون الفضائل والقيم الدينية كما أوحى بها ويفندون آراء من يشرحونها على هواهم، إذ لا يوجد نص دينى واحد، أو حتى فى أى نظرية وضعية لا تعلى شأن الانسان والقيم الانسانية فالمال نفسه ليس فضيلة أو رذيلة، ولكن أهداف إنفاقه هى التى تحدد مدى طهارته، فإذا انفق من أجل مواطن مصرى عربى فى مجتمع الكفاءة والكفاية والعدل، فهو مال حلال، ويبارك من انفقه، أما إذا كان هدفه تكريس الفوارق بين الطبقات وقهر الفقراء واستعلائية الأغنياء، فهو مال يحتاج للتنقية خلال مصافى الناصرية التى تسعى الى تحقيق أهداف نبيلة منها تحقيق تكافؤ الفرص لجميع المواطنين على أساس قواهم وقدراتهم وعملهم ولن يتحقق ذلك إلا بأساليب منها جعل التعليم قومياً ويمول من أموال الدولة التى يجب أن يكون لها الولاء لا لأصحاب هذه المعاهد.

د. فيليب اسكاروس



لتحسين أوضاع المعلمين والارتقاء بمستواهم، يصدر وزير التعليم كل عام حركة اعارات محدودة للمدرسين، فهل يمكن لتحسين معيشتنا، ورفع الغم عنا، وتأمين مستقبل اولادنا، ان نطالب الدكتور عاطف صدقى بإصدار حركة اعارات طويلة الأجل.. للوزراء؟!

عبدالنبى عبدالبارى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استئناف الدراسة بالجامعات والمدارس أمس:

٦ مايو امتحانات كليات الفصل الواحد و٢٠ بعين شمس وحلوان و٢٧ بالقاهرة

امتحانات الإعدادية بالجيزة والقاهرة ٣ يونيو والمهنية ١٠ و١٧ يونيو

كتب - يسرى موافى ومحمد حبيب:

تقرر بدء امتحانات نهاية العام بجامعة القاهرة ٢٧ مايو المقبل، و٢٠ من نفس الشهر بعين شمس وحلوان و٦ مايو للكليات التى تطبق نظام الفصل الدراسى الواحد .كما تقرر عقد امتحان الاعدادية بالجيزة والقاهرة يوم ٣ يونيو المقبل والمهنية ١٠ و١٧ يونيو، وابتدائية القاهرة يوم ٦ ابريل المقبل.

وقد تم استئناف الدراسة بجميع المراحل التعليمية امس بعد انتهاء أجازة عيد الفطر المبارك وتوجه أكثر من ٧٥٠ الف طالب وطالبة الى الجامعات لاستكمال محاضرات الفصل الدراسى الثانى الذى يستمر حتى منتصف مايو القادم .



حسين بهاء الدين

وتبدأ كليات جامعة القاهرة الاسبوع المقبل فى اعلان نتائج نهاية الفصل الدراسى الأول والتى تأجلت الى ما بعد الأجازة بسبب عدم الانتهاء من تصحيح بعض المواد خاصة التى يدرسها أساتذة منتدبون من كليات أخرى داخل الجامعة، أما جامعة عين شمس فلن تعلن النتائج لهذا الفصل الا مع نهاية العام حتى يستفيد الطلاب من قواعد الرأفة

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بأن الجامعات ستستمر فى اتاحة الفرصة للطلاب وترغيبهم فى ممارسة الأنشطة المختلفة بجانب الدراسة والمحاضرات.

وأضاف أن الوزارة والمجلس الاعلى للجامعات يعملان على زيادة اعداد الطلاب المقرر قبولهم بالجامعات العام القادم لمواجهة الاعداد المتزايدة من طلاب الدفعة المزدوجة، وأن كل طالب ناجح من هذه الدفعة سيكون له مكانه بالجامعات والمعاهد العليا

وصرح زين العابدين حمودة مدير عام ادارة مصر القديمة التعليمية بأنه تحدد يوم ٢ مايو المقبل لامتحانات النقل لنهاية العام للصفوف الأول والثانى والرابع الابتدائى وسيكون الامتحان بعد الظهر أما الصف الثالث الابتدائى فسيكون فى الفترة الصباحية، وفى نفس الموعد كذلك تعقد امتحانات النقل بالاعدادى والثانوى العام والرياضى والثانوى الفنى.

وقام محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة بتفقد سير الدراسة أمس بعد أجازة العيد فى بعض مدارس شمال الجيزة، وأعلن أن اعدادية الجيزة ستعقد امتحانها يوم ٣ يونيو القادم مع اعدادية القاهرة أما الاعدادية المهنية والتربية الخاصة فستكون يوم ١٠ يونيو، وقد بدأ التنبيه على طلاب الشهادة الاعدادية بالاستعداد لتحرير الاستمارات لتسليمها الى لجان النظام والمراقبة لتسليم ارقام الجلوس فى الوقت المناسب.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٥

● «تكنولوجيـا التـعليم فى الجامعة» عنوان ندوة يعقدها صباح غد مركز تطوير التعليم الجامعى بكلية تربية عين شمس.

● «خـواطر وطرائف خلف الميكروفون الرياضى».. كتاب جديد للاذاعى حسام فرحات يرصد فيه تاريخ الرياضة فى الاذاعة منذ تلقت اول رسالة صوتية من اوليمبياد برلين عام ٣٦ وحتى إنشاء اذاعة رياضية متخصصة هى «الشباب والرياضة».

● مـهـا عـادل شكرى نالت الدكتوراة من جامعة ايندهوفن الهولندية عن بحثها الخاص بقياس التغيرات فى المنشات كالمبانى السكنية والكبارى وغيرها من الابنية الخرسانية نتيجة للزلازل او عوامل الاستهلاك المختلفة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٠

«الجمهورية» تقول :

عيد المعلم .. وتطوير التعليم

×× يوجه الرئيس حسنى مبارك غداً كلمة للمعلمين فى عيد المعلم الذى يتم خلاله تكريم المعلمين المثاليين على مستوى الجمهورية .. والذين ضربوا المثل امام الابناء باهمية التعليم وتواصله دون حواجز زمانية أو مكانية واستطاعوا الحصول على الدكتوراه وهم فى الخدمة .. مؤكدين وعيهم التام برسالة المعلم .. وإذا كان من المتوقع ان تتضمن كلمة الرئيس الشرح الوافى لواجبات المعلم المصرى ومهامه مع مطلع القرن الحادى والعشرين فإن عيد المعلم هو فرصة لتأكيد حقيقة تضع قضية التعليم فى مكانها الصحيح فى عهد مبارك الذى اعتبر تطوير التعليم هو المشروع القومى لمصر .

×× ولذلك لم يبدأ تطوير التعليم من فراغ .. بل سبقه عقد مؤتمرات علمية . ضمت الخبراء والمختصين وحفلت بالروح الديمقراطية .. ووفرت الدولة كل الامكانيات المطلوبة لتعليم يتمشى مع روح العصر ومتطلباته .. كما مضت فى إتجاهات متكاملة .. لم تركز على عنصر بعينه من عناصر العملية التعليمية بل تعاملت مع المدرس اولا .. ووفرت له الظروف المعيشية الأفضل والتدريب الأجدى والمتواصل .. وبالنسبة للمبنى المدرسى .. ألجزت مصر آلاف المدارس الجديدة التى تتمشى مع طموحات الغد .. وتلا ذلك مسح شامل للمناهج الدراسية لتنقيتها من الحشو والتكرار والمعلومات التى تجاوزها العصر .. وساند ذلك كله ثورة تشريعية تصدت بجرأة لمعوقات التعليم وحاولت نزع شبح الخوف من العلاقة التعليمية ونضرب لذلك مثالا بقانون الثانوية العامة الجديد الذى تصدى لتراث طويل من الخوف لدى الطلاب وأولياء امورهم .

×× وقد نجحت هذه الخطة فى ان نضع اقدامنا على الطريق الصحيح لتطوير التعليم .. صحيح لازالت المشاكل والمعوقات امام التطوير الكامل للتعليم موجودة .. ولكننا قطعنا خطوات طموحة شعر بها المعلم الطالب وولى الامر والمجتمع .. تحية للمعلمين فى عيدهم .. وشكرا لفئة كريمة تعمل فى صمت وتتولى اسمى مسئولية .. مسئولية رعاية واعداد الاجيال .



تكريم المعلم المثالي في عيده غدا واجب قومي، ومنحه كل أوسمة الأمانة والقناعة حق له، وإبلاغ الضرائب عنه إذا انحرف مطلب جماهيري، بعد أن تفاقمت مشكلة المدرسين الخصوصيين، وضربت بكل من يقف في طريقها عرض الحائط، وأصبح شيئا معتادا أن نسمع قريبا عن تسعير الدروس، وأن نري في كل ميدان، مدرسا يضع علي صدره لافتة الأسعار، وعلي قفاه رقم تليفونه وعنوانه!!

عبدالنبي عبدالباري

تكريم الرواد والمعلمين المثاليين في الاحتفال بعيد المعلم غدا

تحتفل النقابة العامة للمعلمين غدا بعيد المعلم الـ ٢٣ وسيقوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بتسليم الأوسمة الى ٥ من رواد التعليم الذين احيلوا الى التقاعد، وتكريم ١٠ من الفائزين فى مسابقة حفظ القرآن الكريم و١٧ من الحاصلين على درجة الدكتوراه من المعلمين و٦٣ من الرواد و٢٧٠ معلما مثاليا على مستوى الجمهورية.



المصدر : الأهــــالـــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٥

معاهد عليا ذات نوعية خاصة يصل إليها الطلاب عن طريق إعلانات الصحف تصطف أما مبانيها الفندقية سيارات الطلبة "الشيك". وبعد سنوات أربع من دفع "الآلاف المؤلفة" يواجه الخريج برفض النقابات المهنية قيد عضويته لعدم الكفاءة العلمية.

ورغم ما يعلنه النقابيون وأساتذة الجامعات من تحذيرات من مشروعات التعليم الاستثماري إلا إن الإعلانات تتوالي عن المزيد منها. الإعلانات جميعها تطلب دارسين من "رديف" الثانوية العامة وتبشرهم بدراسة كل شئ بداية من الطهى والفندقة وانتهاء بتخضير الرمال. لم نقرأ إعلانا واحداً يطلب أساتذة أو مدرسين ذوى كفاءة وخبرة مشهودة. وسؤالنا المشروع. ماذا تقدم هذه المعاهد لطلابنا وماذا تمثله من إضافة لمؤسساتنا التعليمية؟ ما هى المهارات التى تسلح بها خريجوها لمواجهة سوق العمل؟

شهادات عليا قطاع خاص

رسوم دراسية بالآلاف ومدرسون غير مؤهلين وخريجون ترفضهم النقابات

بدأنا البحث عن إجابة تساؤلاتنا "من المنبع"، توجهنا إلى المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بمدينة ٦ اكتوبر عند البوابة الرئيسية للمعهد تكتشف انها قلعة لا يلجها الغرباء. يخبرك موظف الأمن المسئول أن الدكتورة- يقصد د. سعاد كفافي مديرة المعهد ومعاهد اخرى- منعت الدخول اليوم- لماذا اليوم؟ لانها غير موجودة!

قلت إني طالبة أسعى للإلتحاق بالدراسة وهنا فقط فتحت ابواب المعهد وقيدت اغلال الحراسة.

استقبلني محمد الطوخي، عضو مجلس الإدارة وعضو "الاسرة المالكة" للمعهد. "بشرني" بانه لاغضاضة من ان ابدأ العام الدراسي من منتصفه بعد ان اقدم اوراق التحاقي واسدد الرسوم وقدرها ٤٠٠٠ جنيه بسرعة. عندما سألت انه قد يكون من الافضل ان انتظر بداية العام القادم حذرني من ان افقد فرصة هذا العام. فمن المتوقع ان يدخل المعهد مكتب التنسيق وقد يكون مجموعي في الثانوية العامة اقل من المطلوب! وكان الرجل يامل في أن يقبض في الزيارة التالية ٤٠٠٠ جنيه بالإضافة إلى ثمن الكتب الدراسية واشتراك اتوبيس المعهد من وإلى القاهرة ورسوم النشاط الطلابي عن عام دراسي انتهى فصله الاول وكانت هذه الزيارة هي فاتحة الإجابة عن سؤالنا: ما هي الإضافة العلمية التي تقدمها هذه المعاهد باهظة التكاليف؟

الفلوس.. "مش مشكلة"

القلعة الثانية المحظور دخولها ايضاً هي المعهد العالي للسياحة والفنادق بمدينة ٦ اكتوبر، وهو مملوك ايضاً لاسرة الطوخي وتديره ايضاً د. سعاد كفافي. طلاب هذا المعهد لاخوف عليهم -من ارتفاع المصروفات- ولا هم يحزنون.

اجاب الطالب عادل فتحي عن سؤالي الساذج: بان خمسة آلاف جنيه سنوياً ليست مشكلة. حتى لو تضاعف المبلغ بعد إضافة رسم اشتراك الاتوبيس والكتب ودورات اللغة الانجليزية في معهد خاص بالمهندسين.

تكلفة الكتب وحدها تصل إلى ٥٠٠ جنيه للفصل الدراسي الواحد، هذا ما اكده معيد رفض ذكر اسمه لكنه اضاف أن المبلغ ليس مشكلة لطلاب المعهد. تكفي نظرة إلى صفوف السيارات اليابانية الصغيرة امام المعهد لنتاكد من ذلك. والطالب «غير ميسور الحال من سكان مصر الجديدة والزمالك والمهندسين والمعادي ومدينة نصر» عليه ان يستقل سيارات المعهد التي تعمل على سبعة خطوط بين المعهد واحيائهم السكنية.

وقد شهد المعهد "الشيك جداً" حفلاً مهيباً لتخريج الدفعة الاولى العام الماضي. تاكد الحاضرون أن هؤلاء الخريجين امتلكوا ناصية الامور السياحية في مصر. وعندما توجه الخريجون إلى نقابة المرشدين السياحيين يطلبون قيد اسمائهم في جداول العضوية كان الرد«لا.. لا نعترف بكم ولا بشهادات تخرجكم . ولن نقبلكم في جداول عضويتنا»

ليلى قنديل، نقيبة المرشدين السياحيين تقول إن خريجي معهد السياحة والفنادق بمدينة ٦ اكتوبر لا ينطبق عليهم تعريف المرشد السياحي الوارد في لائحة النقابة. فاللائحة تنص على أن المرشد السياحي لابد وأن يكون خريج كليات السياحة والفنادق التابعة للجامعات المصرية أو اجتاز بنجاح اختبارات وزارة السياحة. هذا التعريف لا ينطبق على خريجي هذا المعهد إلا إذا تمت معادلته. من خلال المجلس الأعلى للجامعات أما السبب الثاني للرفض فهو عدم كفاءة هؤلاء الخريجين فالمناهج الدراسية التي درسوها تنم عن ضعف شديد في مقومات الخريج ونصحنا بعض اعضاء هيئة التدريس في هذا المعهد بعدم قبول هؤلاء الخريجين اعضاءً ويمثل هذا اعترافاً بضعف المناهج والطلاب. ومن الادلة على عدم قدرة هذا المعهد على تخريج مرشد سياحي ذي قدرة مقبولة على الحديث بلغة اجنبية أن إدارة المعهد تحيل الطلاب للالتحاق بمعهد لغات خاص في المهندسين • السبب الثالث- والكلام لليلى قنديل - هو وفرة اعداد المرشدين السياحيين حالياً بما يفوق حاجة الحركة السياحية. فإذا كان الهدف تقديم خريج يحتاجه المجتمع فعلاً فهذا يتنافى مع حالة معهد السياحة والفنادق. لكن الهدف هو استغلال بريق العمل في مجال السياحة للحصول على اموال الطلاب.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٥

تحقيق : حنان حماد

يتكرر الموقف النقابي الرافض لقيد خريجي المعهد العالي للهندسة والتكنولوجيا بنقابة المهندسين . يقول د. أبو العلا ماضي، امين عام النقابة إن قيد عضوية هؤلاء الخريجين مرفوض وهذا الموقف ينسحب على خريجي

معاهد الهندسة المماثلة بالعاشر من رمضان وبنها. سبب الرفض يتعلق بعدم مطابقة هؤلاء الخريجين للمواصفات العالمية لخريج مهندس وعدم حاجتنا لمزيد من المهندسين. فمن حيث السبب الأول فإن المؤتمر العالمي عن التعليم بالقاهرة في نوفمبر الماضي وضع تقييماً للخريج المهندس وافق عليه ممثلوا ٧٥ دولة مشاركة وأي مخالفة لهذا التقييم ستقلل من شأن المهندس المصري في كل مكان في العالم.. ومن الواضح أن هذه المعاهد، التي تعتمد اساساً على الرواج الإعلامي، غير قادرة على تأهيل مهندس كفء كما اننا لسنا بحاجة إلى المزيد من معاهد وكليات لتخريج المهندسين.. ما نحتاجه هو معاهد لتخريج فنيين. وبالطبع هذا النوع من المعاهد لا يمثل مصدراً للربح وبالتالي ليس من المنتظر أن تكون مجالا للمعاهد الخاصة.

من معهد لمعهد

وأبواب الربح واسعة من خلال أسماء مؤسسات تعليمية براقة كمعاهد السياحة والفنادق والإعلام والهندسة. فلتلك المعاهد ابواب تفتح على معاهد اخرى لتعليم اللغات الأجنبية. ولا يجتاز الطالب هذه الأخيرة إلا بعد دفع المزيد من الاف الجنيهات . ولا يستطيع النجاح في الأولى إلا بعد اجتياز الدورات الدراسية التي تنظمها معاهد اللغات. هذه الدورات ليست ضمن المناهج الدراسية بالمعهد، فعلى حد قول اساتذته ومدرسيه انه غير مؤهل لتخريج مرشد سياحي يتحدث لغة اجنبية. لكن معهد اللغات هذا هو سبوبة اخرى. عندما اتصلنا بالدكتورة سعاد كفافي التي تدير مجموعة معاهد بخصوص هذا التحقيق كان سؤالها الوحيد عن المبلغ الذي ستدفعه لنا!. استغرقت المسالة وقتا لاقناعها أننا لسنا بصدد إعلان مدفوع ولكن نريد أن نعرف المساهمة التي تقدمها للتعليم من خلال نشاط استثماري حددت لي موعداً للقاء بمعهد اللغات الخاص بالمهندسين .

. على باب المعهد لافتتان. الأولى تقول «المعهد العالي للسياحة والفنادق بمدينة ٦ اكتوبر.. إدارة شئون الطلاب» واللافتة الثانية تقول «معهد اللغات الأجنبية، الجمعية العلمية الثقافية الاجتماعية المشهرة برقم ٩٦» ولغز العلاقة بين اللافتتين يشرحه موظف الاستقبال بأن طلبة معهد اللغات هم انفسهم طلبة معهد السياحة. ويمكن دفع رسوم دورات اللغات هنا أو هناك فالمعاهد والجمعية إدارة واحدة.

ومع موظف الاستقبال نفسه تركت الدكتورة لنا رسالة تعتذر فيها عن اللقاء وتشكرنا- من حيث المبدأ- على الاهتمام .

المخيف في الأمر أن بحلول العام القادم ستنفتح بواب السوق امام هذه المعاهد وغيرها، وسيهرع

الزبائن من افواج دفعة الثانوية العامة المزدوجة للحصول على مكان في اى معهد "عالي" التحذير تطلقه د. نوال عمر، رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقازيق. فتقول إن الطالب القادر ماليا ولم يستطع الحصول على مجموع يؤهله للالتحاق بالجامعات العام القادم سيندفع إلى هذه المعاهد الخاصة. بل ان القادر ماليا سيعتبر هذه المعاهد أرخص من الدراسة في الخارج. المشكلة ستكون كبيرة لأولياء الأمور محدودي الإمكانيات والمستعدين لدفع كل ما لديهم لتعليم الابن هؤلاء الأهالي سيندفعون تحت سيل الإعلانات في الصحف والتليفزيون، وهي إعلانات لا تشير إلى رفض النقابات المهنية

٣٠٠٥١٩

لقيد خريجي هذه المعاهد لانهم غير مؤهلين ولا تشير إلى مدى اعتراف المجلس الأعلى للجامعات بهذه الشهادات وهذا يؤدى إلى القضية الاكبر وهى الاصرار على تخريج عاطلين جدد لسوق العمل المصرى. لكن الفرق أن هذا العاطل دفع مبالغ طائلة للحصول على شهادة عالية. وأن امواله ذهبت إلى مستثمرين فضلوا الاستثمار فى التعليم لانه اضمن ربحاً من فتح مصنع .

تجار الشنطة

د. فاروق ابو زيد، عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة، يرى أن القضية ليست مجانية الدراسة فى هذه المعاهد أو ارتفاع مصروفاتها فتشجيع اى محاولة لزيادة المتعلمين وعدد المؤسسات التعليمية امر واجب سواء كانت محاولة حكومية او قطاع خاص. لكن تقييم كفاءة ذه المعاهد يخضع لمعايير وضوابط تتصل بالمستوى العلمي وقدرتها على تلبية احتياجات المجتمع. وقد وضع المجلس الاعلى للجامعات معايير مثل توافر أعضاء هيئة التدريس بالحجم المناسب وطبيعة المناهج الدراسية والتجهيزات التعليمية. وفى حدود معلوماتى- الكلام لـ د. فاروق- إن الاجهزة متوافرة بهذه المعاهد اما من حيث هيئة التدريس والمناهج فهناك ضعف شديد. .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

مما لاشك فيه ان البرامج التعليمية التى تقدم خلال شاشة التليفزيون تؤدى خدمة عظيمة للملايين من الطلاب لانها تقدم من خلال مدرسين اوائل بطريقة علمية مبسطة تؤدى الغرض منها بنجاح وتفوق .. والملاحظ هذا العام مع تطبيق نظام الثانوية العامة الجديد على طلاب الصف الثانى الثانوى والذى يصل عددهم إلى ٢٢٠ الف طالب وطالبة لا يجدون نصيبا كبيرا على خريطة البرامج التعليمية اسوة بزملائهم فى الثانوية العامة (النظام القديم) التى تشغل اكبر عدد من الساعات لهم ويجب الاهتمام بطلاب النظام الجديد لنجاح هذا النظام الذى يتم تطبيقه لاول مرة هذا العام والقضاء على شبح الثانوية العامة كما يؤكده الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى جميع تصريحاته وهو الامل الذى تنتظره ملايين البيوت المصرية لراحة ابنائهم . المطلوب زيادة الساعات التى تقدم للنظام الجديد وخاصة ان الامتحانات خلال مايو القادم بالاضافة إلى تخصيص قناة للبرامج التعليمية مثل القنوات المتعددة التى نشاهدها هذه الايام بهدف خدمة الملايين من الطلاب على ان يذاع البرنامج التعليمى اكثر من مرة خلال اليوم ليتناسب مع ظروف كل الطلاب

منى الدهان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : مارس ١٩٩٥

فى الاحتفال بعيد المعلم غدا :

صدقى يكرم ٣٦٥ رائدا ومعلما مثاليا وحافظا للقرآن الكريم

كتب ـ يسرى موافى :

تحتفل النقابة العامة للمعلمين غدا بعيد المعلم الثالث والعشرين وسيقوم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بتسليم الأوسمة الى خمسة من رواد التعليم الذين احيلوا الى التقاعد وهم احمد اسماعيل على ، وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع الخدمات، ووكلاء الوزارة احمد الوكيل مدير التعليم بالمنوفية وعويس احمد عويس رئيس قطاع الخدمات التربوية وفرج ندا رئيس قطاع الامانة العامة بالوزارة ومحمود صلاح حجازى رئيس قطاع التعليم الفنى.

وصرح عبد العظيم زيد الامين العام للنقابة بانه سيتم تكريم ١٠ من الفائزين فى مسابقة حفظ القران الكريم و ١٧ من الحاصلين على درجة الدكتوراه من المعلمين و ٦٣ من الرواد و ٢٧٠ معلما مثاليا على مستوى الجمهورية .

واضاف ان انتخابات المعلمين فى اللجان النقابية انتهت ٢٣ فبراير الماضى فى ٥٠٠ لجنة نقابية وفاز اغلب المرشحين بالتزكية . كما تتم يوم ٢٣ مارس الحالي الانتخابات على مستوى ٥٢ نقابة فرعية وعلى مستوى الجمهورية واشار الى انه تم الاعلان عن فتح باب الترشيح وقبول الطلبات للنقابة العامة وقد تقدم حتى الآن ٧٠ مرشحا سيتم إنتخاب ٢٠ منهم .

وقال انه سيتم عقد الجمعية العمومية ٢٦ ابريل القادم برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين إجراء الانتخابات للنقابة العامة فى اليوم التالى مباشرة لعقد الجمعية والتى من المنتظر ان يحضرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للاستماع الى مطالب المعلمين واعلان بعض القرارات الخاصة بهم .

٥٢٢٠٠



لجــان موحـــدة لوضع أسئلة امتحانات الثانـــوية العامـــة

كتب سامى فهمى: قاربت لجان وضع أسئلة امتحانات الثانوية العامة على الانتهاء من تسليم أسئلة الامتحانات للمطابع السرية. لم يتم حتى الآن تحديد موضوعات «التعبير» فى أسئلة اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية، تحسباً لوقوع أحداث جديدة لتأتى موضوعات «التعبير» مسايرة للأوضاع الجديدة. تم دعم المطابع السرية بأجهزة حديثة لإنجاز طبع أوراق الأسئلة لحوالى ٦٥٠ ألف طالب تقدموا للامتحان بالنظام الحديث والقديم. خصصت مطبعة سرية لطبع أسئلة النظام الحديث، ومطبعة أخرى للنظام القديم. شددت التعليمات على انفصال كل مطبعة عن الأخرى لدواعى السرية.

قال مصدر مسئول بوزارة التعليم إنه تم تكليف لجان وضع الأسئلة بتحديد أسئلة الامتحان لطلاب الثانوية العامة «نظام قديم»، وأيضاً وضع الأسئلة لطلاب الصف الثانى الثانوى «ثانوية عامة» نظام حديث. وفى حالة وجود «موانع» بالنسبة لأحد أعضاء لجنة وضع الأسئلة فى إحدى المواد، يتم تشكيل لجنتين فى نفس المادة لوضع امتحان النظام القديم والنظام الحديث. أبرز الموانع وجود أقارب لعضو اللجنة حتى الدرجة الرابعة متقدمين لأداء امتحان الثانوية العامة. تبدأ الامتحانات للنظام الحديث ١٦ مايو القادم وللنظام القديم ٢٤ يونيو.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهـــــــرام..........

التاريخ : ....٨ مارس ١٩٩٥..........



رأى

بعض تطبيقات إصلاح هيكل الجامعة

هل يجــوز هذا الاختيـار غير المشــروع؟

أ.د رفعت غنيم

كانت خطوات السيد وزير التعليم الجادة والموفقة لاصلاح الخلل الجسيم الذى أصاب الجامعات المصرية ايذانا ببدء حملة قومية لتكتمل هذه الاصلاحات لتقوم الجامعات المصرية بدورها الرائد فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ولقد اكدت تجربة النمور الآسيوية الجديدة التى اهتمت اهتماما بالغا باصلاح وتطوير التعليم فى بلادها، أن التنمية البشرية هى اولا وقبل كل شيء الأساس الذى يقوم عليه أى اصلاح اقتصادى أو تنمية اجتماعية وان الانفاق فى التعليم هو خير استثمار للمستقبل.

ولما كان أعضاء هيئة التدريس بالجامعات هم الأداة التنفيذية لأى اصلاح جامعى فكان من المنطقى أن تبدأ خطوات الوزير بالاصلاح بوضع معايير واضحة لترقية أعضاء هيئة التدريس الذين تامل منهم أن يحققوا رسالة الجامعة. أولا وهى البحث عن حقائق الكون ثم تطويع هذه الحقائق لخدمة المجتمع الانسانى.

وقد كان لقانون تنظيم الجامعات بعض السلبيات التى ساعدت فى انحراف الجامعة عن رسالتها فقد اعتبر القانون وظائف أعضاء هيئة التدريس كغيرها من الوظائف الحكومية ، فبعد ٤ أو ٥ سنوات يتقدم المدرس أو الأستاذ المساعد بأبحاثه الى لجان علمية طغت على بعضها الأهواء الشخصية يطلب ترقيته وفى معظم الأحوال لايكون القسم فى حاجة الى وظائف جديدة. وكانت نتيجة ذلك:(١) تفرغ معظم أعضاء هيئة التدريس عند اقتراب موعد ترقيتهم لاستكمال ابحاثهم ، وهى فى معظم الأحوال نقل مشوه يفتقر حتى الذكاء فى النقل أو المحاكاة لما يجدوه فى المجلات العلمية الأجنبية. (٢) ضعف مستوى المجلات العلمية فى مصر والتى ساعدت على تشويه صورة البحث العلمى فى مصر. وكان لاعتماد هذه المجلات فى تمويلها على مايدفعه أعضاء هيئة التدريس لها لنشر مقالاتهم حتى تتم ترقيتهم.

وبالرغم أن الجامعات الاقليمية قد أنشئت معظمها بقرار سياسى، الا ان هذا لايتناقض أبدا من أن تستشعر هذه الجامعات احتياجات أقاليمها ومشاكلهم المحلية التى هى جزء من مشاكل وهموم مصر كلها، ثم العمل باسلوب علمى على حل هذه المشاكل ، ولكن للأسف فمعظم الجامعات الاقليمية نظرا لنشاتها بقرار سياسى خضعت لعوامل كثيرة أتلفت الهيكل الجامعى وابتعدت بها عن أهداف البحث العلمى الموضوعى ، وتخرج منها موظفون كتبه فى المصالح الحكومية ولقد أصبحت ظاهرة واضحة الاعلان عن وظائف مدرسين أو اساتذة لتعيين أسماء معينة ارضاء لمسؤول كبير أو لأسباب أخرى.

وتحولت الجامعات الاقليمية الى مخازن اقليمية لتشوين أعضاء هيئة التدريس فى أقسام لاتحتاج اليهم. وقد نشرت «الأهرام» يوم الثلاثاء ٢٨ فبراير تحت عنوان«هل يمكن ترقية أستاذ مختلس» خبر الاعلان عن عشر وظائف لأعضاء هيئة التدريس فى مختلف التخصصات بكلية الطب فى ابريل ١٩٩٢ أى منذ ٣ سنوات ولم يكن قسم امراض النساء قد أعلن عن حاجته لأى أعضاء هيئة تدريس جدد ولكن القسم بناء على طلب الكلية قام بواجبه حسب القانون وقام بترتيب المتقدمين لوظيفة مدرس فى مايو ١٩٩٣ حسب تقدير الماجستير والبكالوريوس ومادة التخصص وعمله كطبيب مقيم بمستشفى جامعى حيث ان الاعلان المذكور لم يشترط أى مواصفات معينة لعضو هيئة التدريس الا أنه كان يفضل ابناء منطقتى القناة وسيناء، ولذلك فان أى اختيار شخصى وخصوصا اذا تم بطريقة غير مشروعة وفى ظروف مشبوهة بعد ان قام مجلس القسم رسميا بواجبه، يعتبر اختيارا غير قانونى وانتهاكا للقانون الذى حدد لجنة الاستماع وطريقة تشكيلها هى الاختيار الوحيد لمن يرشحه مجلس القسم وخصوصا اذا كان القسم ليس فى حاجة الى مزيد من أعضاء هيئة التدريس . بل لم يكن فى حاجة الى هذا الاعلان منذ ٣ سنوات ، وخصوصا انه تم بالفعل ترقية اثنين من المدرسين المساعدين بالقسم لوظائف مدرسين.

ولهذا قرر السيد رئيس الجامعة عرض الموضوع على مجلس الجامعة القادم تاكيدا لاحترام القانون ولابد للخطوات التى بداها السيد وزير التعليم بحسه الوطنى أن تكتمل بالاقتراحات التالية:

(١) لابد من وضع معايير واضحة لتقييم البحث العلمى والتاكد من جديته ومصداقيته ومصادر تمويله.

(٢) لابد ان يكون تقييم الجوانب العلمية والاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس عملية مستمرة طوال عملهم اساتذة الجامعة منارة تضيء الطريق لطلابهم.

(٣) لابد أن تحدد احتياجات كل قسم من أعضاء هيئة التدريس فى ضوء واجبات القسم التعليمية والبحثية والخدمات التى يقدمها للمجتمع . وعندما تخلو وظيفة بالقسم يعلن عنها ويتقدم لها كل من يستطيع تقديم أبحاث جادة وبهذا فان خلق المنافسة بين المتقدمين للوظيفة عند خلوها أو الحاجة الواضحة لها سوف تكون دافعا طبيعيا فى النفس البشرية كى تهتم بأبحاثها لتنافس بها غيره

رئيس قسم وأستاذ أمراض النساء والتوليد - كلية الطب - جامعة المنصورة □



ابراهيم صقر

بعد نصف قرن من العطاء العلمي والانساني رحل الدكتور ابراهيم صقر أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، واحد مؤسسي كلية الاقتصاد بها، واحد الرواد القلائل الذين حملوا مشعل تدريس العلوم السياسية وفق المناهج الحديثة، وكان له سبق ادخال مادة الجغرافيا السياسية الى صلب الاهتمامات الاكاديمية المصرية بعد عودته من الولايات المتحدة قبل أربعة عقود. وطوال عمله استاذا فى الجامعة، عرفه زملاؤه وطلابه محاورا محبا للحرية واعمال العقل، واستاذا ملتزما بقيمة العدالة الاجتماعية وساعيا الى نشرها فى الحياة العامة أيا كان الثمن الذى يجب دفعه. وكان نموذجا حيا لحب الخير للجميع حتى هؤلاء الذين يختلفون معه سياسيا وفكريا. ولم يتوقف عطاؤه عند حدود الجامعة وابوابها، بل امتد الى خارجها، حدث أسهم فى تنشيط الحياة الحزبية والعامة عبر مشاركته فى تاسيس وفى عضوية العديد من الجمعيات العلمية كالجمعية الافريقية وجمعية الاقتصاد السياسى والتشريع ، والجمعية العربية للعلوم السياسية، وفى انشطة حزب التجمع الاعلامية والسياسية. وعلى الرغم مما جلبه عليه التزامه الواعى بالفكرة القومية وضرورتها لمصر من متاعب جمة - لاسيما فى النصف الثانى من السبعينات - تجلت فى إبعاده لبعض الوقت قصدا عن مكانه الطبيعى، الا وهو الجامعة وطلابها ومدرجاتها وقاعاتها التى شهدت لحظات العطاء والوفاء معا، بالرغم من ذلك فقد ظل د. ابراهيم صقر متمسكا بها ومدافعا عنها بكل قوة وإصرار ولم تثنه الضغوط عن التراجع عما يؤمن به من قيم وأهداف ومثل عليا، ومعبرا لذاته ولطلابه الذين التفوا حوله كم يكون المرء قويا ومعطاء لذاته ولبلده ايا كانت الضغوط.. رحمه الله

الحوار القومى



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطوير التعليم الجامعى من منظور ايزو ٩٠٠٠

فى مقالات سابقة بالأهرام بدأ الحديث عن تطبيق نظم الادارة الشاملة للجودة فى ادارة المنشآت الصناعية او الخدمية، وذلك لتعطى الحدود الدنيا للضوابط والقواعد التى يتم الالتزام بها فى هذه المنشآت لضمان السيطرة المستمرة على مستوى المنتج سواء كان سلعة او خدمة.. اى انها صفات تحدد ضوابط جودة الادارة والتعليم الجامعى من منظور هذه المواصفات يمكن تمثيله بمنشاة تقدم منتجا على هيئة خدمة وهى عملية التعليم والبحث العلمى الى مستهلك لها وهو اما الطالب سواء فى مرحلة البكالوريوس والليسانس والدراسات العليا. ونجاح تطبيق مجموعة المواصفات «ايزو ٩٠٠٠» داخل المنشاة التعليمية والتى تقدم خدمة التعليم تستلزم اشياء كثيرة أهمها:

١ - قناعة الادارة العليا ممثلة فى رئيس الجامعة او عميد الكلية وأعضاء مجلس الكلية الذين هم فى الأصل رؤساء الأقسام العلمية المختلفة بالكلية وضرورة الالتزام غير المحدود والذى لايقبل التجاوز تحت اى ظرف بعناصر واشتراطات المواصفة.. ويتم هذا من خلال التوعية المناسبة فى صورة المؤتمرات العلمية للأقسام والكلية ثم الجامعة لشرح ماهية الجودة للعملية التعليمية.

٢ - أصدار اعلان سياسة للكلية تجاه جودة العملية التعليمية Quality Policy Statement محتويا على أهداف عملية التجويد المرجو تحقيقها والتى سيستفيد منها على وجه الخصوص الطالب والعموم المجتمع ككل وايضا تجاه تطوير كافة الأنظمة وأساليب الأداء داخل المنشاة العلمية وكذلك المسئوليات المحددة ودور كل عضو فى الكلية.. ويجب أن يكون اعلان السياسة هذا واضحا ومفهوما وقابلا للتجديد والتطوير.

٣ - بناء خريطة تنظيمية لتحقيق هذه السياسة المعلنة وتحديد كامل للمسئوليات والسلطات لكل موقع عمل على هذه الخريطة ابتداء من عميد الكلية حتى أصغر موظف فى العمل.

٤ - توفير الموارد اللازمة والتى تشمل الأفراد المؤهلين لأداء هذه المسئوليات وأماكن العمل المجهزة لتحقيق اهداف مواصفات الجودة وكذلك الخامات والأجهزة المناسبة للتعليم.

٥ - يتم تعيين ممثل للادارة العليا يقوم بالاشراف على اقامة وتوثيق وادارة اعمال تنفيذ الجودة المبنى على احكام ومطالب المواصفات الدولية «ايزو ٩٠٠٠» ويمثل هذا ركنا اساسيا فى توجيه جهود عملية التطوير وفى توفير وترشيد التكلفة المالية المرتبطة به وكذلك مراقبة ممارسة العمل وتدقيقها وترسيخ كافة المفاهيم والاساليب التى تم التوصل اليها وادخال التصحيحات الضرورية .

٦ - بعد الوصول الى حالة مستقرة تبدأ مرحلة التاهيل وهى المرحلة التى يتم فيها اجراء تقييم للنظام الذى تم التوصل اليه ولمدى الالتزام به فى ضوء فحص نتائج الممارسة وتنتهى هذه المرحلة باصدار شهادة محددة المدة بمطابقة نظام ادارة المنشاة التعليمية لكافة عناصر واشتراطات المواصفة وبعد... فهذه دعوة مخلصة لكل من يهمه امر تطوير التعليم الجامعى فى مصر ويهمه أن يرتفع مستوى أداء الجامعات المصرية ليكون أساسا لنهضة مصر المستقبلية والتحضير لاستقبال القرن الحادى والعشرين والذى من المفترض ان نكون قد استعددنا له بالفعل وخططنا لكل مايهم مصر فى هذا القرن والذى يمثل قرن الصراعات التنافسية العلمية والاقتصادية وحتى تاخذ مصر مكانها الذى ترجوه كواحدة من أهم المصدرين للعقول البشرية.

د. حامد عبدالرحيم عيد

استاذ بعلوم القاهرة



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..وقبول ١٩ ألفا و٢٠٥ طلاب بكليات جامعة المنوفية

شبين الكوم - مكتب الأهرام :

قرر مجلس جامعة المنوفية فى اجتماعه برئاسة الدكتور صقر أحمد رئيس جامعة المنوفية، قبول ١٩ الف و٢٠٥ طلاب وطالبات بكليات الجامعة فى العام الجامعى الجديد، منهم ١٣ الفا و٤٠٠ طالب وطالبة انتظاما، و٥٢٥٠ طلابا وطالبة انتسابا، و٥٥ طالبا وطالبة من حملة الشهادات الفنية، كما تقرر بدء الدراسة لأول مرة فى كليتى الصيدلة والطب البيطرى بمدينة السادات فى العام الجامعى الجديد. وتقرر قبول ١٥٠ طالبا وطالبة بكلية الصيدلة و١٥٠ طالبا وطالبة بكلية الطب البيطرى بمدينة السادات.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 9 مارس 1990

إمتحانات النقل بالقاهرة والجيزة ٢ مايو

كتب ـ يسرى موافى :

تقرر عقد امتحانات النقل لآخر العام فى مدارس القاهرة يوم ٢ مايو للصفوف الأول والثانى والثالث والرابع الابتدائى والنقل للاعدادى العام والرياضى، والثانوى العام والرياضى والثانوى الفنى التجارى والزراعى والصناعى والدور الثانى للفصل الدراسى الاول لطلبة تغيير المسار التجارى الذين ادوا امتحان الدور الأول يوم ٢٨ يناير الماضى.

كما تقرر عقد امتحان آخر العام للصف الخامس الابتدائى يوم ٦ مايو بمدارس القاهرة ويوم ٢ يونيو للاعدادى المهنى.

وصرح طلعت الليثى وكيل أول وزارة التربية والتعليم للقاهرة بأن جميع الامتحانات ستتم قبل عيد الاضحى المبارك ماعدا الشهادة الاعدادية فسيكون الامتحان فيها يوم ٣ يونيو للاعدادية العامة والرياضية والصم والبكم والمكفوفين ويوم ١٧ يونيو للاعدادية المهنية.

وأضاف ان القاهرة ابتكرت نظاما جديدا هذا العام لامتحانات النقل لراحة الطلبة واولياء الأمور وهو إجراء امتحانات الصفوف الأول والثانى والثالث والرابع الابتدائى من يوم ٢ الى ٤ مايو على ان يبدأ امتحان الصف الثالث الابتدائى فى الثامنة صباحا وهو يعتبر امتحانا مدرسيا ثم يؤدى باقى الصفوف الامتحان من التاسعة والنصف وحتى الظهر وسيتم ذلك هذا العام على مستوى المحافظة.

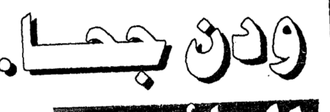
كما أعلن محمود متولى وكيل الوزارة بمحافظة الجيزة أن امتحانات النقل تبدأ يوم ٢ مايو بمدارس الجيزة للصفوف الأول والثانى والرابع الابتدائى، والنقل بالاعدادى والثانوى والفنى ويوم ٦ مايو للصف الثالث الابتدائى ويوم ٢٩ مايو للصف الخامس الابتدائى ويوم ٣ يونيو للشهادة الاعدادية العامة و١٠ يونيو للاعدادية المهنية والتربية الخاصة.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥





الحائرة!

وزارة التعليم:

هدفنا زيادة التعليم الإلزامى لأبنائنا عاما آخر

منذ سنوات مضت ونحن نسمع كثيرا عن التوصيات والحوارات وحول ضرورة تطوير التعليم خاصة المرحلة الأساسية.. وتركز كثير من تلك المناقشات حول ضرورة العودة الى النظام القديم فى التعليم الابتدائى باضافة السنة السادسة او اضافة سنة جديدة الى المرحلة الاعدادية لتصبح ٤ سنوات بدلا من ٣ سنوات..

ورغم ان ذلك الكلام لا يتجاوز التوصيات الا أن اهميته تجعله يفرض نفسه وبقوة على أرض الواقع التعليمى المصرى.. خاصة ان هناك كثيرا من الأصوات التى تطالب بضرورة العودة الى نظام ٩ سنوات بالمرحلة الاساسية دون النظر الى مرحلة التقسيم السنى للتعليم الابتدائى أو الاعدادى.. ولكن المهم ان يتم توزيع المهارات والجرعة التعليمية على المرحلة كاملة وخلال ٩ سنوات.. السطور القادمة تتناول تلك القضية الهامة من خلال اساتذة التربية ومسئولى وزارة التعليم..

يقول الدكتور عبد الفتاح جلال مستشار وزير التعليم ورئيس المركز القومى لتطوير المناهج: ببساطة شديدة الهدف من فكرة سنة رابعة اعدادى هو زيادة نواة التعليم الإلزامى لجمهور الشعب عاما اخر ولو كان الأمر بيدى لجعلت كل السنوات قبل دخول الجامعة الزامية ونحن لسنا فى هذا مبدعين فهناك العديد من الدول الاوروبية تتبع هذا النظام ويصل عدد السنوات الالزامية فى بعضها الى ١٢ عاما. ولابد لنا فى مصر أن نصل بها الى ٩ سنوات على الأقل سواء قسمت ٦ سنوات ابتدائى و٣ اعدادى أو ٥ سنوات ابتدائى و٤ اعدادى.

ويضيف قائلا: اننا بذلك نحول مجتمعنا الى مجتمع متعلم لاننا كلما ارتفعنا بمستوى التعليم ارتفع مستوى المجتمع كذلك لن تكون هذه الزيادة هدفها الاول زيادة العبء المصرفى وزيادة كم المعلومات على كاهل الطلبة ولكنها ستكون فرصة للطالب لزيادة مهاراته الفكرية والعقلية واكتسابه لعدة مهارات جديدة عن طريق اضافة بعض المواد الى المناهج الاساسية والتى تجعله مؤهلا بعد ذلك لشق طريقه فى الحياة اذا ما اكتفى بتعليمه الاعدادى ولم يكمل.

ويؤكد الدكتور عبد الفتاح جلال ان هذه السنة الزائدة ستكون فرصة جيدة لاعادة توزيع المناهج على السنوات الأربع بدلا من ثلاث فقط مما سوف يخفف العبء النفسى والمعنوى على الطلبة واولياء امورهم.

اما بخصوص المجموع الكلى للشهادة الاعدادية وهل سيكون فى السنة النهائية ام سيقسم على السنتين الثالثة والرابعة اعدادى كما يحدث الان فى الثانوية الجديدة فهو موضوع لم يتم تحديده بعد!!

١٠ سنوات

ويطالب د. حامد عمار استاذ التربية بجامعة عين شمس بان تكون سنوات مرحلة التعليم الاساسى عشر سنوات حتى يجعل متوسط سنوات «التمدرس» بين الكبار اكثر من ٨ سنوات وليس ٤ سنوات كما هو سائد بين الكبار والصغار لدينا فى حين ان المتوسط فى الدول المتقدمة يصل الى ١٣ سنة.. فاذا نجحنا مع نهاية هذا القرن فى جعل المرحلة الأساسية ١٠



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

سنة رابعة اعدادى.. أم العودة إلى السنة السادسة الابتدائى!

أساتذة التربية: النظام القديم.. أولى وأفضل!

السنة الحائرة

بين المعقولية والامكانية تحتاج الى دراسات موضوعية

سنوات سنكون قد وصلنا الى مرحلة الانطلاق التربوى والتنموى التى نسعى اليها ووافق مجلس الشعب عليها بالاجماع دون ان يعترض احد او يبدى اى ملاحظات عليه.

ويضيف د. عمار أن المسالة ليست اقتراحات فقط وانما تنفيذ ايضا ولذلك لابد من دعم تلك التوصية والعمل على تنفيذها لدعم العملية التعليمية لدينا..

ويضيف الدكتور حامد عمار ان القضايا الاجتماعية لاتناقش كمناظرة وإنما تناقش كمعقولية وامكانية.. ومسالة اضافة سنة رابعة إلى المرحلة الاعدادية تمت التوصية بها خلال مؤتمر تطوير التعليم الذى عقد مؤخرا وذلك بسبب عدم امكانية اضافة تلك السنة فى التعليم الابتدائى.. رغم انه عندما تم انقاص السنة السادسة من المرحلة الابتدائية لم يتحرك أحد.

المرحلة السنية

ويؤكد محمود متولى وكيل وزارة التعليم بالجيزة ان الافضل ان تكون مرحلة التعليم الاساسى ٩ سنوات بدلاً من ٨ سنوات دون النظر الى مسالة التقسيم السنى لكل مرحلة سواء ابتدائى ٥ او ٦ سنوات او اعدادى ٣ او ٤ سنوات المهم ان تكتمل مرحلة التعليم الاساسى ٩ سنوات بحيث يتم توزيع المناهج والمهارات الاساسية عليها بما يضمن تحقيق اكبر استفادة من العملية التعليمية للطالب فى تلك المرحلة الهامة من مراحل التعليم.

ويضيف ان المرحلة الاساسية فى حالة ٩ سنوات سوف نضمن وصول اكبر قدر من الجرعة التعليمية والثقافية للتلاميذ وبالتالى تحقيق الهدف الرئيسى من العملية التعليمية.

استعياب الطلاب

كما ترى اصلاح ابراهيم مديرة ادارة غرب القاهرة أن هذا الموضوع محير للغايه ولكنها تعتقد ان زيادة سنة رابعة إعدادى افضل بكثير لاننا بهذه السنة نستطيع معالجة مشكلة عدم الاستيعاب التى يعانى منها العديد من الطلاب الذين حذف من مشوارهم التعليمى سنة سادسة ابتدائى، وهذا بسبب عدم اكتمال نضجهم الفكرى والعقلى الذى يستطيع هضم مناهج المرحلة الاعدادية التى تتسم بالصعوبة والتطويل، وذلك لان فرق الشهور يؤثر كثيراً على الاستيعاب فما بالنا بعام كامل.

وتقول: هناك اراء ترى ضرورة اعادة سنة سادسة ابتدائى مرة اخرى بدلاً فى خوض هذه التجربة الجديدة. ولكن أؤكد ان مثل هذا الموضوع سيحدث تشويشا لدى الطلبة ولدى أولياء الامور وكذلك لدى واضعى مناهج المرحلة الابتدائية، وذلك لان الجميع قد تعود على الوضع الحالى ومن الصعب تغييره للمرة الثانية.

وتضيف، ويجب أن نعلم جيداً أن كل تجربة جديدة تتبعها الوزارة لابد أن تكون فى صالح الطالب، ولهذا لا مشكلة من خوضها وتجربتها، مع الوضع فى الاعتبار أن كل تجربة لها سلبياتها وايجابياتها.

والايجابيات الاخرى لهذه التجربة بجانب زيادة القدرة على الاستيعاب تتمثل ايضاً فى اعادة توزيع المناهج على مدار اربع سنوات بدلاً من ٣ سنوات فقط وبذلك تسهل على الطلبة.

اما سلبياتها فهى انها ستكون سنة زائدة بحيث يدخل الطالب المرحلة الثانوية فى سن الخامسة عشرة بدلاً من الرابعة عشرة وهذا لا يعتبر مشكلة كبيرة بجانب مميزات التجربة العديدة.

طارق السنوطى
رشا حسنى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

جامعة المنصورة تشارك في مؤتمر جمعية السلام الدولية

تشارك جامعة المنصورة فى مؤتمر جمعية السلام الدولية الذى يعقد بالأردن حاليا ويضم علماء من مختلف دول العالم فى جميع التخصصات، لإجراء أبحاث مشتركة لخدمة المجتمع الدولى والحفاظ على البيئة من التلوث. حيث يشارك الدكتور محمد إبراهيم قاضى الأستاذ بكلية زراعة المنصورة فى هذا المؤتمر ممثلا لمصر فى تخصص المبيدات. كما قرر الدكتور أحمد حمزة رئيس جامعة المنصورة إيفاد الدكتورين مجدى الرخاوى ولمياء السروجى الأستاذين بقسم الأشعة بطب المنصورة إلى النمسا لحضور المؤتمر الدولى للأشعة.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احالة ١٠٠ مدرس للضرائب لاجبارهم التلاميذ على الدروس الخصوصية

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان عدد المدرسين الذين تمت احالتهم الى مصلحة الضرائب لاجبارهم التلاميذ على تلقى الدروس الخصوصية بلغ مائة مدرس حتى الآن. وأشار الوزير الى أن هناك عددا آخر من المدرسين ستتم احالتهم للضرائب، وذلك فى محاولة للقضاء على الدروس الخصوصية، موضحا ان الوزارة تتلقى البلاغات عن المخالفين فى اى وقت.

ربط ٢٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية بشبكة المعلومات والاتصالات العالمية

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الوزارة بدأت فى تنفيذ المشروع الجديد والذى يسمى مناهل المعرفة فى ٢٥٠٠ مدرسة إبتدائية عن طريق ادخال ماكينات للطباعة وأجهزة تصوير لمختلف الابحاث والدراسات والرسومات الملونة وطبع جميع افكار التلاميذ الجيدة والتى يشرف عليها مديرو المدارس .. وقد تم تخصيص ٢ مليون جنيه من صندوق الخدمات التعليمية بالوزارة و٢ مليون ونصف من وزارة التعاون الدولي وبعض المبالغ من الجهود الذاتية لأولياء الأمور .. وسيتم الاتفاق مع بعض الدول لتمويل المشروع. وهناك دراسة لادخال مادة الكمبيوتر كمادة اساسية فى المدارس. وقال الوزير إن المشروع سيتصل بأجهزة الكمبيوتر التى ادخلت بالفعل فى المدارس وذلك لتحقيق هدف الوزارة بإدخال أجهزة الاتصالات والمعلومات الجديدة وتوصليها الى الطلاب فى المدارس .. وتم أختيار ٢٠٠ مدرسة على مستوى الجمهورية وتم ربطها بأجهزة كمبيوتر متصلة بشبكات المجلس الأعلى للجامعات والشبكات العالمية ليكون لديهم جميع المعلومات من مختلف العالم ويستطيع تلاميذ كل محافظة أن يتصلوا من خلال اجهزتهم بهذه الاجهزة .. وخلال ٦ أشهر سينتهى مشروع الربط للمراكز جميعها بالشبكات العالمية..



فرع للتعليم المفتوح بجامعة القاهرة فى مدينة العريش

العريش - احمد الطبرانى:

وافق مجلس محلى محافظة شمال سيناء برئاسة حمدان نبهان وحضور المحافظ اللواء منير شاش على اقتراح لجنة التعليم بالمجلس بضرورة إنشاء فرع للتعليم المفتوح بمدينة العريش، وقد ايد المحافظ هذا الاقتراح لاتاحة الفرصة لاعداد كبيرة من ابناء المحافظة ومن الدارسين بقطاع غزة والضفة الذين لم تتح لهم فرص استكمال دراستهم.

واضاف ان هذا النظام سيتيح لراغبى العلم من الطلبة والعاملين الفرصة لرفع مستواهم العلمى والثقافى.. إلى جانب إتاحة الفرصة للمصريين وغيرهم للحصول على درجة البكالوريوس بجانب متابعتهم لاعمالهم الخاصة.

مجلس جامعة الزقازيق يقرر:

٥٠٪ زيادة فى الأعداد المقرر قبولها العام القادم وكلية جديدة للتربية الرياضية ببنها

الشرقية - عبدالمجيد الشوادفى:

قرر مجلس جامعة الزقازيق فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد رمزى الشاعر رئيس الجامعة، زيادة الاعداد المقرر قبولها بكليات الجامعة بالزقازيق وفرعها فى بنها العام الدراسى القادم ١٩٩٦/٩٥ بنسبة ٥٠٪ عن الأعداد التى تم قبولها فى العام الماضى، وذلك فى إطار خطة المجلس الأعلى للجامعات لاستيعاب طلاب الدفعة المزدوجة فى الثانوية العامة هذا العام. وصرح الدكتور سمير طوبار نائب رئيس الجامعة بأنه تقرر افتتاح كلية للتربية الرياضية بفرع الجامعة فى بنها، بحيث تبدأ الدراسة بها أول العام الجامعى القادم. كما وافق المجلس على تطبيق اتفاقية للتعاون العلمى بين كلية الهندسة بشبرا و جامعة «جراتونى» بالنمسا لتبادل الأساتذة والبحوث والزيارات الطلابية بين الجامعتين. واضاف نائب رئيس الجامعة انه تقرر تنظيم أسبوع شباب الجامعات المصرية فى جامعة الزقازيق مع بداية العام الجامعى الجديد.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

محو الأمية من الضرورات الشرعية ومسئولية الجميع

من القضايا المهمة التى تشغل بال المسئولين على اعلى المستويات قضية محو الأمية كما انها فى بؤرة أهتمام العلماء واهل الفكر والرأى لان انتشار الامية له ابعاد سلبية على الواقع والمستقبل من جميع الاوجه الاقتصادية والاجتماعية والعلمية.

ولاهمية هذه المشكلة فان «صفحة الفكر الدينى» من جانبها نعرض اليوم لرأى واحد من العلماء الذين شغلتهم هذه القضية الحيوية هو الدكتور زغلول النجار استاذ علوم الارض بكلية البترول والمعادن بجامعة الملك فهد بالمملكة العربية السعودية وفى نفس الوقت تدعو هذه الصفحة جميع الهيئات والمؤسسات العلمية والاقتصادية إلى بذل المزيد من الجهد المشكور وتكاتف الهمة للقضاء على هذه المشكلة وعن ذلك يعبر بقوله ان: من أجل خير بلادنا العزيزه فالكل شركاء فى تحمل المسئولية.

فى البداية يؤكد د. زغلول النجار ان قضية محو ا لأمية فى مصر والدول الاسلامية الأخرى ضررة شرعيه ينبغى مناقشتها لانها قضية ملحة فلقد بلغت نسبة الأمية من البالغين فى مصر الآن نسبة عاليه وعلى جميع الهيئات العلمية والثقافية والاقتصادية ان تضع فى اعتبارها ان الاميه لها ابعاد سلبية لاتتناسب مع مصر من ناحيتين الاولى كدولة ذات حضارة قديمة منذ الاف السنين وذات سبق فى مجال التعليم والتنوير ليس للمنطقة فحسب بل للعالم كله فمن الثابت ان أصل الحضارتين اليونانية والرومانية اتلقديمتين يرد الى الحضارة المصرية القديمة.

والجانب الثانى هو أن مصر دولة رائدة فى العالم الاسلامى والاسلام دين نزلت اولى أياته امرا بالقراءة والكتابه ويذكر المؤرخون انه لم يكد يدخل القرن الهجرى الثانى الا وكانت الامه الاسلامية مع اتساعها ليس بها امى واحد وذلك لحرص المسلمين على قراءة كتاب الله والاطلاع على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وعن تشخيص هذه القضية يرى د. زغلول انه مع تزايد أعداد الأميين البالغين فى العالم الإسلامى ضعفت امكانية الأمة على معايشة العصر ومتطلباته لأن هذه الأمية تؤدى الى التخلف العلمى التقنى كما تؤدى الى العجز الاقتصادى والتخلف ومن هنا يسهل على أعداء الأمة التحكم فى مقدراتها كما هو حادث فى كثير من الدول الاسلامية اليوم فغالبيتها تقف فى زمرة دول العالم الثالث التى توصف بتخلفها عن درجة التقدم العلمى والتقنى المعاصر.

الاسباب

كما أن نسبة كبيرة منها تعد ضمن الدول الفقيرة او حتى الدول التى تعيش دون حد الفقر والسبب الرئيسى فى هذا هو الجهل فضلا عن ان تفشى الفقر يؤدى الى انتشار الأمراض والعجز عن التعليم والى المزيد من اضعاف الأمة فى مختلف المجالات فى الحياة الاقتصادية والعلمية والتقنية والاجتماعية.

سبل المواجهة

وسألناه كيف يمكن مواجهة هذه القضية

فقال فى تقديرى ان واجب الاعلام فى هذه القضية كبير فتسطيع وسائل الاعلام ابراز هذه القضية على مختلف المستويات وتحميل المتعلمين والأثرياء المسئولية فى المجتمع مسئولية محاربة هذه الأمية ويبدأ ذلك فى دائرة الأسرة الصغيرة فينبغى ان يستشعر مسئولى الأسرة بمسئوليته تجاه محو أمية من يعملون لديهم سواء عمال زراعة أو صناعة او يؤدون خدمات متنوعة لهم ثم تتسع هذه المسئولية من دائرة الاسرة الصغيرة الى دائرة القرية والحى فى المدن الكبيرة.

دور المسجد

وأكد محدثنا ان دور المسجد فى الصدر الأول للاسلام وعلى مدار قرون عديدة كان كبيرا ومؤثرا فى محو أمية الأميين فى المجتمع المحيط به.

حوار أجراه :

فتحى أبو العلا



وقد وضع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة فى ذلك فقد كان يفدى الأسير من اسرى بدر اذا قام بتعليم عشرا من المسلمين مبادىء القراءة والكتابة.

وكان المسجد على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ليس مخصصا فقط لاداء العبادة ولكنه كان مركزا علميا متميزا يهتم بتعليم قاصديه فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعقد حلقات علم لكل من الرجال والنساء يتعلم فيها المسلمون الأوائل أصول دينهم ودنياهم وهكذا كان دور المسجد فى المجتمعات الاسلامية الأولى دورا تقديريا رائدا منه نبتت اقدم صورة للجامعات من خلال المسجد وفى مقدمتها جامعة القرويين بالمغرب وجامعة الزيتونه فى تونس وجامعة الأزهر الشريف فى مصر وقد كتب أحد أساتذة التربية فى بريطانيا مقالا نشر فى «جريدة التاميز البريطانية» منذ سنوات بعنوان «هل الجامعة اختراع عربى؟» خلص فى نهايته الى ان كثيرا من القوانين والتقاليد الجامعية الممارسة فى جامعات العالم الآن بل ان كثيرا من أسماء الشهادات قد استمد من الجامعات الاسلامية الأولى فى المغرب وتونس ومصر وقد أشار على سبيل المثال الى لفظه بكالوريوس التى تستخدمها كثيرا اليوم فى شهادات الكليات العلمية وذكر أنه لم يجد لتلك الكلمة مدلولا لغويا مناسبا فى أى من اللغات الغربية واتضح لهذا الاستاذ بعد بحث عميق ان الكلمة نقلت حرفيا من نص كان يكتب فى شهادات الجامعات الاسلامية وهو نص «بحق الرواية» الذى كان يكتب فى الشهادة من الاستاذ مانحا طالبه حق الرواية عنه وحرفت هذه الكلمة حين نقلت الى اللاتينية ثم الانجليزية حتى وصلت الى لفظة بكالوريوس.

اهمية دور الكتاتيب

اكد محدثنا على اهمية دور الكتاتيب أو مراكز تحفيظ القرآن الكريم فى القرى والنجوع التى انتشرت فى كل العصور الاسلامية انتشارا كبيرا ساعدت على محو أمية الكثيرين من أبناء الأمة من الذكور والاناث ومن المسلمين وغير المسلمين وهذه الكتاتيب كانت تقوم بالجهود الذاتية فلم تكلف الدولة شيئا على الاطلاق.

اضاف قائلا ان ضرورة السعى الحقيقى من أجل اعادة تلك المراكز القرانية فى كل قرية ومن كل نجع وفى كل حى من أحياء المدن الكبرى وهى وسيلة ناجحة يتحمل تكلفتها افراد المجتمع وليست الدولة وتحتاج الى المبادرة والدعوة والتشجيع مشيرا الى أن اهل الخير فى مصر ومن بقية دول العالم الاسلامى قادرون على أخذ زمام المبادرة فى احياء دور مراكز تحفيظ القرآن الكريم من جديد وهو الدور الذى ساعد عل ى محو أميه الامة لقرون طويلة.

وقال نحن لاننسى دور اوقاف المسلمين بتشجيع ا لتعليم والمساعدة فى انشاء الكتاتيب وفى انشاء المدارس والمعاهد الدينية فكثير من المسلمين يوقفون من ثرواتهم لمحو الأمية والتعليم للمسلمين والدعوة وذلك اتباعا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم أو رعاية الأيتام و الأرامل والشيوخ وغيرهم.

وانطلاقا من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذى يقول فيه (اذا مات ابن ادم انقطع عمله إلا من ثلاث، علم ينتفع به أو صدقه جارية او ولد صالح يدعو له) وكان بند الصدقة الجارية هذا هو الذى يوجه الى أوقاف المسلمين من السنة الا يوقف المسلم اكثر من ثلث ثروته حتى لايترك ورثته فى حاجة للناس وهذا الثلث كان مصدرا مستمرا لاينقطع لدعم أعمال الخير فى المجتمعات الاسلامية ومن ابرزها عملية التعليم واختتم د. النجار حديثه بقوله لقد ان الاوان للتفكير الجدى من جميع المسئولين فى العالم الاسلامى لاعادة نظام الوقف الاسلامى لأن كثيرا من المسلمين الى يومنا هذا لايعرفون أين يوجهون صدقاتهم الجارية وقد قابلت فى مصر أمنا الحبيبة عددا من الصالحين الذين اضطروا الى اخراج أوقاتهم الى خارج مصر.



دعوى قضائية ضد وزير التعليم بسبب تخفيض درجات اللغة العربية

كتب طارق عبدالحميد:

أقامت حياة سيد أحمد الجزار -مدرسة اللغة العربية بمدرسة دماط الثانوية المشتركة بإدارة قطور التعليمية بالغربية- دعوى طعن بمحكمة القضاء الإدارى بطنطا ضد وزير التعليم بسبب تخفيض درجات اللغة العربية بالثانوية.

جاء بأسباب الطعن: إن هذا القرار يخالف الدستور والقانون حيث إن المادة الثانية من الدستور نصت على أن «دين الدولة الرسمى هو الإسلام، واللغة العربية هى اللغة الرسمية للبلاد، ومبادىء الشريعة الإسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع» وهذا القرار ضد اللغة العربية.. لغة القرآن -المصدر الرئيسى للتشريع- حيث أن المشرع المصرى حرص على صيانة اللغة وحمايتها من مزاحمة اللغات الأخرى!!

وأخيرا أكدت المذكرة أن الطاعنة فى القرار بوصفها مدرسة للغة العربية، أضر بها هذا القرار أبلغ الضرر، حيث أصبحت مادتها فى الدرجة الرابعة وأصبح الطلاب لا يهتمون بها نظرا لقلة درجاتها وزيادة درجات المواد الأخرى وغيرها من اللغات.

ترافع فى الدعوى عاطف محمود وخلف خضر المحاميان.

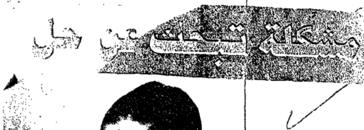


المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٣/١٩٩٥

فى الجامعة المصرية

هموم الطلبة المكفوفين



فقدوا البصر لكنهم لم يفقدوا البصيرة .. منحونا الأمل حين جنحت بنا رياح اليأس .. إنهم فتية لم يعرفوا المستحيل علمونا إختراق الفضاء وفن ابتكار الحلم .. انهم يشبهون الدموع التى تحترق والشموع التى تتألق كى تضئ.

من هنا كانت السطور التالية محاولة متواضعة من جانبنا كى نلمس هموم مشكلات الطلاب المكفوفين فى الجامعة المصرية ..

فى البداية وعن هموم الطلبة المكفوفين يحدثنا الطالب أحمد عمارة بآداب القاهرة قائلا : قد يكون صحيحا أننا نحن فاقدو البصر لانعانى معاناة نفسية . معاناتنا دراسية وتكمن فى رغبتنا فى الحصول على أعلى التقديرات وهذا يفجر جوهر المشكلة التى تبدأ من نقص المراجع فى المكتبات مرورا بخلو القاعات السمعية من أمهات الكتب لاسيما الدراسية منها وصولا إلى روتين الموظفين والغريب أننا حين نتجه للمسئولين يعللون كل ذلك بضيق الإمكانيات وهو ما يشعرنا بالدوران فى متاهة دائرة مفرغة من



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٥

الهموم .

أما الطالب بدر محمد فيلتقط خيط الحوار ليحدثنا عن وجه آخر للأزمة يقول:

قد توفر الجامعة لنا أشياء كثيرة نحن فى غنى عنها .. وإن ظلت قضيتنا الأساسية فى ضعف الوسائل والوسائط التى عن طريقها نتعاطى العلم والثقافة .. هل تصدقون أن من يسجلون لنا الكتب على شرائط الكاسيت والأجهزة ينطقون نصف الكلام بشكل خاطئ .. وهل تصدقون أن كثيرا ممن يكتبون لنا إجابات الإمتحانات قدراتهم السمعية ضعيفة أحيانا .. إننا نحتاج إلى إعادة صياغة همومنا ومشاكلنا بحيث نعيد إليها النظر فى حجمها الطبيعى بعيدا عن تصريحات المسئولين !!

على جانب آخر يحدثنا مجدى السيد رئيس القاعات السمعية بجامعة القاهرة فى معرض رده على شكاوى الطلاب قائلا :-

لاتنتظروا طه حسين آخر . فالزمان اختلف وأعداد المكفوفين تتزايد والإمكانيات تظل محدودة .. لقد عجزنا بالفعل أن نسجل كثيرا من الكتب .. لكن ماذا سنفعل ؟! فدائما ما يبدو الكلام عن ندرة الموارد وضيق الإمكانات مكررا لكن الحقيقة أننا نتصرف فى حدود المتاح !!

أما عبد الرحمن الشرقاوى المعيد بقسم اللغة العربية بكلية الآداب وأحد المكفوفين الذين تماثلوا للشفاء بعد فترة علاج طويلة مع فقدان البصر النسبى فيقترب من معاناة إخوانه المكفوفين داخل الحرم الجامعى فيقول عبد الرحمن : القضية أكبر من مجرد إعادة جدولة هموم الطلاب المكفوفين .. فالمأساة بدأت منذ قبولهم فى الجامعة بنسب وصلت يوما ما إلى ٥٠٪ وهذا يثبط عزيمة الكثيرين منهم وكأنهم هم الأقل موهبة.

ويضيف إن مأساة المكفوفين داخل الحرم الجامعى هى إدارية فى جزء كبير منها وإن كانت المعضلة الكبرى تكمن فى توظيف هؤلاء الطلبة بعد التخرج ومحدودية فرص عملهم بالرغم من حصولهم على أعلى التقديرات .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

مؤتمر طبي لطلاب ٢٣ دولة يناقش الجديد في زراعة الأعضاء

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

التقى أمس طلاب ٢٣ دولة عربية وأوروبية في المؤتمر الثالث للجمعية العلمية لطلاب كليات الطب برئاسة الدكتور على خليفة رئيس قسم الأورام بطب عين شمس لمناقشة الجديد في زراعة الأعضاء.

وصرح الدكتور الحسينى عزالدين المشرف على المؤتمر الذى يستمر ٣ أيام ويشارك فيه أكثر من ٥٠٠ طالب ويناقش ٥٠ بحثا حول زراعة الأعضاء، بأن المؤتمر سيناقش زراعة الكبد والمشاكل التي تواجه الطبيب والمريض وضرورة انشاء مراكز علمية متخصصة لاجراء هذه العمليات.

كما يناقش بحثا جديدا حول «لماذا لايرفض الجسم الجنين أثناء الحمل باعتباره جسما غريبا». ويناقش استبدال أجزاء بالكامل للجهاز العصبى وزراعة القرنية والبنكرياس.

وصرح الدكتور احمد الحسينى سلام مقرر المؤتمر بأن هناك بحثا تقدمت به منظمة الصحة العالمية عن أضرار التدخين.

٦٦٠٥٤١



المصدر : ....الحياة اللندنية.......

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......٢١ مارس ١٩٩٥.......

في حوار تناول الوضع التعليمي واشكاليات السياسة مع وزير التعليم المصري (٢ من ٢)

حسين كامل بهاء الدين: إبعاد المدرسين المتطرفين اجراء عاجل أما الحسم فبتطوير المناهج التعليمية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ نشرت «أفاق» يوم الأحد الماضي القسم الأول من حوار شامل مع وزير التعليم المصري الدكتور حسين كامل بهاء الدين تناول الوضع التعليمي واشكاليات السياسة في مصر في إطار المعركة الحاسمة التي تخوضها أجهزة الدولة مع جماعات التطرف. وهنا ننشر القسم الثاني والأخير.

■ هل تسمحون بكلام مباشر للطلاب في الموضوعات السياسية؟

- نحن نفرق بين الحزبية والعمل السياسي. العمل الحزبي ممنوع، بالطبع، داخل المؤسسة التعليمية وداخل الجامعات، اما العمل السياسي فهو مطلوب، وهناك مفاهيم سياسية عدة تدرس في كتب الوزارة من خلال مادة التربية الوطنية.

نحن، أيضاً، ندخل مجال السياسة بمعناها الواسع من خلال العملية التعليمية، بأن نناقش مع الطلاب مفاهيم مثل البيئة، والتطرف، والإرهاب، وحقوق الإنسان، وحقوق الطفل، والسلام والتعايش الدولي، والتغذية، والمبادئ القانونية العامة، والمرور.

هذا كله يمثل إطلالة على المفاهيم السياسية بمعناها الواسع في عالمنا المعاصر.

معسكرات

● الا تعوق محدودية معرفة المدرس المصري - سواء كانت في موضوع التخصص او في ما يتعلق بثقافته العامة وبالذات السياسية - ديموقراطية التعليم في مصر؟

- بالطبع تعوق، ولذلك نهتم بتدريب المدرسين بالتعاون مع كل جامعات مصر، ونرسل بعثات إلى الخارج، فقد ارسلنا اربعمئة مدرس في العام الفائت، وسنرسل الف مدرس هذا العام، ليروا بانفسهم كيف تكون الحياة في بلاد الديموقراطية، وكيف تكون المدرسة وعاءً ديموقراطياً، وكيف تدور عجلة العملية التعليمية في هذه البلاد، وليس من رأى كمن سمع.

نتائج الابتعاث هذا أبلغ من اية رسالة، ومن اي وعظ.

ونفكر ايضاً في دورات تدريبية للمدرسين قبل إلحاقهم بالتدريس، وسيكون ذلك عن طريق معسكرات على غرار معسكرات التدريب السياسي في حلوان (ضاحية جنوب القاهرة)، لتكون هذه المعسكرات ساحة للنقاش العام، يأتي إليها المسؤولون لكي يناقشوا مع المدرسين كل الأمور العامة، لنربي بذلك الوعي السياسي الحقيقي لديهم.

هناك كذلك دورات نعد لها للمديرين والنظار وفيها جزء من التدريب السياسي. فالسياسة لا يمكن فصلها عن العملية التعليمية، وهي بحكم التعريف المعاصر تحديد مشاكل الجماهير والعمل على حلها، وهذا يدخل في كل مجال من المجالات.

● فكرة المعسكرات للتعبئة حول مبادئ سياسية معينة كيف تصلح في مجتمع تعددي، وهي ذاتها متهمة بالارتباط بشكل نظام مغاير «توتاليتاري» شمولي او سلطوي كذلك الذي حكم مصر في الستينات؟

- لا يمكن أن ينتمي عقد هذه المعسكرات الآن للشكل الشمولي، فنحن في مجتمع تسوده تعددية حزبية، وهناك الكثير من شاغلي المواقع الحزبية يعملون معنا في مؤسسات

التعليم، طالما أنهم لا يخلطون بين موقع العمل الحزبي، وموقع العمل الوظيفي.

● أنا أتكلم على أسلوب المعسكرات ذاته. فكيف أمنع التلقين للأطفال في المدارس وألقن المدرسين في المعسكرات؟

- المعسكرات هي ساحات للمناقشات، وليست ساحات للتلقين، وكانت كذلك حتى في ظل نظام سياسي مختلف، دور التلقين في حلقات النقاش محدود جداً.

حتى المحاضرات في هذه المعسكرات تتم على شكل حوار، وإذا أخذنا المعسكرات السياسية كنموذج ستلاحظ أنه حتى في لقاءات الرئيس بالشباب في هذه المعسكرات، فإنها تكون على شكل حوار، فتبادل الرأي هو أفضل الوسائل في معرفة رأي الناس ومشاكلهم، وهو أفضل الوسائل، من جهة أخرى، لأن يعرف المشاركون في المعسكرات ماذا يجري في الدولة.

● لا بد أن ننتقل هنا إلى قضية أخرى تتعلق بالحياة الجامعية. نحن نحظر العمل السياسي الحزبي في الجامعات المصرية، ونتيجة لغياب الأحزاب الشرعية عن تمثيل ما لها داخل الجامعة، أصبح الحزب الوحيد المتاح له الحركة في فترة من الفترات هو حزب غير مشروع وهو حزب التطرف. ما تقويمكم لهذه المسألة؟

- التطرف، فعلاً، بمثابة حزب غير شرعي، ولكن هناك تربية سياسية تتم على نطاق واسع في شكل الندوات الثقافية والمواسم الفنية والفكرية وكذلك المعسكرات.

التحرك يسير في الطريق الصحيح، وفي الوقت نفسه نحن ضد أي تحرك لطرف غير شرعي ونتصدى له، وهذا التصدي حادث على امتداد المجتمع كله وليس في الجامعة فقط، ولعل الخطر كان واضحاً من إحدى الجماعات المنحلة التي تدخل انتخابات النقابات، وانتخابات مجلس الشعب، وانتخابات الصحافة، ومن ثم وجب التصدي لهذا التيار غير الشرعي وغير المشروع.

● لقد طرحت في سؤالي السابق أمرين: الأول يتعلق بهذا التيار غير الشرعي وغير المشروع الذي تمثله جماعة محظورة (الإخوان) ويحاول التسلل إلى كل زوايا المجتمع المدني في مصر. والثاني الذي أراه مبرراً للمناقشة، هو الأحزاب المعترف بها [illegible] لهذه الأحزاب في العمل السياسي وفقاً لضوابط تراها الجامعة وتراها وزارة التعليم بحيث لا يتحدد المجال أمام الطالب للاختيار بين المتطرفين فكرياً من جهة، والفارغين فكرياً من جهة أخرى؟

- أنت تصور الأمر كأن هناك انقساماً داخل الجامعة، وهذا غير صحيح. الجامعة مؤسسة تعليمية، يجب أن تعمل أساساً للعلم، والعمل السياسي فيها يجب أن يكون عملاً ذا طبيعة قومية، بحيث لا يدخل في صراعات حزبية أبداً.

ولو افترضنا جدلاً أننا أقرينا العمل الحزبي في الجامعة، فإن كل حزب سيحاول تحقيق مكاسب سياسية على حساب الحزب الآخر، والسياسة ليس فيها الضوابط النبيلة التي كنت تتكلم عنها، وكل سيسعى إلى مكاسبه السياسية حتى لو كانت الضحية هي الجامعة ذاتها، وطلابها، والمؤسسة التعليمية ككل.

● ولكنني على الأقل طرحت قضية تحديد الاختيار أمام الطالب بين المتطرفين فكرياً والفارغين فكرياً، وهي قضية يطرحها شكل الأداء الذي تؤديه أسرة «حورس» التابعة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة داخل الجامعة. وهو، بأي معيار، أداء غير قيم؟

- موضوع حورس هذا، رفضته الجامعات مراراً وتكراراً، وعبر رؤساء الجامعات عن هذا بشكل قاطع، فلا يمكن أن تقوم أسرة في الجامعة، إلا بموافقة وإذن من الجامعة، والأسر التي تقام من خارج الجامعة نعتبرها أسراً غير قانونية ولا نعترف بها.

● عدم الاعتراف بها لم يؤثر كثيراً على وجودها أو عدم وجودها؟

- عموماً موقفها ضعيف في الجامعات، ولا كيان حقيقياً لها.

● ولكن يتم دعمها وتمويلها من جهة حكومية رسمية؟

- حدث اتفاق في هذا الموضوع بحضور رئيس الوزراء، لكي لا يتم أي عمل في الجامعة إلا من خلال رؤساء الجامعة، وبإذن منها.

● في الدورة قبل الماضية لمعرض الكتاب الدولي، طرح البعض فكرة في اللقاء التقليدي بين الرئيس مبارك والمفكرين، مؤداها إنشاء لجنة من وزارة التعليم والثقافة والإعلام لمواجهة خطر التطرف، هل اجتمعت هذه اللجنة ولو مرة واحدة ؟

- هناك تعاون ثنائي بين الوزارات المعنية، وأنا أتعاون مع الأستاذ صفوت الشريف وزير الإعلام، في شكل لجنة مشتركة من الإعلام والتعليم للتعاون القائم في مجال إسهام الإعلام في البرامج التعليمية، وهذا التعاون يسير بشكل جيد جداً، وسنجتمع في ٧ آذار (مارس) للمرة الثانية. كما أن هناك تعاوناً بيني وبين الأستاذ فاروق حسني وزير الثقافة على أساس دعم العمل الثقافي داخل المدارس.

● المؤسسة التعليمية تربي الشباب في فترة الموسم الدراسي، ولكن في الإجازات تكون الأنشطة محل تركيز مؤسسات أخرى. هل هناك نوع من أنواع التوحيد في الرؤى بين وزارة التعليم وهذه المؤسسات؟

- في الإجازات نحول المدارس إلى نواد صيفية، تستغل طاقة الشباب، وبالنسبة الى الجامعات فإن المعسكرات منتشرة فيها.

وتقام المعسكرات الرئيسية في حلوان والإسكندرية، وهناك تعاون بيننا وبين المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وهو الجهة المنوط بها الإشراف على العمل الشبابي.

● دعم قيم مثل الجمال والإبداع والاختراع والابتكار يقتضي شكلاً من أشكال اختراق المألوف، إلى أي مدى تسمح المؤسسة التعليمية، بقيمها الحالية، للشاب أن يخترق المألوف من دون أن يعد هذا اختراقاً للنظام القيمي، وإلى أي مدى يمكن أن يسمح لهذا الشاب بأن يناقش أفكاراً تنويرية تبدو شديدة الحساسية في المؤسسة التعليمية؟

- لا يوجد حظر طالما أن الطرح في حدود الأدب، أو في حدود القانون، أو في حدود القيم الدينية المتعارف عليها، فنحن دولة دينها الرسمي الإسلام.

● إذا كان الطرح في إطار حوار داخل مؤسسة تعليمية، ورأى فيه طالب، أو رأت فيه طالبة أن تخترق حدود المألوف، وتتخيل شيئاً معيناً حتى ولو كان خاطئاً، ما محددات هذه الحالة بالضبط؟

- نحن نصحح الخطأ وهذا هو دورنا. الطالب لم تكتمل قدراته بعد، ومن ثم لا نستطيع أن نقول إن حريته كاملة، لأن ملكاته وقدراته غير كاملة.

منظمة

● ما هي ملاحظاتك على الجيل الحالي من الطلاب المصريين؟

- هذا جيل له قدرات غريبة، هو جيل التلفزيون بكل ما تعنيه الكلمة من اتساع المدارك.

● هل يمكن اعتبارهم أفضل من جيل منظمة الشباب الاشتراكي الذي أشرفت على إعداده في الستينات؟

- لا. جيل المنظمة كان وليد تربية سياسية هائلة من دون شك.

● إذن لماذا عجزت مؤسسات المجتمع المصري التربوية والسياسية الآن أن تربي شبابها تربية سياسية مماثلة في الوزن والثقل؟

- لكل عصر ظروفه، ونحن في عصر تعددية حزبية، بينما عصر المنظمة لم يكن فيه إلا حزب واحد، وبالتالي كان من الممكن عمل شيء لا يمكن عمله الآن. النشاط السياسي تقوم به الآن بدائل أخرى، وما جرى في الستينات لا يمكن تكراره في التسعينات.

كانت تجربة لها إيجابياتها ولها سلبياتها في وقت غير وقتنا. هناك من يقول لي: لقد غيرت أفكارك، وبعدما كنت تتحدث عن الاشتراكية، فإنك الآن تتكلم عن التعددية الحزبية وتدعو الى اقتصاد السوق. وأقول لهم: أنا أستاذ في طب الأطفال، ولو كنت أدرس اليوم طلبة الطب، أو الدراسات العليا، المعلومات الطبية التي كنت أدرسها عام ١٩٦٠ لضحك عليّ هؤلاء.

طبيعة الإنسان المتعلم الذي يحترم العلم أن يطور نفسه، ويطور أفكاره طبقاً للواقع. وأهم معايير العلم هو اتصاله بالواقع، لأن العلم غير المنبت الصلة بالواقع يصبح نوعاً من السفسطة.

● أين يقع جيل منظمة الشباب الاشتراكي على خريطة مصر السياسية الآن؟

- في مواقع متعددة ورائدة، وواضح جداً أنهم يشكلون أبرز القيادات الموجودة في كل الأحزاب السياسية. لم يكن تعليمهم السياسي شمولياً أو سلطوياً، فأساسه كان الحوار، ولكن في ظل نظام الحزب الواحد.



قواعد التقدم لامتحان الإعدادية

٣٠ مارس آخر موعد لتقديم الاستمارات

كتب ـ يسرى موافى:

حددت وزارة التربية والتعليم يوم ٣٠ مارس الحالى آخر موعد لتقديم استمارات الاعدادية للفئات المسموح لها بالتقدم للامتحان ومن بينهم التلاميذ المقيدون فى الصف الثالث الاعدادى بمدارس التعليم الأساسى الرسمية والخاصة، والراغبون فى التقدم للامتحان من الخارج من الفئات التالية:

من سبق دخولهم امتحان شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الاساسى ورسبوا فيه، والناجحون فى امتحان النقل الى الصف الثالث الاعدادى من الخارج بشرط الا يقل السن عن ١٤ عاما فى اول اكتوبر القادم والناجحون فى امتحان الشهادة الاعدادية العام الماضى بشرط ان يكون المتقدم للامتحان غير مقيد باحدى المدارس الثانوية الفنية أو الثانوية العامة فى العام الدراسى الحالى، والا تزيد سن المتقدم للامتحان عن ١٨ عاما فى اول اكتوبر القادم، وأن يقدم اصل الاستمارة البيضاء الدالة على النجاح فى امتحان الاعدادية العام الماضى مع المستندات الرسمية للتقدم للامتحان.

وصرح طلعت الليثى وكيل أول الوزارة لمحافظة القاهرة بانه سيكتفى بتقييم التلاميذ عمليا وشفويا خلال السنة، ولا تعتبر مادة رسوب، كما يعفى المتقدمون لامتحان الاعدادية من الخارج من الامتحان فى المجالات العملية.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

مبادرة من جامعة الاسكندرية لانشاء اتحاد الانثروبولوجيين العرب

★ د. فتحى محمد ابو عيانة عميد كلية الآداب بالاسكندرية يدرس حاليا فكرة إنشاء إتحاد للانثروبولوجيين العرب، وهى الفكرة التى تقدم بها الكاتب والمؤرخ الاسلامى إبراهيم عنان بهدف إعادة تشكيل المجتمع بما يخدم اغراض التنمية خاصة وان جامعة الاسكندرية تنفرد بوجود قسم للانثروبولوجيا بها، كما ان الانثروبولوجيا اصبح لها دورها الفعال فى العديد من الانشطة الاجتماعية.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



صفحة متخصصة إشراف : لبيب السباعي

دراسة ميدانية عن واقع التعليم الجامعي في مصر

اجرت جامعة الاسكندرية دراسة ميدانية عن سياسة التعليم الجامعي فى مصر من خلال فريق بحثى بكلية الآداب بالجامعة حيث انتهت الدراسة الى تقرير متكامل شمل طرحاً لقضايا التعليم الجامعى فى مصر بين الواقع والمثال وتحديد الوضع الحالى للتعليم الجامعى فى مصر واهم مشكلاته واقتراحات مواجهتها والتعليم الجامعى والثقافة ومجانية التعليم الجامعى والمشكلات التى يعانى منها الاهالى مع ابنائهم فى الجامعة واوضاع هيئات التدريس ومشكلاتهم واسباب الخلل فى العملية التعليمية وتقييم برامج التعليم المفتوح وانشاء الجامعات الاهلية ودورها وتقييم الطلاب انفسهم للسياسة التعليمية وظاهرة الدروس الخصوصية وارتباط التعليم باحتياجات المجتمع ونظم الامتحانات والدراسات العليا.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

في الاحتفال بعيد العلم:

انسحاب «المكرمين» احتجاجاً على الاعتذارات المتتالية

كتب إيهاب الزلاقي:

شهد الاحتفال الرسمي بعيد العلم الذي عقد يوم الخميس الماضي بمقر نقابة المعلمين مهزلة حقيقية وغير مسبوقة.

بدأت المهزلة بتقديم موعد الاحتفال ساعتين كاملتين عن موعده المحدد من قبل وبدون اخطار مسبق للمعلمين الذين تم توجيه الدعوة لهم لحضور الاحتفال لتكريمهم، مما أدى إلى تجمهر عدد كبير منهم أمام المقر بعد أن وصلوا من المحافظات المختلفة وفوجئوا بالأبواب مغلقة أمامهم وامتنع الأمن عن السماح لهم بالدخول إلا قبل دقائق من نهاية الاحتفال ومغادرة الوزير للقاعة.

أما داخل الاحتفال نفسه فقد سادت حالة من الهرج الشديد حيث تزاحم المعلمون المكرمون على منصة الوزير الذي لم يمكث سوى دقائق معدودة بعد قيامه بالقاء كلمة باسم رئيس الجمهورية، وذلك بسبب ارتباطه بموعد آخر، وقد ترك مهمة تسليم الميداليات وشهادات التقدير التي تم منحها للمعلمين المثاليين لعدد من موظفي الوزارة الذين قاموا بدورهم بمغادرة مقر الاحتفال دون تسليم المكرمين شهاداتهم وميدالياتهم. وكان رئيس الوزراء قد اعتذر في آخر لحظة عن حضور هذا الاحتفال الذي شهد انسحاباً جماعياً للعديد من المعلمين المكرمين احتجاجاً على هذه المهزلة!!

حسين كامل بهاء الدين

..وتجاوزات إخوانية لانتخابات المعلمين بكفر الزيات

كتب ناصر أبو طاحون:

تقدم عدد من المعلمين بكفر الزيات ببلاغ إلى المحامي العام لنيابات طنطا الكلية تضمن عدداً من المخالفات والتجاوزات التي حدثت في انتخابات التجديد النصفي للجنة النقابية للمعلمين بكفر الزيات. ومن هذه المخالفات أن عدد الذين أدلوا بأصواتهم لم يجاوز نسبة الـ ٥٠٪ التي نص عليها القانون وحضر الانتخابات ١٩٥٩ معلما من أصل ٤١٧٢ بنسبة ٤٦٪ بالإضافة إلى عدم انتداب قائم بالإشراف على الانتخابات وقصر الإشراف على التابعين للإخوان، واستبعاد المرشحين ووكلائهم من الفرز وعدم السماح لهم بالتوقيع على محضر فتح المظاريف بالإضافة إلى اعتداء مرشحي الإخوان على المعلمين بالضرب مثل الاعتداء على عبد الحميد علي عبد الحميد المدرس الثانوي مما أدى إلى حدوث إصابته بنزيف رغم عمل محضر بقسم الشرطة. قدم البلاغ أحمد عبد العزيز الشباسي وآخرون وقدم شوقي خالد المحامي بلاغاً للنقيب العام لله حنفي بالمخالفات التي تمت وطلب فيه بإعادة الانتخابات بإشراف القضاء!



المصدر : ....الأهرام الاقتصادي..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١٣ مارس ١٩٩٥..........

التعليم
و
الجامعات



لبيب السباعى

الجامعات .. على خريطة التطوير

فى بداية التسعينات، وفى بداية مشروع مبارك لتطوير التعليم كان من الطبيعى تطوير التعليم الجامعى والعالى، وتمت دراسات عديدة فى وزارة التعليم والمجلس القومى للتعليم، ووزارة التنمية الإدارية، ووزارة الحكم المحلى، ووزارة العمل، ومنظمة اليونسكو، وكان من نتيجة هذه الدراسات مايلى كما يقول الدكتور حسين كامل بهاء الدين

● أن نسبة التعليم العالى فى مصر هى نسبة متدنية مقارنة بالدول الاخرى.

● أن هناك اتجاها عالميا لزيادة نسبة التعليم الجامعى والعالى، خاصة فى دول المعجزة الاقتصادية فى شرق أسيا (النمور الاسيوية)، وكذلك فى انجلترا، حيث اتخذ قرار سياسى بزيادة نسبة التعليم الجامعى من ٢٢,٥٪ إلى ٣٠٪ بانتهاء العقد الحالى.

● أن نظام الإنتاج العالمى الجديد يحتاج إلى نوعية جديدة من العاملين تستطيع أن تتعامل مع التكنولوجيا المتقدمة والعقول الالكترونية مع إتقانها للغات الاجنبية، وهى كلها خبرات وقدرات لا تتوافر إلا فى خريج جامعة متميز.

● لانتيجة هذه الدراسة التى قامت بها وزارات التنمية الإدارية، والعمل، والحكم المحلى، تبين أن نسبة البطالة التى نتجت عن التعليم الجامعى لا تتجاوز ١٣٪ مقارنة بنسبة ٨٠٪ من خريجى التعليم الفنى والمتوسط، مما يدل على أن التعليم الجامعى ليس مسئولا عن البطالة فى مصر، بل العكس هو الصحيح.

● أنه من الناحية السياسية والاجتماعية أن التعليم الجامعى والعالى هو الطريق الوحيد المشروع لابناء الطبقات الفقيرة للارتقاء اجتماعيا، وأنه أمل الأسرة المصرية فى مستقبل افضل.

أولا: تطور التعليم الجامعى:

تختص الجامعات بكل مايتعلق بالتعليم الجامعى والبحث العلمى الذى تقوم به كلياتها ومعاهدها فى سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا، متوخية فى ذلك المساهمة فى رقى الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الإنسانية، وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء فى مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود باصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، ليساهم فى بناء وتدعيم المجتمع، وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية، ونعتبر الجامعة معقلا للفكر الإنسانى فى أرفع مستوياته، ومصدرا لاستثمار وتنمية أهم ثروات المجتمع وأغلاها وهى الثروة البشرية.

وتهتم الجامعات كذلك ببعث الحضارة العربية



والتراث التاريخي للشعب المصري وتقاليده الأصيلة والحفاظ على المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الجامعات الأخرى والهيئات العلمية العربية والأجنبية.

نحن جميعا في مواجهة تحد جديد هو تحدي القرن الحادي والعشرين ويجب أن نتفهم جميعا هذه التحديات، وأن نستوعب جميعا آليات التغيير المطلوبة، ولغة العصر الجديد الذي تحكمه آليات السوق. قانونها الأوحد المنافسة والتمايز ولا نستطيع أن نهرب من هذا المجال أو أن نخرج عن قوانين هذا النظام، فتلك حقيقة يجب أن نستوعبها جيدا تفرض على كل منا أيا كان موقعه في الجامعة أو في الصناعة أو في أبراج العلم أو في الورش والمصانع أن نستوعب حقائق هذا العصر الجديد وأن نستعد له من الآن. أن الجامعة جزء من المجتمع، وهي منارة يهتدي بها للتقدم في أي دولة، وعليها واجب التنوير وواجب التقدم، ويجب النهوض بالأعمال التمهيدية التي يتقدم بها المجتمع. نعاني في فترة الإصلاح الاقتصادي من مشاكل البطالة وضعف النمو الاقتصادي وما يترتب عليها من آثار سياسية واجتماعية واقتصادية. إن البطالة وبطء الإنتاج الاقتصادي هما نتيجة فجوة واضحة بين متطلبات المجتمع وضرورات النمو والقدرات والخبرات التي يكفلها التعليم في هذا المجتمع.

وحينما لا يستطيع التعليم أن يسلح الأفراد بالخبرات والقدرات اللازمة لصنع التقدم وحل مشكلات الجماهير تنتج البطالة، ويحدث بطء في النمو الاقتصادي. وحينما يستطيع التعليم والجامعة حل مشاكل الجماهير يحدث الازدهار وتزيد سرعة النمو الاقتصادي، وتختفي البطالة وتعم الفائدة. تلك حقائق سبقتنا إليها دول كثيرة، منها دول النمور حيث استطاعت هذه النمور أن تلحق بركب التقدم،

والإحصاءات في هذا واضحة، كان النمو الاقتصادي مرتبطا تماما بمدى الإنفاق والاستثمار في مجال التعليم، وكان النمو الاقتصادي مرتبطا تمام الارتباط بدعم التعليم بصفة عامة والتعليم الجامعي بصفة خاصة، والمتتبع للأرقام التي تنشرها منظمة اليونسكو عن نسب التعليم العالي في تلك الدول ابتداء من الستينات حتى الآن يجد أن الأرقام واضحة الدلالة على أن النمو في التعليم العالي في هذه الدول كان له أكبر الأثر في التقدم الاقتصادي فيها.

نحن نمر بمرحلة الإصلاح الاقتصادي بمصر بكل آمالها وآلامها، وتلك المرحلة تفرض على الجامعة وتفرض على مراكز الإنتاج في الصناعة والزراعة، وعلى كل في موقعه مسئوليات جديدة في مواجهة التغير والتقدم الذي يحيط بنا وفي إطار المنافسة العالمية التي لابد أن ندخل فيها. لابد للصناعة والزراعة والإنتاج بصفة عامة أن تواكب التقدم، وأن تواجه المنافسة العالمية، وأن تواجه آثار اتفاقية الجات، وأن تواجه آثار الثورة العلمية والثورة التكنولوجية التي تجتاح العالم.

الوسيلة في هذا هي الإنفاق والبحث العلمي والابتكار وتطوير التكنولوجيا، ونحن إلى حاجة ماسة في كل هذه الأمور لمعاونة الجامعة وإلى معاونة التعليم المتطور الذي يسلح الأفراد بالخبرات والقدرات. والجامعات بدورها في إطار هذا النظام الجديد لا تستطيع أن تقف بمعزل عن هذا التطور ولا أن تهرب من المنافسة مع جامعات العالم التي تسبقنا.

والمنافسة في استخدام أساليب التعليم الحديثة. المنافسة في تقديم الخدمات وفي إيجاد مصادر تمويل جديدة تستطيع أن تدعم بها أجهزتها ومعاملها ومكتباتها.

ولا يمكن للجامعة أن تقف بمعزل عن المجتمع ولا عن الإنتاج ولا عن الصناعة، ولا يمكن للصناعة أن تستغني عن البحث العلمي في الجامعة أو في مراكز البحث العلمي الأخرى، وبالتعاون الوثيق بين تلك الجهات تستطيع أن تحقق التقدم، إن روعة الاكتشاف بصفة عامة ليست في كثير من الأحيان مهمة ارتياد آفاق جديدة بقدر ما هي مهمة الرؤية وأمامنا تحديات عارمة. يجب أن نرى بعيون جديدة عالمنا المتغير، وأمامنا تحديات ضخمة في الجامعة. هل يمكن ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين أن تكون جامعاتنا جامعة هواة في حين أن الجامعات الأخرى في العالم هي جامعات محترفين يعملون بنظام التفرغ الكامل من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء؟

نحن نثق في ذكاء الإنسان ونثق في قدرة علمائنا،

ولكن عامل الوقت المخصص للعلم والتعلم والبحث العلمى لايمكن ان نتجاهله . حقيقة إن الجامعات التى سبقتنا قد وفرت لهؤلاء العلماء كل مايمكن عمله من عوامل التفرغ، وأول هذه العوامل الدخل الذى يساعدهم على حياة كريمة وهذه مسئولية الدولة . ولكننا نستطيع قطعا أن نقدم خدمات كثيرة ونساعدهم.

نحن فى حاجة إلى نظام جديد للتسويق وإلى اعتماد الصناعة والزراعة على إمكانيات الجامعة، وان تستفيد منها، نحن فى حاجة إلى لقاء مع رجال الصناعة، والإنتاج بصفة عامة. ولقد خصص المجلس الأعلى للجامعات جلسات متتالية لبحث علاقة الجامعة بالمجتمع، وقطعنا شوطا كبيرا فى هذا، وليس ادل على هذا من إسهام الجامعات فى أن دعم التعليم الأساسى هو البداية الصحيحة لتقدم الصناعة فى بلدنا. فبدون تزويد الأفراد بالتعليم المتطور لا نستطيع أن نطور المجتمع وأن يتعامل ابناؤنا مع الموارد بمختلف أنواعها وكذلك التعامل مع المعلومات.

ولابد من تطوير المناهج داخل الجامعة. هل يعقل ان نتحدث عن مذكرات وكتب جامعية؟ اين مجال البحث والتقييم؟ لقد آن الأوان أن تقود الجامعة التطور الذى نسعى اليه. ولقد تقرر فى اجتماع رؤساء الجامعات إدخال المواد الأجنبية فى جميع الكليات وايضا إدخال مادة الحاسب الآلى فى كل كليات الجامعة. لابد أن تقتحم جامعاتنا هذه المجالات الجديدة وأن نتنافس بروح جديدة. لابد أن نفكر فى مصادر جديدة للتمويل، لابد أن نسير قدما فى ارتباط أكثر عمقا بالمجتمع واحتياجاته. لابد أن نراعى ضرورات السوق وقواعدها. لابد أن نراعى تحديات القرن الحادى والعشرين. لابد أن تنفتح الجامعات على تعلم اللغات الاجنبية وتعلم الكمبيوتر.

الجامعة هى منارة المجتمع ولكن نريد فى المستقبل الا تكون تحركاتنا ليست ردود افعال لمواقف معينة، ولكن يجب أن تكون إيجابية فى تشكيل المستقبل، وأن تكون نظرتنا المستقبلية هى الطريق السليم الذى يوصلنا إلى غايتنا.

ولقد شهد التعليم الجامعي تطورا كبيرا وخاصة فى النواحى التالية:

١ - انتشار رقعة التعليم الجامعي:

حدث تطور ملحوظ فى خريطة انتشار رقعة التعليم الجامعى على محافظات الجمهورية حيث بلغ إجمالى أعداد الكليات والمعاهد الجامعية لمرحلة الليسانس والبكالوريوس ١٩٢ كلية ومعهدا عام ١٩٩٤ مقابل ١٤٤ كلية ومعهدا عام ١٩٨١.

كما صدر في عام ١٩٩٤ تعديل لقانون الجامعات نص على إنشاء الجامعة الثانية عشرة وهى جامعة جنوب الوادى ومقرها مدينة قنا، وتضم كليات فروع جامعة أسيوط بقنا وسوهاج وأسوان.

وصدر فى ١٢ سبتمبر ١٩٩٤ تعديل للائحة التنفيذية لقانون الجامعات وتضمنت النص على إنشاء كليات ومعاهد جديدة هى: المعهد القومى لعلوم الليزر بجامعة القاهرة، وكلية التمريض بجامعة الإسكندرية، وكلية الصيدلة وطب الأسنان بجامعة عين شمس، وكلية الخدمة الاجتماعية ومعهد دراسات وبحوث تكنولوجيا صناعة السكر بجامعة أسيوط، وكلية التربية الرياضية بجامعة طنطا، وكلية الطب البيطرى والتربية الرياضية وعلوم الرياضة بجامعة المنصورة، ومعهد الدراسات والبحوث الآسيوية بجامعة الزقازيق، وكلية الحقوق بفرع جامعة الزقازيق ببنها.

كما قرر المجلس الموافقة على إنشاء الكليات التالية بجامعة القاهرة وهى كليتا الطب والصيدلة ببنى سويف، وكليتا السياحة والفنادق والعلوم بالفيوم، وبالنسبة لجامعة أسيوط وافق المجلس على إنشاء كلية للتربية بالوادى الجديد.

وبالنسبة لجامعة حلوان وافق المجلس على إنشاء كليتى الصيدلة والحقوق، كما وافق المجلس على إنشاء كلية للتربية الرياضية بجامعة المنوفية، وتتخذ حاليا الإجراءات التشريعية لصدور القرار الجمهورى الخاص بهذه الكليات.

ومما لاشك فيه أن نشر كليات التربية على مستوى محافظات الجمهورية وجعل القبول بها إقليميا باقتصار القبول بكل كلية على الحاصلين على الثانوية العامة من الإقليم الذى تخدمه الكلية، سيحافظ على الاستقرار النفسى للمعلم حيث أنه يتم تكليف الخريجين فى نفس المنطقة الإقليمية التى تخرجوا منها والتى يعيشون فيها، وبالتالى يسهل ذلك تنمية المحليات.

٢ - تطوير نظم التعليم:

تم استحداث نظم تعليمية حديثة تؤدى إلى الاستغلال الأمثل للطاقات المتاحة فلقد تم استحداث التعليم المفتوح، حيث نشأ فى احضان التعليم النظامى وتطور إلى مدفه الأساسى، وهو التعليم المستمر لمن فاتهم قطار التعليم وانخرط فى سوق العمل ويريدون الاستزادة من المعرفة فى مراحل عمرية لاحقة، كما



استحدث نظام الانتساب الموجه الذى يتيح الفرصة لاستغلال الطاقات المتاحة فى الكليات التى تنفذ هذا النظام عن طريق الإرشاد الاكاديمى لتعليم اكبر عدد ممكن من الطلاب.

٣. تطوير أساليب الدراسة:

حتى يمكن مواكبة التطورات العالمية الجديدة فى إطار عالمية العلم والمعرفة وعالمية الجامعات، فقد تم إنشاء دراسات فى مرحلة البكالوريوس يكون الوسيط التعليمى بها باللغات الاجنبية (الإنجليزية والفرنسية) وذلك فى مجالات التجارة حيث يتطلب سوق العمل خريجين على دراية كاملة بالمعاملات التجارية.

٤. إدخال العلوم المستقبلية:

نظرا لأهمية إعداد طلاب الجامعات إعدادا يمكنهم من استيعاب علوم المستقبل، والمتغيرات المحلية والعالمية فى مجالات تكنولوجيا المعلومات، للتوافق مع عالم الغد، ولمواجهة الحياة العملية بكل تحدياتها، فقد تقرر عدد كبير من الجامعات إدخال تدريس الحاسب الآلى (الكمبيوتر) واللغة الانجليزية وغيرها من اللغات الأجنبية فى جميع كليات الجامعات.

٥. دعم المعامل والمكتبات الجامعية:

المعامل والمكتبات عصب التعليم الجامعى المتطور، وضرورة اساسية من ضرورياته. وبتوجيه من السيد الرئيس محمد حسنى مبارك تم دعم الأجهزة والمعامل الجامعية، وبخاصة فى العلوم الأساسية بمبلغ خمسين مليون جنيه.

كما دعمت المكتبات الجامعية بمبلغ خمسين مليون جنيه اخرى لتزويدها بكل ما تحتاج إليه من مصادر المعلومات، كالمراجع والكتب والدوريات الحديثة التى اصبحت من اهم متطلبات الدراسة الجامعية والبحوث العلمية.

٦. سياسة القبول بالجامعات:

فى ضوء الفلسفة الجديدة للتعليم الجامعى واعتباره مطلبا قوميا للجماهير، وباعتبار ان التعليم مرتبط بالأمن القومى لمصر، فى ضوء الفصل بين الشهادة الجامعية والتعيين فى وظيفة معينة، فقد رسمت السياسة التعليمية الجديدة خطوطها الأساسية فى التعليم الجامعى اعتمادا على المؤشرات التالية:

(أ) زيادة فرص التعليم العالى والجامعى.

(ب) احتياجات قطاعات الإنتاج والخدمات من المتخصصين.

(جـ) البيانات المتاحة حول المعروض والمطلوب من خريجى الكليات المختلفة.

(د) الطاقة الاستيعابية للكليات الجامعية فى قطاعات التعليم الجامعى لأعداد الطلاب المقترح قبولها بالكليات التى تدخل فى نطاق كل لجنة.

(هـ) مقترحات النقابات المهنية.

(و) اعداد الناجحين فى الثانوية العامة ومستويات النجاح.

ونتيجة لذلك تميز الاتجاه العام للطلاب المقبولين بالجامعات بالتزايد فى السنوات الثلاث الأخيرة، ويؤكد ذلك تطور إحصاءات القبول.

فى العام الجامعى ٩١/ ١٩٩٢قبلت الجامعات عدد (٧٤٣١٠) طلاب وطالبات ، بزيادة قدرها (٧٢٢) طالبا وطالبة، وبنسبة قدرها ١.٢٪ قياسا بعام ١٩٩١/٩٠.

وفى العام ٩٢/ ١٩٩٣ قبلت الجامعات عدد (٨٨٦١٣) طالبا وطالبة بزيادة قدرها (١٤٣٠٣) طلاب وطالبات وبنسبة زيادة قدرها ١٩.٢٪ قياسا بعام ١٩٩٢/٩١.

كما انه تم الأخذ بنظام الانتساب الموجه لأول مرة فى العام الجامعى ٩٢/ ١٩٩٣ بكليات الآداب والحقوق والتجارة بالجامعات، وفى حدود ٥٠٪ من الطلاب المقبولين بكل كلية، فقد تم قبول (٢١٧١٠) طلاب وطالبات فى ظل هذا النظام، وبذلك بلغ إجمالى المقبولين بالجامعات فى العام الجامعى ١٩٩٣/٩٢ عدد (١١٠٣٢٣) طالبا وطالبة بنسبة زيادة قدرها ٤٨.٥٪ قياسا بعام ١٩٩٢/٩١.

فى العام الجامعى ٩٣/ ١٩٩٤ تم قبول ١٠٢٥٣٥ طالبا منتظما مقابل (٨٨٦١٢) طالبا فى العام الجامعى ١٩٩٣/٩٢ بنسبة زيادة ١٥.٧٪، كما تم قبول (٢٨٤٧٢) طالبا بنظام الانتساب الموجه مقابل ٢١٧٠٠ طالب فى العام الجامعى ١٩٩٣/٩٢ بنسبة ٣١.١٠٪. ونتيجة لذلك بلغ إجمالى الطلاب المقبولين فى العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ عدد (١٣١٠٠٧) طلاب مقابل (١١٠٣٢٣) طالبا تم قبولهم عام ١٩٩٣/٩٢ بنسبة زيادة ١٨.٧٪.

وتأكيدا لسياسة التوسع فى التعليم الجامعى، قرر المجلس الأعلى للجامعات هذا العام قبول (١١٠) آلاف طالب منتظم قد تصل إلى ١٥ الف طالب كقبول فعلى يتجه للمجاميع التكرارية، كما قرر المجلس قبول (٣٣) الف طالب بنظام الانتساب الموجه، قد تصل إلى (٣٥) الف طالب كقبول فعلى ، فى ضوء ذلك من المتوقع أن يكون إجمالى الطلاب المقبولين بالجامعات هذا العام حوالى (١٥٠) الف طالب مقابل ١٣١ الف طالب تم قبولهم فى العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ بنسبة زيادة ١٤.٥٪.



٧. الانتساب الموجه:

شهدت الفترة الأخيرة مايلى:

- التزايد المستمر فى أعداد الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة.

- إن هناك عددا كبيرا من هؤلاء الطلاب لاتتاح لهم فرصة دخول الجامعات.

ولذلك فقد تقرر الأخذ بنظام الانتساب الموجه، وان هذا النظام يؤدى إلى إتاحة الفرصة لاستكمال الطلاب للالتحاق بالجامعات ، وذلك مقابل تكلفة رمزية، وفى حدود الأعداد التى يحددها المجلس الاعلى للجامعات، ويكون القبول على طريق مكتب تنسيق القبول بالجامعات.

وباعتبار ان سنة ١٩٩١/٩٠ هى سنة الأساس يتضح ان الزيادة فى أعداد الطلاب المطلقة بلغت ١٠٦.٢ فى عام ١٩٩٢/٩١، ثم زادت إلى ١٥٧.٧ فى عام ١٩٩٣/٩٢، ووصلت فى عام ١٩٩٤/٩٣ إلى ١٨٧.٣ ومن المنتظر ان تصل إلى ٢١٤.٤ عام ١٩٩٥/٩٤. ومعنى ذلك انه خلال العام الماضى والعام الحالى

وبناء على السياسة التعليمية الجديدة القائمة على التوسع فى التعليم الجامعى فقد زادت أعداد الطلاب عام ١٩٩٤/٩٣ بنسبة ٨٧.٣٪.

كما زادت أعداد الطلاب عام ١٩٩٥/٩٤ بنسبة ١١٤.٤٪ قياسا بنسبة الأساس عام ١٩٩١/٩٠.

٨. الأخذ بنظام الفصلين الدراسيين:

رغبة فى الارتفاع بمستوى العملية التعليمية فى الجامعات المصرية قرر المجلس الأعلى للجامعات الأخذ بنظام الفصلين الدراسيين اعتبارا من العام الجامعى ١٩٩٤/٩٣ لما يحققه هذا النظام من مزايا متعددة، ومن أهمها:

تخفيف العبء على الطلاب فى الامتحانات، فبدلا من الامتحان لعشر مواد على سبيل المثال مرة واحدة، تقسم الامتحانات على مرتين مما يجعل العبء فى حدود قدرة الطلاب، الأمر الذى يتيح لهم إظهار قدراتهم الحقيقية، فضلا عن انه يمكن الطالب من الاهتمام باكتساب الخبرات العلمية والاتصال بمصادر المعرفة من مكتبة وأوعية للمعلومات على اختلافها.

كما يفيد هذا النظام من جانب أخر أعضاء هيئة التدريس، إذ يوفر لهم وقتا لمزيد من البحث العلمى فى أوقات الفراغ من استكمال مقرراتهم فى الفصل الدراسى.

٩. التوسع فى التعليم الجامعى:

إيمانا من الدولة بضرورة التوسع فى فرص التعليم الجامعى بحيث تلحق مصر بالمعدلات العالمية للطلاب والتى تصل فى بعض الدول إلى مايزيد على ٦٠٪ من مجموع الطلاب الذين تقع أعمارهم فى الفئة ١٨ - ٢٤ عاما اتخذت سياسة تعليمية تقوم على التوسع فى فرص التعليم الجامعى والعالى من ناحية، وعلى الفصل بين الحصول على مؤهل وبين الحصول على وظيفة من ناحية أخرى.

١٠ - تطور أعداد أعضاء هيئة التدريس:

تطورت اعداد اعضاء هيئة التدريس بصورة ملحوظة.

١١. الرعاية الطلابية:

وتشمل الرعاية الطلابية الجوانب الاجتماعية والثقافية والرياضية، وفى مجال الرعاية الاجتماعية تتولى أمانة المجلس الاعلى للجامعات الإشراف على صندوق للتكافل الاجتماعى لطلاب الجامعات، ومن خلال هذا الصندوق تم تخصيص مبلغ ٣.٤ مليون جنيه عام ١٩٩٢/٩١ استفاد منه عدد ١٣٨ ألف طالب جامعى، وفى عام ١٩٩٣/٩٢ خصص الصندوق المركزى مبلغ ٤.٥ مليون جنيه استفاد منه نحو ١٥٠ الف طالب ، اما فى عام ٩٣/ ١٩٩٤ فقد خصص للرعاية الطلابية مبلغ ٤ ملايين جنيه استفاد منه نحو ١٤٠ الف طالب وطالبة فى الجامعات المصرية.

وتقدم خدمات هذا الصندوق للطلاب إما فى صورة مزايا عينية أو نقدية .

كما تشمل الرعاية الاجتماعية أيضا دعم الإسكان الطلابى والذى توسعت فيه الجامعات خلال الأعوام الاخيرة، بحيث بلغ عدد المقيمين فى المدن الجامعية والمستفيدين من هذه الرعاية عام ١٩٩٢/٩١ نحو ٥٥ الف طالب وطالبة وارتفع إلى نحو ٥٦ الف طالب وطالبة عام ١٩٩٣/٩٢، ثم ارتفع إلى نحو ٦٠ الف طالب وطالبة عام ١٩٩٤/٩٣، وتتحمل الدولة كمساهمة منها مايزيد على ١٣٠ جنيها شهريا لكل طالب، وهو مايمثل الفرق بين التكلفة الفعلية وما يتحمله الطالب كمقابل رمزى لهذه الخدمة.

١٢ - الرعاية الثقافية والفكرية للطلاب:

فى ظل ماظهر من تيارات فكرية منحرفة وافدة من خارج مصر، وأخذت طريقها إلى البعض من شباب الجامعات، مستغلة بعض الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وخلو الساحة من الجهود الفكرية التنويرية.

وجه السيد الرئيس محمد حسنى مبارك إلى إعداد الشباب فكريا وقياديا، وكانت توجيهات سيادته بصقل ملكات الطلاب فكريا وتنمية مواهبهم الثقافية.. لإعداد جيل من الشباب قادر على ان يقود وأن يفكر



المصدر : ....الأهرام الاقتصادي.........

التاريخ : ....١٣ مارس ١٩٩٥......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.. وأن يبدع .. بل وأن يتألق.. جيل قادر على حمل المسئولية عن فهم ووعى.. عن إدراك وسعة رؤية.. لمتطلبات المرحلة القادمة فى حياة مصر جيل خلاق.. قادر على إعمال العقل والفكر.....!!

وكان لهذا التوجيه اثره الفعال.. فقامت الجامعات بإعداد المعسكر الكشفى بحلوان.. بعد أن سمى معهد إعداد القادة تيمنا بالهدف الذى اعد من اجله .. وقامت الجامعات بإعداد دورات فكرية ثقافية لأفواج من طلابها.. تحت رعاية اساتذة واعضاء هيئة التدريس بالجامعات.. وضم كل فوج أعدادا مناسبة من الطلاب والطالبات .. وكانت التجربة ناجحة ومفيدة.

ولقد كان لرعاية السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لهذا العمل الوطنى كل الأثر فى نفوس كل شباب مصر.. حيث حرص سيادته رغم مشاغله القومية والعالمية على زيارة أفواج طلاب وطالبات الجامعات ثلاث مرات بالمعهد بحلوان. وكذلك مرتين فى الإسكندرية فى لقاء موسع .. وكم كان اللقاء أبويا.. يتسم بالود والمحبة.. بالفهم والإدراك حيث كانت لقاءات الطلاب للسيد الرئيس تنبض بالحب والوفاء .. وتنم عن التقدير والعرفان بما تفعله القيادات السياسية من اجلهم.. وكان لكلماتهم المرتجلة فى حضور سيادة الرئيس خير دليل على نضج الإعداد...

١٣ـ الاهتمام بالمستقبليات:

إيمانا من الجامعات المصرية بضرورة الانفتاح على التطورات العلمية العالمية التى تجرى فى انحاء العالم، والمشاركة فيها. كان قرار المجلس الاعلى للجامعات بانشاء مراكز للمستقبليات فى كل جامعة، ومركز ملحق بالمجلس الاعلى للجامعات.

وتهتم هذه المراكز بالتعرف على كل جديد فى العلوم والتكنولوجيا وبخاصة فى العلوم الجديدة كالهندسة الوراثية وعلوم الفضاء، كما تهتم بدراسة التطورات المستقبلية فى عالم اليوم سريع التغير، بحيث تقوم الجامعات بدورها فى المشاركة فى الحركة العالمية التى تخطط للمستقبل وتضع له السيناريوهات فى ضوء الدراسات العلمية، كما تضع له التخيلات العلمية التى يبنى عليها التطور التكنولوجى، فتنتقل الجامعات من دور النقل عن الغير إلى دور المشاركة فى صنع المستقبل، وتصبح رائدة لمجتمعها فى الوعى بمتغيرات الحاضر، ومتطلبات المستقبل، ووضع الصورة المنشودة لمستقبل مصر وشعبها.

١٤ ـ تطوير وحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات:

(أ) مشروع الترابط بين الجامعات المصرية والأمريكية:

فى اطار اختصاصات وحدة تنسيق العلاقات الخارجية بالمجلس الاعلى للجامعات قامت بتطوير مشروع الترابط الجامعى فى مرحلته الثانية، حيث اصبح المشروع يهدف إلى الاسهام فى حل المشكلات التطبيقية التى تواجه قطاعات الانتاج والخدمات، وذلك من خلال ثلاثة انواع من المشاريع البحثية الصغيرة او المتوسطة او الكبيرة، والتى تتناول مجالات بحثية فى الزراعة وانتاج الغذاء والتعليم والصحة والرعاية الاجتماعية، والصناعة والطاقة والعلوم التطبيقية، والبنية الاساسية، وتبلغ ميزانية هذا المشروع فى مرحلته الثانية مايزيد على ٥٥ مليوناً من الجنيهات منها ١٥ مليون دولار منحة من هيئة التنمية الدولية.



المصدر : .... الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ١٢ مارس ١٩٩٠

عصابات الطلبة تحكم قطارات الأقاليم!

■ ■ «فتح عينك تأكل ملبن»...
جملة شهيرة يرددها أصحاب ألعاب التنشين.. لترغيب زبائنهم.. ولكن عليك أن تفعل العكس عندما تستقل القطار على أحد الخطوط الفرعية.. فتغلق عينك لتضمن سلامتها.. ولا تجلس إلى جوار أحد الشبابيك.. وإلا ستجد نفسك هدفا لمهاويس التنشين دون الرغبة فى الحصول على الملبن، بعد أن انتشرت ظاهرة قذف القطارات بالطوب من بعض الصبية الصغار وأحيانا من شباب ناضج.. على عدد من خطوط الأقاليم.. وهو مايتكرر بصورة أقل فى ضواحى المحطة الرئيسية بالمنطقة السكنية الملاصقة لشريط السكك الحديدية بمنطقة أحمد حلمى.

وإذا كانت الأسوار التى تمت إقامتها على جانبى طريق القطار قد نجحت فى تحجيم الظاهرة بالقاهرة.. فإنه من الصعوبة إقامة مثل هذه الأسوار على طول طرق السكة الحديد، التى تمتد شبكتها لآلاف الكيلو مترات على امتداد الخريطة.. كما أن مهاويس التنشين على زجاج القطار لن يعدموا وسيلة للتسلل من هذه الأسوار!!

أما أغرب مافى الظاهرة.. فهو أنها ترتبط فى القاهرة بأجازة المدارس.. بينما هى تمتد فى الأقاليم فى الفترات الدراسية.. حتى أن بعض الضحايا يتهمون بعض الطلبة هناك بتكوين عصابات داخل القطارات تملك إيقاف القطارات فى أى بلدة فرعية.. وتأديب كل خصومها داخل القطار!!

السطور القادمة تحاول كشف لغز ألغام الزلط التى تنتشر على ضفاف السكة الحديد وعصابات الطلبة داخل القطارات!!



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٩٥

الركاب يعيشون فى رعب.. والكمسارية يخشون الانتقام لو أبلغوا الجهات الرسمية!!

مدير شرطة السكة الحديد: الغرامات المكثفة تنتظر المشاغبين.. ولكن تشديد العقوبة هو العلاج الحاسم؟!

تحقيق:
محمد الشربينى

لا احد يملك بالتحديد معرفة الدافع الشخصى لشاب مكتمل النضج.. ليقدم على الانحناء لالتقاط طوبة من الأرض.. ليطيح بها فى اتجاه أحد القطارات المارة.. ولا يهدأ له بال إلا عندما تصيب طوبته زجاج أحد الشبابيك.. وهو يعلم تماما انه عندما يتحقق هدفه ويتحطم الزجاج.. فإن أربعة أشخاص على الأقل سيكونون ضحايا لما فعل.. وهم الجالسون مباشرة إلى جوار الشباك.. وقد يتزايد عدد الضحايا بفعل تناثر شظايا الزجاج لتصيب اخرين غيرهم.. وقد تكون النتيجة الطبيعية هى الوفاة، كما حدث فى بعض الأحيان.

وصعوبة معرفة الدافع تأتى من صعوبة الامساك بالجانى أساسا.. فالقطار الذى يحمل ضحيته.. لا يستطيع أن يتوقف.. وقد لا يلحظ السائق أساسا ماحدث.. والجانى يفعل مافعل وهو وسط أراض زراعية شاسعة وحده.. أو معه آخرون يشاركونه نفس العمل.. أو هم على الأقل مؤيدون لما فعل. وحتى من تصادفهم من بعض أهالى هذه القرى التى تشتهر بهذه الحوادث.. تجدهم جميعا يهاجمون مايحدث.. وقد يكون احدهم مما يفعلون ذلك.. ولهذا السبب كان من الصعب أن نعثر على فاعل واحد نسأله: ماذا تستفيد من قذف زجاج القطارات بالحجارة؟! والا تشعر بالألم لضحاياك؟! ثم هل نلوم بعد ذلك هيئة السكك الحديدية على الاف الشبابيك المكسورة بقطارات الدرجتين الثانية والثالثة.. وبعضنا هو الذى حولها إلى أهداف متحركة لتعلم قواعد التنشين؟!

عصابات القطار!!

الصورة من قريب.. تأتى على لسان عدد من شهود العيان، الذين يعيشونها بصورة شبه يومية.. بحكم اضطرارهم للسفر يوميا على بعض هذه الخطوط الاقليمية من قراهم إلى القاهرة وبالعكس فى رحلة سفر يومية ذهابا وإيابا.. وهى لا تختلف كثيرا عندما يرويها محمود شعلان - موظف بالتليفونات.. عن مايرويه جمال أسعد شاهين - موظف - أو زكى على الحصرى - طباخ.. وتكتمل معالمها بما يضيفه لهما حسين زكى عطية - موظف.

وهم طبقا لما يروونه من تفاصيل يفرقون بين ماينتظرهم على جانبى الطريق بمنطقة أحمد حلمى من قذف بالحجارة يقوم به بعض الصبية بفعل الفراغ فى فترات الأجازات المدرسية الطويلة.. ونادرا مايحدث فى الفترات الدراسية.. أما المأساة التى يعيشونها بصورة يومية فهى تلك التى يشهدها خط القطار الذى يستقلونه بعد منطقة القناطر الخيرية بداية من قرية دوره.. أحد معاقل قذف القطار بالحجارة.. ولا يتوقف الأمر عند ذلك بل يمتد لحدوث معارك شبه يومية بين طلبة المدارس الذين هم العصب الرئيسى لتلك المشاجرات.. حيث يشكل بعضهم مايمكن تسميته بالعصابات داخل القطار..

وغالبا ماتقع المشاجرات بين عصابات الطلبة، بسبب «روميو» الذى يسعى لجلوس «جوليت» زميلة الدراسة وابنة قريته.. فيتشاجر على المكان مع اخر.. أو احتداده على نظرة لم تعجبه رمقت «جوليت» من غريب يجلس فى نفس العربة.. وهو ما قد يستدعى اشتعال معركة فورية.. ليتجمع أقارب وبلديات كل طرف.. وتدور المعركة فى الحال.. أما إذا كشفت التحريات الأولية أن أنصار طرف أقوى من الطرف الآخر.. فإن المعركة تؤجل لجولة أخرى. خصوصا إذا كان المعتدى يمتلك أنصارا أكثر داخل القطار!!

وعادة لا تنتهى المسألة بمجرد فض المشاجرة فى القطار أثناء سيره.. فأصحاب أقرب بلدة سيتوقف فيها القطار، من أطراف المعركة.. يعدون الخطة البديلة للثأر الفورى.. حيث يقومون بتقسيم أنفسهم إلى مجموعات عمل.. تسعى الأولى لفك خرطوم الهواء ليتوقف القطار إجباريا لأسباب فنية.. بينما تسعى المجموعة الثانية لاحضار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

أستاذ علم نفس: هؤلاء الطلبة مرضى.. ودخولهم السجن يحولهم إلى مجرمين تحت التدريب!!

أدوات الشجار.. التي يتم دفنها غالبا في موقع قريب من محطة القطار بالبلدة.. لنفاجأ بهم بعد لحظات - هم وبعض أقاربهم القاطنين بجوار المحطة - يصعدون وقد أخفى كل واحد منهم وجهه خلف شال فلاحي.. ويهاجمون كل من يحمل أمارات التلمذة.. بالشوم والعصي.. وإذا لم يجدوا شباب القرية التي تشاجروا مع أبنائها.. لا مانع لديهم من ضرب الفتيات.. لأن الفتيان أحيانا يفررن في المحطة السابقة ليستقلوا الأتوبيس بديلا عن القطار.. تجنبا للسقوط في الفخ!!

وقد يحدث أن ينجح مساعد السائق والكمساري وبعض الركاب في تركيب خرطوم الهواء ليتحرك القطار.. وهنا تكون أخر المجموعات في انتظاره حاملة الطوب والزلط لتمطر به الركاب من كل جانب.

وخارج هذه الصورة التي لاتحدث بشكل يومي بالطبع، ولكنها تتكرر على فترات متفاوتة.. يحدث القذف شبه اليومي للقطارات المارة ببعض قرى هذا الخط.. خصوصا التي لا تتوقف في المحطات الفرعية.. وعادة مايكون القذف لعربات بعينها.. لأن ركاب هذا القطار يستقلونه بشكل شبه معروف.. فيمكن معرفة بلد ركاب كل عربة.. خصوصا وأنهم بالفعل يجلسون مع بعضهم البعض في عربات بعينها ليكونوا عزوة.. وبالتالي فإن الضارب بالحجارة قد لايعرف من سيكون ضحيته بالاسم.. ولكن مايهمه هو أن يكون الضحية من قرية بعينها يعرف أن ركابها يتجمعون في هذه العربة بالذات!!

خوف الكمسارية!!

اما أغرب مافي القضية برمتها.. فهو انه لا الكمساري ولا السائق ولا أحد يبلغ عما يحدث.. والابلاغ في الغالب هو مسئولية الكمسارية الذين يعملون داخل القطار.. ولكن أحدهم يتحدث بصراحة دون أن يذكر اسمه قائلا انه لا يستطيع أن يبلغ لسبب بسيط، وهو أن احدا لن يحميه من أهالي القرية التي سيبلغ ضدها!!

● أسأله: ولكن كيف تبرر وجود زجاج مكسور؟

يقول: أولا لا أحد يسأل.. لأن هناك في كل قطار عشرات الشبابيك ذات الزجاج المكسور.. ولو حدث واضطررت للابلاغ اقوم بالابلاغ عن حدوث سرطان في الزجاج ادى الى تهشمه!

● ولماذا الخوف وعدم الابلاغ؟

يقول : أولا لأن هذا لا يحدث على خط واحد فقط.. إنه يحدث على أكثر من خط.. وركاب القطارات يعرفوننا بالاسم مهما تغيرت ورديانتا.. أكثر مما نعرفهم.. ويستطيعون الانتقام منا في أي وقت.. طالما انه لا توجد حراسة معنا في القطار.. والحملات التي تحدث بشكل مفاجيء على فترات متفاوتة غير كافية.. وهي في الغالب تحدث على القطارات في المحطات الكبيرة.. مثل محطة مصر ومحطة شبين الكوم وغيرهما.. بينما المصائب كلها تأتي من المحطات الفرعية.. التي تقع في مناطق نائية.. وتطل على بلاد ليس فيها في الغالب خفير واحد ولا نقطة شرطة!!

سلوك مرفوض

●● في مكتب العميد محمود بركات مدير شرطة السكة الحديد، وبمجرد فتح الموضوع .. التقط الرجل سماعة التليفون بعد أن دون بعض البيانات أمامه حول الخطوط التي تشتهر بمشاجرات الطلاب، وأسرع يتصل برجاله في هذه المناطق، ليوصي بتشديد الحملات على هذه الخطوط بالذات.. بينما استدعى في نفس الوقت بعض معاونيه للتجهيز من أجل اعداد حملة مكثفة جديدة على مختلف الخطوط.. وبعدها عاد يستكمل معنا الحوار قائلا:

- هذا هو كل ما املكه حيال هذه الفئات التي اعتقد أن السبب في ظهورها اساسا هو سوء التربية في المنزل أولا- ثم المدرسة التي لا أعرف كيف يصمت المسئولون بها على دخول تلاميذهم إليها وهم يحملون هذه الأدوات التي نضبطها معهم في الحملات المختلفة.. لقد أصبحنا نضبط مع الطلبة في حملاتنا المختلفة أشياء غريبة فبخلاف المطاوي هناك الجنازير وأشياء غاية في الغرابة من ابتكار أفلام العنف التي أدمنوها.

● هل يعني ذلك أن أفلام العنف لها دور في مثل هذه الظاهرة؟

لها دور ولكنه ليس الدور الاساسي والا لاصبح كل من يشاهدها يفعل ذلك .. الاصل هو الاستعداد .. واسلوب التربية ولو أهتمت كل أسرة بمراجعة أبنائها.. وشاركت المدرسة المنزل في اداء هذا الدور.. سيمكن معالجة الحالات التي تتأثر بموجة العنف

بعيدا عن السبب في الظاهرة.. ركاب القطار وبعض الكمسارية والسائقين يقولون أن الحل هو وجود قوة حراسة ثابتة في كل قطار؟

هذا الكلام مستحيل.. فكيف أستطيع توفير القوة المطلوبة لجميع الخطوط.. من أجل حالات شاذة بالتأكيد هي ليست كل مهمتنا .. فمهمة شرطة السكة الحديد لا تقتصر على حماية ركاب من مجموعة من الأطفال الشواذ يقذفون القطارات أحيانا بالطوب.. ثم ماذا ستفعل قوة الحماية داخل القطار السائر.. عندما تأتيه طوبة طفل شاذ من أحدى المحطات التي لا يتوقف عليها القطارات أو من أي منطقة خالية على جانبي الطريق؟! هل أراقب الطريق من أول محطة مصر إلى نهاية الخط لعدة الاف من الكيلو مترات .. وأضع كل عشرة أمتار عسكري حراسة؟!

بالتأكيد العلاج هو في الأساس يقع على عاتق أسر هؤلاء الصغار.. وهو علاج مطلوب لمواجهة روح العنف التي سيطرت على هؤلاء الصغار ليس فقط تلك التي تظهر علامتها في مشاجرات القطارات أو حالات القذف بالطوب.. ولكنها تظهر بشكل أكبر في مجالات أخرى كثيرة.. فصفحة الحوادث مليئة بأخبار الطلبة الذين يتشاجرون داخل مدرسة ثم يخرج أحدهم مطواة ليطعن بها زميله.. والسؤال : كيف جرؤ هذا الطالب على حمل المطواة الى المدرسة؟ وكيف تترك المدرسة طلابها يدخلون فصولهم وهم يحملون مثل هذه الاشياء؟ ومن الأساس كيف سمح البيت سواء عن علم أو جهل بوصول الولد لهذه المرحلة.. ولماذا لم يقم الأب



بمراقبة ابنه وتفتيشه اذا لزم الأمر ليعرف ماذا يحمل ابنه وهو في هذه السن؟!

إن غياب الرعاية الأسرية والكلام مازال للعميد محمود بركات - هو المسئول عن انتشار روح العنف بين ابناء هذا الجيل.. أنا أذكر أن جيلنا في سنهم - بل وحتى اليوم لا يستطيع أحد منهم أن يعبر بسيارته فوق قطة تعبر الطريق .. بينما تجد من بين شباب اليوم من لا يتورعون عن إصابة اثنين أو ثلاثة من البشر وليس من الحيوانات.. بسبب الطلعة الأمريكاني وسرعة القيادة بسياراتهم.. التي يفرون بها من المكان دون أن يشعروا بأي ذنب!!

●● والحل؟

من جانبنا نكثف الحملات في مجال عملنا ليس فقط لضبط هؤلاء ولكن القطار نفسه عالم لا يختلف عن العالم الذي نعيشه خارجه.. تحدث فيه مختلف انواع الجرائم.. ونضبط فيه حالات تهريب وهاربين من العدالة.. ونضبط ايضا بعض هؤلاء الشباب المختلين.. ونصادر ما نضبطه معهم من أدوات عنف. وانا أرى انه طالما اسرة هؤلاء ليست رحيمة بهم وبمستقبلهم.. فلابد الا يكون القانون ايضا رحيما بهم.. فالذي يخاف على ابنه عليه أن يربيه جيدا.. فاذا اهمل تربيته .. على القانون أن يكون رادعا معه ولذلك قد يفيد في هذا المجال تشديد عقوبة حمل المطاوي وأدوات العنف - لأن القانون يتضمن الحبس او الغرامة .. وهنا يراعى التخفيف من أجل مستقبل الطالب.. الذي لم يهتم بمستقبله من الأساس وإلا لما لجأ لهذه التصرفات وردوع الركاب بمشاجراته في القطار.. أو هدد حياة غيرهم بطوبة قد تودي بحياة عدد منهم في لحظة.

السجن اخطر عقاب!!

الدكتور حسني الجبالي، استاذ علم النفس الاجتماعي يتحفظ على تشديد العقوبة لمثل هذه النوعية من المشاغبين من حيث المبدأ.. لانهم من وجهة نظره مرضى يمكن علاجهم بشكل اخر.. وهم في نفس الوقت مشاريع مجرمين.. لأن مثل هذه النوعية لديها استعداد لفعل الكثير.. فيكون السجن بذلك هو المدرسة التي سيتخرج فيها حامل المطواة وضارب الطوب ليصبح بعد خروجه تاجر المخدرات فلان.. او الهجام فلان. لان هؤلاء في الغالب مرضى للتقليد ولديهم أستعداد مسبق للعنف .. ويكفي أن يشاهد فيلما سينمائيا لاحد اللصوص يفتح خزانة او شيئا من هذا القبيل فتجده يقلده.. فما بالك وأنت تضعه في السجن مع عتاة الأجرام!!

●●والعلاج؟!

من الواضح أن من يقدمون على ذلك يعانون من تدليل زائد أو قسوة زائدة منذ الصغر.. فكلاهما يؤدي لخروج شخصية غير سوية.. وما يفعلونه هو رغبة في الأعلان عن الذات.. ولذلك فحتى لا يزداد عدد هؤلاء علينا مراعاة الاعتدال في تربية ابنائنا.. فلا نفرط في التدليل.. ولا نزيد من جرعة القسوة عليهم.. وهذا لا يعني أن نلبي لهم كل طلباتهم.. بل يجب أن يواجهوا بعض الاحباطات الصغيرة القادرة على استكمال جوانب الشخصية .. حتى لا نفاجأ بهم غير قادرين على تحمل أي مشكلة في المستقبل.. أما من اصيبوا فعلا بداء العنف فهم في حاجة لاعادة تأهيل وتوضيح الأمر بالنسبة لهم في إطار أن شخصا اخر مثلا قد يفعل نفس ما يفعله هذا الصبي الصغير فيقذف بطوبة.. ويكون الجالس الى جوار زجاج نافذة القطار هو أحد أقاربه؟! بل وقد يحدث أن يصيب هو نفسه أحد أقاربه الذي يسكن في قرية مجاورة.. كذلك الأمر بالنسبة للمشاجرات التي تحدث بينهم داخل عربات القطار كما يجب على أولياء الأمور والمدرسة أن يشتركا معا في متابعة الأبناء.. فإذا ما ظهرت اشارات العنف على الطالب.. بدات مواجهتها مبكرا

....

....

ولا نبغي إلا أن نقول لأصحاب قذائف الطوب.. تذكروا أن احداها قد يصيبكم وانتم جلوس في هذا المكان .. ولو بعد ٢٠ سنة.. من شباب ارعن مثلكم!



المصدر : .... الأهــــــرام

التاريخ : .... ١٣ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ مايو بدء امتحانات نهاية العام بمدارس الاسكندرية

تقرر ان تبدأ امتحانات الدور الأول بالنسبة للصف الثانى والرابع الابتدائى بالاسكندرية يوم ٢ مايو ، والصف الثالث ١٥ مايو والخامس ٢٠ مايو والشهادة الاعدادية العامة والمهنية الاربعاء ٣١ مايو.

وبالنسبة لمرحلة الثانوى العام والتعليم التجارى والصناعى والزراعى تقرر ان تبدأ امتحانات النقل ابتداء من يوم ٢ مايو والشهادة الثانوية العامة يوم ١٦ مايو نظام حديث (دور مايو) والسبت ١٢ اغسطس نظام حديث (دور اغسطس) والسبت ٢٤ يونيه نظام قديم.. وان يبدأ العام الدراسى الجديد ١٦ سبتمبر القادم.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

الاحتفال بتخريج الدفعة الثالثة من التربية النوعية بالأسكندرية الخميس

الاسكندرية من فايقة عبده: تحتفل كلية التربية النوعية بالاسكندرية بتخريج الدفعة الثالثة من خريجيها يوم الخميس القادم ويقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتسليم شهادات التخرج وتكريم الأوائل والمتفوقين خلال الحفل الذى يحضره المستشار سيد أسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية

وصرح الدكتور حسن جامع عميد الكلية أن هذه الدفعة تشمل ١٥٠ خريجا وخريجة من الشعب الثلاث وهى التربية الفنية والموسيقية والاقتصاد المنزلى.

عميد حقوق المجر، ونائبة وزير الثقافة فى زيارة لجامعة طنطا

طنطا - سوزان وهبى :

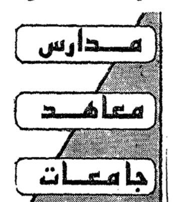
يقوم عميد كلية الحقوق جامعة «اتوفوش لوراند» بالمجر بزيارة الى جامعة طنطا اعتبارا من اليوم وحتى ١٨ مارس الحالى ، وذلك فى إطار الاتفاقية العلمية المبرمة بين الجامعتين ، يلتقى خلالها بالدكتور شوقى خاطر رئيس جامعة طنطا لمناقشة العديد من القضايا العلمية الهامة بين الجامعتين ، كما سيتفقد خلال الزيارة المنشآت الجديدة ، وكليات الجامعة بطنطا وكفر الشيخ ، ويلتقى باساتذة الجامعة.

صرح بذلك رئيس الجامعة واضاف انه بعد اتمام هذه الزيارة ستقوم السيدة ماريا هونتى نائبة وزير الثقافة المجرى بزيارة الى الجامعة فى الفترة من ٢١ الى ٢٦ الحالى وذلك بهدف بحث أوجه التعاون بين الجامعة ، والجامعات المجرية على ان تقوم خلال الزيارة بلقاء اساتذة جامعتى طنطا وكفر الشيخ .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٥



تحديد حصة الارباح «قنبلة» موقوتة بين الجمعيات والمعاهد الخاصة

المزايدة والمتاجرة فى نصيب الأرباح يعرقل سير تطوير العملية التعليمية

عميد الخدمة الاجتماعية بالقللى : الجمعية تطالبنا بـ ½ مليون جنيه وحقهم القانونى ٩ آلاف فقط

تحقيق :
سيد ابو اليزيد

تفجرت مؤخرا مشكلة بين بعض المعاهد العليا الخاصة والجمعيات الاهلية التى تمتلكها بسبب الخلاف على تحديد حصة الجمعيات من صافى ارباح المعاهد .

والمشكلة ظهرت بصورة واضحة بين الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقللى فى اعقاب اتجاه المعهد للتوسع فى انشاءاته الجديدة والتى بلغت تكاليفها ١٣,٥ مليون جنيه .

المسئولون من الجمعية يطالبون بحقوقهم من ارباح الاصول المنزرة للمعهد وتبلغ نصف مليون جنيه . بعد ان وصلت ميزانية المعهد ١٥ مليون جنيه ويريدونها من الزيادات الجديدة ايضا .

ويرد المسئولون عن المعهد ان حق الجمعية على مانص عليه القانون نسبة لاتجاوز ٤٪ من فائدة راس المال المدفوع وتقدر بنحو ٩ الاف جنيه فقط .

ويوضح اصحاب الجمعية انه بدون الجمعية لم يكن للمعهد اى كيان او وجود. وانه لابد من الاستفادة بأموال المعهد المكتنزة بالبنوك ويتم تحصيل فوائد عليها وتوجيهها لصالح تمويل مشروعات الجمعية الخدمية والاجتماعية .

ويشير القائمون على المعهد بأن الهدف اصبح تجاريا ويعرقل سير العملية التعليمية وتطويرها وحرمان ١٧ الف طالب وطالبة من جنى الثمار لان المبنى الحالى غير ادمى ويطالب اصحاب الرأى المستقل اعادة النظر فى القانون ٣٢ لسنة ٦٤ والذى ينظم حدود العلاقة بين الجمعيات والمعاهد بحيث تتولى الجمعيات المتخصصة بجانب الوزارة المختصة الاشراف على المعهد لفض الاشتباك ولمراعاة مصالح الطلاب . واتاحة الفرصة للمعاهد للاستفادة من ارباحها فى تطوير اجهزتها العلمية والمعملية لخدمة الطلاب .

فى البداية يشير د . عبدالكريم العفيفى عميد المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالقللى ان القانون رقم ٥٢ لسنة ٧٠ واللائحة التنفيذية ١٠٨٨ لسنة ١٩٨٧ بشأن تنظيم النواحى المالية والادارية بالمعاهد العليا



المصدر : ....الجمهورية......

التاريخ : ....١٢ مارس ١٩٩٥......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخاصة . نص على ان من حق صاحب المعهد نسبة لاتجاوز ٤٪ فى فائدة راس المال واذا كان هناك فائض فى الميزانية يحصل على ٤٪ بما لايزيد عن راس المال المدفوع .

وقال ان راس المال المدفوع عند تاسيس المعهد كان يبلغ حوالى ٩٩ الف جنيه . وعلى حسب تفسير النص القانونى لايستحق اصحاب الجمعية اكثر من ٩ الاف جنيه .. بينما يطالبوننا على حسب تفسيراتهم بـ نصف مليون جنيه .. وفسرت الشئون القانونية بوزارة التعليم العالى ان راس المال هو الاصول المقدمة من الجمعية صاحبة المعهد .

واوضح موافقته على اعطاء الجمعية حقها فى حدود القانون الذى احتكم اليه لان المطالبة بالمبلغ الذى حددته الجمعية يساهم فى تاخير الانتهاء من اقامة مبنى المعهد الجديد وعرقلة تطوير العملية التعليمية بالشكل المرسوم . كما ان ذلك يستدعينى للاستدانة .. لانه مطلوب تسديد ١٠,٥ مليون جنيه فى ان اغسطس المقبل وفى حالة العجز بالميزانية يتولى المعهد تسديد التزاماته المالية من الاحتياطى القانونى والذى يوازى نفقات عام دراسى كامل .

اضاف انه فى حالة وجود فائض بالميزانية يوجه جزء منه لتحسين العملية التعليمية من خلال التوسعات فى المدرجات واستحداث الاجهزة العلمية الحديثة .. مشيرا الى وجود نصف مليون جنيه يساعدنا لبناء مدرج جديد يستوعب ٥٠٠ طالب وطالبة .

ويشير مصدر مسئول بالجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية ان المعهد وكل اصوله وممتلكاته ملك للجمعية لانه بدونها لم يكن للمعهد اى كيان .. حيث حصلنا على الارض المقام عليها المعهد حاليا مجانا لانه مشروع ذو نفع عام واسسته الجمعية . واكد على ان القائمين على المعهد يحاولون لوى الحقائق . ويدركون تماما انه فى حالة عجز المعهد عن الوفاء بالتزاماته المالية تتولى الجمعية القيام بتسديد الالتزامات المقررة فلماذا يبخلون علينا للاستفادة من ارباحه رغم ان ميزانية المعهد فاقت احتياجاته ووصلت الى ١٥ مليون جنيه .

اوضح انه سيتم التعامل مع المشكلة بمرونة كاملة لصالح الطلاب . وان كنا فى حاجة الى حقوقنا من المعهد لتمويل الانفاق على المشارع الاجتماعية التى تتولاها الجمعية حيث بدانا حاليا بـ ٥ مشروعات بمنطقتى السيدة زينب ومصر القديمة .

اشار الى ان وزارة الشئون الاجتماعية من حقها الاشراف على اموال المعهد بينما من حق وزارة التعليم الاشراف على النواحى التعليمية فقط .

اضاف ان المعهد والجمعية بدأتا بميزانية موحدة وعندما صدرت القوانين المنظمة لعمل المعاهد العليا .. اصبح لكل من الجمعية والمعهد ميزانية مستقلة مع حق الجمعية فى ارباح المعهد الذى زادت ارصدته المالية بجانب مساندتنا وتدعيمنا له من سلفيات آخرها بلغت ٣٠ الف جنيه فى عام ١٩٧٠ .

اضاف انه طلب من المسئولين بالمعهد الانتهاء من اعداد الميزانية لمناقشتها بعد ان اعادها المحاسب المالى للجمعية اكثر من مرة لوجود اخطاء فى دفاتر القيود والبنود !!

ويطالب . د . محمد حسين مقرر لجنة التعليم بمحافظة بورسعيد ونائب رئيس الجمعية التعاونية للخدمات العلمية والتعليمية التى تمتلك معهد الخدمة الاجتماعية بالمحافظة اعادة النظر فى القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ والذى ينظم العلاقة بين الجمعيات الاهلية والمعاهد لفض الاشتباك مشيرا الى ان الجمعيات تعتبر شكلا قانونيا لقيام المعاهد . ويفترض فى قيامها وانشائها خدمة المعاهد وتنمية مشاروعه العلمية والبحثية .

وقال انه ينبغى ان توجه الارباح لخدمة العملية التعليمية بالمعاهد لصالح الطلاب . وهناك عدد من الجمعيات فى كفر الشيخ وبورسعيد وبنها واسوان التزمت بتخصيص حصتها من الارباح لصالح المشروعات الخدمية للطلاب فى اقامة المنشآت التعليمية الجديدة ومطابع واجهزة تصوير لاعداد مذكرات وكتب الطلاب باسعار معقولة ومناسبة .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٣ [illegible] ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أزمة اللجان العلمية بالجامعات.. بين التأييد والمعارضة

اثارت القـــرارات التى اصـــدرها المجلس الأعلى للجامعات فى بداية الشهر الماضى بخصوص النظام الجديد للجان العلمية وتشكيلاتها العديد من الآراء المتباينة، حيث شارك العديد من أساتذة الجامعات المصرية، بالادلاء بآرائهم والتى تأرجحت ما بين التأييد والمعارضة والاتهام والتعقل، والمنطق والانفعال.

ويطرح الدكتور حنفى سليمان عميد كلية التجارة جامعة الزقازيق بعض الأفكار قائلا: واكتفاء بما سبق طرحه من آراء فـانني اقدم اقـتـراحين كـحلول ممكنة يسـتـهـدف كل منهـمـا تحـقـيق الهـدف، مع تقـريب الاختلافات فى وجهات النظر المتباينة، حرصا على تماسك الجامعة المصرية، وهو مطلب قومى وأمنى يجب الحرص عليه كل الحرص.

ينحـصـر الاقـتـراح الاول فى اعـادة تشكيل اللجـان العلمية على النحو التالى:

* تشكيل لجنتين للترقى بكل قطاع، احداهما لترقية الاساتذة المساعدين والثانية لترقية الاساتذة، بحيث تكون كل لجنة منفصلة عن الاخرى باعضائها ومقررها (بعكس النظام القديم)... وبذلك ينخفض اعداد اعضاء اللجنة الواحـدة الى العـدد المناسب لاتخـاذ القـرار بموضوعية تامة.

* يتم زيادة عدد أعضاء كل لجنة الى عشرة اعضاء بدلا من خمسة او سبعة اعضاء.

* أن يتضمن التشكيل ٦٠٪ من الاساتذة العاملين، ٤٠٪ من الاساتذة غير العاملين.

* أن يشترك فى عضوية لجنة الاساتذة المساعدين أن يكون العـضـو قـد مـضى عليـه خـمس سنوات منذ الحصول على درجة الاستاذية، تزاد الى عشر سنوات بالنسبة لعضوية لجنة الاساتذة.

* وفى جميع الاحوال يتم اختيار اعضاء اللجان وفقا لمبدأ الاقدمية.

اما الاقتراح الثانى فينحصر فى الغاء نظام اللجان العلمـيـة، على ان تـتولى اللجـان القطاعـيـة، وفـقـا لتشكيلاتها الجديدة، مـهمة اللجان العلمية فى ترقية اعضاء هيئات التدريس وذلك للاسباب الاتية:

ـ أن النشاط الخاص بالترقيات الجامعية يتكامل مع انشطة اللجان القطاعية النوعية، بل أنه جزء متمم لها.

ـ أنه اذا كان من اختصاص اللجان القطاعية معادلة الدرجات العلمية المختلفة (من درجة البكالوريوس حتى درجة الدكتوراه)، فانه يصبح من المنطقى أن تتولى مهمة ترقية أعضاء هيئات التدريس أيضا.

ـ أن تولى اللجان القطاعية مهمة اللجان العلمية

ـ وحيث أن عضوية اللجان القطاعية عضوية وظيفية، فانها لا تصبح عضوية دائمة بمجرد إنتهاء مدة العمادة، وبذلك يمكن تجنب احتمالات الهيمنة والسيطرة والتى يخشاها البعض. كما يمكن تجديد دمائها وبشكل مستمر واعطاء الفرصة كاملة للجميع.

ـ أن قيام اللجان القطاعية بهذه المهمة تجنبا جميعا مشكلة الاختيار ومشكلة الاستبعاد ومشكلة تحديد المعايير والمفاضلة بينها.

ـ أنه لا يمكن لاحد أن يشكك فى نزاهة وقدرة اللجان القطاعية ذلك أن اعضاءها هم عمداء الكليات المختلفة، الذين يتم اختيارهم بواسطة رؤساء الجامعات انفسهم.

ـ أن اللجان القطاعية بحكم تشكيلها تمثل العدد المناسب القادر على اتخاذ القرارات بسهولة وموضوعية.

ـ أن قيام اللجان القطاعية بمهمة اللجان العلمية إنما يمثل مشاركة حقيقية من جميع العمداء المسئولين عن تسيير أمور كلياتهم، وذلك بعكس المشاركة المطروحة الان على الساحة الجامعية، وذلك أنها مشاركة لاحقة وليست سابقة على اتخاذ القرارات، كما أنها مشاركة محدودة وليست مشاركة كاملة حيث تقتصر على مجرد ابداء الاراء حول الاجراءات فقط وليس حول نظام تشكيل اللجان العلمية ذاتها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في عيد التعليم الخاص:

مصطفى كامل ومدرسة «اللواء» بداية المعاهد العلمية الخاصة

مع احتفالات عيد المعلم يأتى هذا العام الاحتفال بعيد التعليم الخاص السادس، وبعد مرور قرن من الزمان شهد فيه قطاع التعليم الخاص فى مصر فصولا مثيرة فى النضال أمام المستعمر قبل ثورة يوليو المجيدة حتى أخذ شكله التنويرى والثقافى خلال المراحل التالية. ولماذا عيد للمدارس الخاصة..؟ ويجيب على هذا السؤال السيد حسن عزازى حسن رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة قائلا.. ان الاجابة تحدد ملامح مرحلة تاريخية كاملة لعبت فيها المدارس الخاصة دورا وطنيا رائدا منذ أن أسس الزعيم مصطفى كامل أول مدرسة مصرية للتعليم الخاص بعيدا عن عيون ومناهج الاحتلال والاستعمار لتكون هذه المدرسة بداية انتشار المعاهد العلمية الخاصة التى ترسمت خطى وسياسة مدرسة «اللواء» التى أنشأها مصطفى كامل.

ويضيف واليوم وبعد سنوات عديدة يصل عدد المدارس الخاصة إلى حوالى ٢٥٠٠ مدرسة خاصة تنتشر فى جميع ربوع البلاد، ووصل عدد الدارسين فيها اكثر من ٩٠٠ ألف طالب وطالبة فى جميع المراحل التعليمية من بين ١٢.٥ مليون طالب يلتحقون فى التعليم قبل الجامعى. والمؤكد أن الدولة التى تكرم أصحاب المدارس الخاصة فذلك يعنى اعترافا منها بجهودهم فى خدمة العلم والمتعلمين من منطلق الإدراك الكامل بالدور الكامل الذى لعبته منذ مطلع القرن الحالى وحتى اليوم.

ويقول حسن عزازى.. لقد سار فى طريق مصطفى كامل جيل من الرواد الأوائل، من بينهم راغب مرجان، وأحمد صبرى، وسليمان زكى، ومحمد عبد الصمد، وعبد الرحمن السيد، وفريد أبو حديد وغيرهم من الذين تصدوا للاستعمار وانشأوا ما يسمى بالتعليم الحر آنذاك، وقد تضافرت جهود هؤلاء الرواد فى مطلع القرن ليؤسسوا اتحادا للتعليم الحر لقيادة الحركة التعليمية ، والتنسيق فى مواجهة المخططات الاستعمارية وكان أول إعلام رسمى عن قيام أول اتحاد لأصحاب ونظار المدارس الحرة عام ١٩٣٧ وظل يؤدى دوره الوطنى والطليعى حتى صدور أول قرار من وزارة الشئون الاجتماعية لاشهار جمعية اصحاب المدارس الخاصة عام ١٩٦٦ وتحت رقم ٢٧٦ وكان المرحوم زكى الشيباوى أول رئيس لها. واختتم رئيس الجمعية كلامه قائلا .. إذا كانت ثورة يوليو قد حققت مجانية التعليم فى ظل المبادىء الاشتراكية إلا انها ادركت أنه لا يزال للتعليم الخاص دوره وأهميته فى إطار الخطط المرسومة فى البلاد فأضفت عليه شرعيته ، ساعدت على تذليل العقبات التى تواجهه، وشجعت القطاع الخاص الوطنى على استثمار أمواله فى التعليم بفتح المدارس بعيدا عن شبهة الاتجار أو الاستغلال. وهكذا أدى التعليم الخاص واجبه بامانة عبر مراحل تاريخ مصر المعاصر ومازال يقوم بهذا الدور البناء، ولعل فى توجيهات الرئيس مبارك بتشجيع القطاع الخاص لمشاركته فى خطة التنمية ما يستوجب المزيد من الرعاية والتشجيع للتعليم الخاص وتوجيهه للتخفيف عن أعباء الدولة فى استيعاب غير القادرين بمدارس الدولة وتوجيه مواردها لتطوير المدارس الرسمية.

يسرى موافى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥



.. في انتظار رد من وزارة التربية والتعليم

أثارت صفحة موارد وتنمية منذ أسبوعين قضية المعاهد الخاصة وقيام بعض تلك المعاهد برفع المصروفات التي حددتها وزارة التربية والتعليم دون ضوابط او روابط ودون الالتزام بالضوابط الموضوعة من قبل الوزارة.

ورغم قيام الصفحة بنشر الوثائق الدالة على ذلك الا اننا لم نتلق رد من التربية والتعليم حتى الان يثبت أو ينفى مانشرناه...

ولما كانت العملية التعليمية هى الوجه الآخر والمؤثر لعملية التنمية فإن الصفحة حريصة على نشر أراء القراء والخبراء وايضا الطلبة حول هذه القضية الهامة..

وفى هذه الاطار تلفت الصفحة أحد التعليقات الهامة من القراء يقول فيه..

●● قرات بمزيد من الاهتمام مقالكم المنشور فى الاهرام بتاريخ ١٩٩٥/٢/٢٧ والذى تناول الممارسات الخاصة بالمعاهد الخاصة والتى وافقت أخيرا وزارة التربية والتعليم على إنشائها.. وفى الحقيقة .. فإذاكان مانشرتموه عن إنفلات بعض المعاهد عن القواعد التي حددتها وزارة التربية والتعليم ومثال معهد الألسن الخاص العالى للسياحة والفنادق بمدينة نصر الحى الثامن - والتى ضاعفت المصروفات عما حددته وزارة التعليم وأغلق ابوابه فى وجوه الطلبة لاجبارهم على الدفع.. إذا كام هذا أمرا صحيحا فهناك أمور أخرى نريد كشفها .

فأولا: منذ أنتسابنا للمعهد ونحن ممنوعين من الاضطلاع على اللائحة الخاصة بالمعهد.. ولايخفى على سيادتكم ان اللائحة تتضمن جميع المعلومات الخاصة بالمصاريف وتنظيم العمل داخل المعهد.

وبالتالى فلا يخفى عليكم دلالة إخفاء تلك اللائحة ومنع الطلاب من الاضطلاع عليها وذلك حتى لايتثبتون من حقيقة المصروفات المحددة من الوزارة.

ايضا اننا نتسائل كطلبة جامعيين :تسائل اين الانشطة الثقافية والاجتماعية والنفسية وايضا الاقتصادية وإذا كانت النقاط السابقة هي بعض المشاكل.. التي نتعرض لها كطلبة جامعيين فى معاهد خاصة.. فإن هناك نقطة أخرى تتسل بالأساليب.

الرهيبة التي يتبعها المعهد للتهرب من تحمل المسئولية القانونية والناتجة عن زيادة المصاريف التي حددتها الوزارة.

فللأسف فالمعهد لايستخرج الايصالات القانونية المعروفة والتي تثبت مبلغا تم تحصيله فعلا حيث أنه يقتصر فقط على منح الطلبة ورقة بيضاء مختومة تحمل سطرا واحدا وهى أن الطالب قد إلتزم بسداد كامل المصروفات.. ولا يحدد حجم هذه المصروفات ومبلغها.

وكما هو واضح فإن هذه الورقة لاترتب أن أثارقانونية على المعهد هروبا من مسئولياته أمام التربية والتعليم أولا ومصلحة الضرائب ثانيا ومسئولياته الادبية أمام المجتمع ثالثا..

الاستاذ الفاضل.. إننا كطلبة بمعهد خاص سبق أن كتبتم عنه نطالب بضرورة التحقيق فى الوقائع السابقة - وإعلان نتيجة التحقيق حتى نستطيع أن نسترد حقوقنا المالية أولا.. ونصحح الاوضاع ببعض المعاهد الخاصة والتى باتت كالمدارس الثانوية فى ادائها.. ونحن نرفق لكم صورة من الورقة التى يمنحها المعهد للطلبة بدلا من الايصالات القانونية المعروفة.



د حسين بهاء الدين



المصدر : ....الأهرام الاقتصادي..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ......١٣ مارس ١٩٩٥..........

■ تناقش لجنة الاقتراحات والشكاوى فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور عبد الاحد جمال الدين، فى اجتماعها القادم الاقتراح بمشروع قانون المقدم من النائب جلال غريب (مستقل) حول تعديل بعض احكام قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ويقضى الاقتراح بأن تكون مقررات الدراسة فى التعليم الثانوى العام فى الصف الأول عامة، وفى الصف الثانى من مواد اجبارية ومواد اختيارية وفى الصف الثالث من مواد اجبارية وتخصصية وتأهيلية، ويصدر بتحديد هذه المواد قرار من وزير التعليم، بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى وموافقة المجلس الأعلى للجامعات. ويعقد فى نهاية الصف الثلث من التعليم الثانوى العام امتحان عام من دور واحد يمنح الناجحون فيه شهادة إتمام الدراسة الثانوية، ويسمح للطالب الراسب فى مادتين بالتقدم لامتحان دور ثان فى مواد التخلف ويسمح بالتقدم للامتحان العام لكل من أتم دراسة المناهج المقررة فى كل الصفوف الثلاثة بمدرسة رسمية او خاصة تشرف عليها الدولة.

ويؤدى كل من يتقدم لهذا الامتحان رسما قدره ثلاثون جنيها . ويصدر بتنظيم هذه الامتحانات وشروط التقدم لها والنهايات الكبرى والصغرى لدرجات المواد الدراسية قرار من وزير التعليم بعد موافقة المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى..

ولا يجوز التقدم للامتحان العام لشهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة اكثر من ثلاث مرات.. ماعدا حالات التخلف بسبب وقف القيد أو عدم دخول الامتحانات فى مادة أو اكثر لعذر مقبول، ويحدد وزير التعليم بقرار منه شروط وقف القيد وقواعد تنظيم قبول الاعذار.

وتسرى احكام هذا القانون على من يكون مقيدا اعتبارا من العام الدراسى ٩٥/٩٤ بالصف الثانى بالتعليم الثانوى العام



المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

التنمية البيئية فى برامج التعليم الفنى

اوصى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى بادخال الابعاد التنموية البيئية فى برامج التعليم الفنى والتدريب بجميع مستوياتها لتعميق الوعى البيئى لدى خريجيها، والتنوع فى انشاء المدارس الفنية بما يتوامم مع تنوع البيئة فى مختلف المحافظات. ودعا المجلس الى تطوير المقررات الفنية على أساس تحديد احتياجات كل منها من مواد علمية تخدم المقررات الاساسية والثقافية فى ضوء التطور التكنولوجى للتخصص، واحتواء المناهج على تطبيقات واقعية مهنية فى حياة الطالب ليكتسب مهارة التعلم الذاتى. وطالب المجلس فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة - بوضع سلم للتلمذة الصناعية يتيح تدريب الصبية وفق برامج مدروسة تراعى التشريعات الخاصة بهذا المجال. واكد المجلس ضرورة إتاحة مجال التدريب العملى فى المواقع الانتاجية خاصة فى مناطق التصنيع والتجمعات المهنية والحرفية، والتركيز فى برامج التدريب المهنى على المهارات العلمية والعملية مثل التدريب على الاستخدام الامثل للآلات وصيانتها وحسن استخدام المواد والخامات وضبط التكلفة والمواصفات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩٥

تدريس اللغة الانجليزية بالابتدائي.. يحتاج إلى مراجعة

ان تدريس اللغة الانجليزية بالصف الرابع الابتدائى هذا العام يأتى فى اطار تطوير التعليم والمناهج من اسفل الى أعلى.. وهذه التجربة بكل امانة هى تجربة ناجحة ولكن واجهها العديد من المشاكل بسبب التطبيق واختيار المدرسين غير المؤهلين.. فماذا قال عنها المتخصصون والمسئولون عن التعليم الابتدائى :

يقول محمد زيادة موجه قسم بالتعليم الابتدائى: ان الفكرة جيدة بالطبع، ولكن الملاحظ ان الكتاب فى مضمونه لا يرتبط بالبيئة القريبة من التلميذ أو اهتماماته فى سن الطفولة، كما أن مادة المنهج أعلى من مستواه بكثير، مما لا يتيح له فرصة الوقت والادراك للتدريب و«هضم المادة» شفهيا وتحريريا.. اذ أنها مادة غريبة عليه وجديدة، تحتاج وقتا للتعامل معها.

ويضيف انه من الملاحظ ان اختيار المدرس لتدريس المادة جاء بشكل شبه عشوائى حيث أن المدرسين فى تلك المرحلة غير مؤهلين، لان ما يتم باختيار اقدم مدرس لتدريس المادة بترشيح من الادارات التعليمية، لا يدل قطعا على انه أكفأ المستويات فى تدريسها، بل على العكس فالاحدث ربما يكون اكثر اقترابا منها.

ويقول ان حذف السنة السادسة من الابتدائى سيؤثر سلبا على مستوى التحصيل والمستوى العام للمادة وللمواد الاخرى، وضرورة عودتها مهم جدا، كما نلاحظ ان مدرس الانجليزية المرشح أو المختار لايتفرغ لها بل تضاف لمادتها الأصلية سواء كانت لغة عربية أو مادة اخرى، واللامعقول فى ذلك ان تضاف المادة لاستكمال جدول حصص التدبير المنزلى. اما عدد الحصص والتى لاتزيد على ٣ حصص اسبوعيا، فهى غير كافية على الاطلاق امام منهج ضخم وغريب على التلميذ.

وحدث ان تدريب المدرسين المكلفين بتدريس الانجليزية لم يبدأ الا مع بداية العام الدراسي ولمدة اسبوعين مما عطل تدريس المواد الاخرى المسندة لنفس المدرسين، حتى توقفت بعض الفصول عن الدراسة حتى يعود المدرس. وكان المفروض ان يدرب المدرسون قبل بداية العام الدراسى أو فى فترات ما بعد أو قبل مواعيد العمل بالمدارس، وعليه فقد ضاع الشهر الاول من الدراسة بلا دراسة ولا منهج على مستوى مواد إخرى.

ويضيف السيد محمد طاهر مدير مدرسة بالابتدائى ان من ينظر لمستوى مدرسى الابتدائى خاصة القدامى يجد ان حصيلتهم «صفر» فى الانجليزية، حيث لم تكن هذه اللغة مادة نجاح اثناء دراستهم، والدورة لم تتعد نطق المفردات، أما التدريب على التحضير والتدريس. فيشير الى انه من المفروض تدريب مديرى المدارس ايضا في تلك المرحلة على متابعة اللغة، حيث انهم ليس لديهم علم بها ولابطريقة معالجتها، او تقييم مدرسيها.

ويضيف اننى كمدير مدرسة تابعت مدرسة اسندت إليها المادة ففوجئت بانها تكتب الارقام بالمقلوب فمثلا «٢٠» تكتبه «٠٢» وشهر «١٢» تكتبه «٢١» وبررت ذلك بان الانجليزية تكتب بالمقلوب اى عكس العربى!!

ولاتعليق!!

ويقول حمدى كرسون وكيل ثانوى ومشرف اللغة الانجليزية بالتعليم الابتدائى: لا اميل الى مهاجمة تدريس المادة او وسائلها بالابتدائى، لانها تجربة جديدة لها بالطبع سلبياتها وايجابياتها، غير اننى اقترح ان يعين خريجو الجامعات المتخصصون فى اللغة بصفة استثنائية فورا - وهم كثيرون ولايجدون عملا - لحل هذه المشكلة - إذ أنه لا يعقل ونحن فى زمن التخصص - ان يسند تدريس المادة لمدرس «بتاع كله» أو الاقتصار على إسناد المادة لمدرسين مؤهلات عليا باعتبارهم أقرب عهدا باللغة من غيرهم.

وكذلك عقد اختبارات تحريرية للمرشحين الآخرين حول اساسيات اللغة.. ويجب أن لاننسى أن الوزارة تداركت أخيرا جزءا من المشكلة باسناد «إشراف مدرسين أول متخصصين بالتعليم الثانوى على عدد من المدارس.

ويضيف عاطف زوين مدير ادارة التعليم الابتدائى:

ان المادة مازالت حديثة، وفكرتها جديدة علينا ونحن بصدد اضافة تحسينات فى معالجة مشاكلها الطارئة، وذلك رغم وجود عجز فعلى يصل الي ٨٠٪ من المدرسين المؤهلين، ورغم هذه الصعوبة، فهذا هو المتاح لنا التحرك من خلاله، والصعوبة فى اننا لانستطيع ان نعين مدرسا من خريجى الجامعات بالمناطق النائية وهى المظلومة فى هذه المادة بالطبع ولأن مرتباتهم لاتكفى المواصلات فاكتفينا بتعيينهم بالمدن على اساس محاولة الاكتفاء فى التعيينات الجديدة بالمناطق النائية مستقبلا.

ويقول محمد عاصم المدير العام بالتعليم: اننا ننظم دورات تدريبية متوالية ونختار من خلالها أفضل العناصر لرفع مستوى تدريس المادة قدر طاقتنا.

وجيه الصقار

تغيير قيادات بعض مدارس الجيزة لتحقيق الانضباط

كتب ـ يسرى موافى:

أعلن محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة أنه تقرر تشكيل مكتب تنفيذى لمتابعة تنفيذ القرارات الخاصة بالتعليم، مع انضباط الدراسة حتى نهاية العام، وقد تقرر تغيير قيادات بعض المدارس الثانوية العامة للبنين لتحقيق هذا الانضباط بين الطلبة والمدرسين.

وتمت فى الاجتماع، الذى عقده مجلس المديرين والموجهين، مناقشة الاحتفال بعيد الجيزة القومى وإقامة مهرجانات رياضية وفنية وافتتاح عدد من المنشآت الجديدة فى هذا العيد. كما تم بحث مسئولية أجهزة المديرية والادارات التعليمية بالنسبة لاجراءات التعامل مع المعلمين وأولياء الأمور والاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية.

وطلب وكيل الوزارة متابعة جادة للمدارس التجارية والصناعية للبنين، وضرورة التزام الطلاب بنسب الحضور المقررة.

من لجنة المنزلة إلى وزير التعليم

ناشدت أمانة حزب العمل بالمنزلة وزير التعليم التحقيق فى شكوى ١٦ مدرسا بمدرسة المنزلة الابتدائية، والتى تتلخص فى إخلائهم إداريا، ثم إلغاء الإخلاء وتقسيم المدرسة فترتين، مما منعهم من التوقيع فى دفتر الحضور والانصراف على الرغم من إرسال مدير التعليم الابتدائى إشارة للمدرسة ولم ينظر إليها، فاضطر المدرسون للتوقيع فى نادى المعلمين، وعلى الرغم من ذلك تمت مجازاتهم دون ذنب مما أثر على عطائهم.

كما قررت اللجنة إرسال شكوى حسن محمد عساسة -المدرس بمدرسة الانصارى بالمنزلة- إلى وزير التعليم، والتى يتضرر فيها من الفوضى والمشاكل التى خلقتها الإدارة، والتى قسمت المدرسة إلى فترتين لتحقيق أغراض شخصية، مما أضاع هيبة المدرسة، وفجر المشاكل بين هيئتها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

مدارس

معاهد

جامعات

براعم «مصر» .. أوائل العالم فى مسابقة «السلام»

٥ تلاميذ مصريين فازوا بالمراكز الأولى على أطفال ١٠٠٠ مدرسة فى ١٦٥ دولة

ناهد ،١٣ سنة ، اقترحت حملة بين أطفال العالم تروج للسلام وتنبذ الصراعات

تحقيق :
أحمد رضوان
تصوير : شلبى طه



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٥

حقق خمسة تلاميد من مصر المراكز الاولى على تلاميذ العالم فى مسابقة السلام التى نظمها معسكر «الونبوسيت» الامريكى تحت اشراف منظمة الامم المتحدة .. متفوقين على تلاميذ ١٠٠٠ مدرسة يمثلون ١٦٥ دولة .

فازت بالمركز الاول على مستوى العالم ناهد نبيل الحفناوى بالصف الثالث الاعدادى بمدرسة النصر للغات بمصر الجديدة .. ثم ابتكار محمد عبدالعزيز بنفس المدرسة حصلت على المركز الثانى .. والثالث فاز به الطالب محمود مصطفى موسى بالصف الاول الثانوى بمدرسة اكتوبر للغات . والشقيقان مى الدين عطية بالصف الثانى الاعدادى ومحمد السيد عطية سنة رابعة ابتدائى بمدرسة النصر للغات .. فاز بمركزين شرفيين .

تقرر استضافتهم لمدة ٣ اسابيع فى المعسكر الصيفى الدولى بالولايات المتحدة الامريكية .. وحصلت الفائزة الاولى على اعفاء من تكاليف الاقامة بالكامل ..و٥٠٪ اعفاء للفائزة الثانية .. و٢٥٪ للفائز الثالث .

«الجمهورية» التقت بالتلاميذ الفائزين .. ناهد نبيل الحفناوى كتبت مقالا من ٢٠٠ كلمة قدمت اقتراحا بالقيام بحملة كبيرة موضوعها الحب والصداقة بين جميع الاطفال فى العالم .. يكون هدفها نشر الحب والعلاقات الوطيدة بينهم خاصة بين الامم المتصارعة .

شاركت ناهد لاول مرة فى مسابقة عالمية .. وحرصت كما تقول التعبير عن مفهومها للسلام بكل صراحة واستعانت بالمعلومات القيمة التى تحتويها مكتبتها فى حجرتها الخاصة التى تضم العديد من الكتب الادبية والعلمية وقصص يوسف ادريس وطه حسين ونجيب محفوظ .. وتضيف انها سعيدة جدا بتشجيع والديها الدكتور نبيل الحفناوى الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة الازهر ووالدتها الدكتورة جيلان الزاهد الطبيبة بالادارة الطبية بالازهر .. لتنمية مواهبها والانشطة التى تشارك فيها .. فهى تعشق القراءة والرسم وتشارك فى فريق كرة اليد بنادى هليوبوليس الرياضى تحت ١٦ سنة .

ابتكار محمد عبدالعزيز .. بحثت فى مقالها عن معنى السلام .. فرأت انه على المستوى الشخصى يعنى السلام مع النفس .. وعلى المستوى الدولى يعنى الاستقرار فى العلاقات

وترجع ابتكار تميزها الى والديها المهندس محمد عبدالعزيز ووالدتها الفنانة التشكيلية ابتكار انور كامل التى اكدت ان ابنتها تعشق الفن التشكيلى وزيارة واحدة لمكتبتها الصغيرة فى حجرتها تؤكد هذا .. ويتمنى والدها المهندس ان ترعى الدولة المواهب المتميزة لانهم شباب وشابات المستقبل ..

محمود مصطفى موسى .. الفائز الثالث فى مسابقة السلام .. يهوى الرسم بالكمبيوتر وقراءة القصص القصيرة .. قال انه شارك لاول مرة فى مسابقة عالمية .. ولانه يعشق الاطلاع فى مكتبة والده اللواء دكتور بوزارة الداخلية فاختار كتابا من المقولات الشهيرة لحكماء العالم عن الاسلام

ولانه يعشق الرسم .. حرص محمود على ان يعبر عن رأيه فى السلام بلوحة فنية صغيرة .. رسمها على الكمبيوتر .. واختار عنوانها «السلام على الارض» .. ورمز اليه بالنبات الاخضر اليافع .

واعربت والدته المحامية منى مصطفى عن سعادتها بفوز ابنها فى المسابقة العالمية .. وتقول ان الاطفال فى مصر يفتقدون الى الاهتمام بمواهبهم وانشطتهم وتتمنى ان تجد جهازا قوميا لرعاية المواهب الصغيرة لتنمية قدرات الاطفال المتميزين .

اما الشقيقان مى ومحمد السيد عطية فانهما يران ان السلام لابد ان يتحقق اذا تكاتفت جميع الشعوب فى البحث عن حلول حقيقية بعيدا عن خيارات الحروب والسلاح .. وتؤكد والدتها سامية عبدالحميد المدرسة بنفس المدرسة ان مى لديها مواهب متعددة منها القراءة والقاء الشعر والتمثيل .. وان تفوق ابنائها يرجع الى توفير الجو المناسب للمذاكرة .. وتشجيعهم على ممارسة الانشطة

وتشير بديعة محمد سلمان مدير عام مدارس النصر للغات الى دور المدارس فى الكشف عن الكفاءات والمتميزين بين التلاميذ والطلاب .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

* * *

لقمان ومأزق الموهبة

● تعيش انظمة التعليم في كثير من الدول بما فيها الغربية أزمة عند التعامل مع الأطفال الموهوبين أكثر من الأطفال المعاقين

أثار البرنامج الوثائقي الذي أذاعته القناة الثانية من تلفزيون الـ BBC في
الاسبوع الماضي موضوعا في غاية الاهمية، وذلك من اجل الاجابة على سؤال
استراتيجي وهو: كيف يتعامل النظام التعليمي مع الطفل الموهوب جدا، وما هي
درجات الموهبة وتصنيفاتها؟

بطل هذا البرنامج هو الطفل احمد لقمان (ست سنوات) وهو ابن لام تدرس ليلا
لتلاحق موهبة ابنها وأب يعمل في تنظيف شوارع المدينة البريطانية، وهذا الطفل
حصل على 150 نقطة على مقياس ويشلير للذكاء مما يجعله في راس قائمة الموهوبين
في بريطانيا. وما يعنينا ان احمد ابن العالم الثالث الاسلامي تثير موهبته قضية
تشغل المجتمع البريطاني في مواجهة بيروقراطية التعليم واستيعاب الموهوبين، مع
العلم ان فرصة نبوغه أكثر حظاً من ابناء جلدته او عقيدته في مطاحن البشر
وعالمثالثية التفكير ورسم استراتيجيات التعليم.

بل ان هذا البرنامج هو جزء من سلسلة من التحركات للتعامل مع الموهوبين في
بريطانيا من اجل المنافسة عالميا بمواردها البشرية.

وبالرغم من الاهتمام الموجه لبعض الاطفال الموهوبين، فإن الكثير بما فيهم اسرة
احمد يعتقدون ان النظام التعليمي البريطاني لا يزال متخلفا عن استيعاب الطفل
الموهوب. فما هو اذاً حال انظمتنا التعليمية؟ وما دام الطفل يوضع في الفصل
الدراسي بناء على شهادة ميلاده فلن يكون هناك استيعاب حقيقي لمواهبه.

وبالرغم من ان انظمة التعليم استطاعت تجاوز بعض محدودياتها، خاصة عند
التعامل مع الاطفال المعاقين ورعايتهم بشكل مختلف، فإن هذه الانظمة لا تزال معاقة
فعليا عند تعاملها مع الموهوبين. هناك بعض بوادر الامل في بعض الانظمة كتطوير
نظام تعليم مواز للتعليم العام يقبل الموهوبين وبحوافز مادية ومعنوية جيدة كالذي
تعمله مدارس سومرست البريطانية، من حيث تقديم اجهزة كومبيوتر وبرامج تساعد
على الابداع، وكذلك البرنامج الذي طورته جامعة برونيل وحقق نتائج جيدة في اعداد
وتأهيل المدرسين لاستيعاب الطفل الموهوب والتعامل معه.

وهناك من يعتقد بأن استيعاب الموهوب سيكلف الدول مبالغ طائلة في ميزانياتها
ولكن لا يدرك هؤلاء حجم الخسارة التي تفقدها الدول لفقدان أهم مواردها البشرية.

فإذا كانت انظمتنا تجاوزت محدوديتها في التعامل مع الطفل المعاق فلعلها
تتجاوز اعاقتها في التعامل مع الطفل الموهوب، فالطفل عموما هو المستقبل، والطفل
الموهوب هو قائد سفينة المستقبل، فلنتعامل معه باهتمام جديد.

فهد الطياش



المصدر : الأهـــالـــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

حتى لا نفسد تاريخنا .. قليل من العقل وبعض من الضمير

تحت عنوان رئيسي (بلاغ إلى شيخ الأزهر والمفتي وعلماء «الإسلام»، وعنوان فرعي (وزارة التعليم تفترى على أمير المؤمنين عثمان بن عفان)، نشرت صحيفة إسلاموية ما اسمته تحقيقاً تقول: إنها تكشف فيه بالوثائق افتراءات الوزارة على عثمان، وتبرئتها لليهودى (ابن سبأ) من دم عثمان، وان الوزارة فى أحد كتبها المدرسية اتهمت الخليفة باللين وتقريب أهله من بنى أمية واختصاصهم برعايته، فكان أن طالبت وفود الامصار الإسلامية عثمان بعزل ولاته، ينتهى الأمر بمقتله، وهو ما ادى إلى الفتنة والانقسام فى صفوف المسلمين، ولم تنس الصحيفة الهمز من الدكتور (بهاء الدين) والغمز من قناته، وبإشارتها إلى أن تلك الافتراءات جاءت مع مجئ الوزير الحالى، ثم ترد على ما اسمته افتراءات بما رأته حقيقة ثم إغماض العين عنها، والحقيقة هى انه «فى عهد سيدنا عثمان كانت الشريعة مطبقة والحدود مقامة والإسلام الذى يوجه حياة الامة.. وصارت الدولة الإسلامية اعظم دول العالم.. وعم الرخاء وكثر المال بشكل لم يسبق له مثيل.. وقال المؤرخ الشهير ابن سيرين: كثر المال فى عهد عثمان حتى بيعت جارية بوزنها»

إذا كانت الدولة الإسلامية قد اصبحت اعظم دولة في العالم زمن الخليفة عثمان، وان الرجل قد طبق الحدود وأقام الشرائع وحكم بالإسلام، ففيم قتل إذن؟ ثم تساؤل أكثر براءة: هل عصمت المؤسسة الإسلامية البلاد من الفتن والتمزق وقتل راسها وخليفة رسول الله ص؟ ومع منهج التقديس المفرط، الذي ينحول بالبشر غير المعصومين إلى قدسية العصمة، لا يجد دعاته سوى البحث عن سبب خارج إطار الأحداث الموضوعية، فما دامت الشريعة مطبقة، والحدود مقامة، والدول في أوج قوتها، واهل ذلك الزمان هم من الصحابة الأجلاء، فليس هناك إذن من سبب واضح، وأن ضرب تلك القوة التي شرعت أسباب الأمان والتوحد يحتاج إلى شئ أسطورى يملك قدرات خرافية يتلبس لبوساً شيطانياً، ولا بأس هنا أن يتم اختياره من اليهود المبغضين، ليصبح هو المحرك الخفى وراء الأحداث الكبرى فى انحاء الامبراطورية الإسلامية بغرض إجهاض الإسلام، حيث تمكن ذلك الشيطان اليهودي من إقناع الصحابة بالتحريض على عثمان، ثم قتله تلك القتلة المهينة، ثم تحريضهم بعضهم على بعض، ليقتلوا بعضهم بعضاً، ويتقاذفوا التهم، ويتراموا بالكفر والفسوق، ويصبح ذلك الهلامى الغامض الشيطانى الهائل (ابن سبأ) تفسيراً سهلاً يريح نوازعنا التى تنزع إلى تنزيه الصحابة، والتى تدفعنا لتكوين رأى فى الصحابة هو احسن من رأى الصحابة فى أنفسهم، ونستبعد- كدأبنا دوما فى كل نكساتنا- الأسباب الحقيقية للكوارث التى تحيق بنا، ونبحث دوما عن مؤامرات تحاك هنا وهناك يقودها حزب الشيطان لأمة الإسلامية، خير أمة أخرجت لللناس.

ثم لا نسأل أنفسنا: كيف تمكن شخص متفرد من فعل كل ما حل لدولة الإسلام وهى فى أوج قوتها؟ وهى تلتزم كافة الفروض والسنن مما يعنى- حسب منهجهم- أنها تحت رعاية الله مباشرة وحمايته؟ وأمر (ابن سبأ) بهذا التصور يجعل الأمة أمة هزيلة ضعيفة مترنحة، يستمع أهلها للوشايات، كلهم آذان، يسارعون إلى الفتنة مع أول همسة، وبينما (ابن سبأ) ما يخالف كل مفاهيم الإسلام، أى أنه بات معلوم الأمر مشهور الكفر، فإن الصحابة يستجيبون لهم من فورهم، فينقسمون شيعا، ويقتلون بعضهم بعضا(؟!) وهو ذات المنهج الذى لازال يمارس حتى اليوم،فلا نرى فى كبواتنا أسبابها الحقيقية، ولا نعترف بهدوء بتلك الأسباب، إنما نبحث لها عن سبب خارجنا، وأن تلك الأسباب شياطين عظيمة القدرة والشأن تبغى تخلفنا ودمارنا، غير مدركين أن انتصار الأعداء الدائم ليس إلا نتيجة لذلك التخلف أصلا .

وعم الرخاء

يقول بلاغ الصحيفة الإسلاموية «عم الرخاء وكثر المال بشكل لم يسبق له مثيل.. وقال المؤرخ الشهير ابن سيرين: كثر المال فى عهد عثمان حتى بيعت جارية بوزنها» ، دون أن يلتفت صاحب البلاغ أبداً إلى الظروف الاجتماعية زمن عثمان والتى أدت إلى نشوء طبقة ثرية عظيمة الثراء من قريش، ومن البيت الأموى- بيت عثمان- تحديداً، وأن ذلك الثراء الذى اصابت حظوظه بعض اصحاب الحظوة والمحاسيب، هو ما قصده بالرخاء وكثرة المال، وهو الثراء الذى رافقه إسراف وصل حد السفه والتهتك، فبيعت جارية بوزنها، خاصة إذا ما وضعنا بالحسبان الوظيفة التى ستؤديها تلك الجارية، فمع كل المغازى والأموال والسبايا التى تدفقت على المدينة مع حركة الفتوح، ظل هناك نفر من الناس فى حالة جشع وتهتك وصل بهم إلى المزايدة على الجارية المليحة لتباع بوزنها ذهبا، وهو الذهب الذى كان متفرقاً يوما فى بهيمة لفلاح مصرى بسيط، وفى محصول حنطة لعراقي يعيش فى الأهوار، وفى بعض الشياة لشامى يرعى في البوادي، ليجمع جميعه ويصب فى كفة ميزان تقف على كفته الأخرى جارية حسناء.

وكتب التاريخ الإسلامية والسير والأخبار ثرية بالأمثلة التوضيحية لأصحاب العقول، ومن تلك النماذج ما حدث عندما أطلق عثمان يد أخيه فى الرضاع (ابن أبى سرح) فى البلاد المصرية، وأرسل مما جمع فى مصر إلى


د. سيد القمني

عثمان غنائم وأموالا عظيمة، وكان قبله عليها (عمرو بن العاص)، الذى سبق وجبى بدوره من مصر جباية مرهقة، لكن جباية (ابن أبى سرح) كانت أعظم وأكثر إرضاء للخليفة، مما دعاه ليأتى بعمرو بن العاص ويساله معرضاً بأمانته: «هل تعلم يا عمرو أن تلك اللقاح قد ذرّت بعدك؟» فما كان من عمرو إلاان اوضح ما آلت إليه أمور مصر بهذا الاستنزاف برده البليغ: «وقد هلكت فصالها!!».

فهل نعجب من كثرة المال فى عاصمة الدولة وهكذا كان الحال؟ أم نعجب ممن ترك إرثا- من الصحابة- يربو على الخمسين مليونا، أو ممن ترك ثروته ذهبا يقطع بالفؤوس، أم نعجب وسط كل تلك الأموال من حال الرعية، خاصة فى البلدان المفتوحة؟! أم من أرقاء الحال من صحابة رسول الله (ص) فى عاصمة الدولة الثرية، حيث كان (أبو ذر الغفارى) يدور بها يندد بالأثرياء، متحدثاً بلسان الفقراء، ثم أخذ يحتج على عثمان ويندد باعطياته الضخمة لأهله من بيت المال، ولأعطياتهم لمن أراد تألفه من المعارضين لسياسته، لينتهى أمره بالنفى إلى الربذة ليموت فيها غريباً معدما. وأيضاً حيث كان (عمار بن ياسر) الذى أعلن احتجاجه على المنح التى يأخذها تجار مكة الطلقاء، ووقف إلى جوار أباذر يدافع عن قضية الفقراء، فأمر عثمان بنفيه بدوره إلى الربذة ، فاعترض الإمام على، فأمر بنفيه بدوره، لولا احتجاج الصحابة على عثمان بقولهم: أكلما غضبت على رجل نفيته، فتم نفى عمار. وفي موقف آخر اعترض عمار على اخذ عثمان للجواهر القادمة من الامصار وتحليته بها لبناته ونسائه، فرد عثمان: لنأخذ حاجاتنا من هذا الفئ وإن رغمت انوف أقوام، فقال عمار بن ياسر: أشهد الله ان أنفى أول راغم، فرد عليه عثمان بسب قبيح قائلا: أعلىّ يا ابن المتكاء تجترئ؟ ثم أمر الجند بضربه حتى غاب عن الوعى، ولم يهدأ عمار بل حمل كتابا من بعض الصحابة يلوم عثمان ويعظه، فشتمه عثمان وضربه برجليه وهما فى نعل قاس، فأصاب الصحابى الجليل العجوز بالفتق.

بنو أمية وعثمان

ولعله من المعلوم أمر الصراع الذى كان يدور خفية حينا، وعلنا جهاراً احيانا أخرى، بين أبناء العمومة من البيتين الهاشمى والأموى، قبل الإسلام وبعده، ويتولى عثمان الخلافة أثر قريشاً دون الأنصار، مما ترك فى مدينته معارضة لا يستهان بها فهى مدينة الأنصار، ثم أثر الأمويين بشكل خاص، وهو الأمر الواضح بكتبنا الإخبارية، ودونه المسلمون الثقات دون انزعاج،لكنه أزعج صاحب البلاغ المذكور إزعاجاً شديداً، فهل علم صاحبنا أن عثمان قد رد عمه الحكم بن العاص وأهله للمدينة، رغم أن جميع المسلمين كانوا يعلمون أن النبى أمر بطرده منها، بعد أن كان يمشى وراء النبى يسخر منه ويقلد حركاته ويتجسس عليه فى بيته، ترى ماذا يترك تصرف عثمان هذا في نفوس المسلمين؟ خاصة وهم يرونه يأوى عدو النبى ويسبغ عليه مالا كثيراً، ثم يولى ابنه الحارث سوق المدينة ويسبغ عليه بدوره، ثم يجعل مروان بن الحكم وزيراً ومستشاراً. ثم يرونه يولى عدواً آخر للنبى ص هو (ابن أبى سرح) أخى عثمان من الرضاعة أمر مصر، بينما المسلمون يقرأون قرآنا نزل بتكفير ابن أبى سرح وذمه، فكان ابن أبى سرح يقول: سأنزل مثلما أنزل الله، ولما اعتصر الرجل مصر ارسلوا وفداً لعثمان يشكون (ابن أبى سرح)، فعاقب الشاكين وضرب أحدهم فقتله.ثم يرونه يولى أخاه لأمه (الوليد بن عقبه) ولاية الكوفة، وهم يعلمون كيف غش النبى ص، وكيف كفر بعد إسلام؟ ويذهب الوليد إلى الكوفة ليصلى بالناس وهو سكران، ثم يقر معاوية بن أبى سفيان الأموى على دمشق والأردن، ثم يضم إليه ولاية فلسطين وحمص ليملك بعدها الشام جميعاً، ويوطئ لملكة الأمويين الوراثية العضود من بعد.هل كان الناس مع هذا كله بحاجة إلى (ابن سبأ) أم كان ابن سبأ وراء هذا كله؟ أم نعترف بهدوء ولو لمرة واحدة بخطأ حساباتنا فى قراءة التاريخ؛ أم نحن أكثر رؤية من (ابن الأشتر) الذى أرسل من الكوفة لعثمان بعد تولية الوليد ثم سعيد الأمويين يقول: «من مالك بن الحارث إلى الخليفة المبتلى الخاطئ الحائد عن سنة نبيه النابذ لحكم القرآن وراء ظهره.. احبس عنا وليدك وسعيدك ومن يدعوك إليه الهوى من أهل بيتك والسلام».

المحرضون الحقيقيون

بعد تلك الأحداث التى تدافعت على صفحات الزمن العثمانى، بكتب السير والأخبار، وما انتهت إليه من نتائج حتمية صبت الأمر كله بيد البيت الأموى المنتصر، يصر دعاة القداسة لغير المعصومين على

البحث عن أسباب خارج التاريخ، ويهرولون وراء شئ اسمه (ابن سبأ) يمسكون بتلابيبه ليجعلوا منه شخصاً فريداً فذاً عبقرياً، تغلب قدراته حكمة الأمة جميعاً وتدهم الصحابة ولم تزل اثار النبوة باقية بينهم ، ليظهروا مسلوبي الإرادة والعقول، وهو الأمر الذى يزرى بتلك الأمة إن صدقناه، ويبعدنا عن بحث الأسباب الموضوعية لأحداث تاريخنا، مما يجعل ذلك المنهج في التفكير قائماً يفرش ظله السحرى على حياتنا ، دون ان نلتفت إلى الاسباب الحقيقية لكبواتنا ، ونطمئن إلي أوهامنا سادرين في السمادير ونحن نهوى إلى قاع الأمم، بينما نظرة ناقدة فاحصة لكتب الأخبار تكشف ببساطة ان رواة الأخبار المتقدمين، لا ذكر لابن سبأ عندهم ، فلا تجده عند ابن سعد فى طبقاته الكبرى، على كثرة ما بها من دقائق السرد وتفاصيل الأحداث والشخصيات، كما لا تجده أيضاً معلوماً من البلاذرى، وهما أهم المصادر بشأن فتنة عثمان، وكان أول من ذكره الطبرى عن رواية لسيف بن عمرو (؟!) ويأخذها عنه المؤرخون. من بعد، ممن ذهبوا مذهب صاحب البلاغ، لإيجاد تفسير يرضى مرامهم فى تنزيه الصحابة وتقديسهم.

ويصدد قصة عثمان جميع اهل السير والاخبار تقريبا اهم الاسباب الموضوعية التى أدت للفتنة، والتي ذكرنا طرفا منها، وكانوا موضوعيين أكثر من اصحابنا هذه الايام، ناهيك عن إشارتهم بالتلميح تارة وبالتصريح أطواراً. للمحرضين الحقيقيين، ونماذج لذلك ما رأيناه فيما سبق، إضافة إلى كون عثمان قد استعدى ضده نفراً من الناس ذوى التاثير البالغ، فقد استعدى (عمرو ابن العاص) عندما غمزه فى نعمته وهو أحد دهاة العرب الكبار، ثم سار هو وولاته سيرة خشنة مع أهل الامصار، وهو ما استنفرهم كما استنفر حاسة الحق والإنسان داخل الصحابة في المدينة، ومعلوم أن ثورة المصريين كانت بسبب اشتداد الولاة عليهم، مع عامل آخر، حيث نجد محرضين حقيقيين لا وهميين ، مثل محمد بن أبى حذيفة ، ومحمد بن أبى بكر الصديق، اللذين تركا المدينة وذهبا إلى مصر تحديداً، ليحرضوا الناس على الثورة، ثم انضم إليهما بعد ذلك عمار بن ياسر.

ثم جاءت قمة الأحداث عند جمع المصحف وإبقاء صحف وإحراق أخرى، مما أدى إلى معارضة الصحابي الجليل حبيب رسول الله (ابن مسعود) ، وتنديده بما يفعل عثمان بآيات الله، حتى أمر عثمان بإخراجه من المسجد وضربه حتى كسرت أضلاعه، ثم حدد إقامته بالمدينة، حتى حصب عثمان مع الحاصبين من ثوار مصر وأهل المدينة وهو على المنبر.

وفي كتبنا الإخبارية لا تبدو المدينة بمعزل عن التمرد والاحتجاج بل نجد المدينة ذاتها والصحابة أنفسهم هم أساس المعارضة المنكرين لسياسة عثمان، بل تجد صهر عثمان (عبد الرحمن بن عوف) الذى سبق ورشح عثمان للخلافة، وقد أصبح من كبار المعارضين لعثمان، وكان يحرض على قتله، وهو أحد رجالات الهيئة التى رشحها عمر بن الخطاب للخلافة، وهو بذلك ليس خارجاً فبقية رجال تلك الهيئة كانوا على ذات الحال، ولهم مواقف مشابهة، فطلحة بن عبد الله شارك بنفسه في حصار عثمان كذلك سعد بن أبى وقاص شارك فى المعارضة ثم لزم الحياد عندما أصبحت ثورة، أما الزبير بن العوام فقد اكتفى مع منح واعطيات عثمان الجزيلة بالنصح له، اما علي فكان معارضا للخلفاء الثلاثة على سواء، وقاوم عثمان أكثر من مرة خاصة بشأن الاموال التي كان يأخذها من بيت المال، وسبق وعلمنا رأى أبى ذر وعمار بن ياسر.

فأين ابن سبأ من هذا؟!

ومن المفترى بالله عليكم؟

المصدر : اخر ساعة

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٥

خلف الأبواب المغلقة

كيف تمضى الحياة داخل المدن الجامعية

● الشكوى المزمنة للطلاب من الطعام وسوء النظافة !

● د. مفيد شهاب : المدينة الجامعية ليست فندقا !

● هالة فؤاد
- جمال عوض، سمر صلاح الدين
● تصوير : مناع محمد
- خالد الباجورى
- محمد أبو العينين



المصدر : .... أخـر سـاعـة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٥ مارس ١٩٩٥

المدن الجامعية تبدو امامنا ابوابا مغلقة على عالم يموج بالحركة والنشاط والمشاكل والهموم .. بدءا بصيانة المبانى ومرورا بالرعاية الطبية وانتهاء بالقيود المفروضة على الطالب ، والهيمنة على حركته داخل المدينة إلى درجة التجريم والتحويل على القضاء .. ثم على حركته خارجها بإلغاء اتحاد المدن الجامعية .. حتى تنفرد كل مدينة بـ « اسراها » من الطلبة ، وتتصرف معهم بما يحفظ امن المدن وليس امن الطالب .. وحريته .. وشخصيته .. فى احلى سنوات العمر ..

ورغم ذلك فليس امام الطالب المغترب خيار افضل امام « ديناصورية » اسعار الشقق او تاجيرها ..

فكيف يمارس الطالب حياته داخل المدن المغلقة ، وماهى اهم المشكلات التى تواجههم وراء أسوارها .. وماذا استفادوا منها اجتماعيا وتربويا وسياسيا ؟ .. لقد اخترقت « آخر ساعة » اسوار هذه التجمعات من رجال وقادة المستقبل وعاشت بينهم لاسابيع ترى وتسمع وترصد و .. كان هذا التحقيق ..

ما يقرب من ١١ الف طالب وطالبة تضمهم هذا العام مدينة الطلبة بجامعة القاهرة ، فى أكثر من ١٤ مبنى موزعة ما بين مدينة طلبة ، ومدينة طالبات ، ومبنى رعاية طلاب .

وفى مدينتهم تتعالى اصوات الطلبة بالاحتجاج والاعتراض ، من سوء الطعام فى بعض الأحيان ، وقيود على تحركاتهم فى المبانى ، وسوء معاملة بعض المشرفين وغياب الرعاية الصحية .

ويمرور الايام يتضاءل الاحساس بالغربة ، ويتعود الطلاب بعدهم عن الأهل .. وتبقى مشاكل أخرى ، تتضاءل احيانا ، وتتضخم احيانا أخرى فتعيد اليهم لحظات الاغتراب الأولى .

أولى هذه المشاكل هى مواعيد الأكل ومنع تناول الطعام داخل الحجرات ، وتترجم سماح زين الدين ، وهند عبدالحفيظ ، وهناء عبدالراضى هذه المشكلة بقولهن :

هناك مواعيد محددة للطعام ، الافطار من الساعة ٦,٣٠ صباحا حتى الساعة ٩,٣٠ ، الغداء من الساعة الواحدة حتى الساعة السادسة ، أما العشاء فيبدأ من الساعة السابعة حتى الساعة العاشرة ، هذه المواعيد كانت مناسبة لنا فى البداية عندما كان يسمح لنا بتناول الطعام داخل الغرف ، وكانت تصرف لنا أيضا وجبة الافطار مع العشاء ، فنحتفظ بها فى غرفتنا لتناولها فى الصباح ، أما الآن فغالبا ما تضيع علينا وجبة الافطار ، فالوقت لا يسمح لنا بإعداد الملابس ، والكى ، والخروج بسرعة لحضور المحاضرات التى تبدأ أحيانا فى الثامنة والتاسعة .

نقطة اخرى فى مشكلة الطعام تضيفها الطالبات وهى سوء اعداده فى بعض الأحيان ، يظهر ذلك واضحا فى الأرز ، غالبا ما يأتى « نى » أو « معجن » ، وأحيانا غير نظيف ، ينطبق نفس الشىء على الدواجن ، حيث يبدو فيها الاهمال ، وعدم الاعتناء بنظافتها ، فتظهر آثار الدماء واضحة فيها ، تصيبنا أحيانا بالغثيان .

●● وتهون مشكلة الغذاء أمام مشكلة أكبر وهى ازدحام الغرف بالطالبات ، وبعد ما كانت كل غرفة تستوعب ثلاث طالبات أصبحت الآن تستوعب اربعا .. رغم صغرها وتحايل المسئولين على ذلك بتزويد الغرف بالأسرة ذات الدورين ، ودولاب معدنى كبير ، لكننا ـ كما تؤكد الطالبات ـ لم نرتح لهذا الوضع وشعرنا بالاختناق ، وبدأت تظهر المشاكل من الاحتكاك وتعارض الرغبات ، أصبحت كل منا تمثل عبئا ومشكلة على الأخرى ، فضاقت صدورنا ، وتشاجرنا على أتفه الأسباب .

●● وأمام المشاكل يزداد شعور الطالبات بالغربة ، ويظهر واضحا إذا اصيبت إحدى الطالبات بمرض ، لا تجد يدا حانية سوى أيدى صديقاتها ، والمشرفات ، أما ملائكة الرحمة حكيمة كانت أم طبيبة فلا تعطى أى اهتمام لآلام الطالبات تقابلها بكل برود وبلا أدنى احساس ، هذه المشكلة تعبر عنها زينب ابراهيم ، وسلوى عصام ، وعبير على ومنى محمود ، وهالة أبوالوفا بقولهن :

●● وتهون كل المشاكل السابقة أمام المشكلة الأكبر التى تعانى منها الطالبات وهى القيود واللاءات الكثيرة التى وضعت أمامهن هذا العام : لا للسخان ، ولا للكاسيت ، لا لدخول الطالبة المدينة بعد الساعة الثامنة ، لا لتنقل الطالبات للمبانى الأخرى بعد الساعة ١١ !

هذه القيود ـ كما تؤكد الطالبات ـ تشعرنا وكأننا فى سجن ، وللأسف تطبق بلا رحمة ، أحيانا نضطر للتأخر بعد الساعة الثامنة ، فالمحاضرات تستمر فى بعض الأيام حتى الثامنة والنصف ، نعود بعدها للمدينة فنصل الساعة التاسعة ، لكننا بعد دخولنا يسحبون الكارنيه ،



ويرفضون السماح لنا بالمبيت فى غرفنا ، لكن ننام فى غرفة يطلق عليها « غرفة العزل » ليس بها سرير ، ولكن بها فقط كراسى ، نظل عليها حتى الصباح !!

وتترجم كلمات أسامة محمد ، ويوسف محمد ، وعماد عبدالغنى ، شعبان أبوزيد وإيهاب عبدالغفار ، مشاكل الطلبة فى المدن الجامعية بقولهم :

الحياة فى المدينة الجامعية صعبة ، تواجهنا متاعب كثيرة ، فالغرف غير نظيفة ، الحوائط ، الدولاب ، المكتب ، أيضا الأغطية التى تصرف لنا « البطاطين » غير صالحة للاستعمال الآدمى ، فنضطر لشراء غيرها على نفقتنا الخاصة ونرمى بطاطين المدينة على الأرض ، وأحيانا نلقيها خارج البلكونات حتى نبعد رائحتها الكريهة عنا .

أما أكثر المشاكل التى تواجهنا فهى معاملة المشرفين والتى أحيانا تكون غير لائقة لنا كطلبة جامعة ، وأيضا نظام التفتيش الذى يتم بدون مراعاة لحقوقنا أحيانا يتم الطرق على الباب ، وأحيانا أخرى يدفع الباب دون استئذان ، وثالثة يتم التفتيش فى غيابنا ونفاجأ أن كل ما فى الغرفة تحول رأسا على عقب .

ويضيف الطلاب : يكفينا الشعور بالاغتراب عن الأهل ، وما يحدث يزيد هذا الشعور ، خاصة مع قرار منع التنقل بين المبانى بعد الساعة الواحدة ، هل نحن فى سجن أم فى مدينة جامعية ؟ .

وتزداد مشكلة الطلاب مع غياب وسائل الترفيه ، فالنادى الاجتماعى لم يفتح هذا العام ، وهو لا يحتوى إلا على جهاز واحد فقط للتليفزيون ، والمطلوب أكثر من جهاز ، ووسائل أخرى للترفيه .

هموم الطلبة أمام المسئولين

●● حملت هموم ومشاكل الطلبة والطالبات إلى المسئولين عن المدن الجامعية ، عبداللطيف مصطفى مدير مدينة الطلبة ، وإجلال زكى مديرة مدينة الطالبات . وعمليا بدأنا استعراض أول مشكلة وهى سوء الطعام ، طلب المديران وجبة غذائية مما يقدم للطلبة لاتذوقها ، وأعترف أن طعمها كان مقبولا جدا ، وأعترف أيضا أن زيارتى كانت مفاجئة دون أى ترتيب سابق ، مما ينفى أية شبهة فى اعداد وجبة خاصة تختلف عما يقدم للطالبات ،ومع ذلك لم أشعر أن الطالبات بالغن فى عرض شكواهن ، فمن الجائز أن تكون الوجبة التى تناولتها بالصدفة جيدة ، وأن هذا هو الاستثناء .

لكن عبداللطيف مصطفى ، وإجلال زكى أكدا أن العكس هو الصحيح ، أحيانا تظهر بعض العيوب فى الوجبة ، كأن يكون الأرز غير مطهو جيدا ، والسبب هو فى الغالب انقطاع الكهرباء فجأة حيث نستخدم طريقة الطهى بالبخار ، وينتج عن ذلك أن يظهر الأرز « معجن شوية » أو « نى » فى بعض الأحيان ، لكنها حالات قليلة جدا .

وبشهادة عمداء الكليات الذين تناولوا وجبة الغداء مع الطلبة والطالبات أكد كل منهم أن الوجبة كاملة ونظيفة وجيدة . كما أننا نهتم بنظافة العاملات اللاتى يقمن بعملية التوزيع ، كلهن حاصلات على دبلوم تجارة ، ويرتدين القفازات أثناء التوزيع .

ونأتى لوسائل الترفيه جار أيضا شراء جهازى تليفزيون كبيرين ٥٤ بوصة ، سيتم وضعهما فى النادى هذا بالاضافة إلى ٤ تليفزيونات أخرى موجودة فى مدينة الطلبة ، أما مدينة الطالبات فسيصل عدد الأجهزة بها إلى عشرة أجهزة .

تبقى مشكلة ازدحام الغرف ، وهذه المشكلة سببها الاقبال المتزايد على المدينة ، فهناك ما يقرب من ١١ ألف طالب وطالبة بالمدينة الجامعية بالرغم أن المدينة صممت لتستوعب ٦ آلاف طالب وطالبة فقط . والأعداد فى تزايد ، والسبب الرئيسى لهذه المشكلة هو وجود كليات فريدة بجامعة القاهرة وحدها ، مثل : الاعلام ، الآثار ، دار العلوم ، وهذه الكليات هى السبب الرئيسى فى ازدحام المدن الجامعية ، فهل نتصور أن ما يقرب من نصف طلاب المدينة يدرسون بكلية دار العلوم !!

المدينة الجامعية ليست فندقا

●● فى محاولة أخرى لنقل هموم طلبة وطالبات المدينة للمسئولين التقيت بالمسئول الأول عن الطلبة الأستاذ الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة .

حاول أن يجيب عن تساؤلاتى فى البداية سألته عن السبب فى القيود الكثيرة المفروضة على طلاب المدينة فقال :

أولا يجب أن نفرق بين المدينة الجامعية والفندق ، فنزيل الفندق حر بلا أى ضوابط ، يأكل وقتما يشاء ، يخرج فى أى وقت يحب ، ويعود أيضا كما يحلو له ، أما فى المدينة الجامعية الأمر يختلف ، هى اقامة منظمة مريحة للطالب ، فالجامعة تشعر أنها مسئولة عن هؤلاء الطلبة والطالبات ، هم أمانة تركها أهلهم لنا .. وعلينا المحافظة عليها .

ويضيف الدكتور مفيد شهاب :

المشكلة الحقيقية ليست فى المدينة لكن فى الطالب الذى يرفض النظام ، يريد أن يتأخر بلا حساب ، يريد أن يأكل فى غرفة نومه ، يريد أن يحول المدينة إلى فندق ليس له ضوابط ولا نظام .

ومع ذلك نحاول تعويد الطلاب على هذا النظام ، ونفتح معهم أيضا فرصا كثيرة للحوار . فهناك لقاء اسبوعى فى المدينة الجامعية بين



المصدر : .... آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ١٥ مارس ١٩٩٥

الطلبة وعميد إحدى الكليات ، ويلتقى بهم ، ويسود جو من الود .

كل هذا نفعله حتى نقلل الشعور بالغربة ، فى نفوس ابنائنا من الطلاب ، فاكثر ما يسعدنى ان ارى الراحة والاطمئنان والسعادة فى وجوه طلبة المدينة الجامعية ، فهذا هو نجاحى الحقيقى .

● **اعتقد ان اكثر ما يسعد الطلبة هو شعورهم بالحرية فى مدينتهم ؟**

هذه الحرية متوافرة لهم ـ هكذا يؤكد الدكتور مفيد شهاب ـ لكن هناك اعتبارات امن يجب ان نراعيها ، فعندما نكتشف أن عددا قليلا من الطلبة له علاقة بحادث ارهابى ، من الضرورى ان تتخذ اجراءات أمنية لحمايته هذه الاجراءات قد تحد قليلا من الحرية ، وهذا ما يشعر به الطالب ، لكنها فى النهاية فى مصلحة الجميع ، فهناك قلة قليلة تحاول أن تحول المدينة إلى وكر ، أما الأغلبية فتريد السكن والمأوى والأمان ، ومناخا مناسبا للمذاكرة وهذا ما نحاول توفيره لهم ، ويجب الا ننظر إلى هذه الاجراءات إلا فى اطارها الصحيح ، هى محاولة تبذل لصالح الجميع ، أما مايحدث من اخطاء وتجاوزات من بعض الموظفين فى تطبيق هذه الاجراءات ، فلا يسمح به ، وأى واقعة تجاوز يتم التحقيق فيها على الفور .

ماذا يجرى بمدينة الطلبة بعين شمس

ووراء هموم الطلبة فى مدنهم الجامعية كررنا جولتنا بجامعة عين شمس .

● خلف أسوار المدينة الجامعية .. شكل آخر للحياة .. أعداد كبيرة من الشباب فى عمر الزهور .

● أحاسيس وانفعالات كثيرة .. تناقضات أكثر .! تفرضها عليهم طبيعة المرحلة العمرية التى يمرون بها .

اصطحبتنا فى جولتنا داخل المدينة الطلابية لجامعة عين شمس والتى بدأتها بمدينة الطلبة بالعباسية سعاد توفيق مدير عام المدن الجامعية بعين شمس .. وتحدثت معنا عن تاريخ هذه المدينة العريقة قائلة : انشئت مدينة الطلبة قبل مدينة الطالبات مع بداية إنشاء الجامعة .. حيث تم إنشاؤها عام ١٩٥٧ بينما انشئت مدينة الطالبات عام ١٩٦٢ كانت فى البداية عبارة عن (مبنيين) وبدأت تتوسع حتى وصل العدد الآن الى ١٠ مبان تسع حوالى ١٥٠٠ طالب وذلك بالمدينة الرئيسية بالعباسية .. ايضا هناك مبنى فى مدينة نصر ومبنى آخر داخل حرم كلية الزراعة بشبرا الخيمة بحيث تسع إجمالى المبانى حوالى ٢٢٥٨ طالبا .. أما مدينة الطالبات فيها ٨ مبان رئيسية فى مصر الجديدة و٤ مبان فى مدينة نصر ومبنى فى كلية الزراعة .. حيث تسع المدينة الرئيسية ١٥٠٠ طالبة ومدينة نصر حوالى ٣٠٠ طالبة ومبنى الزراعة ٢٠٠ طالبة .. هذا بالاضافة الى بيوت الطالبات الخارجية التى نستأجرها لهن بجوار كلياتهن .. ذلك لأن أعداد البنات المغتربات كبيرة بسبب كلية البنات .

المركز الطبى بلا طبيب

اثناء جولتنا بمرورنا بجوار المركز الطبى اشتكى كثير من الطلاب بل أجمعوا على ان المركز الطبى لا يقوم بواجبه دائما .. فالأطباء لا يلتزمون بالمواعيد .. ايضا لا يلتزم الطبيب المقيم ليلا بالحضور الى المركز وعلى حد تعبيرهم فالطبيب يأتى بمزاجه .. ويغادر المركز بمزاجه .. وروى لى أحد الطلبة انه ليلة من ليالى الامتحانات اصيب بغيبوبة .. حاول أصدقاؤه والمشرف المقيم البحث عن الطبيب دون جدوى .. تم الاتصال بسيارة الاسعاف من المركز الطبى الرئيسى فى عبده باشا .. مرت ثمانى ساعات ولم تأت السيارة .. ورسب فى المادة التى كان من المقرر أن يمتحن فيها فى اليوم التالى . إلتقط منه الحديث المشرف ناصر كمال الذى قال ان حال المركز الطبى الآن يعود بالضرر علينا كما يعود على الطلبة فهو دائما يضعنا فى مواقف حرجة .. برغم من انه من حق الطلبة بالمدينة .. التوجه الى مستشفى عين شمس التخصصى ولكن ذلك مشروط بأن تكون الحالة تستدعى .. وإذا ذهبت بطالب الى هناك وتم عمل اللازم له وقرر المركز الطبى الرئيسى بعد ذلك ان الحالة لا تستدعى فأول من يتحمل تكاليف العلاج هو المشرف الذى أدخل الطالب المستشفى .

الترميمات أثناء الدراسة

● لفت أنظارنا أحد مبانى المدينة والذى يعد أكبرها وهو مغلق وبه إصلاحات وترميمات .. هذا المبنى ويطلق عليه مبنى (الجمهورية) ويسع ٥٨٤ طالبا مغلق منذ عامين تقريبا .. وكما يقول أحد الطلاب ان أعمال الترميم لم تبدأ إلا مع بداية العام الدراسى مما يثير الازعاج والقلق بالمدينة .. ويتسبب غلق هذا المبنى فى حدوث تكدس للطلاب فى الغرف .. كذلك يوجد به المكتبة وهى مغلقة بالطبع .. وقاعة تليفزيون وفيديو مغلقة ايضا .. ويقول أحد الطلبة الذين عاصروا هذا المبنى قبل إغلاقه .. ان هذه القاعات لا يستفيد منها الطلبة وإنما تفتح فقط فى حالة الزيارات الرسمية للمدينة .

● العجيب ان هذا المبنى تم استلامه عام ١٩٨٦ .. وبعد ٤ سنوات فقط فوجىء الجميع بدورات المياه (تنشع) مما يهدد الاقامة فيه .. واضطرت الجامعة لغلقه ، ويتساءل الطلبة ونتساءل معهم هل من المعقول أن يكون هذا هو حال أحدث مبنى بالمدينة وإذا كان المبنى قد اغلق بعد أربع سنوات فقط من استلامه .. فإن المصاعد الكهربائية به كانت معطلة منذ اليوم الأول !!



● الغربة وساعات السفر تصنع أحلام الطلاب فى رحلة المستقبل القادم . أحلام جيل قادم على خطوات الغد .. هنا فى قلب صعيد مصر وداخل المدينة الجامعية التى تنفرد على مستوى الجمهورية بمزيد من الامكانيات وعقول نشطة تحاول أن تستفيد من أيام إقامتها هناك .

داخل مكتب الدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة أسيوط أكد لى انه أصدر أوامره لمسئولى المدينة الجامعية بقبول جميع الطالبات للاقامة داخل المدينة حتى لا يتعرضن الطالبات لسكن الشقق المفروشة على سبيل المثال .

وأضاف ان الشرط الوحيد لقبول أى طالبة أن يبعد البلد الذى تعيش فيها لاكثر من ٤٠ كيلومترا عن جامعة أسيوط وقد الزمنا انفسنا بتدبير مكان لكل طالبة مهما كانت العقبات ، ويكفى أن نعرف ان جامعة أسيوط تضم أسيوط وسوهاج وقنا وأسوان جملة هذه الافرع تحوى ٣٨٣١٢ طالبا و١٨٢١١ طالبة والمجموع الكلى الذى تستوعبه الجامعة ٥٦٥٢٣ طالبا وطالبة .

الحياة داخل المدينة الجامعية فى جامعة أسيوط تعد نموذجا لحياة نظامية الى حد بعيد .. وهناك سيدة حكيمة فاضلة أم لاكثر من سبعة الاف طالب وطالبة هم سكان المدينة .. فهى أول سيدة تتولى قيادة المدينة الجامعية فى أسيوط منذ أربع سنوات وهى المرة الأولى التى تقود فيها امرأة المدينة الجامعية منذ عام ١٩٥٧ أى منذ إنشاء جامعة أسيوط .

فى البداية تقول الحاجة ليلى محمد مرزوق مدير عام الاسكان والتغذية بالمدينة الجامعية بجامعة أسيوط وكثير من الطلبة والطالبات يلقبونها ماما الحاجة .. تقول : اننى توليت عملى منذ أربع سنوات تقريبا وهى المرة الأولى فى الصعيد تقود المدينة الجامعية سيدة .. وفى بداية عملى واجهت بعض المشكلات من قبل الطلبة بالذات ولكن بالتفاهم وشىء من الحزم والمرونة معا استطعت أن اكسبهم لجانبى .

٣٠٠٠ خطاب كل أسبوع

وتقول مديرة المدينة الجامعية يوجد قسم للآلة الكاتبة داخل المدينة يعمل به أكثر من ٦ موظفات لكتابة الخطابات الى أولياء الأمور حيث يقوم القسم بكتابة قرابة (٣٠٠٠) خطاب اسبوعيا نخطر فيه أولياء الأمور بموعد مغادرة أبنائهم المدينة ونرجو منهم مراسلتنا بموعد وصول الطالبة الى منزلها .. وهكذا تستمر عملية تبادل الرسائل بين إدارة المدينة الجامعية وأولياء الامور طوال العام للاطمئنان على الطالبات .. وهذا النظام هو ما يدفع أولياء الأمور للاصرار على إقامة بناتهم داخل المدينة .

إدارة الجامعة ترد

● حملنا كل هذه المشكلات والتى يعانيها هؤلاء الشباب وأحلامهم التى يتمنون تحقيقها فى المدينة الجامعية التى يسكنونها ووضعناها أمام الدكتور حسنى اسماعيل نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب والتعليم ..

● وكان أول سؤال عن المبانى تحت الترميم والتى اخذت وقتا طويلا فى ذلك .. ما السبب وما هى الحلول ؟

— اجاب الدكتور حسنى اسماعيل .. ان المشكلة التى تقابل الجامعة دائما هى مشكلة التعامل مع المقاولين فدائما يتاخرون فى ميعاد التسليم ولكننا قمنا بسحب العقود من المقاولين الذين عطلوا العمل بالمبانى كل هذه الفترة وتم إسناد العمليات كلها الى مقاولين أخرين وفى خلال أسابيع سوف نتسلم هذه المبانى .. ويضيف انه احيانا يكون سبب حدوث التأخير ليس المقاول فقط وإنما ايضا عدم توافر المصادر المالية بشكل كاف لدى إدارة الجامعة مما يعطل العمل .

● سألت عن مبنى (الجمهورية) فى مدينة الطلبة والذى تسلمته الجامعة عام ١٩٨٦ وبعد اربع سنوات فقط تم إغلاقه لأنه يهدد حياة الطلبة .. من المسئول عن هذه المهزلة .. وكيف تم التعامل معه ؟

— اجاب الدكتور حسنى اسماعيل .. ان كل من كانت له علاقة بهذا المبنى سواء مقاولين أو مهندسى الادارة الهندسية الذين تسلموا المبنى هم أمام القضاء الآن .. ولن يفلت أحد من العقاب !

● ومن اهم المشكلات التى وضعناها أمام الدكتور حسنى مشكلة المركز الطبى بمدينة الطلبة .. وعلى الفور تم تحول الموضوع كله الى التحقيق .. وأكد انه سيتأكد بنفسه من التحقيق فى هذه الشكوى حتى تنتهى هذه الصورة .

ولكنه ناشد مشرفى المبانى أن يتحملوا مسئوليتهم كاملة ولا يتهربوا منها وان تكون لديهم المرونة فى التعامل مع أى طالب مصاب .

حيث اكد أن طلبة المدينة الجامعية بعين شمس أكثر حظا من غيرهم لأن الجامعة تعطيهم الحق فى العلاج داخل مستشفياتها الجامعية ومنها مستشفى عين شمس التخصصى والتى تبعد عن المدينة بأمتار .

بنات الصعيد وحياة الغربة فى المدينة

وفى جامعة أسيوط كانت الجولة الثالثة مع طلبة وطالبات المدينة الجامعية .

● صعيد مصر ليس منسيا الى هذا الحد كما يعتقد البعض فالمدينة الجامعية داخل جامعة أسيوط حياة فيها كل الحب والود والنشاط والحيوية والتفوق الدراسى بين سبعة آلاف طالب وطالبة هم عدد سكان المدينة .



● سألت مديرة المدينة الجامعية عن الحياة داخل المدينة للطالبات والطلبة على السواء ؟

تقول السيدة ليلى مرزوق مديرة المدينة الجامعية : مواعيد دخول الطالبات الساعة ٦ مساء فى الشتاء و٨ مساء فى الصيف .. وطالبات الكليات العملية يتركن اسماءهن ومواعيد محاضراتهن المتأخرة عن مواعيد المدينة ونتأكد من ذلك ونترك أسماءهن عند البوابة .. اما بالنسبة للطلبة فمواعيد دخول المدينة فى الشتاء الساعة ٩ مساء و١٠ مساء فى الصيف .

● قمت بجولة داخل المدينة الجامعية أشاهد حياة الطلبة والطالبات على الطبيعة .. قال لى الطالب ايمن فاضل أولى كلية تربية رياضية قادم من الغردقة .. ان مستوى الطعام جيد الى حد ما وهناك تغير إذا ما قورن بالطعام فى المنزل وان الطلبة القدامى متعاونون من أبناء كليتى ولم أشعر بالغربة منذ بدأ العام الدراسى .. نتيجة الود والألفة التى نعيشها داخل المدينة .. كما تنظم المدينة ندوات دينية وأدبية .

● تركت سكن الطلاب وذهبت الى المبنى البعيد وهو المخصص لاسكان الطالبات ، ثلاثة مبان تعيش داخلها أربعة آلاف طالبة .. جلست الى بعض الطالبات أستمع اليهن .. ولأعرف المزيد عن عادات الصعيد .. والتقاليد التى تحكم خروج الفتاة لتعيش داخل المدينة الجامعية بعيد عن أسرتها ؟!

قالت لى السيدة سميحة أبو العلا مديرة المدينة الجامعية للطالبات اننا قبلنا هذا العام أكثر من ١٠٠٠ طالبة حالة إنسانية لا يستطعن دفع العشرة جنيهات مصروفات المدينة الشهرية .. وقد قمنا بدفع المصروفات .. بجانب توفير جزء من الملابس قدر المستطاع .. وبعض الكتب .. بجانب عمل النظارات الطبية لبعض الطالبات ممن لا يتحملن تكاليف عمل النظارة الطبية .

● وتقول مديرة مبانى الطالبات : نوفر للطالبات كوافير .. ومحل مكوجى .. ومحل تصليح احذية .. كما توجد جمعية تعاونية خاصة بالطالبات .

● عند مدخل احد المبانى قالت لى السيدة سهير فؤاد اخصائية اجتماعية ان الخلاف الواضح بين الطالبات هو اختلاف البيئات ، والعادات والتقاليد والتى تقع فى مناطق فقراء واغنياء .. ومدنيين وقرويين .. نلاحظ اختلافا فى الملابس والحوار بين الطالبات ، ومن هنا تنشأ بعض المشاكل .. لكن نحاول خلق الود والتفاهم وتضييق الفجوة الناتجة عن اختلاف البيئات .

● لكن ماذا عن رأى الطالبات فى الحياة داخل المدينة الجامعية ؟

الزهراء شاهين نهائى كلية طب من أسوان قالت لى بصراحة أعترف أن هناك إيجابيات كثيرة مثل الاهتمام الرياضى .. وكذلك اهتمام بالحدائق .. وصالة الألعاب والتى توفر كثيرا من الوقت على الطالبات .. بجانب الأنشطة الفنية وإقامة معارض شتوية .. وإقامة معرض سنوى لقسم المأكولات .. علاوة على النشاط الاجتماعى بل وحفلات للفتيات فقط تحت إشراف مديرة المدينة .. ولكن أهم ما ينقصنا هو المشرفة الاجتماعية .

فى الطريق ناد جديد للمعوقين

● سألت السيدة ليلى مرزوق مديرة المدينة الجامعة عن ممارسة الطالبات للألعاب داخل صالة الجمينزيوم ؟

— قالت : تمارس الطالبات الألعاب داخل الصالة وعلى الأجهزة بكل حرية ودائما يمارسن التمرينات فى المساء ولم تمنع تقاليد الصعيد كما يعتقد البعض من ممارسة الفتيات للألعاب الرياضية .. وأضافت : اننا فى طريقنا لانشاء ناد جديد للمعوقين حتى يتمتع الطلبة والطالبات المعوقين بممارسة الرياضة بحرية

● وحول نشاط الجوالة تؤكد : ان طلاب المدينة الجامعية حاصلون على المركز الأول على مستوى جامعة أسيوط ومنذ سبع سنوات سافرت احدى الطالبات الى سويسرا حيث مثلت جامعة أسيوط عن الجوال بل ومثلت صعيد مصر بالكامل .

● أخيرا قال لى محمود عمر مدير إدارة التغذية ان المدينة الجامعية تشتمل على ١٥ مطعما شاملا تقدم عشرة آلاف وجبة يوميا للطلاب المقيمين وغير المقيمين وأعضاء هيئة التدريس وان تكاليف الوجبات تصل الى أربعة ملايين جنيه سنويا .



المصدر : ....الأحرار ساسية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٥ / مارس ١٩٩٥

● بلا أقنعة

سفر « الصحفيين » لاسرائيل

● قضية التطبيع مع إسرائيل حسمها الشعب المصرى .. سواء برجال أعماله أو افراده العاديين .. فمازالت الشركات الخاصة « المصرية » تحجم عن مشاركة رجال الأعمال الاسرائيليين .. (بالصورة) التى كان يتوقعها الاسرائيليون منذ أكثر من أربع سنين ليس فقط لعدم سقوط حاجز (عدم) الثقة .. ولكن لأن الاقتصاد « المنتعش » لا يمكن أن يقوم على الامن « المزيف ».

اما الشعب المصرى .. فإنه اثبت ـ من خلال مواطنيه العاديين ـ أنه شعب (فاهم) .. وان شعارات إسرائيل التى ترفعها عن السلام .. لا تتسم بالصدق .. وعبر عن هذا من خلال الطائرات اليومية بين إسرائيل ومصر .. التى تأتى (كاملة العدد) من إسرائيل .. وتعود فارغة من مصر اللهم إلا من بعض السياح الأجانب .. وقلة من المصريين لا تتعدى أصابع اليد الواحدة .. فى الوقت الذى اقف فيه تماما ضد التطبيع ـ قبل ـ التأكد من احلال السلام الشامل ، فإن لى رأيا مختلفا بالنسبة لسفر الصحفيين بشكل (خاص) .. فالطائرات التى تأتى (ملآنة) بالجواسيس وتجار الشنطة والعاهرات والجواسيس الاسرائيليين الذين (يجوسون) داخل البلاد ويرصدون كل كبيرة وصغيرة من العاصمة لأصغر مدينة .. ومن أضخم الشوارع إلى أصغر الحوارى ..

فإنه من السذاجة ان تمنعنا « مثاليتنا » الوطنية عن تسفير بعض المواطنين ـ على رأسهم الصحفيون ـ لمعرفة ما يجرى هناك ، فلا أحد يدرى (ما يحمله المستقبل) فى علاقتنا بها .. والفترة الحالية هى فرصة (نادرة) لعملية (المعرفة والرصد) سواء فى المجال العسكرى .. والمدنى .. والصحفيون هم خير من يستطيعون القيام ـ بالجانب المدنى لهذه المهمة ـ من خلال ما جبلوا عليه من فضول .. ومالهم من صلاحيات من مقابلة اصغر مواطن إلى أكبر مسئول هناك .. وتأتى محاولة « محمد مصطفى » رئيس مكتب السياسة .. خير تعبير عن اقتناعه بهذا الرأى .. من خلال كتابه الممتع « رأيت فى إسرائيل » فقد استطاع ان يضيف إلى معلوماتنا الكثير عن هذا « العدو » الذى قد يتحول إلى صديق أو لايتحول .. ولذلك فإننى أرجو أن تغير نقابة الصحفيين موقفها وليس من قرارها الخاص (بالتطبيع) و .. هناك فرق .. ولكن من موقفها المتعلق بسفر الصحفيين فى هذه الأيام التى (قد) لا تتكرر .. فحكمة السنين تحض على معرفة العدو قبل الصديق ..

زهرة جديدة ..

فى بداية عملنا الصحفى كنا نبهر ـ أيامها ـ عندما نتصفح مجلات « بارى ماتش » و« لايف » وبعض المجلات السياسية النسائية والشبابية العالمية الصادرة فى أمريكا وانجلترا وفرنسا مجرد حلم

ولكن صدور مجلة « Live Colors » المصرية حول هذا الحلم إلى واقع ، والخيال إلى حقيقة .. والاستحالة إلى .. كلمات تتفجر بالحيوية ، وصور تتسم بالجمال ، واخراج يتألق بالرشاقة .. وأوراق تنافس أشهر المجلات العالمية فشابة ونعومة .. ذلك أن رئيس تحريرها ـ الشاب احمد عيسى ـ قرر منذ البداية الخروج عن التقليدية ـ والثورة على « الشيخوخة » السائدة فى صحافتنا .. وتوجه إلى الشباب .. ليعوض مقولة « الحلم الضائع » التى تتردد على السنة بعضهم .. بالأمل الساطع .. الذى يدعو له كل سطر.. وكلمة .. وصورة ..

وحتى يضمن الانتصار ضد « اكوام » اليأس القابعة فى « لاشعور » الشباب والشابات فقد اختار كل « كتيبته » من الشباب بدءا من « رانيا فودة » مديرة التحرير .. إلى أصغر محررة أو محرر .. وفى الوقت ذاته لم يحرم الشباب من حكمة بعض المخضرمين من كبار الكتاب والصحفيين أمثال احمد رجب وسناء البيسى ولكن من يرى ليس كمن يسمع .. فمهما قلت عن هذه الزهرة الشابة .. فلن تدمن « أريجها » .. إلا عندما تتصفح أوراقها العطرة .. وتعانق فكرها .. ورشاقتها .. وأناقتها .

حامد سليمان

٠٢٦

٠٥٨٣



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

المدرس المصرى مظلوم .. مظلوم

الدكتور حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم

لم يبق على نهاية العام الدراسى غير شهرين .. بعد ضياع اغلبه فى اجازات نصف السنة وشهر رمضان والاعياد .. وبدأ اولياء الامور يصرخون من ظاهرة تزويغ المدرسين التى تسبق نهاية العام .. ومن اعباء الدروس الخاصة التى التهمت دخل الأسرة .. وبعد قليل سوف يرتفع الصراخ من صعوبة الامتحانات ومن نظام الثانوية العامة القديم والجديد .. وتبدأ الوزارة فى طمانة الجميع ما عدا المدرس المصرى - أساس العملية التعليمية - الذى يصرخ فلا يسمعه احد .. ويتبارى الجميع فى اتهامه وهضم حقوقه وعدم تقدير تضحياته وتجريده من ابسط حقوقه .

فهو صاحب المهنة الوحيدة - من بين سائر المهن - الذى نضن عليه باجر ندفع اضعافه للاطباء والمحامين والمهندسين .. ولا نكرمه كما نكرم تلاميذه النابهين .. ولا نقدمه فى وسائل الإعلام وبطولة الافلام .. ولا نضمن له معاشاً محترماً يوازى ما قدم طوال حياته من تضحيات .. وهو الجندى المجهول !

من عدة شهور وانا اقرا شكاوى المدرسين من تاخر صرف اجورهم عن مراقبة الامتحانات فى العام الماضى .. دون ان يتحرك مسئول فى وزارة التعليم لصرف هذه الاجور .. ولو كانت الشكوى من مافيا اولياء الامور لتحركت جميع اجهزة الوزارة وصبت العقاب على مدرس عامل تلميذه بالحزم المطلوب .. وكان مهمة المدرس هى التهاون وعدم تقويم سلوك تلميذه .. او مدرس وضع امتحاناً صعباً .. وكان الامتحان ينبغى ان يكون من السهولة بحيث ينجح فيه الجميع .. ويضمن الجميع مكاناً فى الجامعات ويحصل الجميع على الشهادات .. كما تقضى سياسة الوزارة فى تدليل اولياء الامور ..

إن سياسة إرضاء الجميع على حساب المدرس المظلوم هى سياسة خاطئة وعكسها هو الصحيح .. حتى لا ينتهى بنا الامر إلى مدرسة المشاغبين .. إن المدرس مثل الطبيب ولا اقول من حقه بل اقول من واجبه ان يجرع تلميذه الدواء المر . وان يبتر الجانب المعوج من سلوكه .. وان يعود كما كان صاحب الشخصية المهابة والكلمة

....

٤٠٥٨٤



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

الاولى والاخيرة فى تحديد مستقبل تلميذه .. ولو كره اولياء الامور.. ولعلك قرات مذكرات استاذ الاجيال احمد لطفى السيد الذى تتلمذ على يديه جيل طه حسين والاجيال التى تخرجت فى الجامعة المصرية عند إنشائها .. لقد كانت المدرسة التى تعلم فيها لطفى السيد أشبه بثكنة عسكرية تقوم بتربية الطالب على النظام الصارم والعقاب الحازم الذى لم يشفع معه ان والد لطفى السيد كان صديقاً للخديوى ومن كبار الإقطاعيين .. ومن هذه المدرسة تخرج لطفى السيد زعيم حزب الامة وتخرجت على يديه فى الجامعة المصرية زعامات الادب والسياسة والصحافة التى تربت على الالتزام والمسئولية والواجب .. ومن علمنى حرفاً صرت له عبداً .. على عكس الصورة التى نراها للاجيال الجديدة التى افسدها تدليل الاباء فى مدرسة المشاغبين .. وتدليل المسئولين فى وزارة التعليم ..

إن سياسة تدليل الابناء والاباء التى تتبعها وزارتك هى التى يدفع ثمنها مدرس مظلوم .. نسخر منه فى صورة الأستاذ حمام فى فيلم غزل البنات .. وفى مسرحية مدرسة المشاغبين .. وننسى أن المدرس هو اغلى رموزنا الوطنية وحامل شعلة التنوير .. التى إذا انطفأت فلن تجدى باقى المصابيح امام ظلام العقول !..



أحمد هاشم الشريف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

عيـــد العـــلم

فى معرض الكتاب الدولى هذا العام (يناير ١٩٩٥) تم عقد لقاء فكرى رائع للمثقفين على مستوى الدولة حضره السيد الرئيس وكان هذا اللقاء من ابرز انشطة المعرض حيث اتيحت الفرصة للمثقفين والعلماء للقاء السيد الرئيس واجراء حوار مباشر وموضوعى مع سيادته وفى هذا اللقاء قام السيد الاستاذ الدكتور/ عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس بالتحدث معبرا عن شعور مدفون فى صدور العلماء الذين تكرمهم الدولة على استحياء فيمنحون جوائز الدولة التشجيعية والتقديرية فى العلوم ويتسلمون هذه الجوائز بين جدران اربعة وفى الخفاء دون ا لاعلان عن هذا الموعد ودون توجيه الدعوة للمهتمين من العلماء لحضور هذا اللقاء، ويقتصر هذا الاجتماع على تسليم هذه الجوائز وشهاداتها وقيام رئيس الاكاديمية (واحيانا وزير البحث العلمى) بتسليم هذه الجوائز لكل عالم حازها وبالشد على كف كل منهم بحرارة لتهنئته وكان الهدف من هذه الجوائز هو الحصول على مبلغ الجائزة النقدى (وهو ضئيل للغاية).

وقد تطوع الاستاذ وزير الثقافة بالرد على ملاحظات الاستاذ الدكتور/ عبد الوهاب عبد الحافظ متصورا ان المقصود من حديثه هو الجوائز التقديرية للثقافة فاطال واجاد فى الحديث عنها وذكر ان عددها ١٢ جائزة (بينما الجوائز التقديرية للعلوم خمس فقط) كما ذكر ان وزارة الثقافة اتخذت الاجراءات لرفع قيمة كل جائزة من ضعف قيمتها (بينما لم يتم ذلك بعد لجوائز العلوم) وقد تم تجاهل الحديث تماما عن جوائز العلوم وكان الامل ان يعقب الاستاذ الدكتور / رئيس اكاديمية البحث العلمى (او وزيرة البحث العلمى إن كانت من بين الحضور) على هذا البيان ويعبر عما يشعر به العلماء من اهمال شأنهم وعدم قيام المسئولين بالدولة على الاحتفال بهم وتقدير اعمالهم. وقد انتهى الامر على ذلك وكأن كل شىء خاص بالعملاء هو على ما يرام.

واذا نظرنا الى السنوات الماضية وقبل الثورة نجد ان الدولة كانت تحتفل بعيد العلم واذكر انه بجانب تكريم العلماء كان يتم تكريم أوائل الخريجين من الجامعات واستمر ذلك الى مابعد الثورة حيث كان يقام احتفال سنوى ينظمه وزير التعليم ويحضره رئيس الجمهورية، وكانت تمنح الجوائز المالية مع وسام العلوم والفنون من الطبقة الاول للحائزين على جائزة الدولة التشجيعية واوسمة اعلى للحائزين على جوائز الدولة التقديرية كما كان يتم الاحتفال باوائل الخريجين من الجامعات ثم استمر ذلك سنويا وكان يتواكب مع المؤتمر السنوى لاكاديمية البحث العلمى (بعد انشاء الاكاديمية) ثم بدأ ينعقد هذا العيد على فترات متباعدة (ثلاث او أربع سنوات) ثم توقف تماما.

واما العلماء فى مجالات الثقافة فهم اسعد حظا اذ ان عدد الجوائز التقديرية اكثر من ضعف جوائز العلوم ومازالوا يحتفلون سنويا بالفائزين بالجوائز.

هذا وقد قرأنا عن اعتزام اكاديمية البحث العلمى بالاحتفال بما يسمى بعيد البحث العلمى واننا لنرجو من رئيس الاكاديمية ان يعيد الاحتفال بعيد العلم بشكله المتعارف عليه وباسمه كما هو دون تحريف او تعديل فالاحتفال بالعلم والعلماء هو المظلة التى تظلل العلماء وكلهم باحثون..

د احمد عبادة سرحان
الاستاذ بجامعة القاهرة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٥

التعليم وموجة «الكيف»

د. أحمد شوقى

أستاذ الوراثة - جامعة الزقازيق

يبدو ان الحضارة البشرية تدخل مع قرن ميلادي جديد بل والفية جديدة ايضا موجة رابعة، بعد الموجات الثلاث السابقة (الزراعة - الصناعة - الثورة العلمية التكنولوجية). وكما أن كل موجة لاحقة قد جاءت من رحم سابقتها، فإن الموجة الرابعة جاءت كنتيجة للآثار الهائلة للثورة العلمية والتكنولوجية، وما احدثته من تغير متسارع على مختلف الاصعدة الثقافية والسياسية والاقتصادية والمجتمعية بشكل عام

هذه الموجة يمكن تسميتها بموجة الكيف Quality wave، حيث تعدنا بعالم افضل كيفيا، يمكن صياغته ووضع السيناريوهات الممكنة له في ضوء الامكانيات الهائلة الحالية والمقبلة للتقدم العلمي والتكنولوجي، والتوجه المتزايد نحو رشادة توظيفها لصالح البشرية كلها. واذا كان البعض يرى - عن حق - أن هذه «الموجة الحلم» قد تشتت وانكسرت على صخور العقبات والمشكلات في منظومة العالم المعقدة، بكل تراكماتها التاريخية الايديولوجية والعرقية والطائفية، بحيث صارت ايجابياتها متوجهة بدرجة اكبر نحو شمال الكوكب وسلبياتها نحو جنوبه، وبحيث امتلأت مرحلة التحول ومخاض العالم الجديد بعشرات الصراعات والنزاعات العبثية، الا أن اليأس غير وارد، ومفردات الأمل والتفاؤل ملحوظة في الخطاب الثقافي العام لكل البشر. وما مؤتمرات القمة المتوالية للبيئة والسكان والتنمية الاجتماعية والمرأة وغيرها الا ارهاصات لذلك.

والحقيقة ان موجة الكيف تتجلى في كثير من الانشطة البشرية في عالم اليوم، فهي لا تقتصر - كما يظن البعض - على ما نشاهده من اعلانات عن حصول هذا المنتج او ذاك على شهادة ضبط الجودة الشامل او ايزو ٩٠٠٠، لكنها تمتد الى تقويم كل السلع والخدمات واداء المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك مؤسسات التعليم والبحث العلمي، باعتبار هذين النشاطين الهامين أهم الدعامات المستقبلية لموجة الكيف، فالتعليم المتطور يقدم القوى البشرية التي تصنع المستقبل، وهو الامل في تقليل غلواء العرقية والطائفية بين افرادها، والبحث العلمي، كما كان دائما، بمازادته الثورة العلمية والتكنولوجية من آثاره المجتمعية المتلاحقة الدافعة الى التحديث والتغيير المستمرين، هما الرصيد الأكبر لرسم سيناريوهات المستقبل الممكنة لكل امة، ولسكان الكوكب ككل.

وأود أن نتحدث اليوم عن التعليم، وتحديدا عن التعليم المصرى، الذى اخترنا تطويره مشروعا قوميا يدخل بنا عالم الغد المليء بالفرص والمخاطر، الذى صارت فيه المعرفة هي القوة الاساسية للشعوب. لقد اكتظت المكتبة العالمية بادبيات «الكيف» في التعليم ونماذج التقويم وضبط الجودة، واظن أن المكتبة المصرية والعربية بشكل عام تفتقر الى القدر الكافي من المعالجات المنطلقة من واقعنا، والمستهدفة تطويره الى الافضل بما يلائم المستويات العالمية، ليس لعالم اليوم بل لعالم الغد. والحقيقة أن تطبيق قواعد الكيف الذى تولية القيادة التعليمية عناية فائقة يستدعي الكثير من الخطوات والاجراءات التنظيمية، التى تتم في اطار الفلسفة التعليمية، وهذا ما اعتقد تماما بانه يجرى في الوقت الحالي، وبالشكل المطلوب سواء على مستوى المنظومة المجتمعية ككل أو على مستوى تحت المنظومة التعليمية بالذات.

بالنسبة للمنظومة المجتمعية - يكفى ان نذكر ما يلي: ربط التعليم وتطويره بالأمن القومي. زيادة الاعتمادات المخصصة له باستمرار. الاهتمام الجاد بمشكلتى الأمية وتعليم المرأة. الالتزام بالمواثيق الدولية التى تكفل حق التعليم للجميع - زيادة نسبة المقبولين في التعليم العالي. كل هذه النقاط تصب في الكيف المجتمعي بأكمله، حتى ما يظنه البعض كيفيا، مثل زيادة أعداد المقبولين في التعليم العالي والجامعي. فالنظر الى النسب العالمية - بل والاقليمية لبعض بلدان المنطقة - نجد أننا في اشد الحاجة الى ذلك، وهذا يذكرنا مرة اخرى بالتوجه الرشيد نحو اعتبار قضية التعليم قضية امن قومي كما ذكرنا.

اما بالنسبة لتحت المنظومة التعليمية: فيمكن تصنيف المستجدات الكيفية فيها الى مجموعتين، وان جمعهما اطار واحد وفلسفة واحدة. اولى المجموعتين تتعلق بالتعليم قبل الجامعي والثانية بالتعليم العالي والجامعي. فالتعليم قبل الجامعي يشهد تطويرا يستهدف الكيف Quality oriented في مقوماته الاربع (الطالب والاستاذ والمدرسة والمنهج). فالطالب يتجه الاهتمام به الى ماقبل المدرسة النظامية بالتوسع في مرحلة الحضانة، وفي تخريج المؤهلين للعمل بها، ويلقى الرعاية الصحية من خلال التامين الذى افاد ملايين الطلاب، بل وباعتماد وجبة غذائية تتواءم مع احتياجات الكثير من ابنائنا. وبرامج تدريب المدرسين تتضمن سفر اعداد متزايدة منهم للخارج، مع اخذ تنوع البلاد والمدارس التعليمية في الاعتبار ناهيك عن زيادة اعتمادات تحسين احوالهم المالية. أما مباني المدارس الجديدة، فلا تزيد كما فقط لتغطى الطلب المتزايد، بل تزيد كيفا بتزويدها بالمعامل والملاعب. ويشهد تطوير المناهج جهدا مدروسا، غطى المرحلتين الابتدائية والاعدادية، ويتم تطوير المرحلة الثانوية كذلك في ضوء تطوير السلم التعليمي ككل، ويشهد على ذلك نظام الثانوية العامة الجديد، الذى ستثبت النتائج انه يوفر الميزات التى جعلتنا جميعا نتجه نحو الشهادات الاجنبية المعادلة في المرحلة السابقة. هذا النظام سيوفر - بالدمج بين العلوم الطبيعية والانسانية - تكاملا معرفيا، يؤهل خريجي المرحلة الثانوية ليكونوا مدخلات افضل كيفيا لمرحلة التعليم العالي. و يجب الا يفوتنا ما يلاحظ من اهتمام بالانشطة خارج المنهج، ودورها في بناء شخصية الطالب بدنيا ونفسيا وذهنيا.

واذا ما انتقلنا الى التعليم العالي فسنجد العديد من اوجه التطوير الواثقة التى تستهدف



الكيف. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تمت هيكلة المجلس الاعلى للجامعات والمجالس العليا الاخرى الخاصة بالطلاب والدراسات العليا والبيئية بشكل يسمح بكفاءة اكبر فى ادارة الجامعات، باعتبارها قائدة مسيرة التقدم نحو المستقبل. وعدل قانون الجامعات بشكل يمنع الشللية وآثارها السلبية على الاداء، ويعطى روادنا من الاساتذة المتفرغين حقهم فى استمرار العطاء الذى نحتاجه، طالما كانوا قادرين عليه. واعيد النظر فى نظام الترقيات بما يسمح بمشاركة طاقة كبيرة مهدرة فى تقديم البحوث التى يجريها المتقدمون للترقية. ولقيت العلوم الاساسية والتجهيزات اللازمة لتدريسها اهتماما خاصا يصحح المفهوم القائل باننا لا علاقة لنا الا بالتطبيق، الذى يتناسى الاعتماد المطلق للتطبيق على معطيات العلوم الاساسية وهنا يجب ان نذكر الاهتمام البالغ بالدراسات المستقبلية والمتقدمة وبعلوم المستقبل بشكل عام، وكذلك العمل على تنويع اشكال التعليم العالى كاهم الوسائل الكيفية لتطويره واستجابته للحاجات المستقبلية للمجتمع. كما لا يمكن ان نغفل اتصال شبكة الجامعات المصرية بالانترنت (شبكة الشبكات العالمية)، بحيث صارت نافذة مصر على عصر المعلومات. واخيرا تشجيع الشباب على الاشتراك فى معسكرات تتيح انشطتها ومناقشاتها تعرفهم على واقع وطنهم، الذى يجرى اعدادهم لقيادة مستقبله. الا يتمشى هذا كله مع موجة الكيف، التى تعدنا بغد افضل بإذن الله؟

القضاء الاداري يوقف قرار وزير التعليم بمنع تلميذ من دخول امتحانات آخر العام

اوقفت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة قرار وزير التعليم بعدم السماح لاحد تلاميذ المدرسة المصرية بالامارات من دخول امتحان اخر العام بالصف الخامس الابتدائي.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٥٠٠ عالم يناقشون ٤٠٠ بحث فى مؤتمر للعلوم والتنمية

كتب - يحيى يوسف:

تبدأ فى القاهرة الاثنين القادم اعمال المؤتمر الدولى الأول للعلوم والتنمية الذى تنظمه كلية العلوم جامعة الأزهر تحت رعاية فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة. ويشارك فى المؤتمر ١٥٠٠ باحث وعالم من ٣٢ دولة عربية وأوروبية الى جانب خبراء من ٦٨ مركزا علميا، وأكاديمية تمثل مختلف دول العالم وذلك لمناقشة ٤٠٠ بحث علمى فى مختلف مجالات العلوم الأساسية والتطبيقية والبيئية على مدى ٤ أيام بدار الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح الدكتور أحمد محمد النجار عميد علوم الأزهر ورئيس المؤتمر بأن الأبحاث والدراسات تتركز حول دور التكنولوجيا الحديثة فى تقدم العلوم والتنمية الصناعية والبيئية وسبل دعم البحث العلمى فى الجامعات.

وأوضح الدكتور يسرى زين الدين رئيس قسم الجيولوجيا بعلوم الأزهر أن المؤتمر سيناقش الأبحاث الجديدة حول المكونات الهيدروكربونية للخامات البترولية الموجودة بشمال شرق خليج السويس ومنطقة رأس الفنار.

إيقاف ٣ موظفين بوزارة التعليم عن العمل

كتب - عبد الغفار رشدى :

قضت المحكمة التاديبية بوقف ثلاثة من موظفى الادارة العامة لشئون الكتب بوزارة التربية والتعليم عن العمل لمدة شهرين وحرمانهم من نصف الاجر وتغريم اثنين اخرين مبلغ مائتى جنيه حيث قام الخمسة وهم مدير مخازن الكتب سابقا وامين مخزن كتب الابتدائى سابقا ورئيس القسم المالى والادارى سابقا بالاضافة الى امين مخزن وكاتب بقسم المخازن والمشتريات بإدارة مصر القديمة التعليمية بالاستيلاء على كمية كبيرة من كتب الوزارة وباعوها لمدرسة الفتح الخاصة واستولوا على قيمتها وقدرها ٢٣٤٧ جنيها لحسابهم الخاص كما استولى الاثنان الاخران على كمية من كتب إدارة مصر القدمة التعليمية وباعاها لمدرسة النيل القومية الخاصة وحصلوا على مبالغ قدرها ١٤ الفا و٦٦ جنيها دون وجه حق. احالت النيابة العامة المتهمين الخمسة الى النيابة الادارية التى احالتهم الى المحكمة التاديبية بتهمة الاستيلاء على المال العام. وصدر الحكم برياسة المستشار الدكتور محمد عبد البديع وعضوية المستشارين محمود ابو الدهب ومحب عامر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

تنمية الاتجاهات الإبداعية عند طلاب التعليم الصناعى فى رسالة دكتوراه

حصل مصطفى على الحازونى المدرس المساعد بتربية حلوان على درجة الدكتوراة حول «تنمية الاتجاهات الإبداعية لدى طلاب التدريب الصناعى» وأوصت لجنة المناقشة - التى تكونت من ا.د. فؤاد أبو حطب أستاذ علم النفس ووكيل تربية عين شمس وا.د. عبد المطلب القريضى أستاذ الصحة النفسية ووكيل كلية التربية جامعة حلوان وعضوية ا.د. صلاح حوطر أستاذ علم النفس وا.د. صلاح مراد أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية جامعة الأزهر - بطبع الدراسة على نفقة الجامعة.



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى إدارة غرب الجيزة التعليمية:

النيابة تدين المسئولين.. ومديرة بدر ارتكبت العديد من المخالفات

كتب صبحى بحيرى:

فى العام الماضى قدمنا للمسئولين بإدارة غرب الجيزة التعليمية تفاصيل مثيرة من ملف الفساد الذى أصبح سرطاناً يهدد العملية التعليمية.. وكانت رسالتنا موجهة إلى د. حسين كامل بهاء الدين، وطالبناه من منطلق الحرص على المصلحة العامة أن يتفضل بقطع رؤوس أفاعى الفساد..

ولأننا لم نكن نهدف سوى المصلحة العامة فقد قدمنا بعض المستندات التى تدين هؤلاء الذين امتهنوا النصب ونسوا أنهم بهذا يقضون على البقية الباقية من أمل راودنا كثيرا فى إصلاح العملية التعليمية، وبالفعل استجاب الوزير وتم فتح الملف المتخم بالفضائح وارتسمت الابتسامة على شفاه المدرسين الذين رفضوا السير فى ركاب أباطرة نهب المال العام ومحترفى الرشوة والمال الحرام. وتولد الأمل فى نفوس أطفال المدارس الابتدائية فى إدارة غرب الجيزة التعليمية. وفجأة توقفت التحقيقات وعاد المفسدون يبحثون من جديد عن المال العام ليسرقوه..

فبعد سلسلة التحقيقات التى نشرتها جريدة «الشعب» فى ابريل من العام الماضى تم نقل السيدة أمينة أحمد عيد مديره مدرسة بدر الابتدائية بإدارة غرب الجيزة التعليمية إلى الإدارة مع خصم خمسة أيام من راتبها. وتحويل القضية إلى النيابة للتحقيق فى المخالفات العديدة التى جاءت بشهادة المدرسين ضدها..

النيابة تدين

فى التحقيقات -التى تمت بمعرفة السيد ممدوح عبدالرحمن وكيل النيابة وإشراف المستشار محمود الشربينى- ثبتت كل المخالفات التى وجهت إلى أمينة أحمد عيد، وسيدة محجوب مديرة التعليم الابتدائى وهى مخالفات تستوجب قرارا من المسئولين عن التعليم فى المديرية حيث قامت أمينة بنقل العديد من مدرسى المدرسة بدون مبرر لانهم حاولوا الوقوف أمام فساد السيدة المديرة، وقيامها أيضا بسب المدرس أحمد طه عبدالرحمن فى شهر أبريل بالفاظ يعاقب عليها القانون وأدانتها المحكمة ومازالت القضية مستأنفة أمام القضاء والتعدى أيضا بألفاظ غير لائقه على منال حسنين الإخصائية الاجتماعية والتلاعب بدفتر الحضور والانصراف وإجبار التلاميذ على دخول مجموعات التقوية وتشجيع الدروس الخصوصية. كل هذه الاتهامات وجهتها النيابة إلى أمينة أحمد عيد، ولم تتحرك من مكانها فى الإدارة التعليمية أملا فى عودتها مرة أخرى إلى مدرسة بدر الابتدائية التى مازالت بلا مدير حتى الآن على الرغم من مرور عام على نقل أمينة أحمد عيد إلى الإدارة..

الكيل بمكيالين

فى نفس شهر سقوط أمينة من على عرشها فى مدرسة بدر جرى التحقيق مع عادل أحمد مصطفى ناظر المدرسة فى مخالفة أقل كثيرا من أى مخالفه أثبتتها النيابة فى حق أمينة، وقامت «لجنة الوزير» التى أجرت التحقيق بنقل الرجل إلى محافظة أسيوط. وعلى الرغم من توسلات هيئة التدريس بالمدرسة إلا أن القرار تم تنفيذه فى أسبوع.

فى تحقيقات النيابة ثبت تواطؤ سيدة محمد حسن وشهرتها سيدة محجوب مع أمينة فى نقل العديد من المدرسين من مدرسة بدر بدون مبرر!! وثبت أيضا تورط العديد من المدرسين فى هذه المخالفات، هؤلاء المدرسين نالوا رضا الست المديرة وخرجوا عن مقتضى الواجب الوظيفى.. ولم ينتظموا فى الحضور إلى المدرسة خلال العام الدراسى ٩٣/ ٩٤، وقاموا بإعطاء دروس خصوصية بالمخالفة للتعليمات، وفى نهاية المذكرة أوصت النيابة الجهة الإدارية باتخاذ الإجراءات التى تكفل استقرار العملية التعليمية بالمدرسة حسبما انتهت إليه التحقيقات، وتم ارسال المذكرة بكل المخالفات إلى وكيل وزارة التعليم بالجيزة لإصدار القرار ولم يصدر القرار حتى الآن، فهناك وعود من المسئولين بالإدارة بعودة السيدة أمينة إلى موقعها فى مدرسة بدر فمازال منصب المدير شاغرا حتى الآن على الرغم من مرور عام على ثبوت المخالفات.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جامعة الازهر بين التعددية وأحادية الفكر

ان العمل الذى يفتقد الرؤية والايديولوجية يفقد الاستمرارية . فالمبادىء هى الضمان لاستمرار العمل بعد غياب الاشخاص . وهى الضمان لانضمام الافراد بلا اعتماد على الروابط الشخصية او الشكلية .

د . محمد شعلان

استاذ بطب الازهر

ومن هنا كان لابد لهذا التيار من فلسفة ومبادىء تعبر عنه . ولعلها فلسفة تدور حول جعل الانتماء الدينى فى ممارسته للشعائر والعبادات قاصر على علاقة العبد وربه دون الضغط الجماعى الذى يعرف المتدين بممارسات شعائرية او طقوس مظهرية مثل اللحية او الحجاب . ولكن العقيدة الدينية هنا تقاس بمدى قدرة الفرد على ممارسة قيمة الدينية بدون تسميات او شعارات . كأن يعمل العمل الصالح ، ويجعل من العمل عبادة لا مجرد سبيل للرزق ، ويقدس خلق الله وارضه من الباعوضة الى الانسان فلا يفرق فى احسانه للعباد بين مسلم ونصرانى او عربى او اعجمى او متدين وملحد . انه يقبل حق حرية العقيدة والتفسير ولايجعل من نفسه اماما او كاهنا يتوسط بين العبد وربه او يحتكر التفسير لخدمة اغراضه . انه يقبل بالاختلاف فى الفكر . ولكنه يلتقى حول الاتفاق فى العمل فقد يختلف اصحاب الدين او المذهب اوحتى الجماعة الدينية الصغيرة اذا ما اقتصر انشغالهم بأمور العقيدة والتفسير ، اختلافا قد يصل الى التكفير المتبادل والحكم بالاعدام وتنفيذه . اما الذين يدفعهم ايمانهم الدينى الى العمل الصالح فهؤلاء منهجهم العمل الذى يملى اتفاقا مهما كانت الاختلافات العقائدية . فهناك حد ادنى من الافعال لايختلف عليها اصحاب العقائد المختلفة مثل اهمية النظافة والجمال والمحافظة على البيئة . ومن خلال العمل المشترك يكسب جميع الاطراف وتختفى او تنكمش قضية الاختلافات العقائدية والصراعات التى تشل الحركة وتنشر البغضاء والعنف او السلبية .

هذا التيار بدأ فى الظهور وان لم يكن يملك القوة التنظيمية التى تجعله يكتسب الفعالية والقدرة على القيادة لقاعدة اوسع من الجماهير وبالتالى الوصول الى مواقع مؤثرة فى الجهاز الحكومى واذا ظهر ونجح فسرعان مايستوعبه ويبتلعه الجهاز الحكومى كما حدث لفكرة قوافل تنمية البيئة التى اخذ الريادة فيها طلاب الازهر . فقد تحولت الى قرار وزارى ونواب رؤساء جامعات مخصصين لها وهيئة قومية لقوافل تنمية البيئة قبع على قمتها اشخاص هم من صلب النظام الحكومى . فوئدت فور مولدها .

الا ان الحاجة اليها موجودة . وظهورها امر تلقائى . ومن الطبيعى الا يلقى تأييدا من الجهاز الحكومى . بل يلقى المقاومة والحرب الخفية مثل شغل قيادته بقضايا فرعية ومحاكمتهم فى مخالفات ادارية لاتعكس اخطاء جوهرية . وهذا ما عانينا منه ومازلنا من قبل الادارات السابقة والحالية فى الجامعة . فقد شنت حرب نفسية فحواها التشهير حول تلون هذا الاتجاه بأنه يستخدم اساليب شيوعية لتحقيق اهداف امريكية صهيونية او علمانية لا دينية ومتخفية وراء تمسك بقيم دينية .

ان غياب الرؤية العامة ينعكس على غياب الرؤية فى الادارات للمؤسسات العلمية والثقافية مما يجعلها تقصر اعمالها على الانشغال بالقضايا الفرعية من تحقيقات مطولة حول قضايا تفصيلية او تافهة بدلا من حلها بجلسة مصالحة قصيرة فى اطار المواجهة المباشرة او الوساطة او التحكيم بواسطة القائد . فرئيس الجامعة ليس فقط موظف ادارى او محققا او شرطيا بدرجة وزير . ولكنه فى المقام الاول قائد ومدير وجامع لا مفرق وعادل مصلح لاجهة ادعاء واتهام وتحقيق لقد ان الأوان للحد من

تحويل الامور الادارية الى التحقيقات القانونية التى انغمست فى تفاصيل التحقيقات واغرقت معها رؤساء الجامعة فيها بما لم يدع لهم الوقت او الصفاء الذهنى الذى يسمح لهم بالرؤية . الرؤية هى المطلوبة لتوفير

الفلسفة وراء ذلك الاحتياج للتعددية وللعمل التلقائى وللمبادرات الفردية . هى التى تؤمن بحق زهرة ان تتفتح دون ان يكون لوجود مبدأ او توجه او نشاط نفي لغيره او تصارع معه يشل الحركة .

المدير الناجح هو الذى يسمح للتعدد ان يتحول الى تناغم وهارمونية تخرج عنها سيمفونية متسقة لا نواح وصراخ .

ان مثل هذا الموقف هو تعبير عن قوة ورؤية وليس عن ضعف وغياب رؤية . والرؤية هى رؤية تتمشى مع التطور الحضارى الانسانى الذى يرى فى التعددية اثراء وليس تعارضا ومكسبا متبادلا لا مكسبا مقابل خسارة ناهيك عن الخسارة المتبادلة التى غالبا ما نبتلى بها .

ان رسالة الجامعات عامة وجامعة الازهر خاصة تتطلب مثل هذا الاتساع فى الرؤية فهى بحكم تراثها الاسلامى تملك ميزة ان الاسلام سواء كدين او كحضارة هو اكثر الاديان احتراما لغيره ولكافة الانبياء بما فيهم من لم يقصصهم علينا القرآن الكريم الذى لم تخل أمه من نذير منهم

الاسلام كدين وحضارة يستوعب المعتقدات الاخرى ويتحملها ويرحب بالتعدد بين الاجناس والاعراق والاوطان المختلفة . ويشجع الحوار والفكر والعلم لا مجرد الطاعة لامام او حاكم .

ومن هنا كان الازهر هو الاولى بالمبادرة لفتح ابوابه للحوار سواء داخليا من المجتمع المصرى او خارجيا . بدلا من ان يزداد انغلاقا على نفسه بدءا من حد القبول فى كلياته على خريجى معاهده الازهرية . ووضع عقبات امام من يريد ان يلتحق بالدراسات العليا (عام كامل للتفرغ للدراسات الدينية المكثفة والمبنية على حشر المعلومات يمنع التفكير وربما ينفر من الدين) . بالمعروف ان كثيرا من المفكرين الذى اضافوا للفكر الاسلامى او العقائديين الذين عملوا بالعقيدة الاسلامية جاءوا من خارج التعليم الفقهى الدينى .

ان سياسة الانغلاق المتزايد الذى تسير عليها جامعة الازهر فى حاجة الى اعادة النظر

اذا كان هناك حلم بالعودة الى الاسلام فالعودة بمعناها التاريخى هى عودة الى المبادىء فى اطار الواقع لا عودة بالواقع الى تفاصيل الماضى . وهى بالتأكيد يجب ان تبتعد عن العودة مرورا بالتسلسل الزمنى الذى يشمل عصور الظلام

الأسوة الحسنة

يكتبها:

محمود مهدى

حول تكريم المعلمين



مصطفى كمال حلمى   حسين كامل بهاء الدين

منذ الازل كان المعلم ومازال موضع التقدير والاجلال وهو وإن لم يصل الى مقام الرسل والانبياء فانه الاقرب اليهم من دون الناس اجمعين.. ورحم الله امير الشعراء احمد شوقى الذى عبر من ذلك خير تعبير بقوله:

قف للمعلم وفه التبجيلا.
كاد المعلم ان يكون رسولا

ولقد تابعت فى الاسبوع الماضى الاحتفال بعيد المعلم، وكم كانت مفاجاة قاسية على واحسبها كذلك على كثير ممن تابعوا هذا الاحتفال حين علمت ان مكافاة المعلمين المثاليين من حفظة القران الكريم مائة جنيه.. نعم مائة جنيه (!) وزاد من قسوة المفاجاة حين قارنتها بالثلاثين الف جنيه مكافاة الطفل المصرى الفائز بالمرتبة الاولى فى المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم التى نظمتها وزارة الاوقاف فى شهر رمضان الماضى.. طفل يحصل على ثلاثين الفا، ولا اعتراض على الرقم فان حفظ القرآن الكريم لا يعدله ملء الارض ذهبا، ومعلم مثالى من حفظة القران الكريم افنى زهرة عمره فى اقسى المهن وان كانت اشرفها، يحصل على مائة جنيه(!)

اليس هذا موجبا للمفاجاة والدهشة؟!

الم يكن من الافضل الاكتفاء بالتكريم الادبى مادامت وزارة التعليم ونقابة المعلمين عاجزتين عن توفير التكريم المادى المناسب؟!

ولم أكد افيق من قسوة المفاجاة والمقارنة حتى حمل الى بريد «الاسوة الحسنة» رسالة من معلم مثالى حصل على مكافاة الحافظين للقرآن الكريم فى عيد المعلم فى الاسبوع الماضى، اعتقد انها تعبير صادق عن مشاعر كل المعلمين.. يقول الاستاذ سعد محمود سلام موجه اول اللغة العربية واحد الفائزين فى مسابقة حفظ القران الكريم بين المعلمين على مستوى الجمهورية:

«نحن معشر المعلمين الحافظين للقرآن الكريم ولا سيما ارباب المعاشات - لم نشترك فى المسابقة رغبة فى كسب مادى لاننا حفظناه ونحافظ عليه حسبة لله وتعبدا، وقياما لله وتهجدا، وكنا ننتظر من نقابتنا الموقرة ان تكرمنا بما يليق بحملة كتاب الله، وتمنحنا بدلا من المائة جنيه وسام الاستحقاق او نوط الواجب، او تهيئ لنا شركات الطيران بالتعاون مع الدولة فرصة اداء الحج او العمرة.. ويضيف الاستاذ سعد محمود سلام ان اثرنا نحن رجال العلم والقرآن ولاسيما كبار السن الذين خرجوا عدة أجيال، وربوا كثيرا من الرجال الذين خدموا وطنهم، لايقل عن اثر غيرنا من الفئات التى تركمها الدولة بالاموال والاوسمة والانواط وتهيئ لهم فرص الحج والعمرة.

إن تلاوة القران وحفظه عبادة، والحج بالنسبة لنا نحن معشر المعلمين الحافظين استمرار لهذه العبادة، وانتقال بها الى الجانب العملى التطبيقى.. انه التكريم الحقيقى الذى يجب ان يكون».

انتهت رسالة الموجه الاول للغة العربية.. وارجو ان تقع عليها عين الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويتداركا الامر، فليس مطلب صاحب الرسالة وزملائه صعب التحقيق.. وانهما لفاعلان ان شاء الله.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩٥

□ د. أحمد عكاشة.. أمام المسئولين عن التعليم الطبى فى العالم:

دعـــوة ||| انقلوا التعليم الطبى الى أماكن الرعاية الأولية فى القرى والمصانع

عن سياسات التعليم الطبى فى المرحلة القادمة.. وهى من أولى قضايا التعليم الحيوية التى تستأثر باهتمام بالغ فى مصر.. لأنها تتعلق من ناحية بأغلى مافى الحياة صحة البشر.. ولأنها من ناحية أخرى مثار أخذ ورد واسع المدى، وبالأخص فى الفترة الأخيرة بين من يرى التضييق فى هذا النوع من التعليم.. وبين من يرى عكس ذلك بضرورة التوسع فيه.. عن هذه القضية الجوهرية نظم أخيرا الاتحاد الدولى للتعليم الطبى بالاشتراك مع هيئة الصحة العالمية والبنك الدولى مؤتمرا هاما موسعا عقد فى مدينة العين بدولة الامارات، وشارك فى مناقشاته وزراء التعليم والصحة ورؤساء الجامعات وعمداء كليات الطب من مختلف بلاد العالم..

وقد أسهم فى أعمال المؤتمر مدعوا عن مصر الدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسى وأمين عام الجمعية العالمية للطب النفسى.. وذلك من خلال القائه لبحث هام عن مكانة تعليم الطب فى القرن القادم.. وعن أبعاد هذه القضية وضع أمام الصفحة عدة مؤشرات أساسية قال فيها:


أحمد عكاشة

■ سبق أن حذر الاتحاد الدولى للتعليم الطبى فى اعلان ادنبرة سنة ١٩٩١ من أن التعليم الطبى الحالى لايفى بحاجة المجتمع. وأكد أن التقدم التكنولوجى الذى تحقق فى الطب يجب أن يواكبه تغيير فى أسلوب ومنهج التعليم بكليات الطب، فقد اتضح أن غالبية دارسى الطب يريدون التخرج ليعملوا أخصائيين فى فروع الطب المختلفة، وأصبح الهرم مقلوبا فزاد عدد الأخصائيين وانخفض عدد الممارسين العموميين الذين يكونون البنية الأساسية لعلاج المواطنين. كما طلب الاتحاد الدولى أيضا ضرورة استمرار التعليم الطبى بعد التخرج لمواكبة التغييرات الجذرية التى تحدث فى عالم الطب كل يوم..

■ قدر البنك الدولى أن مايصرفه العالم على صحة البشر يبلغ حوالى ١٧٠٠ مليون دولار.. وهذا يمثل ٨٪ من الانتاج العام فى العالم. وأشار الى أن نصيب الدول النامية لايزيد على ١٠٪ من جملة الانفاق على الصحة فى العالم.

■ وفى ضوء ذلك وفى ظل ظروفنا الخاصة ينبغى أن يكون التعليم الطبى فى أماكن الرعاية الأولية من مدارس ومصانع وقرى ومنازل، لأن ذلك هو الأساس فى صحة المواطن. مع ضرورة وضع استراتيجية توضح أن المستشفيات الجامعية لن تكون المكان الأمثل لتعليم الطب اذا أردنا خدمة المجتمع والمواطن العادى وليس خدمة فئة خاصة.

■ وسوف يشهد العالم تراجعا ملموسا عن التقدم لكليات الطب فى السنوات القريبة.. وبدأت بالفعل الولايات المتحدة فى اغلاق عدد من كليات الطب فى كل سنة.. بينما نضيف نحن الى ماعندنا من كليات للطب.. وأمامنا مانراه من هجرة الأطباء الى أعمال أخرى، وفى بريطانيا مثلا يعمل ٢٠٪ من خريجى الطب فى أعمال أخرى.. وأعتقد أن نفس النسبة عندنا فى مصر، ومن ثم ينبغى أن ننتبه لهذه الحقائق..



المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

قــرارات هــامة لمؤتمــر أنــدية التــدريــس بالجـــامعـات

تأييد مطالب فؤاد سراج الدين حول ضمانات الانتخابات البرلمانية

إدانة الهجمة الحكومية على الجامعات والنقابات.. وتحذير من اختراق إسرائيلى للمؤسسات التعليمية

الأساتذة يطالبون الرئيس بدعوة الشعب للاستفتاء على موقف مصر من المعاهدة النووية

الإسماعيلية ـ مجدي حلمي وصلاح الصايغ:

أصدر المؤتمر الثامن والسبعين لأندية التدريس بالجامعات قرارات هامة أمس الأول. قرر المؤتمر تأييد مطالب فؤاد سراج الدين رئيس الوفد حول ضمانات الانتخابات البرلمانية القادمة. طالب المؤتمر بإيقاف العمل بقانون الطوارىء قبل اجراء الانتخابات، كما طالب باخضاع جميع مراحل الانتخابات لإشراف قضائي فعلي وكامل. أدان المؤتمر الهجمة الحكومية علي الجامعات والنقابات. واستنكر قرار احالة الدكتور الشافعي بشير أستاذ القانون الدولي بجامعة المنصورة، للتحقيق لكتابته عدة مقالات صحفية حول السياسة التعليمية. وصف المؤتمر قرار الإحالة بأنه جريمة في حق استقلال الجامعات. قرر المؤتمر ابلاغ استنكاره إلى هيئة اليونسكو واتحادات الجامعات العربية والاسلامية والعالمية ومنظمات حقوق الإنسان. أشار المؤتمر إلي أن الحكومة تهدف الي طمس استقلال الجامعات ووأد الديمقراطية. وكانت الحكومة قد بدأت اجراءات متتالية لتنفيذ هذا الهدف بداية من تعيين العمداء واحالة الأساتذة الي التحقيق بسبب أرائهم المعارضة للسياسة العامة للتعليم. أشار المؤتمر الي تحويل الجامعات من مؤسسات مستقلة الي مرافق خاضعة لوزير التعليم!! وقام الوزير برئاسة جميع المجالس الجامعية وإطلاق يده في التحقيق مع أي عضو هيئة تدريس. ناشد المؤتمر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية والمستشار رجاء العربي النائب العام، بسرعة الافراج عن القيادات النقابية المعتقلة خلال رمضان الماضي. وصف المؤتمر التعديلات الأخيرة لقوانين النقابات بأنها اساءة لسمعة مصر الدولية. حذر المؤتمر الحكومة من التراجع عن الموقف الثابت بعدم التوقيع علي المعاهدة النووية، طالما أن اسرائيل لم توقع عليها!. وطالب المؤتمر الرئيس حسني مبارك بدعوة المواطنين للاستفتاء علي موقف مصر من التصويت علي المعاهدة أو عدم التصويت عليها. أشار الأساتذة الي تأييدهم لموقف «مبارك» الرافض للتوقيع علي المعاهدة. وحذروا من الاختراق الإسرائيلي للمؤسسات التعليمية. ودعا المؤتمر أعضاء هيئة



المصدر : الـــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٥

التدريس الي تحمل أمانة عدم التطبيع ومحاولات اسرائيل لاختراق الجامعات. وأكدوا إدانة كل عضو هيئة تدريس يخالف هذا الحظر، بإدراج اسمه في كتاب أسود يصدر عن المؤتمر كل ٦ شهور.

وكان المؤتمر قد عقد جلسته أمس الأول بمقر نقابة التجاريين بالاسماعيلية وشهده ممثلو ٦ أندية تدريس، عقب فشل محاولات الحكومة لمنع انعقاده.

بهـــاء الديـــن:

مبارك يولى اهتماما خاصا لقضية التطوير التكنولوجى للتعليم

مؤتمر قومى لتطوير التعليم الثانوى واللغة العربية خلال الأشهر القادمة

كتب - صابر عبدالوهاب ومحمد حبيب:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الرئيس حسنى مبارك يولى اهتماما خاصا لقضية التطوير التكنولوجى للتعليم لمواكبة التطور العالمى فى استخدام الكمبيوتر.

وأعلن الوزير أنه يجرى حاليا الاعداد لمؤتمر قومى لتطوير التعليم الثانوى بعد الانتهاء من تطوير مناهج الابتدائى ومؤتمر التعليم الاعدادى الذى تقوم اللجان الفنية بدراسة التوصيات التى اتخذها المؤتمر للبدء فورا فى تطوير المناهج، وقد انتهت الوزارة من تطوير أساليب المناهج والمقررات الدراسية للتعليم الابتدائي ، وبذلك تكون الوزارة قد أعدت نظم وهياكل المناهج الدراسية ليبدأ تطوير نظم الامتحانات فى مختلف المراحل الدراسية لتناسب المناهج الحديثة والمقررة.

وقال وزير التعليم انه سيتم خلال الأشهر القادمة عقد مؤتمر قومى لتطوير اللغة العربية فى مختلف المراحل لأهميتها القصوى.

ويتم حاليا دراسة أن تكون مادة الحاسب الآلى من المواد الدراسية الأساسية واجباريا لطلاب المرحلة الثانوية وتحسب ضمن مواد الدرجات فى المجموع بعد أن قرر المجلس الأعلى للجامعات أن تكون مادة أساسية فى الجامعات ليتواصل التعليم بين المرحلة الثانوية والجامعية.

حسين بهاء الدين

وفى لقائه مع طلاب جامعة قناة السويس قال الوزير: إن الوزارة بدأت فى دخول عصر المعلومات بقوة وتم وضع خطة لإعداد ٢٠٠ مدرسة ثانوية فى مختلف مراكز المحافظات لربطها بشبكة معلومات وزارة التعليم بأجهزة الكمبيوتر وتم ربطها بالشبكة العالمية للمعلومات والحاسبات الآلية. وأكد أنه بنهاية العام الحالى سيكون هناك ٥٠٠ مدرسة من مختلف المراحل التعليمية مجهزة بالوسائل العلمية الحديثة المتعددة الأغراض وسيتبع ذلك برنامج مكثف لتدريب الكوادر البشرية لتعليم الطلاب على استخدام الكمبيوتر على مختلف المراحل وتشغيل وصيانة هذه الأجهزة المتقدمة.

وقال وزير التعليم ان المجلس الأعلى للجامعات وافق علي إنشاء كليات خاصة للمعلومات فى مختلف جامعات مصر ، وقد أعطى الرئيس توجيهاته لإنشاء مدارس صناعية متقدمة لتخريج الاخصائيين القادرين على إعداد كوادر قادرة على مواجهة تحديات عصر المعلومات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٥

قول على قول



د.محمد اسماعيل على

لن تتقدم كرة القدم فى مصر، على أيدى أصحاب العقول التى شاخت وشخشخت أرجلهم وعقولهم. أبناء مصر الذين لم يتعدوا بعد سن البلوغ، هم البذور الصالحة لانبات مزرعة بشرية هائلة!! ونحن نقول ان العلم في الصغر، كالنقش على الحجر.. لذلك كان التعليم هو محور البناء للأمم. وعندما قام الاستاذ قاسم أمين بالدعوة لتعليم البنات، ثارت الدنيا ضده، ولاتزال فى بعض أزقة الجهل وحواريها، لكن نصف الأمة وضع على طريق النور ولايزال.

□ ونحن اذا أردنا ان نعرف المستوى الحضارى، ومستقبل الشعب لاى دولة، فلابد ان نبدأ بالتعليم. فنظام التعليم الضعيف، ينتج أفرادا ضعفاء. ومع كل الاحترام للجميع، فان نظام التعليم المصرى من القاع الى القمة، أفرز لنا ـ مثلا ـ معلمين ومدرسين، ساهموا فى الاغلب الأعم، فى هبوط مستويات التعليم الى ادنى حدودها ولم نعد نسمع عن الرواد العظام من مدرسي المراحل المختلفة ولا مدرسي الجامعات!! أنا ـ مثلا ـ لا أجد من يطاول الان، أساتذتى القدامى شموخا وسموا.!! وهل لدينا الآن مثيل للشيخ محمد ابوزهرة، اوعبدالوهاب خلاف أو السنهورى، وحشمت ابو شتيت! هل لدينا حامد سلطان او السعيد مصطفى السعيد، او محمود مصطفى!؟ هل لدينا سعيد النجار ومحسن شفيق ـ مع حفظ الألقاب ـ !؟ ان هذا هو مـا أذكره من كلية الحقوق وأذكر معه فطاحل الاساتذة فى كلية الآداب، وعلى راسهم طه حسين، الذى كنت حريصا على محاضراته!!

●●●

ان الهبوط المتوالي لمستويات التعليم منذ الستينيات، كان نتيجة تكريس الحياة الدراسية لمساندة التطلعات السياسية. ومنذ بدأ أحد أعضاء مجلس الثورة من الضباط الصغار فى العمر والخبرة، يتولى وزارة التعليم، بدات شمس التعليم فى الأفول التدريجى والاختفاء خلف سحابات السياسة الداكنة. وتسلق القمة ذوو الأصوات العالية والحناجر الزاعقة، فتحولت المدارس الى ساحات للتدريب على كيفية الهتاف وكيفية انشاد الاناشيد المنظومة على نغمة (بالروح والدم..)!!

□ ولأن هذه الأوضاع، قد تمتعت بخاصية الاستقرار والدوام سنين طويلة، فقد الفها الناس، وظنها البعض من قواعد الحياة والسلوك العلمي الاصيل!! فلما وجدنا انفسنا نهتف وحدنا بلا موكب، ونغنى دون زعامة، ونشرب كؤوسا فارغة، أدركنا أننا وحدنا، وان ركب الدنيا منطلق الى الامام، ونحن لانزال على الرصيف، نجتر ذكريات ٧ الاف سنة!!

□ واذ يقرر حسنى مبارك، فى سعيه للنهضة. ان يكون التعليم هو الطريق لاعادة صياغة الأمة، فلابد ان يكون هناك مسئول مثل حسين كامل بهاء الدين، كمتعهد يقوم باعادة البناء وتوظيفه لمواكبة التطور.. هنا يفزع الذين ناموا واستكانوا وتعودوا!! وكأنهم أدمنوا نظاما لايريدون تغييره ولا تبديله. فمنهم الخائف ومنهم الساخط لضياع مصلحته ومنهم صاحب الرأى الرصين.

وليس صعبا ان ندرك هوية هؤلاء ممن انبروا على صفحات الصحف في رد فعل لما يجريه الوزير، على كافة مستويات العملية التعليمية. فنحن نرى المخلصين وهم الأغلب، ونرى الذين ادمنوا السخط على كل شئ، ومنابرهم معروفة بذلك. بل انه من المضحك والمثير للرثاء، ان يقارن أحدهم بين وزراء سابقين، كانوا يقابلونه والوزير الحالى الذى لايقابله!! هذه هى مشكلة التعليم الحالية فى نظره!! ولأنه ـ كذلك ـ فقد أصدر بيانا نشره سـاخطا على كل اجراءات الوزير.. وظن من فرط إدمانه للسخط، أنه يمثل الناس جميعا!! ومع ان اغلب المهتمين بالتعليم يتفهمون تغيرات الوزير فهما وطنيا مجردا، فان صاحبنا يظن انه وحده (اغلبية)!!

●●●

ومن أكثر الانتقادات تهافة وكذبا، ان الوزير (قرر) كذا!! مع ان كل من يعرف الوزير عن قرب، يدرك ان الوزير (فكر) فى كذا.. ثم طرح مايفكر فيه على اهل الحل والعقد من الخبراء والمستشارين!! والوزير (يقرر) مايرتئيه الخبراء فهو ليس مستبدا ولا ديكتاتورا كما يشيع المدمنون على السخط، او الذين يتصرفون على ان بينهم وبين الوزير (تار بايت)!!

فحينما يكسر الوزير أنف الارهاب، ويجفف منابع الانحراف الفكرى، ويعيد تحويل المدارس من خلايا ارهابية الى دور علم، فهو عدو للارهابيين المسكين بالبنادق وللارهابيين المسكين بالاقلام!!

وحينما يعيد الوزير ترتيب أوراق التعليم بدرجاته فى مستوياته المختلفة فان الذين ناموا واستكانوا واستمرأوا، يقلقون وينزعجون .. وحينما يكسر الوزير الأنظمة العاجزة فى داخل الجامعات، ليحل محلها بدائل متحركة وموضوعية، فهو يضع راسه فى عش الدبابير!!

□ وفى كل ماسبق، لم يتخذ الوزير منفردا ـ أى قرار بالمرة.. ولايعرف البعض، وربما يتجاهل الآخرون، ان لدى الوزير مستشارين وخبراء فى كافة التخصصات. وان لديه قدرا هائلا من العقول المفكرة، فى مجالات التربية، ومجالات التعليم، تدرس وتفحص كل مايصدر عن الوزارة من أفكار وان اى قرار لايمكن ان يصدر الا بعد ان يمر بمراحل



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٥

متوالية من البحث والتدقيق ودراسة التجارب الاخرى وموازنة العيوب السابقة بما قد يترتب من مثالب محتملة.

فعندما تتحول انتخابات العمادة عن مسارها العلمي الأصيل، الى مسارات سياسية بحتة، يثار فيها كل مايثار في انتخابات الأندية والمجالس النيابية، وتكشف فيها العورات الشخصية بما ينزل من قدر «العميد» في عيون طلاب الجامعة، أفلا يكون لمسئول ما ان يوقف هذه المهزلة التي تحمل زورا وبهتانا اسم الديموقراطية، ليحل محلها، بالتعيين، عميدا تتوافر فيه كل صفات العميد دون ضجيج أو تهريج!! وحينما تتحول اللجان الدائمة للترقيات، الى مجرد أسماء اغلبها لايعرف عن بحوث الترقيات شيئا واقلها هو المحمل بعبء التقييم.. أفلا يكون للجهة المسئولة وقفة لتصحيح الأوضاع، تتحمل مسئوليته امام الله وامام التاريخ!!

☐ ان الفارق الدقيق بين تفكير الوزير، وتفكير الساخطين، هو أن الوزير ينظر نظرة (كلية) للتعليم من بدايته الى نهايته. وهو يرى أنه منظومة متكاملة، تؤدى احداها للأخرى، في وحدة فكرية ونسق تربوى متكامل. وان عملية الترقيع تجعل من التعليم ثوبا مهلهلا ينعكس أثره في وجود تخبط وتناقض بين كل مرحلة وأخرى..

أما الساخطون فهم ينظرون لمسيرة التعليم بالتجزئة. وكأن كل قرار أو خطوة، منبتة الصلة بما قبلها أو بعدها ولذلك يأتي تقييمهم مبتسرا، ومنقطع الصلة بالمفاهيم التربوية الحديثة، وموثوق الصلة بتوجهات سياسية مناهضة !!

وأنا اعلم علم اليقين، ان الوزير من الأشخاص الذين يرحبون بالنقد والأفكار الجديدة، التي تصاغ صياغة موضوعية مجردة.. وبعض الساخطين يظنون ان السب نقد، وان الشتم نقد، والمتتبعون المنصفون الموضوعيون يمكنهم ان يقرأوا الصحف ويقارنوا.. من هو الوزير الذى يبادر فورا الى الرد على كل التساؤلات، وحل المشكلات التي تنشر في الصحف!! دون أي عناء، سوف يجدون اسم الوزير أو وكيله النشط للاعلام والاتصال السياسي!! أفبعد هذا كله، يطلع علينا من ينسى مركزه العلمي كأستاذ، ويتهم الوزير بالفردية والتسلط واصدار القرارات التي تثير لغطا. وهو يعلم اذ كان عليه ان يعلم، ان سمو النقد شيء، وهبوطه شيء آخر، وان النقد الموضوعي لمصلحة مصر شيء، والشتم الشخصي لمصلحة المنتفعين شيء آخر.

وان رزانة ورصانة الأستاذ الجامعي شيء، وصراخه وصياحه شيء أخر!!

☐ ان محنة حسين بهاء الدين، هي محنة المصلحين على مر التاريخ!! يرميهم الجهلاء بالطوب في عصرهم، وتقيم له الناس بعد حين، كل تماثيل الحب والوفاء!!

ولن ننسى أبا حنيفة ولاجاليليو ولا غاندى ولا انور السادات!!

فمنهم من بدأ في تغيير الفكر ومنه من بدأ في تغير الحياة، فأيقظوا النيام مذعورين ساخطين من أجل مزيد من النوم والغفلة..

●●●

☐ السيد المحترم د . محمد اسماعيل على السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد أبدا رسالتي بالتعبير عن احترامي وتقديري وشكري لقلمك الصادق النزيه..

«بعد ان قرأت مقال سيادتك «التعليم بالسبابة لا بالابهام» في اهرام السبت ١/٧ اقتنعت بما جاء فيه من ضرورة الانتظار لتقييم نظام الثانوية العامة الجديد.. وكانت أصدق الجمل في مقالك والتي تمنيت ان اسمع من يقولها، هي قولك «.. وأصبح التطبيق محملا بأخطاء الآخرين وحاملا أوزار الماضي.. ان ظروف التطبيق الأول للقانون، تتحمل الالغاء العشوائي للسنة السادسة الابتدائية..» صدقت ياسيدى فقد تحملها الآباء ودفع ثمنها اطفال لم يتجاوزوا العاشرة من عمرهم باهدار ادميتهم واجبارهم على فهم واستيعاب مناهج تفوق مستواهم العقلي.. فبعد ان تم ترحيل جزء من السادسة الى الخامسة والرابعة مع صعوبة هذه المواد حتي على تلاميذ السادسة، أصبحنا نلقنهم هذه المواد بشتى الطرق بدون اى فهم أو استفادة وهذا واقع ملموس ومعلوم للجميع وأولهم وزير التعليم نفسه..

ولكن السؤال المحير الذى نريد اجابة عليه، لماذا الاستمرار في هذا النظام الفاشل؟ هل السبب هو مجاملة صاحب القرار الذى أصبح يشغل منصبا كبيرا بعد ان ترك لنا هذا القرار السيئ؟ لماذا لايعلن صراحة عن فشل هذا النظام بدون مجاملة ونحاول انقاذ مايمكن انقاذه باعادة النظام القديم ست سنوات للابتدائي..؟ ولمصلحة من ينتقل تلاميذ المرحلة الابتدائية الي الاعدادية وهم لايتقنون الكتابة ولا القراءة؟ فانا كأم لأربعة أبناء تلاميذ وعن تجربة عشتها في الخارج وأعيشها الان مع التعليم، اقول ان مدارسنا ينقصها التعليم والثقافة وتكوين الشخصية.. ويكفي ان أقول ان مستوى ابنائي - بالمقارنة بتعليم الخارج - قد انحدر أخلاقيا وتعليميا وثقافيا، رغم انضباط البيت.. فمن المسئول عن هذا الانحدار؟ ان الموضوع ليس هينا وقد اكتوينا ومازلنا نكتوى.. أنه موضوع يرتبط به مصير شعب.. فاستحلفك بالله ان تنقل هذا الكلام بكل الصدق والأمانة التي وجدناها في قلمك فلعل وعسى نجد أذنا صاغية، وجزاك الله كل خير عن عدم حجب الحقيقة..»

امضاء

السيدة/ فاتن جمال خليفة - ٧٧ ش الميرغني - مصر الجديدة



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٥

امتيـاز بالطـب
لابنة وزيـر الأوقـاف

★★★عبير كريمة د. محمد على محجوب وزير الأوقاف حصلت على بكالوريوس الطب من جامعة القاهرة هذا العام بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

مجلس الشورى يناقش التعليم الأساسي

العودة إلى نظام السنوات الست بالمرحلة الابتدائية

تابع الجلسة:
شريف العبد

استعرض مجلس الشورى في جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى طلب المناقشة حول التعليم الاساسى..

أكد الاعضاء ان اضافة سنة سادسة للتعليم الابتدائى تمثل ضرورة لاغنى عنها فى المرحلة الحالية على ان يتم التاكد من أن الاعتمادات المطلوبة للتطبيق سوف تكون متاحة وفى مقدمتها التزام الدولة ببناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا حتى نهاية الخطة الخمسية الرابعة

السنة الاضافية

عرض الدكتور محمود محفوظ طلب المناقشة وقال إن الاهتمام بموضوع التعليم يجيئ من منطلق مفهومنا لمشكلة الامن القومى فى بلادنا وايضا من منطلق صناعة القرار العلمى والسياسى..

وقد اهتم الرئيس مبارك بهذه القضية كما أن المجلس سبق ان طالب بالغاء سنة من التعليم الاساسى وكان ذلك للظروف الاقتصادية التى مرت بها البلاد حينئذ وصعوبة تدبير الموارد اللازمة لهذه الاعداد المتضاعفة .. وقد سبق ان تحدد لقطاع التعليم مبلغ ٣.٢ دينار جنيها ثم رفعت المخصصات الاستثمارية فى التعليم الى ٧ مليارات عقب الحوار وهو مايؤكد ان الحوار دائما هدفه تصحيح المسار لكنه ليس مجرد مسرح للنقد..

اعادة الوضع الى ماكان عليه وزيادة السنة مرة اخرى فى التعليم الابتدائى ومايحتاجه ذلك من فصول اضافية وكتب كم يحتاج هذا من اعتمادات؟ سؤال لابد أن يجيبنا عنه وزير التعليم..

وقيل ان هناك عبئا اقتصاديا فى زيادة السنة ليس على الدولة لكن على الاسرة ايضا ولذا فالفصل فى هذه القضية شام ايهما اجدى أن تزداد الاعباء لكن فى نفس الوقت تزداد قدرات الطالب ام نكتفى بخمس سنوات مع المخاطره بالانسان المصرى الذى نقتحم به القرن الحادى والعشرين باقل قدرات وامكانات من غيره..

الدروس الخصوصية اصبحت الآن نوعا من الاقتصاد الخفى نقول ان التعليم مجان والطفل حتى فى الحضانة يدفع له دروس خصوصية والمبرر هنا ان التلميذ لايستوعب فى المدرسة مايجب ان يستوعبه.. كيف يمكن ان تنحصر هذه الموجة للدروس الخصوصية .. الامر يقتضى تحسين الادارة التعليمية وضبط المناهج والتحول الى اليوم الكامل حتى نقضى على هذه الظاهرة.

الظروف الاقتصادية

عبدالسلام عبدالغفار: ان مستقبل مصر رهن بتعليم ابنائها والتعليم ارتبط تاريخيا باستقلال مصر وقدرتها على تحرير ارادتها..

ان التعليم حق انسانى واتاحته للجميع من شانه ان يضمن استقرار المجتمع واستمرار تطوره ونموه والتعليم ايضا الزامى خاصة فى مراحل التعليم الاولى والمعروف ثقافيا انه كلما ازدادت سنوات المرحلة الالزامية كان ذلك دليلا على ارتفاع المستوى الحضارى للمجتمع..

ان الاسباب التى ادت الى تخفيض المرحلة الابتدائية الى خمس سنوات كانت اسبابا اقتصادية بحتة وقد كنت وزيرا وكنا نبحث لنا عن اعتمادات ٧٠ مليون جنيه من الدولة والنسبة الاقتصادية منتهية

والمدارس ثلاث فترات كان هذا خلال فترة التسعينات ومن هنا خفضت المرحلة الابتدائية

والوضع فى التسعينات اختلف والدولة بالفعل تبنى ١٥٠٠ مدرسة كل عام وسوف يضاعف عدد المبانى الدرسية مع نهاية الخطة الخمسية الرابعة والموقف يتغير ولايبقى هناك اى مبرر لتظل المرحلة الابتدائية خمس سنوات فقط ..

أننى ارى ضرورة اعادة المرحلة الابتدائية الى ست سنوات على ان تستمر الدولة فى بناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا وان يبدا التنفيذ من اول المرحلة الابتدائية وليس اخرها..

فتحى محمد على: احيى الدكتور حسين كامل بهاء الدين لتبنيه آراء ومقترحات علماء مصر وقد تم التحذير لتخفيض السلم التعليمى باعتباره كارثة تعليمية بكل المقاييس من زيادة البطالة وزيادة الدروس الخصوصية وتفكك العلاقات الاجتماعية واصابة الطلاب بالاحباط وعدم قدرتهم على مسايرة التطورات العلمية بالاضافة الى عدم امكانية تطوير المناهج طبقا للتقدم العلمى فى سنوات محدودة..

سوف يتقدم لثانوية لعامة هذا العام نصف مليون طالب احتمال ان يرسب منهم ٢٠٠ الف يتراكمون مع اللاحقين لهم نتيجة قرارات عشوائية غير مدروسة..

فى معظم دول العالم التعليم العام ١٢ عاما وفى المانيا ١٣ عاما واود ان اصحح ان خفض السلم التعليمى لم يكن لصعوبات اقتصادية وانما قيل الغاء الحشو فى المناهج وعدم الاستفادة من مرافق المدارس وتوفير عدد الفصول وتطبيق تجربة المدرسة الالمانية واقول ان اللعب فى السلم التعليمى امر له خطورته البالغة سواء لصعوبات اقتصادية او غير اقتصادية..

اسماعيل سلام : أهم شئ لاقتحام القرن الحادى والعشرين هو الانسان القادر على صنع التقدم والتغيير هو المفتاح لدخول هذا القرن لذا فتعليمه قضية اساسية..

صناعة الانسان مهمة جدا ولابد من ايجاد قدرات حقيقية لدى الانسان ومن هنا تجيء اهمية التعليم ويجب ان يكون التركيز عليه..

والتعليم يمر بتطور ويختلف من عام لاخر ولانستطيع ان نقول ان تطوير التعليم فى عهد طه حسين له نفس طبيعة تعليم التسعينات..

نحن نتكلم عن اعداد المعلم المصرى والمناهج نريد أن نعلم الانسان قدرات ومهارات وقيما وليس مجرد معرفة لاتفيد فى المجال العلمى..

اضافة سنة جديدة فى السلم التعليمى لها جدواها فى ان الالزام يتسع مداه على نحو يتيح مزيدا من الاعداد لكن على جانب أخر هناك سلبيه ممثلة فى أن هذه الاضافة قد تمثل مزيدا من الاعباء على الاسر.. نريد اضافة علمية نقدم شيئا للانسان المصرى يسمح له بمسايرة التطورات التى حوله..



مصطفى كمال حلمي: ان وزارة التعليم قامت بجهد واضح ليس فقط في انشاء العدد الكبير من المدارس انما عقد مؤتمرات قومية للنهوض بالتعليم الابتدائي..

ان الاصل هو الانسان والمناهج والتربية الدينية والثقافة التي يتعين ان يتلقاها..

الرئيس مبارك لاينتظر مجرد الموافقة على ان يصبح التعليم الابتدائي ست سنوات انما له رؤية في تطوير التعليم الاساسي من حيث حجم المناهج وقدرات كل من المعلم والطالب وامكانات المدارس وتجهيزاتها.

لو أخذنا برأى اضافة سنة للتعليم الأبتدائي فهذا في الاصل يكون عند بداية المرحلة الابتدائية ويجئ ذلك بعد التاكد من وجود الاعتمادات والامكانات من ناحية عدد الفصول بما لايسمح بهذا التحول دون تعثر..

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٥

الشورى يفتح ملف التعليم

عودة سادسة ابتدائى.. تصحيح لقرار غير مدروس

نظام الثانوية العامة الجديد يؤدى لتراكم الراسبين والمنقولين

كتب ـ عبدالوهاب عدس:

فتح اعضاء مجلس الشورى ملف التعليم فى جلسة الامس التى رأسها د . مصطفى كمال حلمى.. انتقد الاعضاء سياسة التعليم وانتشار الدروس الخصوصية.

قال د . اسماعيل سلام ممثل حزب الاغلبية فى المجلس.. ان الناس زهقت من اعباء الدروس الخصوصية.. واعباء التعليم..

طالب د . فتحى محمد على ود . عبدالسلام عبدالغفار وزيرا التعليم السابقين بعودة السنة السادسة الابتدائى.

طالب الاعضاء بضرورة ان يقوم وزير الثقافة بالقاء بيان حول ما تنشره الصحف البريطانية هذه الايام عن سرقة الاثار المصرية..

قال د . فتحى محمد على.. انه يجب على وزير الثقافة ان يقول لنا الحقيقة.. ويخطر شعب مصر بكل ما اثير حول هذا الموضوع..

اشتدت المناقشات سخونة فى كلمات د . فتحى محمد على

وضع د . فتحى يده على الخطر ما يواجه اى مجتمع.. وهو اصدار قرارات غير مدروسة.. وعشوائية..

وهاجم نظام الثانوية العامة الجديد.. وقال ان الدفعة المزدوجة سينتج عنها تراكم وتكدس من الراسبين مع المنقولين.. وذلك نتيجة قرارات غير مدروسة.

وطالب بضرورة عودة سنة سادسة ابتدائى مشيرا الى ان معظم نظام التعليم العام فى مختلف دول العالم ١٢ سنة.. فهو فى المانيا ١٣ سنة.. وفى امريكا وفرنسا ١٢ سنة.

وقال ان اهداف الغاء سنة سادسة.. لم تتحقق..

واضاف فتحى محمد على.. ان سنة سادسة ابتدائى التى حذفت.. وتعود اليوم هى سنة لقيطة..

وهنا تدخلت المنصة.. طالبة حذف كلمة «لقيطة» من المضبطة..

وتحدث د . اسماعيل سلام.. قائلا ان تعليم الانسان هو القضية الاساسية.. والناس زهقت.

وتساءل سلام.. هل هذه السنة.. اضافة علمية.. لصناعة الانسان

وقال سلام: يجب ان يكون قرار اضافة سنة سادسة.. قرارا علميا وليس سياسيا.

وطالب بان يبدأ الاصلاح بالمعلم.

وطالب د . محمود نجيب حسنى بتنقية مناهج التعليم ومراجعتها فى مختلف مراحل التعليم واضافة السنة الدراسية فى بداية المرحلة الابتدائية.

فى بداية الجلسة.. ادى فؤاد صبرى عفيفى «عامل» اليمين الدستورية لعضوية المجلس.. خلفا للمرحوم حسن عيد عمار نائب بورسعيد..

طالب د . محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات ومقدم طلب المناقشة.. باضافة سنة الى التعليم الابتدائى فى بداية المرحلة.. حيث يتيح ذلك فترة زمنية قدرها ست سنوات للوزارة لاعداد المبانى وصياغة الخدمات التعليمية كاملة قبل البدء فى التنفيذ.

عبد المجيد يفتتح غدا معهد الادارة المتقدمة

يفتتح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدولة العربية غدا معهد الادارة المتقدمة بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، وذلك بمقر الاكاديمية بالإسكندرية بحضور الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام ورئيس مجلس ادارة أمناء المعهد.

وتعقد بهذه المناسبة ندوة علمية حول انعكسات الاصلاح الاقتصادى على الدول النامية مع الاشارة إلى التجربة المصرية، يفتتحها الدكتور جمال الدين مختار رئيس الاكاديمية



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ عمارات لإسكان طلاب دول الكومنولث بمصر

كتب سعيد حلوى:

أعلن الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف أنه تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بتوفير كافة الإمكانات وتذليل الصعاب التي تعترض الطلبة والطالبات الدارسين بمصر على منح دراسية بالجامعات المختلفة، تقرر إنشاء مجمع سكنى مكون من ٥ عمارات لإسكان طلاب وطالبات دول الكومنولث الإسلامية وزيادة عدد المنح الدراسية لأبناء تلك الدول إلى ٥٠٠ منحة، مع زيادة المنحة المالية التى تصرف لهم حاليا إلى ضعفين ونصف.

جاء ذلك خلال اللقاء الموسع الذى عقده الوزير أمس مع طلبة وطالبات جمهورية أوزبكستان وقازاقستان وحضره سفيرا البلدين بالقاهرة.

وقد أشاد السفيران بدور مصر الرائد والأزهر الشريف تجاه بلديهما وفى رعاية قضايا العالم الإسلامى ومساندة أبناء الشعوب الإسلامية مشيرين إلى أن المشاريع المتعددة فى بلديهما والتى تنفذها مصر يعتبر أكبر دليل على التعاون المشترك.

وأعلن الدكتور محمد على محجوب أنه فى إطار هذه العلاقات الوطيدة سيتوجه إلى البلدين الصديقين خلال أيام تستغرق عشرة أيام يتفقد خلالها المراحل النهائية لمشروع جامعة مبارك والمركز الثقافى الإسلامى المصرى بهما حيث تقام هذه المشروعات هدية من مصر وشعبها للأشقاء المسلمين فى البلدين بعيدا عن الأهداف السياسية أو الفكرية إنما خدمة لأبناء العالم الإسلامى وانطلاقا من رسالة مصر العالمية ومسئوليتها تجاه المسلمين فى كل مكان لنشر الفكر الإسلامى المعتدل وحماية للشباب المسلم من الفكر المتشدد، والمتطرف البعيد عن سماحة الإسلام ووسطيته.

محمد على محجوب



علوم المستقبل ومستقبل التعليم

قام الاستاذ الدكتورد حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم مؤخرا بزيارة للولايات المتحدة الامريكية اجرى خلالها مباحثات مع وزير التعليم الامريكى ومسئولى برامج التعليم هناك. كما زار السيد الوزير معهد برنستون للدراسات المتقدمة. وقد اشتملت مباحثات السيد الوزير على سبل توثيق التعاون بين البلدين فى مجالات التعليم المختلفة خاصة تطوير مناهج العلوم المستقبلية بمناسبة قيام مصر بإنشاء معهد للدراسات المستقبلية المتقدمة فى مدينة الاسماعيلية.

د. كمال طلبة عويضة

استاذ بكلية الهندسة - جامعة الزقازيق

لقد كانت للاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين مبادرات وقرارات شجاعة فى مجالات تطوير التعليم حركت الجمود واقتحمت ما عجز العديد من مسئولى التعليم السابقين عن الاقتراب منه واخص بالذكر تطوير نظام الثانوية العامة وتحديث المقررات الدراسية فى مراحل التعليم المختلفة ولاشك ان هذه المبادرات والمقررات نابعة من ايمانه العميق بضرورة التطبيق العملى الخاص باعتبار التعليم المشروع القومى لمصر حتى نهاية هذا القرن والذى يلقى الرعاية والاهتمام الشخصى من الرئيس مبارك.

لقد اصبحنا على مشارف القرن الحادى والعشرين وبدات ملامح هذا القرن فى الظهور ممثلة فى العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، والسؤال الاستراتيجى الحيوى الذى يفرض نفسه علينا ونحن على بعد اقل من ست سنوات فقط من القرن الحادى والعشرين هو:

ماهى المواصفات الفكرية والعلمية المطلوب توافرها فى الانسان المصرى المنوط به مواجهة التحديات المستقبلية للقرن القادم؟

لاشك ان هذه المواصفات تختلف اختلافا جذريا عن مواصفات انسان القرن الحالى وبالتالى ستختلف طرق ووسائل مناعته واعداده.

لقد تنبهت العديد من دول العالم المتقدم بل وبعض دول العالم النامى إلى هذا الموضوع الحيوى واعدت عدتها لمواجهته منذ فترة بعيدة عن طريق استراتيجياتها ومنظوماتها التعليمية المتطورة والتى كانت من اهم اولوياتها اعداد وتطوير جيل قادر على استيعاب علوم وتكنولوجيات المستقبل كالرياضيات والفيزياء المتقدمة والتكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية وهندسة الفضاء والاتصالات بالاضافة إلى علوم هندسة وادارة البيئة وغيرها مما لايتسع المجال لذكره الآن.

وقد تمت صياغة تلك العلوم والتكنولوجيات بطرق واساليب يتم استيعابها فى مراحل التعليم المختلفة منذ الطفولة ببساطة ويسر وايضاح فى العرض والتصوير وبإعداد جيد فى طرق ووسائل نقل المعلومات مما يؤدى إلى تفجير الطاقات الفكرية الانسانية الكامنة القادرة على تحويل الخيال العلمى إلى واقع وحقائق مادية ترفع من شان المجتمع والدولة.

لقد اطلعت بنفسى من خلال عضويتى ومشاركتى فى جمعية مستقبل العالم WORLD FUTURE SOCIETY وهى جمعية علمية دولية مقرها الولايات المتحدة الامريكية تهتم بالبحوث والدراسات المستقبلية وعلوم المستقبل FUTUREOLOGY & FUTURES RESEARCH AND STUDIES فى جميع المجالات كالسياسة او الاقتصاد والموارد الطبيعية والعلوم والتكنولوجيا وغيرها على العديد من البحوث والدراسات والتطبيقات التى استهدفت صناعة واعداد جيل القرن الحادى والعشرين.

بل أن العديد من تلك الدراسات والبحوث قد تم تطبيقها واستثمارها فى العديد من دول العالم بغرض انتاج انسان ذى مواصفات فكرية وعلمية مستقبلية قادر على استيعاب تكنولوجيات العصر وتطويرها. وقد اثمر هذا الاستثمار ظهور كوادر شبابية فى العشرينات واوائل الثلاثينات من العمر ذات قدرات علمية وتكنولوجية وادارية هائلة انطلقت وحققت نجاحات فى العديد من المجالات ادت إلى انجازات فى دول كان من الصعب يوما ما التنبؤ بما هى عليه الآن.

اننا مقبلون على عصر ستصبح الغلبة فيه لمن يملك القدرة التكنولوجية والاقتصادية الذاتية والتى لن تتحقق إلا عن طريق دعم وتطوير مستقبل التعليم فى مراحله المختلفة وبما يتواكب مع متطلبات المستقبل، وفى هذا الصدد وفى إطار المشروع القومى للتعليم فى مصر وماتمليه اعباؤه الاقتصادية المرتفعة فانه لابد ان تتمثل قومية هذا المشروع فى مشاركة جميع قطاعات الدولة فيه خاصة قطاع الاعمال العام والخاص بالاضافة إلى مشاركة الافراد.

لذلك فاننى اطالب بالبدء فورا فى حملة قومية تهدف إلى مشاركة الجميع فى الاستثمار فى انشاء ودعم معهد الدراسات المستقبلية المتقدمة بالاسماعيلية ليصبح نموذجا يحتذى به فى تنفيذ المشروع القومى للتعليم وانطلاقه نحو النهوض بمستقبل التعليم فى مصر، على ان يقدم المعهد دراساته وابحاثه وخبراته لقطاعات الدولة المختلفة وللجهات التى استثمرت فيه. وعلى الدولة فى نفس الوقت تكريم الجهات المساهمة فى انشاء المعهد وكذلك الافراد فى صور مختلفة كاعداد لوحة شرف تحمل اسماء الجهات والافراد التى ساهمت فى المعهد او اطلاق اسمائها على الاقسام او المعامل او قاعات المحاضرات وغيرها من اساليب التكريم المختلفة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : 9 مارس 1995

لقد كانت تجربة المشاركه الشعبية فى انشاء المدارس التى دمرها زلزال عام ١٩٩٢ ناجحة بكل المقاييس وتم اطلاق اسماء بعض الجهات والافراد على هذه المدارس احتراما وتكريما لهم لما قدموه من اراض ودعم مالى مرتفع لانشاء تلك المدارس كذلك قامت الاذاعة والتليفزيون باذاعة اسماء من قدموا المساهمات المالية فلماذا لاتستثمر تلك المشاركة من اجل مستقبل مصر كما انه فى ظل توجه الدولة نحو الاقتصاد الحر يمكن لقطاعى الاعمال العام والخاص بالاضافة الى الجمعيات غير الحكومية والافراد المشاركة فى تطوير مستقبل التعليم فى مصر عن طريق زيادة الاعفاءات الضريبية الممنوحة لهم فى حالة مساهمتهم فى المشروع القومى للتعليم كما هو متبع فى العديد من دول العالم.

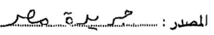
ان انشاء معهد الدراسات المستقبلية المتقدمة فى مصر هو الخطوة الاولى نحو رؤية المستقبل بطرق واساليب علمية كما ان هذا المعهد اذا ما احسن انشاؤه وادارته يمكن ان يصبح بوابة دخول مصر القرن الحادى والعشرين بإمكانياته التكنولوجية والبشرية.

لذلك فاننى ارجو مخلصا من الاستاذ الدكتور وزير التعليم الذى يحمل بين يديه مسئولية اعداد جيل القرن الحادى والعشرين ولا اشك فى قدرته على تحمل تلك المسئولية الجسيمة ان ياخذ بعين الاعتبار تحرير انشاء وادارة معهد الاسماعيلية للدراسات المستقبلية المتقدمة من الاساليب البيروقراطية العقيمة التى احبطت العديد من المبادرات السابقة لتطوير التعليم من منظور مستقبلى.

كما اننى ارجو من سيادته عقد لقاء مع السيد المشير حسين طنطاوى وزير الدفاع للاستفادة من خبرات مراكز الدراسات والبحوث الاستراتيجية فى القوات المسلحة مثل اكاديمية ناصر وغيرها لدعم معهد الاسماعيلية لما لها من خبرة فى العديد من الدراسات المستقبلية وبحوث العمليات كما هو موجود فى دول العالم المتقدم وبهذا يصبح المشروع القومى للتعليم مشروعا قوميا بمعنى الكلمة يشارك فيه الجميع من اجل مستقبل افضل لمصر ولابناء مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : [illegible] 1995



الوزارة:
الملخصات غير كافية والاباء يدفعون الثمن

الخبراء:
الوزارة لا تملك البديل

دروس خصوصية.. مجموعات مدرسية.. مراكز تقوية.. هكذا يسير قطار التعليم فى تخبط وعشوائية بعيدا عن سيطرة الخبراء الذين تركوا المجال لكل تاجر يملك شقة ويتعاقد مع عدد من المدرسين أو الخريجين حديثى التخرج وطلاب الجامعات لينشىء مركز تقوية. وإذا كانت الوزارة قد فشلت فى مواجهة الدروس الخصوصية فالسؤال كيف تواجه مراكز التقوية التى انتشرت كالوباء فى احياء وأزقة القاهرة؟!

جيهان محمود ـ محاسبة ـ تقول: إنها تاتى لابنتها بالمدرسين الى المنزل لكن الابنة تعلقت بزميلاتها فى المركز ورغم اننى رأيت الزحام الشديد داخل الحجرات بهذه المراكز الا اننى لم استطع منعها فهى تشكو من ضعف فى الرياضيات وسوف نجرب هذه المراكز.

ويقول أشرف عبدالعظيم ـ مدرس أول لغة عربية ـ ان هذه المراكز ليست الا مضيعة للوقت خاصة حين نعرف ان المدرسين غير متخصصين بل ومنهم طلاب يشتتون التلاميذ بين شرح مدرس الفصل لهم وشرحهم، ويضيف أن مركز التقوية غالبا شقة صغيرة تزدحم حجراتها بالتلاميذ ويصل العدد فيها مثل عدد الفصول وأكثر وهذه الزيادة نابعة من تكالب الأسر الذين يهربون من غلاء الدروس الخصوصية ولا يجدون أمامهم الا هذه المراكز بالاضافة الى ان التلاميذ يعتبرونها عملية تنفيس من ضيق المدرسة ومن ضيق البيت والمذاكرة وهى فرصة للضحك والتهريج مع المدرس الذى يتقاضى أجرا قليلا من صاحب المركز فيلجأ كعادته الى الكسل وتصبح هذه المراكز فرصة لكى يبحث بين الوجوه الخائفة عن دروس خصوصية بالاضافة الى ان هذه المراكز تعمل فى أماكن مهجورة أحيانا وبعيدة عن المراقبة مما يعرض الفتيات

والشباب للانحراف بدلا من المذاكرة.

أحد أصحاب مراكز التقوية رفض ذكر اسمه يقول: نحن نجذب التلاميذ ولا نضحك على أحد ولا نضرب أحداً على يده وكل فرد يعرف مصلحته جيدا ولو كانت هذه المراكز فاشلة ما استمرت سنوات عديدة ونحن نتقاضى أجرا قليلا جدا من الطلاب بالاضافة الى ان المدرس يأخذ أجرا أكبر من الذى يأخذه من مجموعات التقوية فى المدارس رغم ارتفاع الأجور داخل هذه المجموعات، وقد يرجع ذلك إلى ان جميع العاملين بالمدرسة وحتى الوزارة تأخذ مبالغ من هذه المجموعات ونحن نهتم بالمدرسين ولا يعمل بالمراكز عموما الا المدرس الكفء لان المدرس الضعيف سوف يسىء الى المركز وبالتالى يقل الاقبال أو نغلق المراكز نهائيا إذا لم نكن ناجحين وهذه النقطة بالذات أى نقطة اختيار المدرسين هى ما لا تقدر عليه المدارس فى حالة مجموعات التقوية، فالمدرسة بدلا من أن تختار الاكفاء من المدرسين لعمل مجموعات التقوية تقوم بإشراك جميع المدرسين فى عملية التقوية والنتيجة ان ما يحدث ليس الا زيادة فى الفترة اليومية لليوم الدراسى واعتقد ان التلميذ يكون قد وصل الى حالة من الارهاق الذهنى بحيث لا يستطيع استيعاب اى شىء جديد بالاضافة الى ان المدرس الذى كان فى الفصل منذ الصباح، ماذا يستطيع أن يضيف عند المساء وخاصة اذا كان مستواه العلمى ضعيفاً.

ونحن لدينا الاساتذة يقومون بتبسيط المنهج فى «ملزمة» صغيرة بدلا من كتاب الوزارة ومابه من حشو كثير وأى تلميذ يستطيع ان يذاكر ويفهم من هذه الملزمة بدون ان يرجع الى كتاب المدرسة.

د. رزق سند إبراهيم أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس يقول: الأسرة المصرية فى حالة هلع وخوف من التعليم ولذلك فهى تبحث عن الامان بأى طريقة والمدرس المطحون ينظر الى المسالة كمصدر للدخل فهو انسان وله حاجات ويجب ان يبحث عن الاشباع بأى وسيلة والوزارة اذا قامت وحاربت هذه المراكز ستفشل لسبب بسيط ان الوزارة ليس لديها البديل النافع والمجدى الذى يؤدى الى النتيجة المرجوة فالمدرسة احيانا تعلن عن مجموعات تقوية لكن هذه المجموعات بدلا من ان تنجح نجد المدرس يعمل على إفشالها ويبدأ فى ترغيب التلاميذ فى الدروس الخصوصية الاكثر فائدة.

ويضيف اننا فى الحقيقة على أعتاب قرن جديد ثقافيا وفكريا ولن يثبت على الساحة العالمية سوى الاكفاء والمتقدمين لكننا مازلنا نبحث عن موطىء قدم فى ذيل القائمة والعالم المتقدم لن ينظر الينا لانه لم يعد هناك من يضيع وقته من أجل الاخرين ولن ينظر أحد الى من هودونه ولقد عرضنا كثيرا من الدراسات والاقتراحات على الوزارة للاخذ بها حول النهوض بالعملية التعليمية. لكن للأسف الوزارة لا تقرأ ولا تهتم ويشير د. رزق الى مسالة الدروس الخصوصية قديما فيقول: انها كانت بمثابة عار كبير وكان الذى يأخذ هذه الدروس ينكر هذه المسالة ويخشى ان يعرفها زملاؤه.. الان الأمر اختلف التلميذ يفتخر بأن المدرسين يذهبون اليه فى البيت وفى النهاية يظل تلميذاً مستواه متوسط.

ويضيف د. رمضان عبدالتواب عميد كلية الاداب السابق بعين شمس قائلا: المدرسة لا تعلم شيئا والبيت هو الذى يقع عليه العبء الأكبر نظرا لغياب العناية بالمدرسة ونحن نلاحظ ان مستوى التلاميذ فى تدهور مستمر من عام لاخر وهذه مأساة وأصحاب مراكز التقوية ليسوا الا تجار هذا الزمان ويريدون ان يربحوا حتى من العلم مع ان مكسب العلم الوحيد هو العقول المتحررة المفكرة لكن الأمور اختلفت والذمم خربت.

أما أحمد فريدى مستشار اللغة العربية بالوزارة فيرى ان الدافع وراء هذه المراكز هو الربح وبالتالى لن يعطى المنهج كما يجب لأنه لو أعطى المنهج كاملاً لاصبح نسخة مكررة من المدرسة وبذلك يصبح لا فائدة منه ولكى يقوموا بعملية جذب التلاميذ فلابد من تبسيط المنهج عن طريق ملخصات صغيرة تستطيع أن تجذب النقود من هؤلاء الصغار وتعمل لهم «البحر طحينة»، بل وغالبا ما يكون هؤلاء المدرسون ليسوا على دراية بالمنهج فمثلا بعض الدروس تكون حفظاً فى مادة النصوص ولأنهم يريدون أن يسهلوا على الطلاب يقولون لهم انها دراسة بل أن بعض المدرسين يعطون التلاميذ نماذج امتحانات وتكون هذه النماذج من ورقة أولى وورقة ثانية مع أن هذه الطريقة الغيت

تحقيق :
محسن عبدالعزيز

ولم يعد الامتحان سوى ورقة واحدة ويأتى التلميذ فى اخر العام ويفاجأ بالامتحان ويكتشف انه اضاع وقتا ومالا كبيرا بلا فائدة.

والوزارة حاليا تتبع الاساليب العلمية فى المناهج تعطى الأهمية للكيف وليس للكم فانا يهمنى النوعية وليس الكم الكبير والكتب التى طرحت فى المسابقات اشترطت أن لا يزيد الكتاب على ١٥٠ صفحة على أن يجمع بين اللغة العربية والمواد العلمية لأن المفاهيم العلمية والاجتماعية تخدم اللغة لأن اللغة لا تعلم من فراغ وإنما تعلم من خلال قيم خلقية معينة وأصبح اهتمام الوزارة بالمنهج يصل إلى الاسئلة حتى تكون سهلة على أن تهتم بإثارة عقل التلميذ بالاضافة إلى أن الوزارة تقوم بطبع كل ذلك فى كتب فاخرة وجميلة لكن التلاميذ يهربون من هذه الكتب لأن الطالب يميل إلى السهولة حتى ولو أدى ذلك إلى إغفال بعض الحقائق فى المنهج وتجئ الامتحانات ويأتى والد التلميذ يشكو من رسوب ابنه ويطالب بإعادة تصحيح أوراقه ويحدث ما يريد ثم يكتشف أننا على حق وأن ابنه أضاع وقته وجهده فيما لا يفيد وأن الأب خدع فى كلام هؤلاء المدرسين.

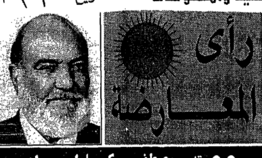
ثانيا: الوزارة يوجد بها جهاز متابعة جيد يقول للأخوة المعلمين استيقظوا وأدوا واجبكم على أكمل وجه.

ثالثا: من خلال الأنشطة الخاصة بكل مادة لا مانع أن يقطع جزءاً من هذا النشاط لشرح بعض دروس المادة نفسها فمثلا جماعة اللغة العربية تعيد شرح بعض الدروس مرة أخرى بطريقة سهلة ومجانية ولكن ما لم يكن هناك تعاون وثيق بين ولى الأمر والتلميذ فلا نجاح لكل ما تقوم به الوزارة واعتقد أنه فى القريب العاجل سوف يتم حل هذه المشاكل وذلك عند تسليم المدارس الجديدة التى سوف تقلل الكثافة العددية للفصول.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/٢/١٩٩٠



●● بقلم : مصطفى كامل مراد

محو الأمية!!
وازدهار المدنية!!

ان الأمية هى سرطان الشعوب ولذلك فما من دولة تقدمت وتخطت مراحل الفقر والنمو إلا بعد ان قضت على الأمية قضاء مبرما لانها مثل الكابوس الذى يخيم على صدر الأمة ويعيقها من التقدم والارتقاء!! ويبقيها فى نطاق التخلف والفقر ومع الأسف الشديد فان الحكومات المصرية قبل الثورة وبعدها تؤكد اهمية محو الامية وتعليم الكبار أى من هم فى سن الانتاج من الخامسة عشرة حتى الخمسين وتذكر ذلك صراحة فى برامجها التى تلقيها سنويا امام البرلمان!! والنتيجة هى ان اعداد الاميين تتزايد فى مصر!!

صحيح ان نسبة التعليم قد زادت الى ٧٠٪ فى الرجال و٣٠٪ فى النساء وبمتوسط ٥٠٪ من ابناء شعب مصر الذين تجاوزوا الثانية عشر عاما!!

لقد انشات الحكومة جهازا لمحو الامية ولكن النتيجة مازالت سلبية.

وفى راينا ان محو الامية أمر ممكن ولا يدخل فى نطاق المستحيل وعلى الحكومة ان تتعرف من اليابان ومن الصين كيف استطاعت هاتان الدولتان العظيمتان التخلص من الأمية!!

وفى راينا انه لابد من وضع خطة ذات اهداف محددة ترتكز على مقومات سليمة وان ترصد لها الاعتمادات اللازمة لتنفيذ الخطة وان تعتمد من مجلس الشعب كموازنة مستقلة ملحقة بالموازنة العامة للدولة اذا ان انشاء هيئة عامة لمكافحة الأمية لا يكفى وانما الذى يكفى هو المال المطلوب لمكافحة الأمية والقضاء عليها!!

لقد اتفق الخبراء ان هناك خطة عاجلة وخطة اجلة فاما العاجلة فهى منع تسرب اطفال وتلاميذ المرحلة الابتدائية والذى يصل الى مليون طفل سنويا على الاقل وذلك برفع مستوى التعليم فى المرحلة الابتدائية والذى يرتكز على تحسين ظروف المعلم ورفع مستواه المادى وتكثيف بناء المدارس لتقليل كثافة التلاميذ فى الفصل الواحد الى ثلاثين تلميذا على الأكثر والغاء نظام الفترتين وتقديم وجبة غذائية لتلاميذ المدارس الابتدائية ومراعاة ابتداء العام الدراسى بعد انتهاء موسم جنى القطن!!

اما الخطة الاجلة وهى تعتمد على حصر الاميين فى جميع المنشات الاقتصادية والاجتماعية الحكومية والاهلية على



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٥

السواء وان تكلف كل منشاة بمحو الامية للعاملين بها!! بالاضافة الى ذلك فيجب على اجهزة الادارة المحلية حصر الاميين فيها واستخدام المعلمين ومئات الآلاف من الخريجين فى تكوين فصول دراسية لمحو الأمية!! الأمر ممكن ولكن هل ترغب الحكومة حقا فى محو الأمية وتعليم الكبار ام كله كلام هزار؟!!

الجواب على ذلك ننتظره من دولة عاطف باشا صدقى رئيس الوزراء ومعالى الدكتور حسين كامل بهاء الدين باشا وزير التعليم ..الجواب السليم!!

مصطفى كامل مراد

في مراكز تعليم الكبار

الشباب يتدرب على استخدام التكنولوجيا وزيادة القدرة الانتاجية لزيادة الدخل

في اطار الخدمات التي تقدمها الهيئة القومية لمحو الامية وتعليم الكبار تم اعداد مركز تعليم الكبار متعدد الاغراض بمنطقة حلوان بالتعاون مع منطقة اليونسكو لربط التعليم بالتدريب المهني ومساعدة الشباب علي حسن استخدام التكنولوجيا وزيادة القدرة الانتاجية بهدف زيادة الدخل لهم

وفي لقاء مع السيدة عنايات الفقي مستشارة تعليم الكبار بالهيئة ومديرة عام المركز قالت انه تم انشاء هذا المركز في منطقة صناعية تعتبر قلعة من قلاع الصناعة في مصر بهدف تدريب الشباب علي استخدام التكنولوجيا الحديثة لرفع كفاءتهم الانتاجية وتزويد السوق بالعمالة المتعلمة المدربة تدريبا جيدا والراعية لقضايا المجتمع.

واضافت ان المركز يستقبل فئات عديدة منها الحرفيون وغير الحرفيين والشباب المثقف والخريجون الذين يستعدون لمواجهة الحياة بالإضافة الي برنامجه الاساسي في محو امية المواطنين وخاصة الاطر الوسطي من العمال.

اما السيدة نوال عزت مديرة ادارة المركز فتقول ان برامج المركز تنقسم الي ثلاثة اقسام فهناك المجالات الصناعية وفيها يتعلم المتدرب النجارة والسباكة والكهرباء والنقش والزخرفة وهناك مجالات الاقتصاد المنزلي وفيها يتم التدريب علي التفصيل والتريكو واشغال الابرة والصناعات الغذائية وهناك مجالات ثقافية ومنها محو الامية والقراءة والرحلات وتعلم اللغة الانجليزية وغيرها من تعليم مبادئ ولغة الكمبيوتر والتدريب علي الآلة الكاتبة وصيانتها وصيانة لجهزة التكييف والتبريد.

• وفي لقاء مع بعض الشباب الملتحقين بالمركز تقول عزيزة احمد (ليسانس حقوق) انني أطالب الشباب بالاتجاه للتدريب المهني واغتنام الفرصة لتعلم مهنة جديدة أو حرفة تساعدهم علي زيادة دخلهم بجانب عملهم الاساسي وهي ان كانت حاصلة علي ليسانس الحقوق وتعمل بالهيئة الا انها سعيدة بالالتحاق بدورة تدريبية بالمركز علي التريكو والاعمال الفنية لتتعلم حرفة جديدة تستطيع عن طريقها مواجهة متطلبات الحياة.

ويقول حسن محجوب حسن (دبلوم صناعي) اعمل موظفا بادارة المتابعة بالهيئة والتحقت بدورة تدريبية بالمركز لمدة ٣ أسابيع لتعلم فن التريكو للاستفادة منها في تدريب الدارسين الجدد. وانه ليس عيبا ان يتعلم الشباب من مهنة التريكو لانها مهنة مريحة ولايجب ان تقتصر علي الفتيات فقط. وتقول نورا عبدالحي (دبلوم تجارة) تدربت علي مهنة الخياطة للاستفادة منها في حياتي الشخصية غير انني استطيع ان اعمل بهذه المهنة وقد يكون لي شأن مستقبلا واقوم بتصميم افضل وارقي الازياء.

ويقول احمد عبدالتواب (طالب بكلية الحقوق) التحقت بالمركز للتدريب علي مهنة الخياطة التي اهواها منذ الصغر حيث تدر دخلا لابأس به وتفتح مجالا للعمل وان التدريب علي هذه المهنة لايعوق عن استكمال الدراسة في الكلية.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٥

تعريب الطب

.. بين الانفعالية والتكاملية



بقلم الدكتور
عاطف نصار

عاد البعض مرة أخرى يحذر من تعريب الطب ، وينعى على ما أسماه بمهزلة تعريب الطب . ونود أن نؤكد على حقيقة ربما تكون فى حد ذاتها حقيقة طبية مستقرة ، وهى أن الانفعالية هى شر ما يصاب به الدعاة سواء فى جانب التعريب أو جانب التغريب ، أى بقاء الطب فى بلدنا انجليزيا لا عربيا . وكما أن الجسد الواحد هو وحدة متكاملة ، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ، فكذلك المعرفة عبارة عن كيان متلاحم ، اذا اعتور أحد أعضائه نقص أو ضعف تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى ، وربما بالسقوط والانهيار .

ونريد هنا أن نوضح بجلاء أسس تعريب الطب بطريقة تكاملية مع سائر العلوم والفنون وليس بطريقة ارتجالية انفعالية بمجرد قرارات سيادية .

● ● ●

لاشك أن الجسد الانسانى عبارة عن مفاعل كيمانى ، نفسى ، اقتصادى ، بيئى ، اجتماعى ، فلسفى ، دينى ، جمالى ، روحى ومادى معا .

وعلوم الطب تأخذ بأسباب ونتائج سائر العلوم ، ولا يستقيم أن يؤخذ جزء بالعربية وجزء بالفرنسية أو الألمانية أو الصينية أو ربما العبرية وغيرها .

العلوم كلها ينبغى أن تصب مدخلاتها فى لغة قومية واحدة ، ينقلون منها واليها بحسب الحاجة ومتطلبات التطور ، ولا يخفى على اللبيب أن الأطباء هم صفوة القوم فى كل زمان ومكان ، ومنذ عهد الشيخ الرئيس ابن سيناء ، كان يسمى الرئيس كناية عن شخصيته الجامعة ، لأن الطب جامع ، ولأن الرجل فعلا كان شخصية جامعة ، فكان الرجل العالم ، الفيلسوف ، اللغوى ، الرياضى ، الاجتماعى .. كان صاحب شخصية جامعة ، لانه طبيب ، وكانت له تخريجات لغوية لانه طبيب ، ولأن الطبيب كان ولايزال يسمى بالحكيم .

● ● ●

والطب ليس علما يتعالى على سائر العلوم اذا كانت سائر العلوم قد تحولت الى العربية فينبغى أن يكون الطب كذلك ، تكاملا مع سائر فروع المعرفة ، وكذلك كان أعظم أطبائنا الذين درسوا بالانجليزية ، انهم عندما وصلوا الذرى تحولوا الى الكتابة بالعربية ، وصل الدكتور الطبيب مصطفى الديوانى والدكتور الطبيب كامل حسين والدكتور الطبيب يس عبدالغفار ، وغيرهم كثير ، عندما يصلون الى ذرى التخصص يغوصون للأذقان فى العربية يؤلفون بها ويكتبون بها الى حد كتابة الرواية الطبية العربية .

ونرى اليوم الدكتور يس عبدالغفار يغوص فى أعماق القومية فى قلب استعمال العربية ، ويغوص فى أعماق الصحف يكتب طبا بالعربية وينشر وعيا طبيا بالعربية للمتخصصين وغير المتخصصين .

وتشترط كلية طب الأزهر ، حصول الطالب على شهادة الأهلية الانجليزية لدراسة الطب ، وحسنا فعلت وحسنا لو فعلت سائر كليات الطب .

وحسنا جدا جدا لو انشأنا شهادة أهلية لغوية عربية مهنية كسبيل لاتقان لغة المهنة عربية وانجليزية فى آن واحد . نحن دعاة تعريب الطب ، دعاة اتقان وتأكيد الفهم والاستيعاب والقدرة على النقل ، ولسنا دعاة تمزيق للشخصية العربية ، ولسنا دعاة سحق لاحتياجات المريض .

وتضييع مهنة الطب ، اذا تصور الطبيب ، أنه هو السيد ، وأن المريض هو الخادم ، ومن ثم وجب على الخادم أن يتبع لسان سيده ، المريض هو المستعمل لسلعة الطب . نحن نعرب له الدواء ، ونسمع منه الاعراض ، فكيف يكون وصف الاعراض عربيا ، والداء عربيا ، والتشخيص انجليزيا .

وكيف لاتكون لغة وصف الاعراض ولغة التشخيص ولغة الدواء ، ولغة التطبيب ولغة التمريض ، لغة واحدة هى العربية ، مهما تعددت لغة المراجع والمصادر شأننا شأن سائر لغات الأرض ؟!

ان متعة اتقان اللغات ، هى متعة النقل منها واليها ، ثم إن فضيلة اتقان لغة جديدة تجعل المتقن أقدر وأقوى على تطويع لغته الأم لمقتضيات العلوم ، ولقد رأينا أمثلة حية على ذلك فى مختلف فروع المعرفة .. ، السنهورى فى القانون ، مصطفى مشرفة ، أحمد زكى ومحمود فوزى فى العلوم ، شفيق غربال فى التاريخ ، يوسف غراب فى الجيولوجيا ، طه حسين فى الفلسفة ، مصطفى خليل فى علوم الطاقة ، بطرس غالى فى العلوم السياسية وغيرهم وغيرهم ، أعطاهم اتقانهم لغات أجنبية قدرات أوسع للابداع فى التأليف بلغتهم الأم ، فلماذا لا يكون هناك المجال بذات درجة الابداع فى التأليف الطبى ؟!

● ● ●

ونقول مرة أخرى ، إننا عندما بحثنا الموضوع فى المؤتمر السنوى الأول لجمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية ، انتهينا الى وجوب التعريب بطريقة مرحلية وليس بموجب قرار سيادى ، وكان من بيننا أساتذة أطباء يمثلون طب الصناعات والامراض المهنية ، والأمراض الباطنية ، والصدرية وطب وجراحة العظام ، وجميعهم قال بإمكانية التعريب الواعى المتدرج ، لأن الحياة والتطبيق يتطلبان ذلك ، لم نتمحك بنعرة انفعالية ، ولم نتشبث بمقولة أن اللغة العربية هى لغة القرآن ، فإن لغة القرآن وإعجازه العظيم فوق كل اعتبارات الجدل والمماحكة وهى لغة خالدة برغم كل شيء ، مصداقا لقوله تعالى «إنا نحن نزلنا الذكر ، وإنا له لحافظون»



القول الفصل هو الحاجة الى التعبير بلغة يفهمها أهلها ، والتعليم بلغة يفهمها أهلها والمعاملة بلغة يفهمها أهلها ، ولا يفهمها بعض دون بعض ، وإن المعرفة بعد ذلك متكاملة لا تتجزأ. ولا ينبغي أن تتفتت بتعدد أو تمزق لغوى أيا كان الموضوع .. وهذا شأن أهل الأرض أجمعين .. فكيف لايكون شأن لغتنا ؟

●● كاتب المقال : رئيس جمعية لسان العرب لرعاية اللغة العربية



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

لمواكبة التطور الثقافى والحضارى

تمويل التعليم يحتاج إلى الجهود الذاتية للحفاظ على التطور

لدخول التعليم فى العصر الجديد ومواكبة التكنولوجيا الحديثة وادوات المستقبل حيث ان الصراع القادم سيكون صراعا ثقافيا وتعليميا وحضاريا وستكون الغلبة فى هذا الصراع لمن يتسلح جيدا بالعلم والمعرفة .. والتركيز على الكيف وليس الكم مع البعد عن الصم والتكرار.. وتطوير المناهج والامتحانات والاساليب التعليمية: إن تطوير الامتحانات يهدف إلى تحقيق الاهداف المرجوة فى التعليم بحيث يواكب التطور التعليمى فى العالم

وعن هذا الاتجاه يقول الدكتور فؤاد ابوحطب مدير المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى بوزارة التعليم.

إن تطوبر الامتحانات يهدف إلى تحقيق الأهداف المرجوة فى التعليم بحيث يواكب التطور التعليمى فى العالم.

ويجرى حاليا الاعداد لعقد مؤتمر قومى لمناقشة قضية التعليم الثانوى.

وأوضح أن التفكير فى تطوير نظام امتحان الثانوية العامة جاء ليحقق ثلاثة اهداف أولها الغاء فكرة الفرصة الواحدة والقضاء على الخوف الذى كان يسيطر على جميع الاسر المصرية ، وثانيها عدم تركيز المواد الدراسة كلها فى عام واحد، وثالثها فتح الباب للاختيار بما يتناسب مع لغة العصر، والبقاء على التقسيم التقليدى لنوع التعليم (ادبى - علمى)

وأكد الدكتور ابوحطب ان قضية تمويل التعليم فى مصر قضية خطيرة جدا لان الدولة بمفردها لا تستطيع أن تتحمل جميع متطلبات التعليم ، وطالب بان يساهم القادرون بامكانياتهم المادية فى تمويل التعليم وزيادة مساهمة الجهود الذاتية فى هذه العملية للحفاظ على التعليم القومى وتطويره.

ويقول الدكتور حسن شحاتة أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة عين شمس أن السياسة التعليمية الجديدة التى تعيشها مصر منذ عام ١٩٩١ هى انعكاس واضح وصريح وصادق لفكر الرئيس محمد حسنى مبارك الذى جعل للتعليم أولوية أولى حتى يلحق الانسان المصرى بركب

تزايد الاستثمارات فى مصر مما يدل على الثقة فى الاقتصاد المصرى وكذلك الأمن والأمان والاستقرار الذى تتمتع به مصر.

ويؤكد معالى وزير التجارة والصناعة الكويتى لصفحة المال والاعمال بأن الكويت لاتعتمد على النفط وحده فالكويت تحاول بكافة الجهود لتنويع مصادر الدخل وهذا يتضح فى جناح دولة الكويت فيما نشاهده من جوانب حضارية وصناعية وثقافية واعلامية، وان تنويع مصادر الدخل هو هدف استراتيجى اساسى بهدف زيادة الانتاج الصناعى والخدمات.

وشرح معالى وزير التجارة والصناعة الكويتى بأن تواجد جناح خاص لتمثيل الصناعات الكويتية يؤكد هذا الهدف الاستراتيجى لدولة الكويت.

ويضيف معالى وزير التجارة والصناعة الكويتى بأن تواجد جناح خاص للجنة الوطنية لشئون الاسرى فى جناح دولة الكويت بسوق القاهرة الدولية يعكس مدى اهتمام حكومة وشعب الكويت بقضية الاسرى والمفقودين حيث تمثل هذه القضية اهتماما رئيسيا من حكومة دولة الكويت حيث تعتبر قضية انسانية بالدرجة الاولى ولما تمثله من اهتمام لكافة الاسر فى دولة الكويت وقد جرت العديد من المحاولات على كافة المحاور العربية والدولية للافراج عن الاسرى المرتهنين لدى النظام العراقى وكذلك محاولات عن طريق جامعة الدول العربية للافراج عن الاسرى، وقامت دول مجلس التعاون الخليجى بجهود فى هذا المجال.

وان شعب وحكومة مصر الشقيقة تبذل مافى وسعها من اجل الاظهار الدائم والحل العاجل لقضية الاسرى.

وفى ختام لقاء معالى وزير التجارة والصناعة الكويتى مع صفحة المال



التعليم والجامعات



لبيب السباعي

مبارك : تطوير التعليم يحدد مستقبل مصر

في الاحتفال بيوم المعلم او عيد المعلم حرص الرئيس حسني مبارك على ان يحدد معالم المرحلة القادمة مؤكدا مرة اخرى انه علينا ان نتفق على ان تكون السنوات القادمة هي اعوام تطوير التعليم.. فهو الذي يحدد مستقبل مصر ومصير ابنائها ويرسم الصورة الحقيقية لدورها الحضاري المرموق.

في كلمته التي القاها نيابة عنه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قال الرئيس حسني مبارك

إن نظرة السياسة التعليمية الجديدة إلى تكريم المعلم نابعة من تقدير الدور الذى تقوم به الكثرة الغالبة من المعلمين فى بناء المجتمع، وتطوير المعرفة، وإعداد اجيال المستقبل، ومن الحرص على استمرار القيم الأصيلة بين الأجيال المتلاحقة من ابناء مصر. وان يؤثر فى نظرتنا بحال من الأحوال وجود قلة قليلة من المعلمين تنحرف عن اداء الرسالة، فتغلب مصالحها الشخصية غير المشروعة، من خلال فرض الدروس الخصوصية، على الصالح العام للمجتمع، وللعملية التعليمية، ولسمعة الأغلبية الساحقة الراشدة من المعلمين الشرفاء.



وإننا على ثقة من ان المعلمين الشرفاء، ونقابة المعلمين، والمجتمع المصرى الحريص على تكريم المعلم القدوة، سيتمكنون معا من القضاء على هذه الممارسات الخاطئة، فيعود لجمهور المعلمين نقاوتهم، ولرسالة العلم والتعليم طهارتها.

وبالرغم من الظروف الاقتصادية القاسية، التى كانت تمر بها مصر، والتى فرضتها ضرورة الإصلاح الاقتصادي، أصدرت توجيهاتى بضرورة العمل على إصلاح احوال المعلمين. وفى هذا الاطار - وكما تعلمون - فقد تم خلال السنوات الثلاث الماضية إنفاق ما يصل إلى سبعمائة وعشرين مليونا من الجنيهات لمواجهة ظاهرة الرسوب الوظيفى بين المعلمين، ولتوفير الحوافز المادية والاضافية للمعلمين، وذلك بالاضافة إلى زيادة قيمة مكافآت اعمال استمارات النقل والشهادات العامة.

لم نكتف بذلك، وإنما اصدرنا القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٩٢، الذى تم بمقتضاه زيادة موارد نقابة المعلمين وصندوق المعاشات والإعانات، الأمر الذى مكن النقابة من زيادة المعاشات التى تصرف للمعلمين. وقد تم دعم صندوق الزمالة للمعلمين بمبلغ خمسة ملايين من الجنيهات.

وان تكون هذه الزيادة نهاية المطاف، فى تحسين الأحوال المادية للمعلمين، إنما نأمل فى القريب، فى ان نتمكن من توفير اعتمادات مالية كافية، نحقق بها بعضا مما تاملون فيه، وذلك فى ضوء التحسن المنتظر فى الاقتصاد المصري، فى ضوء نتائج خطة الاصلاح الاقتصادى التى طبقناها، والتى نأمل اليوم، فى ان نجنى ثمارها بعد ان خرجنا من عنق الزجاجة والحمد لله.

وقال الرئيس: اننى اعلم انكم تؤيدون السياسة التعليمية الجديدة، التى اعلنت عنها، فى خطاباتى المتتالية امام مجلسى الشعب والشورى منذ نوفمبر ١٩٩١م، التى طالبت فى اولها، بان علينا ان نسرع فى وضع وتنفيذ البرنامج المتكامل للإصلاح الشامل للتعليم، وان نتفق على أن كون السنوات القليلة القادمة هى اعوام تطوير التعليم، لأن هذا العمل الكبير، الذى لا سبيل إلى التهوين من شأنه، ومن الموارد البشرية والمادية اللازمة له، هو الذى يحدد مستقبل مصر، ومصير ابنائها، ويرسم الصورة الحقيقية لدورها الحضارى المرموق.

وقال الرئيس مبارك فى كلمته الى المعلمين :

لقد تابعت بكل التقدير، ما صدر عن نقابتكم من بيانات تؤازرون فيها تطوير التعليم، وتطرحون فيها رؤيتكم النابعة من الخبرة الحية والمتواصلة بالعملية التعليمية، وما قامت به نقابتكم من مشاركة فعالة فى مؤتمرات تطوير التعليم الابتدائى والاعدادي، ومن دور ريادى فى وضع استراتيجية جديدة لتطوير التعليم فى الوطن العربى خلال الاجتماع الذى دعت إليه نقابتكم لاتحاد المعلمين العرب على ارض مصر العروبة.

لم يقف جهد المعلم المصرى عند هذا الحد، وما كان له ذلك، إذ شارك فى كل الجهود التخطيطية والتنفيذية لتطوير التعليم، وصار له دوره القوي، وحضوره المؤثر فى صناعة السياسة التعليمية. ولقد سعدت بمشاركة معلمى التعليم الابتدائى فى مؤتمر تطوير مناهج التعليم الابتدائي، ومشاركة معلمى التعليم الإعدادى فى مؤتمر تطوير التعليم الإعدادي. وإنى لأتطلع إلى مشاركة أكثر اتساعا، وأقوى عمقا، من جميع معلمى مصر، ومن نقابتهم، فى المؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه المزمع عقده فى عام ١٩٩٥.

واضاف الرئيس : لقد قلت، ولن امل من تكرار القول، بان تطوير التعليم هو طريقنا إلى عالم التقدم، ومدخلنا الى المكان اللائق بمصر على خريطة العالم الجديدة. التعليم فى عصرنا، عصر العلم والتفجر المعرفي، والمعلوماتية، وثورة الاتصالات، والثورة التكنولوجية الثالثة، اختلف مفهومه، وارتفعت اهميته. الصراع بين الدول الكبرى الآن، منافسة فى تطوير التعليم، إذا ان من يملك علوم العصر وتكنولوجياته، سيكون له مكانه اللائق فى مصاف الدول المتقدمة. ومصر كلها تثق فى قدراتكم ايها المعلمون، وتؤمن بدوركم التاريخى فى قيادة حركة التطور، ونشر الوية العلم والمعرفة. إنكم على مستوى المسئولية، وعند حسن ظن امتكم، وبجهدكم وعرقكم، وما تبذلون، سنحقق بإذن الله النصر فى معركة التقدم، لتحتل مصرنا الغالية المكان اللائق بها وبتاريخها الحضارى التليد.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

الحصة الأولى في «الغسيل والنشر»!

انه درس، عملي في كيفية الغسيل والنشر وقد خرجت التلميذة لتوها من باب زرع وحصد الى باب غسل ونشر.

العجيب أن المدرسة تحمل أشرف اسم، فقد جمعت في اسمها كل معاني الرشد فاسمها « الخلفاء الراشدون».. وهذا ما يدرسه التلميذ في كتاب القراءة الرشيدة ويدخل المدرسة ليجد كل ما يحض على الرشد ويخرج ليجد كل ما يلغيه ممتدا امامه على مسافة امتار قليلة ملاصق لسور مدرسة ابتدائية اين ادارة المدرسة ثم اين واين حتى المسئول الاول عن التربية والتعليم في الاسكندرية ؟

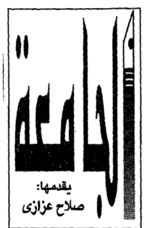
سهيلة نظمي



المصدر : العربى

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



دراسة جامعية تكشف ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب

كشفت رسالة دكتوراه حديثة بجامعة طنطا عن ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب الى اكثر من ٥١٪ اضافة الى زيادة نسبة الأمية لتصل الى ٣٣٪ وخاصة بعد تسرب نسبة كبيرة من الطلاب من مراحل التعليم المختلفة، وإشارت الدراسة التى تم تطبيقها على محافظة الغربية الى أن جملة المتسربين من التعليم بلغت ٥٥,٤٪ من عدد السكان، كما ارتفعت الكثافة السكانية لمعظم مدن وقرى المحافظة للدرجة التى يبلغ نصيب كل ثلاثة افراد غرفة سكنية واحدة.

فى ندوة بجامعة القاهرة

الكيان الصهيونى هو الخطر الوحيد على الأمن القومى العربى

بحضور اكثر من ١٠٠ مفكر وخبير سياسى واستراتيجى وعسكرى انتهت الندوة التى عقدت بجامعة القاهرة الاسبوع الماضى الى أن الكيان الصهيونى هو الخطر المباشر والوحيد على الأمن القومى المصرى والعربى لاسيما وسط الخلل المستمر فى موازين القوى الاستراتيجية التى تميل لصالح العدو وبدعم ومساندة من الغرب والولايات المتحدة.

جاء ذلك فى سياق الندوة التى نظمها معهد البحوث والدراسات العربية الذى يترأسه د. أحمد يوسف، ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بجامعة القاهرة والذى يديره د. على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. وناقشت الندوة الاشكاليات الراهنة فى الوطن العربى، ومدى الانكشاف الأمنى وانهيار وتراجع الأمن القومى فى السنوات الأخيرة، اضافة الى اهمية وجود الارادة السياسية العربية القادرة على تحقيق مفهوم الأمن بالمعنى القومى والقطرى فى آن واحد، كما تطرقت العديد من البحوث والدراسات الى الجوانب التى تتسق مع توافق الارادات والطموحات والهموم التى تفرض نفسها على الوطن العربى من المحيط الى الخليج.


على الدين هلال — نازلى معوض

فى هذا الاطار نفى المشاركون فى الندوة ان تكون محاولات التسوية السلمية الحالية مقدمة لتحقيق الأمن القومى، حيث انها لاتحول دون استمرار مخاطر التهديد الصهيونى للأمن العربى وبخاصة ان هناك نوايا (إسرائيلية) واضحة للهيمنة على المنطقة تحت مسميات اقليمية عديدة.

حضر الندوات د. أحمد صدقى الدجانى ود. ناصيف متى، وطلعت مسلم ود. نازلى معوض، ود. رضا فودة، ود. ابراهيم سعد الدين ود. محمد أبو مندور، واللواء سعيد فاضل، وعدد آخر من الخبراء والمهتمين بقضايا الأمن القومى. ومن ناحية أخرى ناقشت ايناس أبو يوسف المدرس المساعد باعلام القاهرة رسالة الدكتوراه حول صورة العالم الثالث فى الصحافة المصرية والأمريكية، وحصلت على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف، وتوصلت الى أن الصحافة الأمريكية منحازة الى اسرائيل وتصورها بالمظلومة دائما، كما تعكس اصرارا أمريكيا على دعم إسرائيل وبقاء التوازن الاستراتيجى لصالحها.

٠٠٠٦٢٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

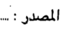
التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

مجلس الشورى وافق على عودة السنة السادسة الابتدائية

وافق مجلس الشورى فى جلسته صباح امس (الاحد) على مد مرحلة التعليم الأساسى الى تسع سنوات بدلاً من ثمانى سنوات، كما هو معمول به حالياً بعد إلغاء السنة السادسة الابتدائية قبل سنوات وأكد المجلس أن العودة الى هذا النظام الذى كان معمولاً به من قبل يأتى كضرورة بعد أن توافرت الاعتمادات اللازمة لذلك وأبرزها زيادة عدد المبانى المدرسية الى ٧٥٠٠ مدرسة، كما طالب الاعضاء برفع الاستثمارات فى التعليم وتوفير الامكانيات اللازمة لخفض الكثافة فى الفصول الدراسية وكذلك إلغاء الفترة الثالثة وإطالة الموسم الدراسى الى ٣٨ اسبوعاً.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الوفد

التاريخ : ٢ مارس 1995



تحية لوزير التعليم لاجباره كل من يشترك في وضع اسئلة الثانوية العامة، على توقيع اقرار كتابي بالتزامه بالمواصفات التي حددتها الوزارة، راجين ان يضاف اليه قسم يؤديه كل منهم بعد التوقيع يقول فيه: «اقسم ان تكون الاسئلة من المنهج، وفي مستوى الطلاب، وبعيدة عن التعقيد، ومباشرة دون لف او دوران، حتى لو كان محل اقامتي.. دوران شبرا»!!

عبد النبي عبد الباري



شباب وتعليم

صفحة متخصصة إشراف : لبيب السباعي

منع اللجان الخاصة بالمستشفيات فى امتحانات نهاية العام بالقاهرة

اصدر السيد طلعت الليثى وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة قرارا بعدم عقد لجان امتحانات خاصة بالمستشفيات للتلاميذ المرضى اثناء امتحانات نهاية العام بصفوف النقل والشهادة الاعدادية الا عند الضرورة القصوى وان يصدر بذلك قرار من مدير عام الادارة التعليمية او من يفوضه بعد موافقة اللجنة الطبية المختصة بالتامين الصحى.

ويقضى القرار بان يعقد الامتحان بالنسبة للتلاميذ المرضى فى المستشفيات الحكومية فقط ولايجوز اطلاقا امتحان التلميذ المريض بالمنزل او العيادات او المستشفيات الخاصة مهما كانت الاسباب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

فصل دراسي جديد لاستصلاح الاراضي بالتعليم المفتوح

اعلن الدكتور ضياء القاضي نائب رئيس مركز التعليم المفتوح عن بدء تسجيل أسماء الراغبين في الالتحاق بالفصل الدراسي الجديد لبرنامجي المعاملات المالية والتجارية وأستصلاح واستزراع الاراضي الصحراوية بالتعليم المفتوح بيما يجري الان الاعداد لاظهار نتائج اول دفعة من دارسى التعليم المفتوح.

واضاف انه سيتم تخريج اول دفعة متخصصة في برنامج استصلاح واستزراع الاراضي الزراعية علي مستوي الشرق الاوسط حيث يمنح الدارس درجة البكالوريوس من جامعة القاهرة.

وقال ان الخريج يدرس في هذا البرنامج ٤٨ مادة تشتمل علي ٣٠ مادة مستحدثة لم يسبق تدريسها في كليات ومعاهد الزراعة علي مستوي الجمهورية بالاضافة الي ان الدارس يؤدي ٤ مستويات من التدريب العلمي والميداني في المزارع الصحراوية والشركات والمصانع ذات الطابع الخاص مثل مصانع الالبان والزيوت وشركات انتاج الاعلاف ومزارع الدواجن واستصلاح الاراضي.

وقال ان الخريجين ادوا بنجاح مادة مشروع التخرج في المجالات التطبيقية المختلفة في المجال الحيواني والاراضي والمياه والتصنيع الزراعي.

وأكد نائب رئيس المركز علي ان نقابة لمهن التجارية والزراعية وافقتا علي تسجيل اسماء الراغبين من البرنامجين في جداولها، واضاف ان المركز يوفر للدارس في برنامج المعاملات المالية والتجارية البرامج اللازمة في مجال الكمبيوتر واللغة الانجليزية في التخصصات المختلفة لمواجهة متطلبات سوق العمل كما يتم تدريبهم في مختلف البنوك والمؤسسات التجارية.

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

شيخ الأزهر يفتتح اليوم المؤتمر الدولى لعلوم الأزهر

يفتتح فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر اليوم المؤتمر الدولى الأول بكلية العلوم جامعة الأزهر ويشارك فيه نحو ١١٠٠ عالم وباحث يمثلون ٣٢ دولة عربية وافريقية وأوروبية وامريكية. يناقش المؤتمر الذى يعقد بدار الهيئة الهندسية برئاسة الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة ٣٢٥ بحثا فى مختلف العلوم الاساسية والتطبيقية. صرح بذلك الدكتور احمد النجار عميد الكلية .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

اللجان العلمية الدائمة واصحاب الفيل

د. طارق عبد العظيم احمد
عميد كلية التجارة ببنها جامعة الزقازيق

عندما اعلنت تشكيلات اللجان العلمية الدائمة لترقيات اعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، كانت هناك ردود فعل متباينه بين مؤيد ومعارض ..

ومن المؤسف ان معظم الاصوات المعارضة لم تتناول القضية بموضوعية بل جنحت الى منظور الاعتبار الشخصى فهاجمت التشكيلات ، ولم تناقش القواعد والمعايير التى تحكم اعمال هذه اللجان ، وتحمس البعض فى نقده وهجومه فكانوا مثل اصحاب الفيل الذين أرادوا هدم الكعبة ولكن لم ينجحوا لأن للبيت رب يحميه .

والخلاف فى الرأى لايفسد للود قضية بشرط ان يستند هذا الخلاف على اسس موضوعية وعلمية وهى معايير حاكمه وحاسمه بصفة عامة وفى المجتمع العلمى الجامعى بصفة خاصة ، فلابد عند تناول هذه القضية ان تحكمنا بعض الحقائق منها :

اولا ان هذا النظام الجديد لم يات على انقاض النظام القديم ، فلم تحل اللجان الدائمة السابقة قبل استيفاد مدتها القانونية او المحددة بل ان هذه اللجان قد انتهت مدتها منذ سنوات وكانت تجدد سنويا بقرار من وزير التعليم وقد ترتب على هذا البعد الزمنى عدم التوازن بين الاساتذة المتفرغين والاساتذة العاملين كما ادى طول الفترة الزمنية التى قضاها البعض فى هذه اللجان الى ظهور تقسيمات غريبة على البيئة والمجتمع الجامعى فالبعض يطلق عليه الصقور وفئة اخرى الحمائم وبين الصقور والحمائم كانت هناك قيم كثيرة تتساقط ، ومراكز للقوى تتزايد والبحث العلمى يتراجع ليس هذا تعميما لكل اللجان ، ولكنه بلاد شك كان يمثل ظاهرة سلبية .

ثانيا : ان هذه اللجان العلمية الجديدة لم تقفز الى الواقع الجامعى دون مقدمات بل سبقها دراسات متانية تستهدف تلافى السلبيات ودعم الايجابيات .

ثالثا : ان التقييم الموضوعى المنصف لاينبغى ان ينصب على تشكيلات هذه اللجان من حيث الاشخاص بل ينبغى ان ينصب على القواعد والاسس والمعايير التى تحكم النظام ، وان الحكم على هذه القواعد والمعايير لاينبغى ان يكون سابقا للتطبيق .

رابعا : ان ضرورة تطبيق ديمقراطية العمل الجامعى دفعت وزير التعليم وهو رجل حريص على تاصيل الممارسة الديمقراطية فى العمل الجامعى الى ارسال القواعد والمعايير التى تحكم عمل هذه اللجان الى الاقسام العلمية ومجالس الكليات لمناقشتها واقتراح الجوانب الاجرائية التى تكفل تحقيق العدالة فى الحكم والتقييم للبحوث العلمية كما استجاب وزير التعليم فاصدر تشكيلات جديدة للجان علمية فى بعض التخصصات الدقيقة وهى اتجاهات محمودة تؤكد الحرص على الصالح العام للكيان البحثى الجامعى .

خامسا ان تشكيل هذه اللجان العلمية باعداد تتراوح بين ٤ . ٧ اساتذة يعنى تركيز المداولات كما ان اتاحة الفرصة للمحكمين من التخصصات الدقيقة لكل من امضى خمس سنوات فى وظيفة استاذ سوف يتيح اتساع دائرة المشاركة وفتح الباب لإسهام شباب العلماء فى تجديد دماء وشباب وفكر هذه اللجان

وبعد فإنى اقول للرافضين لهذه الطفرة من التطور الذى يستهدف تطوير البحوث الفردية والجماعية !

بدلا من ان تلعنوا الظلام اضيئوا شمعة ..



وزير التعليم أمام مجلس الشورى:

مدارس مصر تعمل بنظام اليوم الكامل بعد عام ٩٧

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن مدارس مصر جميعها سوف تعمل اليوم الكامل بعد عام ٩٧ وأنه تم بالفعل القضاء على الفترة الرابعة كما أنه تم القضاء على الفترة الثالثة باستثناء ١٠٢ مدارس اقتضت ظروف طارئة أن تستمر.. ولا يبقى سوى ٢٥ في المائة فقط من المدارس تعمل بنظام الفترتين.. وقال الوزير أمام مجلس الشورى في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي أن ظاهرة الدروس الخصوصية سوف تنحسر تماما بعد بناء العدد الكافي من المدارس والذي يسير بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا وبعد عودة نظام اليوم الكامل والارتفاع بمستوى المعلم الذي لم تبخل الدولة عليه بشئ في الفترة الأخيرة وبلغت الاعتمادات التي خصصت لتحسين احواله ٧٢٠ مليون جنيه خلال السنوات الثلاث الأخيرة..



الدولة لم تبخل على المعلم وتسعى لتحسين أحواله

تابع الجلسة

شريف العبد

واضاف الوزير ان مدة الدراسة في التعليم الابتدائي ارتفعت الى ٣٤ اسبوعا والثانوي الى ٣٢ اسبوعا بينما في اعوام سابقة لم تزد على ٢٢ اسبوعا في العام.

وكان مجلس الشورى قد واصل في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته حول التعليم الاساسي.

اكد المجلس أن اعادة التعليم الأساسي إلى تسع سنوات امر وجوبي لكن يتعين توفير الامكانات اللازمة على النحو الذي يكفل الحفاظ على كثافة الدخول في حدودها المقبولة وايضا التوصل إلى نظام اليوم الدراسي الكامل..

وطالب اعضاء المجلس بضرورة اعداد المعلم ودعمه ماديا اولا باول وتوفير التجهيزات التي تحتاجها المدارس ليصبح كلاهما قادرا على تنشئة الطلاب وتاهيلهم بالصورة المطلوبة ويبدو ان ماورد على لسان الدكتور فتحى محمد على لم يكن المقصود منه الدكتور عبد السلام عبد الغفار ومع ذلك فقد بدا عليه الرفض لما بلغ مسامعه حول الغاء السنة وربطها بالأزمة الاقتصادية.

كان اول المتحدثين الدكتور عادل عز الذى قال أن القضية ليست خمس سنوات او ست سنوات في المرحلة الابتدائية لكن عدد اسابيع الدراسة وعدد ساعات اليوم الواحد وانتظام التلاميذ في الدراسة وكثافة الفصل وتجهيزات المدرسة ومدى توافر التكنولوجيا المتطورة ثم فوق هذا كله المعلم ومستواه العلمي والثقافي والمستوى المادي اللائق..

بالنسبة للتعليم الأساسي كثافة الفصول بلغت مائة تلميذ في الفصل في بعض الاحيان وهذا اشير إليه في مضابط مجلس الشعب واليوم الدراسي أصبح يشمل ثلاث فترات وأحيانا أربعا.. كل هذا يجعلنا نؤكد ضرورة توفير الامكانات قبل التحول إلى نظام السنوات الست في المرحلة الابتدائية.

محمد كمال سليمان: ان تمويل التعليم هو مسئولية المجتمع كله وانني اناشد الدولة مساندة وزارة التعليم لتوفير الموارد اللازمة للمشروع القومي للتعليم واناشد المستثمرين ورجال الاعمال باقتحام التعليم الخاص والاسهام في المشروع القومي..

اطالب بانشاء صندوق قومي لتمويل التعليم كما اطالب بوضع خريطة تتحدد بها الاحتياجات من المدارس والابنية التعليمية.

وفي اطار التخطيط ارى ضرورة انشاء كليات للتربية في كل محافظة لضمان توفير مستوى كاف ولائق من المعلمين.

ماهر محمد على: قضية عودة السنة في المرحلة الابتدائية قضية محسومة تماما لانها قامت لضرورة لم يعد لها وجود وانقضى السبب الذى الجأنا لالغاء هذا العام فهنا يجب ان تعود المياه إلى مجاريها.

٠٠٠٦٣١



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

مـرحلة مـاقـبل الـتـعليم الأساسى هى ركيزة اساسية له ونحن لانفـزع الا عندمـا نجـد ان فـصـول مـاقـبل التعليم الاساسى لاتتـــسـع لتلاميذها.

* التعليم الخاص كان رسالة وليس حرفة تجارية كما هو عليه اليوم.

مـحـمـد رجب: نحن نريد من المدرسة ان تسـهم اسـهـامـا حقيقيا فى التنشئة السليمة لابنائنا وفى فـتـرات سـبـقت اهملت عملية التعليم وساءت التنشـئـة وكـان هناك خلل واضح.. ونحن نحـيى جـهـد وزارة التعليم ووزير التعليم فى بناء المدارس الجديدة وتطوير الحالية.

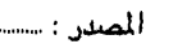
اما عن قضية المعلم فقد قدمت الدولة امكانات هائلة ويجب ان تسـتـمـر هذه السـيـاسـة فى الارتفاع بمستوى المعلم مـاديا وأن نهتم باستمرار برفع المسـتـوى التعليمى للمعلم.

مـحمد سعيد عبد الفتاح: لابد أن تضـــاف هذه السنة إلى المرحلة الابتــدائيـة فى بدايتها حتى نحد الـعـدة ونخطط لهذا التغيير فى السلم التعليمى وان نوفـر الموارد المالية اللازمة حـتى لاتؤدى هذه الخطوة إلى ظهور خلل هنا او هناك..

مـحـمـد مراد السبطاس لماذا المرحلة الابتدائية ينتابها بين الحين والحين تغيير وتغيير التعليم الجامعى أربع سنوات منذ انشاء الجامعة ومن حوالى نصف قـرن من الزمـان كـان التعليم قبل الجامعى [illegible] وثانوى يبلغ تسع سنوات [illegible] الزيادة إلى اثنى عشر [illegible] نرجـو ان يجـيـبنا الوزير بصراحة ووضوح. ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم.

٠٠٠٦٣٢



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوشاب

أبدأ بان احمد الله تعالى الى الشعب المصرى فقد اتصل بى صديق العمر الرجل العظيم الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وانبأنى ان الدولة لاتتقاضى اية ضرائب على الموتى القادمين من الخارج.. فشكرته كل الشكر.

وبناء على حديث الدكتور عاطف، اصبحت واثقا أن مادفعه السيد المستشار وقد يكون أى شىء مكمل لمصاريف النقل وليس على الوزارة حرج فى هذا.

واغلب الأمر أن المستشار اختلط عليه الأمر بين مصاريف السفر والضرائب.. ولذلك فانى احمد الله اليك أن الحكومة تتسم بالانسانية والمشاعر الرحيمة المفروضة فيها.. والحمد لله رب العالمين..

■■■

ولننتقل الأن لما أريد ان احدثك فيه.. فان كرامة الوطن بل كرامة الإنسانية جمعاء تتمثل فى احترام الشرفاء واحتقار الخطاة والمنحرفين.. وان هيئة تكرم الموصومين فيها لتعتبر معتدية على كرامة الوطن والانسان فى وقت معا.

وليست عقوبة السجن هى مجرد حبس المجرم وراء القضبان مدة الحكم عليه، وانما هى اولا وقبل كل شىء ينبغى أن تتمثل فى احتقار المجتمع له ونفيه عن كل دوائر الاحترام فى المجتمع لأن المجتمع الذى يكرم اللصوص والمرتشين والجائرين على قوانين الشرف والعفة والنزاهة مجتمع جدير هو نفسه بالاحتقار من سائر المجتمعات ومن الانسانية جمعاء.



بقلم :

ثروت أباظة

دارت هذه الخواطر فى نفسى وأنا أقرأ خبرا فى احدى الصحف.. ذهلت له ذهولا لايماثله إلا حزنى وأسفى لما صرنا اليه.

يقول الخبر مامعناه ان احدى الجامعات قررت ترقية عضو بهيئة التدريس الى منصب استاذ وان الجامعة قد تخطت بهذه الترقية اثنين ممن يسبقونه فى الاحقية بهذا المنصب، وقد تم هذا التخطى فى كلية الطب فى هذه الجامعة.

وان يتخطى واحد من هيئة التدريس زملاءه امر يخص القضاء وحده، وليس لى به شأن.. انما الكارثة أن هذا الطبيب الذى رقى متهم بانه اختلس أدوات طبية هو امين عليها فى كليته ليعمل بها فى عيادته الخاصة.. ومن هذه الأدوات ماهو جديد لم يستعمل ومنها ماهو مستعمل.

وقدمه المسئولون الى النيابة العامة، وافرج عنه بكفالة قدرها عشرة الاف جنيه مما يجعل الاتهام على قدر وافر من الجدية.

والقضية لم يصدر فيها القضاء حكما بعد.

ولكن الا تكفى هذه الشبهة العنيفة ان تقف بالأستاذ المتهم على أن يرقى وهو ليس فى رقيا ينال حقا لاينازعه فيه احد وانما هو بهذه الترقية يتخطى زميلين له يسبقانه فى الأحقية للحصول على درجة استاذ.

فكان المسئولين فى هذه الكلية بهذه الجامعة يكافئون عضو هيئة التدريس باجلاسه على كرسى الاستاذية تشجيعا له على السرقة والاختلاس ودعوة الى الشرفاء ان يسرقوا ويختلسوا حتى ينالوا اكبر المناصب وارفعها.

ان الكارثة منكرة بشعة.. فهذا الذى يحدث يجرى بين اساتذة فى الكليات المفروض فيهم ان يكونوا مثلا عليا امام من يصغرونهم فى هيئة التدريس، وان يكونوا نبراسا وهاجا مضيئا للتلاميذ.

وهى كارثة نكراء مؤززة لأنها تقع بين اساتذة للطب المفروض فيهم انهم ملائكة ورسل السماء الى الأرض ليشفوا المرضى. وليس المرضى اصحاب علل جسمانية فحسب، بل بينهم من يعانى من امراض نفسية او عقلية تؤدى بهم الى ارتكاب الجرائم على شتى انواعها من سرقة الى عنف يتراوح بين الضرب والقتل. فهؤلاء المرضى المفروض ان يتولى الأطباء الاشراف على احوالهم النفسية ليبرأوا مما يعانون.

فكيف يستطيع طبيب مختلس ان يعطى مرضاه مايحتاجون اليه من التوازن النفسى وهو نفسه مضطرب الموازين؟.. وهل يمكن أن يكون السارق سويا هيهات..

ثم ان السارق استاذ بالجامعة والمفروض فيه ان يكون مثلا اعلى لطلبته الذين سيمارسون الحياة بعد ذلك من قد يصبح استاذا فى الجامعة. فاذا كان مثلهم الاعلى لصا فالى أى هوة ستلقى بهم أيام المستقبل.

ان هناك بعض فئات من الناس جرم الفرد منهم اخطر الف مرة من جرم غيرهم.

والقانون نفسه يشدد عقوبة السرقة اذا وقعت من شخص يفترض ان تكون يده امينة على الشىء المسروق.

فالسرقة فى هذه الفئات كارثة انسانية واخلاقية مما يجعلها أمام المجتمع خليقة بالاحتقار فى اسوأ صوره وأشدها قتامة.

كل هذا الذى اقول امر لاشك فيه ولا مناقشة فيه، وكما ان الدليل القانونى لايتجزأ فكذلك لاتتجزأ الاخلاق، فالانسان اما شريف أو ساقط الشرف، وليس فى هذا الشأن منطقة وسط أو مكان بين بين.

أما الكارثة التى تفوق الكوارث كلها، أن يرقى المسئولون هذا اللص الى درجة أستاذ، وتكون الترقية فى غير موعدها كما هى فى غير موضعها.

فالكارثة أصبحت كارثة جامعية عامة وجريمة اشترك فيها كل من وافق على ترقية الأستاذ المختلس والذى حققت معه النيابة العامة وأفرجت عنه بكفالة قدرها عشرة الاف جنيه.

أما كان مامنحوه درجة الاستاذ بمستطيعين أن يصبروا الى أن يقول القضاء كلمته حتى لاتصبح ترقيتهم له هذه دعوة للشريف ان ينحرف، وللعفيف ان يختلس؟!

ويل لمستقبل مصر جميعها اذا كان الاستاذ فيها ينتهب اموال الدولة فتكافئه الجامعة بترقيته بدلا من أن توقفه عن العمل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٥

وهو الذى كان ينبغى له أن يختفى عن انظار طلبته طالما هو متهم فلا يظل بين جموع الطلبة والأساتذة والمدرسين والسعاة وكانه لم يتهم بالسرقة، يدفع به الى ساحة القضاء ويكاد القضاء أن يدينه.

كان أولى بهذا الأستاذ ثم أولى ان يطلب هو ان يظل بعيدا عن الساحة الجامعية المقدسة حتى يسترد شرفه نقيا بعد ان لوثته التهمة ودنسته بعفن الاختلاس.

واذا لم تاخذ الجامعة اساتذتها بموازين السمو والشرف والعفة فانها جديرة أن تترك الطلبة يرتكبون كل الآثام الخلقية والعدوانية ومادام رب البيت بالدف ضاربا.. فلاضير على الطلبة أن يرقصوا رقصات العفة المهدرة والعدوان المقيت.

الله وحده يعلم ماأثار هذا الاجراء فى جنبات مصر جميعا من أسى مفجع كريه فليس ابشع من أن نرى الأساتذة الذين يفترض فيهم أن يكونوا المصابيح الهداة يسفلون الى هذا الحضيض الذى ترديا فيه بهذا الاجراء.

ان يكون أحدهم لصا، أمر يحدث وقد صدق الشاعر توفيق اباظة حين قال:

فى كل طائفة فى الناس أوشاب

حتى قريش له انف واذناب

واننا ناسف أن يقع واحد من هيئة التدريس فيما وقع فيه هذا المتهم.. ولكن الفجيعة تجل عن الوصف اذ أكرمه مجلس الجامعة.. فانهم بهذا التكريم يجعلون الطائفة كلها من الأوشاب الأذناب وليس مجرد فرد منها.

ولاتصلح هنا القاعدة أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته. فهذا المدرس قد ادين من وجهة نظر النيابة وبما فرضته عليه من كفالة.

وهو بحكم النيابة يستطيع أن يكون طليقا غير سجين ولكن الأمر الذى لاشك فيه أن الشبهة التى تحوم حوله قوية عنيفة عاتية جديرة بأن تحرمه - على الأقل - من أن يتخطى زملاءه الى منصب الأستاذ.

فواخجلتنا من قول العالم أجمع ان بعض جامعات مصر تكرم المجرمين المنحرفين وترقيهم ترقيات استثنائية أيضا.

كان الله فى عون مصر.. وجامعاتها على هذه الصورة. وكان الله فى عون الشرف أجمع والفضيلة بتاريخها العريق الضارب فى أعماق البشرية.. وحسبنا الله ونعم الوكيل..



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

مؤتمر ساخن لنوادى هيئات التدريس بالإسماعيلية

أساتذة الجامعات يرفضون اللجان العلمية للترقيات

المطالبة بإلغاء قانون الطوارىء وإخضاع انتخابات مجلسى الشعب والشورى للإشراف القضائى الكامل

طالب المؤتمر العام لنوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات الرئيس مبارك بدعوة المواطنين للاستفتاء فى التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية أو عدم التوقيع فى ضوء امتناع إسرائيل عن توقيعها، وذلك إعمالا للمادة ١٥٢ من الدستور التى تنص على استفتاء الشعب فى المسائل المهمة التى تتصل بمصالح البلاد العليا.

أبدى المؤتمر العام تأييده التام لموقف الرئيس مبارك من عدم توقيع مصر على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية إلا إذا وقعت عليها إسرائيل، إلا أن المؤتمر لاحظ أن التصريحات الصادرة عن الرئيس مبارك فى اليابان أشارت إلى احتمالات العدول عن موقفه المبدئى، وهو ما يمثل ردة خطيرة أمام الرأى العام المصرى والعربى والإسلامى ويحمل تهديداً خطيراً لأمن الأجيال الحالية والقادمة سواء من التلوث أم الحرب.

وانضم المؤتمر العام لطلبات الأحزاب والقادة الوطنيين إجراء الانتخابات لمجلسى الشعب والشورى القادمة بنزاهة وحرية تسفر عن ترجمة إرادة الشعب ترجمة صادقة. كما طالب المؤتمر بضرورة وقف العمل بقانون الطوارىء قبل إجراء الانتخابات وإخضاع جميع عملياتها لإشراف فعلى كامل من القضاء ولو أجريت الانتخابات على عدة أيام.

واستنكر المؤتمر الهجمة الحكومية على النقابات المهنية وناشد الحكومة وقف مسيرة العداء للنقابات المهنية وترك شئونها فى أيدى أعضائها من خلال الجمعيات العمومية صاحبة الحق الأصيل فى إدارة النقابات مشيراً إلى أن النقابات المهنية تمثل التنظيم الديمقراطى للمجتمع المدنى وهى الصورة المشرفة للتنظيم الديمقراطى فى البلاد والذى شوهته الإجراءات الأخيرة من تعديلات قانونية تنسف الديمقراطية النقابية وتفسح الطريق لفرض الحراسة على النقابات، وهو أمر غير مسبوق فى مصر على الساحة النقابية مما شوه سمعة البلاد والتى تعرضت للنقد بسبب انتهاكات حقوق الإنسان عموماً والحريات النقابية بصفة خاصة، وناشد المؤتمر العام وزير الداخلية والنائب العام سرعة الإفراج عن القيادات النقابية التى تم اعتقالها طوال أيام شهر رمضان المبارك وعيد الفطر وحرمان الأسر المصرية منهم فى تلك الأيام المباركة وحتى الآن.

وحذر المؤتمر العام من الاختراق الصهيونى الخطير للتعليم العام والجامعى وحمل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات أمانة عدم تطبيع العلاقات مع إسرائيل وصد كل اختراق للجامعات حتى تحل القضية الفلسطينية حلا شاملا يقيم دولة فلسطين على أرضها ويعيد القدس الشريف. وقرر المؤتمر العام إدانة كل عضو هيئة تدريس يخالف هذا الحظر بإدراج اسمه فى كتاب أسود يصدره المؤتمر كل ستة أشهر.

وأعرب المؤتمر العام الثامن والسبعون لنوادى التدريس والذى انعقد ظهر الخميس الماضى بنقابة التجاريين بالإسماعيلية بعد أن حالت قوات الأمن دون عقده بنقابة المحامين عن أسفه الشديد لتشكيل اللجان العلمية الجديدة للترقيات دون استشارة أعضاء هيئات التدريس وفق ما جرى عليه العرف الجامعى وقانون تنظيم الجامعات من استشارة الأقسام العلمية، حيث يشارك جميع أعضاء هيئة التدريس بالرأى فى شئون جامعاتهم بطريقة ديمقراطية لم تتبع فى إصدار قرارات تشكيل ونظام اللجان العلمية، مما سبب ردود فعل سيئة لدى غالبية أعضاء هيئة التدريس، لما حملته طريقة تشكيل وعمل اللجان من استهانة بهم، واستخفاف بآرائهم فى أخص شئونهم وشئون جامعاتهم، وطالب المؤتمر بضرورة إلغاء تشكيل وطريقة عمل اللجان العلمية الجديدة وإعادة عرض موضوع اللجان العلمية على الأقسام العلمية بالكليات لإبداء آرائها حتى يأتى تنظيم تلك اللجان بما يحقق الصالح العام فى الجامعات المصرية.

كما أعرب المؤتمر العام عن استنكاره للإصرار على إلغاء مظاهر الديمقراطية داخل الجامعات وطمس استقلالها الذى نص عليه الدستور فى المادة ١٨ وقانون تنظيم الجامعات فى المادة الأولى باعتبارها مرافق قومية تمثل منارة العلم والفكر الذى لا يجد الإبداع والابتكار وخدمة الوطن إلا فى مناخ صحى وديمقراطى لا يتفق مع القانون ١٤٢ لعام ١٩٩٤ بما قرره من إلغاء

نظام الثانوية العامة الجديد مأساة كبرى للطلاب والأسرة المصرية

انتخابات العمداء وتحويل الجامعات إلى مرافق خاضعة للسلطة المركزية لوزير التعليم، والذى خص نفسه برئاسة جميع المجالس الجامعية وإطلاق يده فى التحقيق مع أى عضو هيئة تدريس من خلال رؤساء الجامعات الذين حولوا بالفعل أعضاء هيئات التدريس للتحقيق ومجالس التأديب مثلما حدث مع أ.د. محمد عبدالله رئيس نادى تدريس الزقازيق لمعارضته السياسة العامة للتعليم التى يتبناها وزير التعليم ورئيس جامعة الزقازيق.

وعبر المؤتمر عن استيائه الشديد واستنكاره البالغ لقرار رئيس جامعة المنصورة بإحالة أ.د. الشافعى بشير أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى بجامعة المنصورة إلى التحقيق بتهمة نشر مقالات فى الصحف المصرية على نحو يمس التقدير والاحترام الواجب للرئيس الأعلى لوزارة التعليم!! وصف المؤتمر قرار الإحالة بأنه جريمة فى حق استقلال الجامعات الذى كفله الدستور والقانون وجريمة فى الحقوق الدستورية للأستاذ الدكتور الشافعى بشير، وعبر المؤتمر عن تضامنه الكامل مع أ.د الشافعى بشير بجميع الوسائل وكافة الأساليب باعتباره نموذجا للأستاذ الجامعى، ورمزاً للعمل الوطنى، وعضوا دائما فى المؤتمر العام للنوادى، والرائد الأول فى الدفاع عن مصالح وحصانة أعضاء هيئة التدريس. وكلف المؤتمر المكتب الدائم بتبنى قضية د. الشافعى بشير واستنكار قرار الإحالة للتحقيق الجائر، لدى هيئات اليونسكو واتحادات الجامعات العربية والإسلامية والعالمية ومنظمات حقوق الإنسان على جميع المستويات.

وأعلن المؤتمر العام تضامنه مع الأسرة المصرية فى معاناتها تجربة نظام الثانوية العامة الجديد، وأكد المؤتمر أن نظام الثانوية انطوى على عيوب خطيرة منها: عدم الانتهاء من المناهج الدراسية رغم مقاربة العام الدراسى على الانتهاء، وسوء الحالة النفسية للطلاب، وضخامة العبء المادى الذى ألقى على عاتق الأسرة المصرية بسبب مضاعفة الدروس الخصوصية، والتوزيع غير المتوازن لدرجات الثانوية العامة الذى جعل ثلثى الدرجات فى السنة الثانية وحدها.

وطالب المؤتمر العام للنوادى بإعادة النظر فى نظام الثانوية العامة بما يزيل عيوبه ويحقق الصالح العام.

افتتح أ.د. بدر الدين غازى مقرر المكتب الدائم للنوادى ورئيس نادى تدريس القاهرة المؤتمر بكلمة أوضح فيها أن هناك عبرا كثيرة من انعقاد مؤتمر النوادى بمدينة الإسماعيلية، منها.. إن الإسماعيلية هى مدينة الوطنية الأولى، وهى المصدر الأول للشرور القادمة من الكيان الصهيونى، كما أنها أيضا المنطلق لمقاومة الهجمة

تابع المؤتمر:

عبدالحى محمد

الاستعمارية الجديدة التى تريد تركيع مصر، وما كان للإسماعيلية أن تضيق باستضافة أساتذة الجامعات خاصة بعد أن وقف نادى جامعتها مواقف بطولية تاريخية ضد التطبيع.

وهناك عبرة أخرى وهى أننا كنواد على الحق وها هو ذا د. سعيد سلامة رئيس نادى جامعة القناة بجانبنا معززاً مكرما بعد أن تعرض لحملة اضطهاد واسعة من رئيس الجامعة السابق الذى ذهب وبقى د. سعيد سلامة.. لقد وعدنا الله بالنصر إن نحن عملنا وأخلصنا، والله لاينصر الغافلين النائمين، وهو ما حدث.. وعلينا أن نعلم جيداً أن مصدر قوتنا هو كلمة الحق، ولهذا يهاجموننا.

وتحدث د. بدر غازى حول تشكيل اللجان العلمية الجديدة.. فأشار إلى أنها لجان فاحت منها رائحة السياسة وتصفية الحسابات الشخصية وتعتبر امتدادا لقوانين تعيين العمداء والعمد والمشايخ!! إن تشكيل اللجان جاء كالثوب المهلهل لأنه يحتاج إلى ترقيع قبل أن يتم تفصيله.. هى لجان ضيقة التشكيل جدا وواسعة الاختصاص ولا تستند إلى أية أقدمية ولا سمعة علمية ولا إلى ضابط معلن إلا إلى ما ارتآه المسئولون، بل إن الضوابط المعلنة لتشكيل اللجان واختيار أعضائها تمت مخالفتها أكثر من مرة، وهذا خلل كبير.

وأشار د. غازى إلى أن المسئولين عند تشكيلهم اللجان العلمية قد تجاوزوا علماء أفذاذا فى غالبية التخصصات العلمية، الأمر الذى أدى إلى حدوث موجة سخط مازالت تسود كليتي دار العلوم وطب قصر العيني على سبيل المثال .. حتى الآن.

وأوضح د. غازى: أن دوافع تشكيل اللجان العلمية الجديدة غير علمية وغير واقعية تماماً وستؤدى إلى الإخلال بالبحث العلمي داخل الجامعات.

وقال: د. غازى إن مصر قد حققت سمعة طيبة فى العالم عبر أساتذة الجامعات وإذا ما طعنت سمعتهم فسوف تطعن سمعة مصر، ولابد أن نوفر لهم كافة مستلزمات الحياة الكريمة والنهضة العلمية (أجورا – معامل – مكتبات – ميزانيات)، وإذا كان من مصلحة الجامعة اليوم إلغاء اللجان العلمية الجديدة فلابد أن تلغى لأن العمل فى الجامعة هو أعز ما تملك مصر.

وتحدث د. حسن مشرف نائب رئيس نادى تدريس جامعة المنصورة فأكد أن تشكيل اللجان العلمية جاء بالمخالفة لقانون تنظيم الجامعات، كما أنه سيساعد على انتشار الشللية وسيجلب أخطاراً عديدة على الجامعات، وقال: إننا لسنا ضد التغيير ولكن لابد أن تكون للتغيير قواعد ونظم علمية موضوعية، وإننى أطالب بتمثيل كافة الجامعات فى تشكيل اللجان. كما أن علينا أن نفصل اللجان العلمية عن النواحى المالية، وأن نعطى مدة أطول تزيد على عام ونصف العام للباحثين لإعداد بحوثهم العلمية.

وأكد د. حسن مشرف أن المسئولين بوزارة التعليم يستغلون تعديلات قانون الجامعات الأخيرة لتصفية حساباتهم الشخصية مع أصحاب الرأى والفكر الوطنى كما حدث مع د. الشافعى بشير.. إنهم يسيئون استخدام السلطة ويتعسفون بها، ولابد أن تكون لنا وقفات للحفاظ على حقوقنا ومصالحنا.

وندد د. حسن مشرف بالاختراق الصهيونى لمرافق التعليم خاصة الجامعات، وقال: إننا لن نطبع العلاقات مع اليهود إطلاقا، فبيننا وبينهم ثأر ودم.. قتلوا أولادنا ودمروا مساكننا واغتصبوا أعز مقدساتنا، ولا بد أن نتخذ إجراءات حاسمة مع أى عضو هيئة تدريس يزورهم حفاظا على أمننا القومى.

وشن د. حسن مشرف هجوما شديدا على الهجمة الحكومية على النقابات المهنية وطالب كافة المهنيين بالوقوف وراء مجالس نقاباتهم النشطة، للاستمرار فى الدفاع عن إنجازاتها المادية والوطنية والمهنية.

وأكد أ. د. محمد عبدالله رئيس نادى تدريس جامعة الزقازيق أن الجامعات تتعرض لهجمة شرسة للقضاء على استقلالها، مشيراً إلى أن الخطوة التالية للجان العلمية الجديدة هى فصل أعضاء هيئات التدريس والتنكيل بهم بسبب مواقفهم الوطنية.

وجدد د. محمد عبدالله مطالبته أساتذة الجامعات بالإضراب عن الدراسة يوما واحداً احتجاجا على إهدار استقلال الجامعات، وإهدار كرامة أعضاء هيئة التدريس.

وشن د. محمد عبدالله هجوما شديداً على الاختراق الصهيونى للجامعات المصرية، مشيراً إلى أن الباحثين الإسرائيليين ملأوا جامعاتنا، ليسوا كزائرين أو باحثين علميين، بل كجواسيس، ولابد أن يكون لكل عضو فى كليته دور وإذا لم نكن قادرين على التصدى للتغلغل الصهيونى فى جامعاتنا فلا قيمة ولامعنى لنا!

وطالب د. محمد عبدالله بضرورة توافر الإشراف القضائى الكامل على انتخابات مجلسى الشعب والشورى القادمة، مشيراً إلى أن الشعب المصرى يتوق إلى الحياة فى ظل ديمقراطية حقيقية.

انتكاسة ديمقراطية

وعرض الأستاذ الدكتور الشافعى بشير أستاذ ورئيس قسم القانون الدولى بحقوق المنصورة على الموتمر العام للنوادى قصة إحالته للتحقيق بسبب نشر مقالات فى صحيفة «الشعب» انتقد فيها السياسة التعليمية الحالية لوزير التعليم، وقال: إن جامعاتنا فى عهد الوزير الحالى للتعليم تشهد انتكاسة ديمقراطية خطيرة لم



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

إدانة إحالة د.الشافعي بشير للتحقيق.. واستمرار إهدار استقلال الجامعات

تشهدها منذ أكثر من عشرين عاماً.. ورغم ما يكيده الوزير لنا فلن نصمت عن كلمة الحق.. سنعارضه، ولن نخشى إلا الله.. وينبغى أن يعلم أن ما يفعله اليوم هو اعتداء خطير على استقلال وحرية الجامعة.

وطالب د. الشافعى بشير نوادى التدريس باستغلال المناخ العام الحالى الذى كشف سوءات الوزير وعلى رأسها تشكيل اللجان العلمية الجديدة، وشدد على ضرورة مطالبة د. أحمد فتحى سرور -رئيس مجلس الشعب- ود. مصطفى كمال حلمى -رئيس مجلس الشورى- بعقد جلسة استماع لأساتذة الجامعات حول اللجان العلمية.

الانتخابات

وتناول د. الشافعى بشير قضية انتخابات مجلسى الشعب والشورى، فطالب بضرورة تشكيل وفد من النوادى والطلاب لمقابلة رؤساء وقيادات الاحزاب والقوى الوطنية لتبنيهم قضية الدفاع عن استقلال الجامعات خلال برامجهم وحملاتهم الانتخابية، خاصة بعد أن جاءت تعديلات وزير التعليم الأخيرة لتنسف ديمقراطية واستقلال الجامعات. وقال: إننا نسعى بكل قوة لإلغاء قانون الوزير الجديد لانه باطل ومرفوض من القاعدة العريضة لاعضاء هيئات التدريس، وشدد د. الشافعى على ضرورة الإشراف القضائى على انتخابات مجلس الشعب حتى لو تمت على عدة أيام.

استفتاء على المعاهدة

وطالب د. الشافعى بشير الرئيس مبارك بضرورة دعوة جموع الشعب للاستفتاء فى موقف مصر من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية خاصة بعد أن تراجع الرئيس مبارك عن موقفه الذى أيدته النوادى سابقا بعدم توقيعه على المعاهدة إلا بعد توقيع إسرائيل.

وقال د. الشافعى: لابد أن يستفتى الرئيس الشعب لأن للمعاهدة آثاراً خطيرة على أجيالنا القادمة.. وإذا كانت على الرئيس مبارك ضغوط لتغيير موقفه فليعرض الاتفاقية فى استفتاء على الشعب ولن يكون الشعب إلا مع الحق.

هجمة شرسة

وأكد د. سعيد سلامة رئيس نادى قناة السويس ورئيس المؤتمر العام أن الجامعات والبلاد تتعرض لهجمة شرسة، وهى أخطر من تحويل أستاذ كبير إلى مجلس تأديب أو فصل بعض المدرسين المساعدين بحجج واهية ولكنها قضية هذا الشعب، يكون أو لايكون؟ وقال د. سعيد: إن علينا أن نقوم بكل واجبنا للدفاع عن استقلال جامعاتنا ونهضة شعبنا، ولابد أن نعلم أن سلاحنا الرئيسى كأساتذة جامعات هو الكلام وإعلان الرأى العلمى الوطنى ولذا فإنهم يخشوننا ويعمدون إلى تعطيل مؤتمراتنا واجتماعاتنا.

وأكد أ.د. أحمد اللبان نائب رئيس تدريس جامعة القناة أن طلاب الثانوية العامة الجديدة يواجهون مأساة كبرى فالمناهج الدراسية لم تنته وحالتهم النفسية سيئة للغاية ويعيشون فى فزع دائم.

وطالب د. اللبان المؤتمر العام للنوادى بضرورة وضع حل لأزمة طلاب الثانوية الجديدة كما طالبه بإعداد بيان باسم المكتب الدائم للنوادى إلى كافة أساتذة مصر لمقاومة التطبيع العلمى مع إسرائيل حرصا على مستقبل جامعاتنا ووطننا وأجيالنا وإصدار كتاب سنوى أسود يضم أسماء أعضاء هيئات التدريس الذين سافروا إلى إسرائيل أو قبلوا بالتطبيع معها واتخاذ إجراءات رادعة ضدهم.

وتحدث ممثل جامعة المنيا وممثل جامعة القناة (فرع بورسعيد) د. صالح رزمبة فأكدا أن الجامعات تشهد انتهاكات خطيرة للديمقراطية كما أن هناك ترسانة من القوانين المستبدة تضرب الديمقراطية سواء خارج الجامعة أم داخلها وطالبا أساتذة الجامعات بأن يكونوا طليعة المدافعين عن حقوق الشعب، وأن يعملوا بكل قوتهم على إجراء انتخابات ديمقراطية يشرف عليها القضاء إشرافا كاملاً.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جامعة القاهرة تشارك في احتفالات الجامعة العربية

تشارك جامعة القاهرة فى احتفالات اليوبيل الذهبى للجامعة العربية بحفل فنى ساهر يقام مساء السبت القادم بقاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة العربية وقال المستشار طلعت حامد ان الحفل يؤكد مشاركة اساتذة الجامعات والمثقفين المصريين فى دعم مسيرة الجامعة العربية وسيقدم طلاب الجامعة تحت اشراف الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة نموذجا لمجلس الجامعة كما تقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية وفرقة سليم سحاب الموسيقية عروضها فى الحفل الذى يحضره الوزراء والسفراء العرب.

مجلس الشورى يطلب سياسة تعليمية ثابتة

كتب ـ شريف العبد:

واصل مجلس الشورى في جلسته التي عقدها امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي مناقشاته حول التعليم الاساسي..

اكد الاعضاء ضرورة التزام الخطة ببناء المدارس طبقا للجدول الزمني المقرر خاصة ان توفير القدر المطلوب من المدارس هو الوسيلة الفعالة لعلاج كثافة الفصول المرتفعة وضمان أن يستوعب التلميذ بالمستوى المطلوب..

طالب الاعضاء بضرورة العودة الى الانضباط للطالب والمدرس معا وتساءل الاعضاء عن اسباب انحسار الانشطة الرياضية والفنية وطالبوا بالعودة في اقرب وقت الى اليوم الدراسي الكامل والغاء نظام الفترات..

واشار الاعضاء الى ان التلاميذ لايجب ان يكونوا حقولا للتجارب والى ضرورة ان تكون هناك سياسات تعليمية ثابتة يتم بموجبها تجنب الغاء سنوات في مراحل التعليم ثم اعادتها مرة أخرى..



السنة «اللقيطة»

محمود معوض

فى الوقت الذى يدخل فيه مجلس الشورى منفردا دائرة القرار الصعب لتقرير مصير السنة «الملغاة» فى تعليمنا الاساسى تنطلق قذيفة صوتية موجهة للدكتور فتحى سرور وزير التعليم السابق الذى يرأس الآن البرلمان الوطنى والدولى من الدكتور فتحى محمد على الوزير الاسبق للتعليم العالى الذى اختار . للتعبير عن رؤيته . صيغة المبنى للمجهول حينما قال: «تلك السنة التى أريد لها ان تكون لقيطة». ولم يكن امام منصة مجلس الشورى التى تربع على عرشها ايضا وزير تعليم اسبق وهو الدكتور مصطفى كمال حلمى سوى قرار الشطب من المضبطة الذى وافق عليه ودون تردد الدكتور فتحى محمد على الذى وجه ايضا انتقادات شديدة لنظام التعليم الحالى حين وصفه بانه اشبه باللعب على السلالم.. مما دعا المنصة الى التدخل مرة ثانية بالمقاطعة لتكريس مبدأ حماية الماضى والحاضر من غوائل النقد تحت قبة مجلس العائلة..

والواقع ان الدكتور محمود محفوظ الذى وقع عليه الاختيار لقيادة المناقشة بصفته ملك «المواءمات» قد طرح فى دبلوماسية وامانة ايضا الاسباب الحقيقية لالغاء هذه السنة، ومعترفا فى شجاعة بمسئولية مجلس الشورى ازاء قرار الالغاء فى ذلك الوقت الذى صدر فى ظل ظروف اقتصادية صعبة كادت . مع تزايد اعباء التعليم وانخفاض الانفاق عليه . أن تتحول مدارسنا الى نظام الفترات الاربع.. لكن الموقف قد تغير الآن.. فقد تصاعدت استثمارات التعليم الاساسى من ١٠٣ ملايين جنيه عام ٨٥ حتى وصلت الى ٥٥٨ مليون جنيه عام ١٩٩٤.. لكن يجب ان تعود السنة فى اول وليس نهاية السلم التعليمى ومع بدء مرحلة جديدة للتلاميذ الجدد. ولم يفته . ربما لأنه يؤمن بحساب التاريخ . ان يضع المحاذير التى عبر عنها . بصراحة . زميله الذى شارك فى الاعمال التحضيرية لهذا الرأى وهو الدكتور عبد السلام الغفار وزير التعليم الاسبق الذى ربط موافقته على عودة السنة باستمرار وزارة التعليم فى بناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٣ مارس 1995

مع التطوير الشامل لمختلف جوانب التعليم..

وعندما تعطى الكلمة لزعيم الاغلبية يقف الدكتور اسماعيل سلام الذى يؤمن بنظرية العلم فى السياسة وليس السياسة فى العلم مستنكرا الهجوم على الماضى لأن كل من تولى المسئولية قد اضاف فى اوانه ما كان يجب ان يضاف.

وتضع المنصة النقط فوق الحروف فى تحديد موقف مجلس الشورى من هذه القضية وانه ليس مطلوبا من المجلس ان يقول ٦ سنوات فقط دون ان يشرح لماذا؟ فمجلس الشورى ليس من المجالس التى تاخذ قرارات عفوية او سريعة فعلينا ان نحدد ما هى الاعباء التى يجب ان تتحملها الدولة وهل سنعود لنظام الفترة الواحدة فى المدارس وما هى الامكانيات التى يجب ان تتوافر حتى تحقق هذه الفكرة اهدافها ولابد ان نضع فى اعتبارنا - ايضا - الاعباء التى تنوء بالاسرة المصرية من زيادة مصروفات التعليم لابنائها.

اما صبري الشبراوى فله رأى جدير بالبحث والتقييم، فقال: من رايى أن الموضوع ليس مجرد زيادة سنة ثم إدخال الطالب فى «مغرمة» مواد غير قادر على استيعابها، ولكن الموضوع يحتاج إلى جهد اكثر وزيادة هائلة فى ميزانية الدولة للتعليم من اجل تطوير جميع جوانبه.

ولم يكن غريبا أن يعبر طاهر المصرى عن خشيته من ان يكون الموافقون على زيادة السنة هم انفسهم الذين كانوا قد طالبوا بالغائها اول مرة.

واستعاد طاهر المصرى ما قالته نائبة السيدة زينب نوال عامر فى مجلس الشعب ان المطالبين بالتوقيت الصيفى هم انفسهم الذين طالبوا بالغائه.

وفى النهاية فان الواقع ان التعليم الاساسى الذي وصفه رئيس مجلس الشورى بحق بانه تعليم اساسى للمواطنة - بفتح الطاء - قد دخل فى السنوات الاخيرة دوامات التطوير والتغيير فى فترات متقاربة، ولذا كان طبيعيا ان يحتدم النقاش والحوار ليتحول فى بعض الاحيان الى عراك خاصة بين الوزراء السابقين المؤيدين منهم والمعارضين ونحن نرى ان التعليم يتدهور فى مصر قبل وبعد هؤلاء الوزراء جميعا وهو يحتاج فى انقاذه الى معجزة،يدخل منها ابناؤنا بوابة القرن الحادى والعشرين.

صباح الخير



اذا جازت التجارب .. فى مواقع ، وقطاعات معينة .. فانها لا تجوز ، ولا تصح فى ميدان التعليم .

والتعليم .. ببساطة شديدة هو بناء المستقبل . لذلك نجد مختلف دول العالم ، وبالذات دول العالم المتقدم تحرص على تطوير التعليم ، والارتقاء بمستواه ، وتعديل مناهجه ليتمكن التلاميذ والطلاب من استيعاب المتغيرات السريعة والمذهلة ، التى يشهدها العالم .. والتمكن من التعامل معها .. خاصة فى مجالات العلوم ، والتكنولوجيا .

ونحن فى مصر .. لا نزال نعيد ونزيد ، فى ضرورة مكافحة الامية ، وضرورة مقاومة الامية ..! هذا الكلام بدانا نردده منذ عشرات السنين .. ولا نزال نردده ! ورغم ذلك فان نسبة الامية عندنا تعتبر من اعلى النسب !

وقد اختلف مفهوم الامية فى السنوات الاخيرة !

نحن فى مصر .. نفهم الامية على انها الجهل بالقراءة والكتابة .. وتشاركنا فى هذا المفهوم كثير من دول العالم الثالث . والعالم النامى ! بينما اصبح مفهوم الامية لدى الدول المتقدمة .. هو جهل التعامل مع اجهزة الكومبيوتر .. التى اصبحت لغة العصر الذى نعيش فيه !

وهكذا .. يتضح الفرق الشاسع بين مفهوم الدول المتقدمة ، والدول النامية .. بالنسبة للتعليم .. ومفهوم الامية !

وبينما تسعى مختلف الدول ، إلى تطوير نظمها التعليمية بخطى سريعة ، وثابتة فى نفس الوقت .. نكتشف نحن فى مصر ان خطانا فى مجال تطوير التعليم لا تزال لاهثة ، ومتعثرة ! الامر الذى اثر على المسيرة التعليمية .. وخلق المشاكل داخل بيوت المصريين الذين يتعرض ابناؤهم للمتاعب .. نتيجة الهزات والتغييرات فى المسيرة التعليمية .

وابسط مثال على هذا الواقع .. هو ما نص عليه القانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ بجعل عدد سنوات التعليم الالزامى فى مصر ٩ سنوات .. ولكن لم تكن تمضى بضعة سنوات على صدور هذا القانون .. حتى صدر قانون اخر فى عام ١٩٨٨ جعل سنوات التعليم الالزامى فى مصر ثمانى سنوات .. بدلا من تسع ! واختصر هذا القانون سنوات التعليم .. وخلق مشاكل هائلة بالنسبة لمئات الالوف من التلاميذ .

وفى هذا الاسبوع .. شهدت قاعة مجلس الشورى مناقشات هامة حول التعليم الاساسى فى مصر .. انتهت الى التوصية بضرورة العودة الى النظام السابق الذى يقضى بجعل عدد سنوات التعليم الالزامى تسع سنوات بدلا من ثمانى سنوات ..!

والتوصية التى صدرت عن مجلس الشورى .. سبق ان اوصت بها اكثر من مرة المجالس القومية المتخصصة التى تضم نخبة الفكر التعليمى اعتبارا من عام ١٩٩٠ .. الامر الذى يؤكد ان قرار الثمانى سنوات كان قرارا خاطئا !؟

والقضية .. ليست قضية ثمانى سنوات .. او تسع سنوات .. بقدر ما هى قضية الاستقرار المطلوب تحقيقه فى قطاع التعليم .

واذا جازت التجارب .. هنا او هناك .. فهى لا تصح ، ولا تجوز فى قطاع التعليم .

إن كل ما نطالب به هو استقرار السياسة التعليمية وضرورة قيامها على اسس مدروسة ثابتة .

سعيد سنبل

بعثة داخلية لإعداد معلمي التربية الخاصة

كتب . يسرى موافي:

تنظم وزارة التربية والتعليم بعثة داخلية لمدة عام دراسي لأعداد معلم التربية الخاصة للحصول على شهادة دبلوم التربية الخاصة للمعلمين والمعلمات، شعبة التربية البصرية والسمعية والفكرية، وذلك للعمل بمدارس وفصول التربية الخاصة فى الحلقة الأولى من التعليم الاساسى فى المحافظات، وذلك للعام الدراسى القادم .

وصرح برنس أحمد رضوان رئيس الادارة المركزية للتعليم الأساسى بالوزارة، بانه يشترط للتقدم لهذه البعثة أن يكون المتقدم حاصلا على دبلوم المعلمين والمعلمات نظام السنوات الخمس، أو دبلوم الدراسة الفنية المتقدمة الصناعية أو الزراعية، أو الدراسات التربوية من إحدى الجامعات المصرية (التأهيل التربوى)

كما اشترط الا تقل فترة العمل بالتدريس عن ثلاث سنوات ولا يقل تقرير الكفاية فى السنتين الأخيرتين عن ممتاز ، والايزيد السن فى أول اكتوبر المقبل على ٤٠ سنة . والا يكون قد وقع عليه أى جزاء تأديبى فى أى وقت. وستكون افضلية الترشيح للحاصلين على تأهيل تربوى، ومن يعمل بمدارس وفصول التربية الخاصة، والأصغر سنا ، ومن لم يسبق له الاعارة الخارجية أو التعاقد الشخصى بالخارج .



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

رأى المعارضة

●● بقلم: مصطفى كامل مراد

المعلم المظلوم!! والعيد المعلوم!!

احتفلت البلاد في الاسبوع الماضي بعيد المعلم احتفالا تقليديا لم يشف غليل المعلمين المظلومين والمطحونين أيضا!!

ان عدد المعلمين في مصر يناهز ٨٠٠ الف معلم اى ما يقرب من خمس القوى العاملة في الجهاز الحكومي والهيئات والمؤسسات التابعة له وأجهزة الادارة المحلية (حوالى ٣,٥ مليون) وهم يشكلون بذلك الاساس العريض الذى تنهض عليه البلاد في كل مجالاتها، فهم يقومون بتعليم ابناء هذا الشعب في جميع مراحل التعليم من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الجامعية مرورا بالمرحلة الاعدادية والثانوية بنوعياتها المختلفة ويناهز عدد الطلاب في مصر ١٤ مليون طالب، اى ان كل مدرس يقع على عاتقه تعليم ٢٠ تلميذا في المتوسط وقد قال شوقي امير الشعراء بيتا تاريخيا من الشعر هو:

قم للمعلم وفه التبجيلا .. كاد المعلم ان يكون رسولا

ولكن الواقع يؤكد أن الحكومات المتعاقبة قد عملت بعكس هذا البيت.

قم للمعلم وفه التلطيشا!!

ان واقع أمر المعلم وما يتقاضاه من رواتب هزيلة وخدمات ضئيلة ومعاشات عليلة يؤكد عكس ما قاله شوقي فقد قابلني معلم شاب في الثلاثين من عمره تقريبا تخرج في كلية العلوم قسم الرياضة البحتة في عام ١٩٨٢ وذكر أنه يعمل مدرسا بالمرحلة الاعدادية في احدى المدارس الخاصة وأنه يتقاضى ٩٠ جنيها شهريا وهو متزوج وله طفلان فقلت له والدروس الخصوصية فأجاب تعقد المدرسة مجموعات للدروس الخصوصية اتقاضى منها ١٥٠ جنيها شهريا اى ان مجموع ما اتقاضاه هو ٢٤٠ جنيها شهريا فسألته وكم تنفق على اسرتك في الشهر؟ فاجاب حوالى خمسمائة جنيه!! فقلت ومن اين تحصل على الفرق؟ فأجاب زوجتي تعمل في احدى الشركات بمؤهل متوسط وتتقاضى اربعمائة جنيه شهريا اى ما يقرب من ضعف مرتبي!!

هذا هو حال المعلم المصرى البائس والتعس في جميع

٣٠٠٦٤٤



مراحل التعليم بما فيها المرحلة الجامعية وكنا نتوقع فى عيد المعلم ان تعلن الحكومة عن سياسة جديدة تهدف الى رفع رواتب المعلمين وتحسين احوالهم الاجتماعية وان تعلن عن متوسط ما يتقاضاه المعلم فى مصر، اى مجموع رواتب المعلمين مقسوما على عددهم وان تقارن هذا المتوسط بمتوسط رواتب العاملين فى الحكومة وفى القطاع العام وعلى مستوى الدولة حيث يبلغ متوسط راتب العاملين فى مصر حوالى ٢٧٠ جنيها فى الشهر فهل يصل متوسط رواتب المعلمين الى هذا المستوى العام ٢٧٠ جنيها) الواقع انه اقل من ذلك بكثير!!

ولكن الطامة الكبرى هى ان الحكومة فاجات المعلمين بفرض الضرائب على ما يحصلون عليه من اجور مقابل الدروس الخصوصية وكان اضعف الايمان ان تعفى اجور الدروس الخصوصية من الضرائب باعتبارها انتاجا ادبيا وذهنيا خالصا!!

ولكن الحكومة لم تفعل لاهذا ولا ذاك ، فلا هى رحمت المدرسين ورفعت رواتبهم الى مستوى حد الكفاف ولا هى تركت رحمة الرب تنزل عليهم فى شكل الدروس الخصوصية.

وفى ختام المقال بدلا من إلقاء الكلمات الفصيحة والخطب الرنانة فى عيد المعلم الذى يستمع وهو متالم كان الاحرى بالحكومة ان تنصف المدرسين وان تنتشلهم من مستنقع البائسين المظلومين والمدحورين!!

صح النوم يا حكومة!! وبطلى الكلمات المنغومة!!

مصطفى كامل مراد



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقارير عن غياب الطلاب والمدرسين لتحقيق الانضباط فى المدارس الثانوية

كتب - يسرى موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتعزيز لجان المتابعة الخاصة باعداد تقارير عن غياب الطلاب والمدرسين بالمدارس الثانوية لتحقيق الانضباط حتى آخر العام، وتقرر اخطار الطلاب المنقطعين عن الدراسة بالفصل اذا بلغت نسبة الغياب ١٥ يوما متصلة او ٣٠ يوما منقطعة، وستقوم المدارس باخطار لجان النظام والمراقبة لامتحانات الشهادات العامة بالابلاغ عن حالة قيد الطلاب المتغيبين وتحويلهم الى لجان المنازل. وتقضى التعليمات بان كل من يتقدم للامتحان من طلاب المنازل ويكون قد جمع المستندات التى تثبت أحقيته فى دخول الامتحان، ولم تصله بطاقة الاخطار برقم جلوسه ومقر لجنته ومعها المستندا - الاصلية، عليه ان يتصل بلجنة النظام والمراقبة المختصة شخصيا او بالكتابة اليها موضحا اسمه بالكامل والمديرية التعليمية التابع لها وعنوانه بالكامل وذلك قبل موعد الامتحان

٦٤٦٠٠٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

الجامعات الاقليمية

مؤتمر فى جامعة القناة لامراض الدم

السويس ـ من عمرو غنيمة : يبدا يوم السبت القادم مؤتمر امراض الدم لاول مرة بالسويس بالتعاون بين جامعة امستردام بهولندا ومركز الامراض المعدية بالسويس التابع لجامعة القناة صرح بذلك الدكتور احمد الجوهرى مقرر المؤتمر واضاف انه سيشارك الدكتوران باميلا رايت وبيتره اسرين استاذا الذاتية وتحاليل الدم فى المؤتمر كما يشارك فيه اساتذة من الجامعات المصرية ويشهده اللواء مصطفى عبد النبى محافظ السويس والدكتور فتحى مقلد عميد كلية الطب ورئيس المؤتمر .

أساتذة الجامعات يشرفون على استصلاح الاراضى باسوان !

لاول مرة تشارك احدى الجامعات المصرية باساتذتها وكل امكانياتها العلمية فى تنفيذ مشروع رائد لاستصلاح وزراعة الاراضي الجديدة في محافظة اسوان حيث بدا فريق من اساتذة جامعة اسيوط من مختلف التخصصات فى وضع خلاصة تجاربهم وابحاثهم من اجل انجاح تجربة لاستصلاح واستزراع مساحة ٤٠ الف فدان من الاراضى الصحراوية بوادى النقرة شرق اسوان اعتمادا على الجهود الذاتية فى تنفيذ شبكة الرى التى سيكون ممولها الاول خزان المياه الجوفية بالمنطقة والسدود التى سوف تحتجز مياه السيول.

فقد قام صلاح مصباح محافظ اسوان والدكتور محمد رجائى الطحلاوى رئيس جامعة اسيوط بزيارة ميدانية لموقع المشروع الجديد يرافقهما فريق من اساتذة الجامعة من مختلف التخصصات.

المحافظ ورئيس جامعة اسيوط فى اراضى وادى النقرة

اسوان ـ من موفق ابو النيل

٣٠٠٦٤٧



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

ايجابيات اللجان العلمية بالجامعات المصرية

كتبت ـ سوزان وهبي: اسفرت الدراسة التى قدمت حول النظام الحديث لتكوين اللجان العلمية الدائمة بالجامعات عن وجود ايجابيات عديدة من بينها ازدياد قاعدة الاساتذة المحكمية للبحوث المقدمة للترقية وترسيخ التحكيم الموضوعي للبحوث المقدمة ، والاهتمام بقيمة البحوث لاعدادها مع مراعاة بحث الموضوعات الجادة ، والاخذ بالجهود الانشائية او الطلابية او خدمة المجتمع والبيئة والمؤتمرات العلمية فى تقييم المتقدم للترقيه . ولقاء المتقدم باعضاء اللجنة ومناقشة احد البحوث التى تهم الجامعة والمجتمع فى مجال الدراسة ، ومراعاة توزيع جهد البحوث على مدار سنوات الدراسة للترقيه جاء ذلك فى اجتماع نادى هيئة التدريس بجامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد على الاسود وحضره الدكتور شوقى خاطر رئيس الجامعة استقر الراى على ان يتم النظر فى تشكيل اللجان كل ستة اشهر بعد اتمام التغيير المطلوب وملء الثغرات التى تظهر بالتطبيق العملى مثل ضم بعض التخصصات النادرة او سفر بعض الاعضاء للعمل بالخارج.

٠٠٠٦٤٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

آل جور يلتقى بطلبة الجامعة الامريكية

★ التقى آل جور نائب الرئيس الامريكي مع ٤٠ طالبا وطالبة من الجامعة الامريكية بالقاهرة التى تحتفل بيوبيلها الماسى وقال ان الجامعة الامريكية نموذج يحتذى للتعليم مشيرا الى ان الامريكيين جاءوا الى مصر اولا لنشر التعليم ودعم العلاقات بين البلدين .

تنفيذ الخطة الحكومية لضرب نوادى التدريس بالجامعات

إجبار رؤساء النوادي المعينين للرد علي توصيات المؤتمر العام

كتب ـ مجدى حلمى وزكى السعدنى:

بدأت الحكومة تنفيذ خطتها لضرب أندية هيئات التدريس بالجامعات. أجبرت وزارة التعليم رؤساء ٥ أندية معظمهم من المعينين من الحكومة باصدار بيانات للرد على توصيات المؤتمر العام للأندية..

أكد بيان نادى التدريس بالمنوفية برئاسة الدكتور عبدالسميع هندى تحفظه على توصيات المؤتمر العام. وأوضح البيان أن القضية الأساسية التى ينبغى أن تعمل من أجلها النوادى هى ما يتعلق بشئون اعضاء التدريس.

وأيد البيان دور المجلس الأعلى للجامعات فى ضمان استقلال الجامعات ورفع مستوى الأداء الجامعى. وأضاف أن المشاركة فى العمل السياسى حق وواجب لكل مواطن من خلال القنوات الشرعية. وأكد بيان نادى أعضاء التدريس بجامعة طنطا برئاسة الدكتور محمد على الأسود رئيس النادى المعين أن توصيات المؤتمر العام تسىء لأعضاء التدريس والنوادى الوطنية وتعبر عن مصالحهم الشخصية ورغبتهم فى النيل من مسيرة العمل الوطنى. كما أكد البيان إقحام هيئة التدريس فى قضايا بعيدة عن العمل الجامعى، وأشار إلى دعمه الكامل لما صدر عن المجلس العليا للجامعات من قرارات، تهدف الى صيانة استقلال الجامعات ورفع مستوى الأداء الجامعى. وأصدرت جامعة جنوب الوادى برئاسة الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة بيانا رغم عدم وجود ناد وعدم وجود ناد معين فى عضوية المؤتمر العام للنوادى. وأجمعت جميع البيانات الصادرة عن نوادى الجامعات المعينين على دعمها الكامل لما صدر عن المجلس الأعلى للجامعات من قرارات تهدف الى رفع مستوى الأداء الجامعى. وقع بيان نادى أعضاء التدريس بجامعة الزقازيق الدكتور أحمد فؤاد منصور الشيخ. حضر المؤتمر الدكتور محمد عبدالله رئيس النادى بالانتخاب. ووقع عن نادى التدريس بجامعة المنيا الدكتور جمال أبو المكارم رئيس الجامعة وحضر المؤتمر وفد من مجلس إدارة النادى وأيد جميع القرارات.

ووجه أساتذة جامعة المنصورة لطمة جديدة للحكومة. اكتسحت قائمة المعارضة انتخابات التجديد الثلثى لنادى هيئة تدريس الجامعة. فازت القائمة المعارضة بجميع مقاعد مجلس الإدارة.

■ اعضاء نوادى هيئات التدريس فى ٥ جامعات يؤكدون :

المشاركة فى العمل السياسى حق لكل مواطن

تأييد الموقف الوطنى للقيادة المصرية بشأن المعاهدة النووية

اكد أعضاء نوادى هيئات التدريس بجامعات المنوفية وطنطا وجنوب الوادى والزقازيق والمنيا أن القضية الأساسية التى ينبغى أن تعمل من أجلها نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية، هى كل مايتعلق بشئون الأعضاء تحقيقا للصالح العام، الأمر الذى ينعكس على فعالية دور الجامعات فى تقدم ورفاهية المجتمع، وان المشاركة فى العمل السياسى حق واجب لكل مواطن يمارسه من خلال القنوات الشرعية، وأوضحوا أن النوادى الوطنية تدعم ما صدر عن المجالس العليا للجامعات من قرارات تهدف الى صيانة استقلال الجامعات ورفع مستوى الأداء.

وأيد الأعضاء فى بيانات لهم. الموقف الوطنى للقيادة المصرية بشأن معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية مؤكدين رفضهم لكل صور الابتزاز والانشقاق بين أبناء الأسرة الجامعية المؤيدة لسياسة تطوير التعليم، والتصدى لكل صور الارهاب، وان استقلال الجامعات لا يعنى الفوضى.

واهابت الأندية الوطنية بأعضاء هيئات التدريس الوقوف صفا واحدا تدعيما لموقف الدولة وتأييدا لسياستها فى مواجهة كل صور الارهاب والابتزاز، انطلاقا من انه لا احد فوق القانون، واكد الأعضاء أن ماصدر عن قلة غير مسئولة من أعضاء هيئة التدريس المنتمية الى جماعة الاخوان المنحلة، لايعبر الا عن مصالحهم الشخصية ورغبتهم فى النيل من مسيرة العمل الوطنى واصرارهم لأغراض حزبية على إقحام هيئة التدريس فى اغراض حزبية، أبعد ما تكون عن العمل الجامعى الملتزم بقضايا الوطن.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

هل نعود الى نظام السنوات الست بالمرحلة الابتدائية؟

مناقشات مجلس الشورى لقضية التعليم الاساسي جاءت في وقتها استجابة لما راه الرئيس حسني مبارك بان يقوم مجلس الشورى بدراسة ما طرح من اراء حول التعليم الاساسي وحرصه على تطوير التعليم وتحديثه وما اعلنه من اعتبار التعليم هو مشروع مصر القومي حتى عام ٢٠٠٠ ولقد جاء طلب المناقشة الذى تقدم به الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات واكثر من عشرين عضوا يؤكد ان مستقبل الامة رهن بتربية وتعليم ابنائها، وان التعليم ينبغى ان يقوم على عدد من الاركان فى مقدمتها ان التعليم حق انسانى ودستورى وان التعليم الزامى فى مراحل التعليم الاساسى «المرحلة الابتدائية والاعدادية» وعدد سنواته من المؤشرات الحضارية. والتعليم مجاني تكفله الدولة فى مؤسساتها التعليمية، وتكافؤ الفرص التعليمية يحتل موقعا محوريا فى فلسفتنا الديمقراطية فى توازن بين الاحتياجات التعليمية فى الريف والحضر دون النظر الى جنس او عقيدة فواجب المدرسة تكوين الوجدان الاجتماعي الذى ينبت الهوية الثقافية ويدعم الانتماء الوطنى بغرس مبادىء الديمقراطية كقيمة وسلوك والتربية والثقافة الدينية اساسية فى فكرنا ومدارسنا فنحن مجتمع متدين احتضن الاديان الثلاثة اليهودية والمسيحية وشرف بالاسلام وصحيح الدين وقاية لنا من الغزوات الفكرية التي نتعرض لها.

ولقد كان خفض سنة من التعليم الاساسي ليصبح ثماني سنوات بدلا من تسع سنوات مثارا لردود فعل متباينة بين اهل التربية والتعليم واولياء امور التلاميذ فكان منهم المؤيد والمعارض مما دعا رئيس الجمهورية الى التوجيه بدراسة هذا الامر فى مجلس الشورى والمجالس القومية المتخصصة. ويرى اعضاء الشورى الموقعون على طلب المناقشة ان تخفيض سنة من التعليم الاساسى كان نتيجة لعوامل اقتصادية ادت الى عدم كفاية المباني المدرسية لمتطلبات التعليم ولتعديل نظام الفترات الدراسية الى اليوم الكامل الامر الذى لم يعد ضرورة بعد ان توافرت الاعتمادات التى اتاحت زيادة المبانى المدرسية الى ٧٥٠٠ مدرسة في الخطة الخمسية الحالية وقدر اخر متساو فى الخطة الخمسية الرابعة. كما اشارت الدراسات العلمية والفنية التى اجريت حول هذه القضية الى افضلية فترة التسع سنوات على فترة الثماني سنوات وقد اوصى بذلك المجلس القومى للتعليم. كما انه لابد من الالتفات الى ضرورة اعادة وصياغة توزيع الخدمات التعليمية على السنوات التسع فى صورة اكثر تكاملا ويعني ذلك مراجعة الاهداف والمناهج واعداد المعلم والارتقاء به فنيا وفى حالة البدء في تنفيذ اضافة السنة فالمقترح ان تضاف تلك السنة الى التعليم الابتدائى، فى بداية هذه المرحلة واعتقد ان مجلس الشوري وهو زاخر بخبراء التعليم قادر على ان يصل بنا الى القرار السليم بعد مناقشاته العلمية الموضوعية الجادة.

ولاشك ان الرئيس مبارك لا ينتظر مجرد الموافقة على ان يصبح التعليم الابتدائي ٦ سنوات انما له رؤية فى تطوير التعليم الاساسى من حيث حجم المناهج وقدرات كل من المعلم والطالب وامكانات المدارس وتجهيزاتها.

وجميل ان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قد اعلن امام مجلس الشورى ان مدارس مصر جميعها سوف تعمل اليوم الكامل بعد عام ٩٧ وانه تم بالفعل القضاء على الفترة الرابعة، كما انه تم القضاء على الفترة الثالثة باستثناء ١٠٣ مدارس اقتضت ظروف طارئة ان تستمر ولا يبقى سوى ٢٥٪ فقط من المدارس تعمل بنظام الفترتين. كما اعلن ان ظاهرة الدروس الخصوصية سوف تنحسر تماما بعد بناء العدد الكافى من المدارس والذى يسير بمعدل ١٥٠٠ مدرسة سنويا وبعد عودة نظام اليوم الكامل والارتفاع بمستوى المعلم الذى لم تبخل الدولة عليه بشيء فى الفترة الاخيرة وبلغت الاعتمادات التى خصصت لتحسين احواله ٧٢٠ مليون جنيه خلال السنوات الثلاث الاخيرة.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : .... ٢٤ مارس ١٩٩٥

فى مجلس الشورى: وزير التعليم يعترف بخطأ رؤية حكومة صدقى حول السنة المفقودة

بناء على طلب أكثر من ٣٠ عضوا طرحت قضية التعليم الاساسى للمناقشة فى مجلس الشورى فى مطلع هذا الاسبوع.. فى إطار اهتمام المجلس بتطوير العملية التعليمية ودفعها إلى الامام باعتبارها احد أهم الركائز لدخول مصر القرن الحادى والعشرين. وقبل استعراض مداخلات الاعضاء..تجب الإشارة إلى أن مناقشة مجلس الشورى لهذا الموضوع الحيوى تكتسب أهمية خاصة حيث يأتى على رأس المجلس د. مصطفى كمال حلمى -نقيب المعلمين الحالى ووزير التعليم الاسبق. -وهو متصل بالعملية التعليمية وعليم بكل دقائقها.. إضافة إلى مايزخر به المجلس من كفاءات وخبرات على أعلى مستوى فى مجال التخصص وبينهم من تحمل مسئولية وزارة التعليم من قبل مثل د.عبد السلام عبد الغفار.. كما أن هذه المناقشات تأتى استكمالاً لسلسلة الموضوعات التى طرحت على بساط البحث فى قاعات المجلس قبل ١٠ سنوات.. حيث أصدر مجلس الشورى تقريراً مهما عن «الجامعات حاضرها ومستقبلها» فى عام ١٩٨٥، ثم أصدر تقريراً عن «سياسة ثقافية للإنسان المصرى» فى عام ١٩٨٥، ثم أصدر تقريراً عن «نحو سياسة تعليمية متطورة» فى أبريل ١٩٩٢، كما أجرى المجلس مناقشة عامة عن إصلاح التعليم. متابعة منه لما تم من تنفيذ لتوصياته فى الصدد.. وهذا الاهتمام بقضايا العملية التعليمية وتطويرها وإزالة المعوقات من طريقها يقوم على عدد من الاركان والركائز التى نتفق عليها جميعا ومن أهمها:

١- التعليم حق إنسانى ودستورى لأى فرد كحقه فى الحياة والرفاهية والارتقاء وهذا مبدأ أساسى ومن ثم فإتاحة التعليم للجميع ضمان لاستقرار المجتمع وتطوره.

٢- التعليم إلزامى فى مراحل التعليم الاساسى (المرحلة الابتدائية- المرحلة الإعدادية) وعدد سنواته من المؤشرات الحضارية.

٣- التعليم مجانى تكفله الدولة فى مؤسساتها التعليمية.

٤- تكافؤ الفرص التعليمية يحتل موقعا محوريا فى فلسفتنا الديمقراطية فى توازن بين الاحتياجات التعليمية فى الريف والحضر دون النظر إلى جنس أو عقيدة.. فواجب المدرسة هو تكوين الوجدان الاجتماعى الذى ينبت الهوية الثقافية ويدعم الانتماء الوطنى بغرس مبادىء الديمقراطية كقيمة وسلوك.

استعادة العام الدراسى المفقود

وفى مناقشات المجلس.: شارك أكثر من ٣٠ عضواً عبر خمس جلسات فى إبداء الرأى بفاعلية فى كيفية النهوض بالعملية التعليمية فى مرحلة التعليم الاساسى.. وطالب الاعضاء الموقعون -على طلب المناقشة على لسان مقرر المجموعة د. محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات- بإضافة عام دراسى لفترة التعليم الإلزامى لتصبح ٩ سنوات بدلا من ٨ لتعود الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل عام٨٨، حين ألغت حكومة د.عاطف صدقى -إبان تولى د. فتحى سرور مسئولية وزارة التعليم- وفقا للقانون ٢٢٣ كانت أهم حيثيات حذف العام الدراسى الأسباب الاقتصادية وضعف الاستثمارات فى مجال التعليم وقلة الاعتمادات لقطاع التعليم فى ميزانية الحكومة، وقد انعكس ذلك على عدم كفاية المبانى التعليمية مما أدى إلى انتشار ظاهرة الفترة الثانية والثالثة فى بعض الأحيان وتكدس التلاميذ داخل الفصول.. وقد أدان الاعضاء فى مناقشاتهم هذا التوجه الحكومى.

الأعضاء يستندون لتوصيات مؤتمر الحوار القومى

أشرف خليل

وأكدوا أن المصلحة القومية تستوجب دعم ميزانية قطاع التعليم وإعطاء هذا المجال الأولوية لدرء مخاطر التخلف فى ظل التطورات المتلاحقة فى المجال العلمى والتكنولوجى على المستوى العالمى، وفى هذا الإطار لابد من استعادة السنة الدراسية المفقودة على أن تكون فى أول السلم التعليمى.. أى فى بداية المرحلة الابتدائية.. وقد أقر د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. -الذى حرص على حضور جلسات يوم الأحد الماضى- بما طرحه الاعضاء واعترف بخطأ الرؤية الحكومية التى انبثق عنها قرار إلغاء السنة الدراسية وكشف أمام الاعضاء التزامه بما يقره المجلس واستعداده لإقرار عام دراسى جديد على أن يكون فى بداية المرحلة الابتدائية، مما يتيح فترة زمنية قدرها ٦ سنوات لوزراة التعليم لإعداد المبانى وصياغة الخدمات التعليمية كاملة قبل البدء فى التنفيذ.. وقد حرص الاعضاء فى مناقشاتهم على تأكيد ضرورة إعادة صياغة وتوزيع الخدمات التعليمية على السنوات التسع فى صورة أكثر تكاملاً مما يعنى مراجعة الأهداف والمناهج وإعداد المعلم والارتقاء به فنيا..

هذه الرؤية الى قدمها مجلس الشورى دعمها رأى المجالس القومية المتخصصة والذى طالب بدوره فى دراسة له بإعادة النظر فى قرار فترة التعليم الإلزامى وإعادتها من ٨ إلى ٩ سنوات، وقد أشار تقرير المجلس

القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجي إلى أن الاتجاه العالمي يسير نحو زيادة سنوات الإلزام إلى عشر سنوات أو أكثر من الدول الساعية إلى التقدم بجيلها الجديد الذي تعده للقرن الحادي والعشرين بكل متغيراته وإنجازاته العلمية والتكنولوجية، كما أضاف التقرير بعداً جديداً عندما أشار إلى مايربط مصر بالمنظومة التعليمية في العالم العربي الذي سارت معظم بلدانه على النظام الذي طبقته مصر في اعتماد السلم التعليمي ذي الإثني عشر عاما للتعليم العام. ومن هنا لابد من النظر بعين الاعتبار إلى الخلل الذي أحدثه قرار إلغاء العام الدراسي وتأثيره على الروابط مع الدول الشقيقة وأبناء المصريين العاملين لديها ومستقبلهم التعليمي، وكشف التقرير عن أن كثيراً من الطالبات في المدارس الابتدائية المصرية ينهين دراستهن بعد الحلقة الابتدائية.. لذلك يلزم أن تكون هذه الحلقة ٦ سنوات بدلا من خمس.

في نهاية هذا التقرير نود الإشارة إلى أن مناقشات مجلس الشورى استندت بصورة كبيرة إلى فاعليات اللجنة الاجتماعية والثقافية المنبثقة عن الحوار الوطني في العام الماضي والتي شارك فيها حزب العمل بقوة وفاعلية من خلال الخبراء والمتخصصين الذي طرحوا رؤيتهم، وكان على رأس هؤلاء د. أحمد المهدي واللواء طلعت مسلم وأكدوا ضرورة التزام الحكومة بدعم القطاع التعليمي إيماناً من الحزب بأن مستقبل الأمم رهن بتربية وتعليم أبنائها، وقد برز ذلك من خلال توصيات اللجنة في مجال التعليم، التي طالبت بالاهتمام بكل عناصر العملية التعليمية (مثل المدرس و الطالب) وتوفير الدعم والرعاية الكاملة لضمان نهوض الأمة وانتزاع المكانة اللائقة بها في المستقبل القريب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

معهد ثانوى جديد بمحلة زياد

يفتتح فى شهر يوليو القادم معهد دينى ثانوى بمحلة زياد محافظة الغربية الذى اقامه الاهالى بالجهود الذاتية وتكلف نحو مائتى الف جنيه.

صرح بذلك فضيلة الشيخ منصور عبيد وكيل وزارة الاوقاف واضاف بانه سيدعى لافتتاحه فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية

وكان قد تم تشكيل لجنة زكاة بالمسجد الذى اقامه محمد شحاته عبيد وكان اول عملها اجراء مسابقة لتحفيظ القرآن الكريم تقدم لها نحو ١٥٠٠ طالب وطالبة نجح منهم ٥٠٠ فازوا بجرائز نقدية وعينية وبلغت ١٥ الف جنيه. ○

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥-٢ مارس ١٩٩٥

مدارس

معاهد

جامعات

«الجمهورية» تنفرد بملامح النظام الجديد لتنسيق القبول بالجامعات

المسئول الأول عن مكتب التنسيق :

الدفعة المزدوجة سعيدة الحظ

القبول جغرافى خلال ٣ مراحل ويوم لكل «مجموع» والغاء بطاقة الترشيح

الجامعات تطلب ٢٢٥ الف ناجح وكليات ومعاهد التعليم العالى ٨٠ ألفا



المصدر : ....الجمهورية........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٢٩ مارس ١٩٩٥........

انتهت اللجان التي كلفها د حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتعديل نظام العمل بمكتب التنسيق وتجهيزه لاستقبال وترشيح كل الناجحين في الثانوية العامة هذا العام في الدفعة المزدوجة

وطلب وزير التعليم ان يتم القبول فى نفس المدة الزمنية للسنوات السابقة بسبب تطبيق نظام الفصلين بالجامعات وكليات ومعاهد التعليم العالى ولان الدراسة ستبدأ فى منتصف شهر سبتمبر ، وان يستعد مكتب التنسيق بكل مقومات استقبال وترشيح اعداد مضاعفة من الناجحين فى نفس الوقت

وصرح عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكتب التنسيق بانه تم الاتفاق مبدئيا على استمرار التنسيق لقبول الناجحين على ٣ مراحل مع تعديل طفيف وهو ان يخصص يوم او يومان لاصحاب المجاميع المختلفة .

تقسيم المراحل الى شرائح

فاذا كانت المرحلة الاولى تقبل ٥٠ الف طالب على مدى ٧ ايام فان بيع وسحب المظاريف مستمر من اول يوم لاخر لحظة ولكن لان اعداداً كبيرة تتزاحم لسحب الاوراق فى اليوم الاول ثم تنتظر وتتزاحم من جديد للتقديم فى اليوم الاخير ، فان ذلك يعطل اعمال المراجعة والكمبيوتر الذى يبدأ عمله الفعلى بعد نهاية المرحلة .

والتعديل هنا يهدف الى الزام اصحاب المجاميع من ٤٠٠ الى ٣٨٥ درجة مثلا بالتقدم للتنسيق باوراقهم فى اليوم الثانى لان اليوم الاول كله مخصص لسحب وبيع المظاريف فقط .

ثم يتقدم الحاصلون على ٣٨٥ الى ٣٨٠ فى اليوم الثالث وهكذا حتى نهاية المرحلة ونهاية الحد الادنى للدرجات لكل مرحلة والطلاب الحاصلون على اعلى الدرجات فى كل مرحلة يعرفون جيداً رغباتهم ، ومجموعهم عادة يؤهلهم لهذه الرغبات ويسهل عليهم



د حسين كامل بهاء الدين

سحب الاوراق والتقدم فى نفس اليوم ولكننا نعطيهم مهلة يوما ونصف فاذا وصلنا لاقل الدرجات فى كل مرحلة يكون امامهم معظم ايام المرحلة ليفكروا ويقرروا ويختاروا الرغبات ثم يتقدموا فى المواعيد المحددة لهم .

يوم .. بيوم

وهذا يفيد فى سرعة تقديم الاوراق اولا بأول ومراجعتها خلف شبابيك التقديم مباشرة ومنها الى الكمبيوتر ومن سرعة المراجعة يمكن تصحيح اى اخطاء فى وجود الطالب وليس بعد انتهاء المرحلة وهو ما يضمن سرعة العمل وصالح الطالب ويعمل الكمبيوتر يوم بيوم ويكشف اى خطأ مبكراً ايضا ويستطيع الانتهاء من ترشيح الطلاب فى وقت اقل فنستفيد باسبوع كامل فى فترة مابين المرحلة والاخرى

واكد ان الاستعداد يجرى من الان باختيار طاقم العمل فى المكتب الرئيسى وفروعه وتعقد لهم دورة او لقاءات للتدريب وشرح المشاكل والمعوقات ونظام العمل .

واضاف عادل عفيفى انه تم الاتفاق مع هيئة البريد ومركز الحساب العلمى بجامعة القاهرة « الكمبيوتر » لالغاء بطاقة الترشيح اليدوية وطابع البريد الذى يلصق عليها ويتم استخراج هذه البطاقة او بديلها الكترونيا من الكمبيوتر نفسه الذى رشح الطلاب للكليات المختلفة ويستخرج بطاقة بورق ممير بها الاسم والعنوان والمجموع والشعبة والكلية المرشح لها نرسلها عن طريق البريد بدون طابع بريد ونسدد ثمنها بشيكات لهيئة البريد مقابل الطوابع .

وقال ان ذلك يعفى الطالب من اى دمغات او طوابع بريد فليس مطلوب



عادل عفيفى

اى شىء من ذلك سوى نموذج ٢ جنيه من مكاتب البريد .

واضاف ان النظام الاصلى للقبول مستمر على اساس قواعد القبول الجغرافى فيسجل الطالب الكليات الاقرب لسكنه وحسب منطقة حصوله على الثانوية العامة ثم يتبعها بباقى الكليات فى انحاء الجمهورية

٢٢٥ الفا بالجامعات

وحول اعداد المقبولين فانه عكس كل الاباء والمراقبين يرى ان الدفعة المزدوجة فى الثانوية العامة هذا العام دفعة سعيدة الحظ فقرارات مجالس الجامعات بزيادة اعداد المقبولين بنسبة من ٥٠ الى ٦٠٪ هذا العام فى جميع انواع الكليات برفع اعداد المتوقع قبولهم بالجامعات الى ٢٢٥ الف طالب وطالبة وهى ليست مجرد زيادة فى الكليات النظرية او فى الانتساب الموجه وانما زيادة فى العدد المقرر لكل كلية من اول الطب والصيدلة والهندسة

زيادة تدريجية

واكد انه يعتبرها دفعة سعيدة الحظ ايضا لان هناك كليات كثيرة من التى تطلق عليها الصحافة « كليات القمة » تبدأ الدراسة لاول مرة وهذه ستقبل العدد الاصلى مع الزيادة وهى اعداد جديدة لم تقبل من قبل فكانها فرصة مضاعفة فى كليات القمة .

وهذه الزيادة ليست تجانية فاعداد المقبولين فى تزايد من ٦٩ الفا من عام ٩٠ الى ٧١ الفا فى ٩١ و ١١٠ الاف فى ٩٢ الى ١٣١ ألفا فى ٩٣ ثم الى ١٤٨ الفا فى ١٩٩٤

وبسبب الزيادة فى اعداد المقبولين فى الجامعات لم تجد الكليات والمعاهد العليا والفنية والمتوسطة حاجتها من الناجحين فى الثانوية العامة حتى ان بعض المعاهد قبلت اعدادا اقل من عدد اصابع اليد الواحدة

وقد قبلت هذه الكليات والمعاهد ٩١ الف طالب فى عام ٨٩ وقبلت ٧٦ الف طالب عام ٩٠ وقبلت ٧٩ الف طالب فى عام ٩١ و٥٠ الف طالب فى عام ٩٢ و٤٧ الف عام ١٩٩٣ و٣٤ الف فى العام الماضى

٣١ معهداً جديداً

ونفس حكاية الكليات الجديدة فى الجامعات تتكرر فى كليات ومعاهد التعليم العالى فقد كان هناك ٧٢ كلية ومعهداً قبلت ٧٩ ألف طالب وطالبة من الناجحين فى الثانوية العامة وهذا العام لدينا ١١٢ كلية ومعهداً بزيادة ٤٠ عن عام ٨٩ وهى ليست زيادة فى المعاهد الفنية المتوسطة وحتى لايقال انه توسعا فى « جراج او رصيف التعليم العالى » وانما زيادة فى كليات ومعاهد التكنولوجيا العالية و٢ فقط فى المعاهد الصناعية و٣ تجارى وفندقى ومن ٧ كليات للتربية النوعية الى ١٧ مع اثنين لرياض الاطفال والمعاهد

محمد خليفة

العالية من ١٠ الى ٣١ بالاضافة لشعب جديدة لرياض الاطفال ومعلم الفصل الواحد والتربية الرياضية والتربية الخاصة والبيئة فى بعض كليات التربية النوعية .

وحول الاعداد المقترحة لهذه الكليات والمعاهد العالية والمتوسطة قال ان كل كلية تدرس ظروفها وامكانياتها وحاجة الشعب المختلفة القديمة والجديدة وتدل البيانات المرسلة منها الى انها تطلب اعدادا تتجاوز ٨٠ الف طالب وطالبة وبعضها لم يرسل بعد وستعرض كل هذه الامور على المجلس الاعلى للكليات والمعاهد

٣٠٠ الف مكان

واوضح عادل عفيفى ان جملة الاماكن المتاحة بالجامعات وكليات ومعاهد التعليم العالى تتجاوز ٣٠٠ الف مكان ليست كلها زيادة فى اعداد الكليات القائمة بل هناك ٥٦ كلية ومعهد جديدة حتى الان والصورة تتحسن يوما بعد يوم .

اختبارات القدرات

وتقرر بدء اختبارات القدرات (فنية وموسيقية وتربية رياضية). عقب امتحانات الثانوية العامة مباشرة وفى النصف الثانى من شهر يوليو المقبل دون انتظار لاعلان نتيجة الثانوية العامة .

يستطيع الطلاب الراغبون فى الالتحاق بهذه الكليات .. تربية فنية .. تربية موسيقية .. تربية رياضية وكليات التربية النوعية شعبتى تربية فنية وموسيقية التقدم للكليات عقب انتهاء الامتحان دون اى الزام للطالب الناجح فى هذه الاختبارات بالترشيح لها او حتى ارغامه على كتابتها ضمن رغباته .

.. وبدأت الخطوات الجادة لمحو الأمية فى مصر

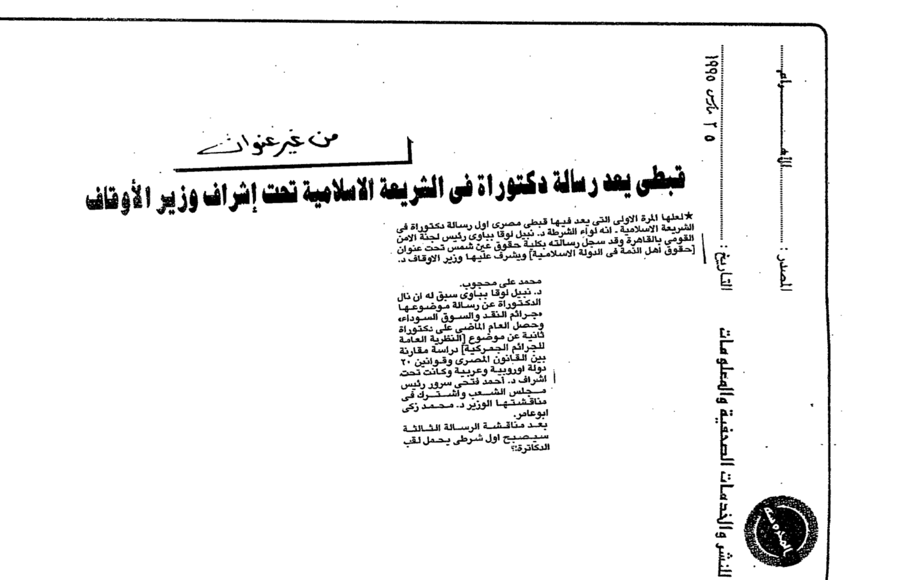
رئيس جهاز محو الأمية :

١٠ آلاف خريج يُعلِّمون الكبار.. مقابل إعفائهم من التجنيد

كتب ـ رفعت خالد :

صرح اللواء صالح عبدالعاطى احمد رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار أن وزارة الدفاع وافقت على قيام ١٠ آلاف شاب من خريجى الكليات النظرية بمهام محو الامية من قراهم واحتساب ذلك من مدد خدمتهم فى القوات المسلحة .. وذلك ابتداء من أول ابريل القادم .

اضاف ان وزير الاوقاف قرر فتح مساجد الجمهورية امام مشروعات محو الامية وكذلك تم الاتفاق مع الانبا شنودة بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية على قيام الكنائس بمحو أمية الكبار والمتسربين من التعليم بالاضافة الى توفير فرص عمل لنحو ٣٢ الفا و٦٨٣ شابا من شباب الخريجين بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية وتشغيلهم كمعلمين فى مشروعات محو الامية بمرتب « مجزى » قدره ١٢٠ جنيها شهريا شاملا الحوافز .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٥

من غير عنوان

قبطى يعد رسالة دكتوراة فى الشريعة الاسلامية تحت إشراف وزير الأوقاف

★لعلها المرة الاولى التى يعد فيها قبطى مصرى اول رسالة دكتوراة فى الشريعة الاسلامية - انه لواء الشرطة د. نبيل لوقا بباوى رئيس لجنة الامن القومى بالقاهرة وقد سجل رسالته بكلية حقوق عين شمس تحت عنوان [حقوق أهل الذمة فى الدولة الاسلامية] ويشرف عليها وزير الاوقاف د. محمد على محجوب.

د. نبيل لوقا بباوى سبق له ان نال الدكتوراة عن رسالة موضوعها «جرائم النقد والسوق السوداء» وحصل العام الماضى على دكتوراة ثانية عن موضوع [النظرية العامة للجرائم الجمركية] دراسة مقارنة بين القانون المصرى وقوانين ٢٠ دولة اوروبية وعربية وكانت تحت اشراف د. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب واشترك فى مناقشتها الوزير د. محمد زكى ابوعامر.

بعد مناقشة الرسالة الثالثة سيصبح اول شرطى يحمل لقب الدكاترة؟!

احتفال لمناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيس الجامعة الاميركية في القاهرة

تعاون في لندن بين خريجي القاهرة وبيروت

□ لندن - من سمير ناصيف:

■ رحّب مساء اول من امس السفير المصري في لندن الدكتور محمد شاكر برئيس الجامعة الاميركية في القاهرة دونالد ماكدونالد ومساعديه وخريجي الجامعة في لندن في حفلة استقبال أقيمت لمناسبة مرور ٧٥ عاماً على تأسيس الجامعة، حضرها عدد من خريجي الجامعة الاميركية في بيروت والسفير الاميركي في لندن الاميرال وليم كرو. وكان بين الحضور وجود الخريجين من القاهرة جمال حسني مبارك ومنى جمال عبدالناصر (زوجة السيد اشرف مروان رئيس الجالية المصرية في بريطانيا) وعدد كبير من الشخصيات المصرية واللبنانية والاميركية.

والقى شاكر كلمة باسمه واسم زوجته شكر فيها الحضور على قدومهم بهذه الكثافة للترحيب بماكدونالد ومديرة التنمية منار معبد ومسؤولة الخريجين ماري اسكندر، وأكد دعمه فكرة اعادة احياء قسم الخريجين في لندن مشدداً على «سعادته لزرع بزور التعاون بين خريجي جامعتي بيروت والقاهرة الاميركيتين» ومتمنياً ان «يقدم خريجو الاولى خبرتهم في مجال تنظيم الحفلات واللقاءات الداعمة للجامعة الى خريجي الثانية».

واشار الى وجود عدد وافر من الذين اكملوا دراستهم في جامعة القاهرة الاميركية في عداد موظفي السفارة المصرية في لندن. ما يؤكد المستوى المرتفع الذي تقدمه الجامعة الى طلبتها.

واعتبر ان هدف الحفلة التاكيد على امتنان الطلبة لجامعتهم واحتفاظهم بروابطهم معها، ووصف الجامعتين بـ «الشقيقتين التوأمين اللتين تبنيان جسوراً ثقافية بين الحضارات المختلفة». وتمنى ان تستعيد الجامعة الاميركية في بيروت النجاح الذي حققته سابقاً وان يستمر نجاحها.

اما ماكدونالد فشكر الجميع وخصوصاً الدكتور اشرف مروان وزوجته. وقال انه التقى اخيراً رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور روبرت حداد وتبادلا الآراء في الشؤون الاميركية.

وتحدث عن نشاطات الجامعة في الذكرى الـ ٧٥ لتاسيسها، مشيراً الى مشاركة السيدة سوزان مبارك ونائب الرئيس الاميركي آل غور ووزير الخارجية عمرو موسى والمفتي العام الشيخ محمد الطنطاوي في نشاطات مرتبطة بالجامعة هذه السنة.

وقال ان الجامعة الاميركية في القاهرة «تقدم تعليماً اميركياً يحترم ويبث في الوقت عينه التعاليم والقيم والمبادئ الشرق اوسطية»، وأيد ما قاله السفير شاكر بالنسبة الى دور الجامعتين في مد الجسور بين الشرق والغرب وتحدث عن الانجازات المعمارية التي تحققت وبينها اعادة الترميم والهندسة الداخلية لقاعة «ايوارت» في الجامعة.

واشار الى لقاءات الخريجين التي تمت في السعودية، البحرين، كندا، الولايات المتحدة. والى تطلعه الى مثل هذه اللقاءات في اوروبا معتبراً ان هذا يؤكد اتساع رقعة انتشار خريجي الجامعة.

وتحدث عن البرامج الجديدة التي أدخلت الى الجامعة ذاكراً انها في حاجة الى المزيد من المباني لأن ما لديها الآن لا يتسع لأكثر من عدد طلابها الحالي البالغ ٤٣٠٠ طالب وطالبة.

ودعا الخريجين الى تنظيم فروعهم والقيام بنشاطات للدعم المادي للجامعة وتوفير ما يلزم للتوسيع وزيادة التجهيز.

وشكرت السيدة اسكندر السفير شاكر وزوجته والسيد عمر السيسي المشرف الحالي على فرع الخريجين الذي يؤسس على جهودهم. وحضت المشاركين على الانتساب الى الفرع الجديد مؤكدة نشاطات الفروع الاخرى في العالم. واوضحت ان العمل من اجل الجامعة لا يقتصر على تقديم الاموال بل يشمل النشاطات الاجتماعية والانسانية والتنموية الضرورية. واجتمع السيسي خلال الحفلة مع السيد هشام الصلح والسيدة ليلى ريجيزي واتفقوا على تنسيق جهودهم علماً ان الاخيرين من مسؤولي فرع لندن من خريجي اميركية بيروت.

كما شكرت السيدة معبد المضيفين والحضور ودعتهم الى الكتابة الى الافراد المختصة لتزويدهم المعلومات عن اوضاع الجامعة وحاجاتها.

من اليمين السفير المصري، ماكدونالد، السيدة اسكندر، السفير الاميركي. (الحياة)



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٣/١٩٩٥

مشروع المائة مدرسة .. حلم أصبح حقيقة

ما ان وجهت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية دعوتها الى اهل الخير لبناء مائة مدرسة للمتضررين من الزلزال حتى تحركت كل طوائف الامة لتشارك في هذا المشروع العملاق الذى ينير الطريق امام الاجيال الجديدة .. ومرت الايام وبدا الحلم يتجسد على ارض الوطن ويصبح حقيقة ملموسة يستعد لها القرن الواحد والعشرون بالتقدم والتكنولوجيا .. وبالفعل شيدت المدارس على احسن مستوى وفتحت ابوابها لاستقبال الطلاب داخل فصول واسعة ـ ملاعب ومعامل مطورة ـ حجرات للانشطة ـ دورات مياه تم تصميمها بمقاييس خاصة اكثر نظافة وتتحمل الخدمات الشاقة تم ذلك كله بفضل المتبرعين الذين استجابوا للمشاركة الوطنية في حب مصر وكان على راس قائمة المتبرعين رجل اعمال مصرى تبرع ببناء ٣ مدارس بمدينة نصر خصصت واحدة منها لتكون أول مدرسة تجريبية في الشرق الاوسط لضعاف السمع .. وقال الطلاب ان المشروع حلم جميل طاف بخيالنا وتحقق اخيرا واليوم نقدم صورة من قريب لهذه المدارس العصرية من خلال هذا التحقيق لابراز هذه المدارس واهم مايميزها عن المدارس الاخرى وذلك من خلال اكبر مديريتين تعليميتين بالقاهرة والجيزة .

المسئولون : المدارس الجديدة تواكب احدث الاساليب التكنولوجية والتربوية

الطلاب : سعداء بالفصول النموذجية والملاعب النظيفة

١ [illegible] وكيل اول وزارة التربية والتعليم بالقاهرة ان خلال عامى ١١/٩٣ و١٤/١٥ تم بناء ما يقرب من ١٠١ مدرسة جديدة من خلال خطة خصوصية للتوسعات في مدارس القاهرة تم بناء ٢٥ مدرسة منها عن طريق المتبرعين الذين استجابوا على الفور لدعوة قرينة الرئيس مبارك ببناء مدارس بديلة للمدارس التي هدمت خلال الهزة الارضية عام ١٩٩٢ وخاصة في مناطق جنوب القاهرة حيث تم بناء ٧ مدارس جديدة بمدينة [illegible] منهم مدرستان للتعليم الثانوى وفي ادارة حلوان تم بناء اول مدرسة في المشروع القومى [illegible] التعليم الاساسى » وتضم ٢٥ فصلا على مساحة ١١ الف متر تم بناؤها على اسس علمية تتحمل الهزات الارضية وبنيت الجدران وحوائط الفصول عازلة للصوت لأول مرة والاسقف مائلة تعمل على تصريف المطر في اقصر وقت ممكن ومدارس اخرى بنفس المواصفات الحضارية في مناطق الوايلى والمرج ومدينة السلام .. وفي ادارة مدينة نصر التعليمية تم بناء ٤ مدارس جديدة منها ٣ مدارس تبرع من المرحوم عبدالقادر قنصوة رجل اعمال مصرى من ابناء محافظة الشرقية تم تخصيص واحدة منها لتكون اول مدرسة تجريبية لضعاف السمع في الشرق الاوسط .. والمدرسة الاخيرة تبرع من الشيخ زايد امير قطر تعبيرا عن الصداقة والتآخى بين البلدين .

مدرسة لضعاف السمع

وتقول سعاد الحناوى مدير عام ادارة مدينة نصر التعليمية ان مدرسة مديحة قنصوة لضعاف السمع تعتبر اول مدرسة تجريبية لضعاف السمع في الشرق الاوسط لتقديم خدمة مميزة لهذه النوعية من الطلاب وتضم المدرسة ٢٥ فصلا بدا العمل في ٦ فصول للتعليم الابتدائي وفصلين للحضانة ويتم استكمال باقي المراحل خلال العام القادم .. وتتسم هذه المدرسة بفصولها الحديثة الواسعة والمزودة بأحدث اجهزة سمعية تساعد التلميذ على تكشف مهاراته السمعية



خلال اليوم المدرسى . وتضيف بثينة عبدالهادى نافع مديرة المدرسة وتعمل فى هذا المجال منذ ١٨ عاما ان هذه المدرسة تقدم خدمة مميزة تختلف عن مدارس الصم والبكم الاخرى . تقبل الاطفال من سن الحضانة من سنتين ونصف وذلك بعد اجتياز الاختبار السمعى الذى يشترط ان يقل عن ٣٠٪ عن الطفل العادى .. يتم تأهيل الطفل عقب الالتحاق بالمدرسة لغويا لمدة سنتين يعقبها سنة أخرى للتأهيل التربوى ويلتحق التلميذ بعد مرور ٣ سنوات من الالتحاق بالحضانة الى المرحلة الابتدائية وفيها يتم تدريس منهج تلاميذ المرحلة الابتدائية بالاضافة الى التدريبات السمعية خلال اليوم المدرسى والفصل لاتزيد كثافته عن ١٠ اطفال .. ويدرس التلميذ ٦ حصص يوميا .

وفى مدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك التجريبية للغات بمدينة نصر تقول راوية السعدنى مديرة المدرسة تم بناء هذه المدرسة تبرعا من الشيخ زايد امير قطر وسميت باسم السيدة زوجته تبرعا منه مشاركة فى المشروع القومى للسيدة سوزان مبارك لبناء مائة مدرسة وهى تضم ٢٥ فصلا وهى مكتملة المراحل من الحضانة حتى الثانوى .. بدأ العمل فى مرحلتى الحضانة والابتدائى بكثافة ١٢ فصلا تم تأسيس الفصول بمواد عصرية تمنع دخول الحشرات والاتربة الى التلاميذ وسبورات ثابتة ومميزة تبرز الكتابة وتوضحها للتلاميذ وافنية واسعة تساعد الطلاب فى ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة من خلال اليوم الكامل .

مكتبة حضارية

وداخل المدرسة توقفت عدسة الاخبار داخل مكتبة المدرسة التى صممت على احدث طراز عصرى وفعال يشجع الطلاب على البحث والاطلاع من خلال : الاف كتب متخصصة فى مجالات عديدة من العلوم والكتب التاريخية والدينية ... الاطلاع والسلوك ... [illegible]

[illegible]

وفى ادارة المعادى التعليمية ... للمناطق الفقيرة ... فى هذا الصرح الشامخ للمدارس العصرية من اجل تقديم خدمة تعليمية مميزة للتلميذ الفقير اسوة بالمناطق الغنية وذلك باقامة مدرسة طارق بن زياد بارض جديد بطره ويقول محمد الطوخى مدير عام ادارة المعادى التعليمية ان هذه المدرسة تم بناؤها فى اطار مشروع ... وتضم ١١ فصلا ... للتعليم الابتدائى ... فى ... هذا ... التلاميذ ...

المشوار الطويل للوصول الى مدرستهم النائية والتى تبعد ٤ كيلو عن منازلهم وقد بدأت المدرسة الجديدة تستقبل التلاميذ اوائل مارس وهى تبعد امتارا قليلة عن منازلهم .. ويؤكد محمد الطوخى مدير عام ادارة المعادى ان المدرسة رغم وحشة المكان والذى تطل به الفصول على مقابر طره الا انه حلم جميل لجميع التلاميذ الصغار ان يتلقوا العلم داخل مدرسة حضارية بجميع مقاييسها اذا قورنت بمنازلهم الريفية البسيطة وهذا يرجع الى اهتمام السيدة سوزان مبارك باحقية التلميذ الفقير فى توفير المعاملة الكريمة له وتوفير جميع الامكانيات التى تساعده على العلم والمعرفة .

سعادة غامرة

ويقول التلميذ شريف خطاب بالصف الخامس الابتدائى والسعادة الغامرة ترسم لوحة جميلة على وجهه بالحاقه بمدرسته الجديدة القريبة من منزله انه كان دائما يحلم منذ الصغر ان يلتحق بمدرسة كبيرة وفصول واسعة مثل زملائه فى المدارس الخاصة وقد تحقق حلمه بعد ٥ سنوات من الدراسة ويشاركه فى الرأى التلميذ عادل عبدالمنعم بالصف الرابع الابتدائى ويقول اخيرا سأتلقى دروسى فى مدرسة نظيفة وقريبة من سكنى بدلا من مدرستى البعيدة التى تعبت قدماى يوميا من الذهاب اليها والتى تبعد ٤ كيلو عن منزلى .

معامل مطورة

وداخل مدرسة زهراء المعادى التجريبية للغات تم بناؤها ضمن المشروع القومى لبناء مائة مدرسة وتضم ٢١ فصلا مكتملة المراحل التعليمية من الابتدائى ـ الاعدادى ـ الثانوى بلغت تكاليفها ٢ مليون جنيه بها جميع الامكانيات اللازمة لتطبيق اليوم الكامل من حجرات متعددة الاغراض والانشطة وقاعة للاجتماعات والمحاضرات ومعامل حديثة كما يقول رجب محمد مدرس علوم بالمدرسة ان المعامل مزودة بجميع الوسائل التوضيحية الكهربائية والاجهزة التى تمكن المدرس من اجراء التجارب العملية امام الطلاب بيسر وسهولة اذا ما قورنت بالمدارس الأخرى بالاضافة الى اجهزة ميكروسكوبية تساعد الطلاب فى اجراء التجارب الدقيقة وفحص الخلايا .

ويضيف مدير عام ادارة المعادى التعليمية ان المشكلة الاساسية لامكانية الحفاظ على هذا الصرح العملاق من المدارس العصرية هو ترفيع الخدمات المعاونة التى تقوم بعمليات نظافة الفصول ودورات المياه لتصبح المدارس جميلة وقوية ويرى ان الحل

تحقيق
منى الدهان

فى سبيل تحقيق ذلك هو ان يتولى جهاز التنظيم والادارة بالتعاون مع وزارة المالية بتوفير ١٠٠ درجة سادسة خدمات تمكن الادارات التعليمية على ضوئها من تعيين العمال اللازمين داخل كل مدرسة للحفاظ عليها دائما .

١٨ مدرسة بالجيزة

ويقول محمود متولى وكيل وزارة التربية والتعليم بالجيزة ان دعوة السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية لبناء ١٠٠ مدرسة وجدت استجابة كبيرة داخل المحافظة وتم بناء ١٨ مدرسة من المتبرعين من شركات وهيئات مختلفة فى قرى محافظة الجيزة ومن اهم هذه المدارس التى تم الانتهاء منها مدرسة عادل جبر وتضم ١١ فصلا ابتدائيا تبرعت بها شركة الدكتور شفيق جبر ـ مدرسة كفر قنديل بادارة اطفيح التعليمية وتضم ١٠ فصول بالتعليم الابتدائى تبرع بها الدكتور نادر رياض ـ مدرسة اعدادى بادارة العياط تبرع ببنائها شركة باتريا ـ مدرسة احمد بهجت الثانوية وتضم ١٩ فصلا بكفر الجبل بالهرم تبرع ببنائها احمد بهجت رجل اعمال مدرسة اعدادى ٢٥ فصلا تبرع من الدكتور عبدالمنعم سعودى . ومدرسة اخرى اعدادى وتضم ١٠ فصول تبرع ببنائها اصحاب شركة دولسى ومدرسة بنك ابوظبى الوطنى وتضم ١٠ فصول بادارة اوسيم ـ مدرسة دوحة مصر وتضم ١٦ فصلا تبرع من سفارة البحرين ـ مدرسة ابتدائى وتضم ١١ فصلا بادارة اوسيم تبرع من شركة تاكى ومدرستين اعدادى تبرعا بهما كل من شركة اوليمبيك وشركة ادراسكوم ـ مدرسة للتعليم الاساسى بكفر الجبل وتضم ٢٥ فصلا تبرع ببنائها الهيئة العليا السعودية لمتضررى الزلزال ـ ويضيف وكيل وزارة التعليم بالجيزة ان جميع هذه المدارس تم بناؤها لتواجه الطبيعة والخدمة الشاقة وتعمل الى حد كبير فى الغاء الفترة الثالثة والتى تعانى منها مدارس الجيزة فى ١٤ مدرسة ابتدائية والفترة الثانية داخل ٤١٦ بالمرحلة الاعدادية . كما تعمل على تطبيق اليوم الكامل والذى يعتبر جزءا مكملا للمناهج التربوية التى تخدم الطالب وتساعده فى تحصيل الدروس بجانب ممارسة الانشطة والهوايات المختلفة والتى تبرز مواهب الطلاب فى المجالات المختلفة وهناك العديد من الامثلة فى باقى محافظات الجمهورية تم تشييد المدارس الجديدة بفضل المتبرعين

الذين ساهموا فى اعادة الصورة الجميلة للمدارس باعتبارها منبرا للعلم لتخريج اجيال تعمل على تقدم الوطن ورفعته بين الامم .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس 1995

مدارس
معاهد
جامعات

وزير التعليم يؤكد صحة ما نشرته «الجمهورية» حول مخالفات «انصاف سرى»

لجان المتابعة : تلاعب فى الامتحانات ودروس خصوصية بالاكراه

خصم حتى ١٥ يوماً للناظر والمعاونات والمدرسين

اعلن د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه كلف وكيلة الوزارة المشرفة على مكتب الوزير لشئون المتابعة ببحث موضوع مدرسة انصاف سرى بادارة الساحل التعليمية الذى نشرته صفحة « مدارس .. معاهد .. جامعات » يوم ٤ مارس .

وافادت انه تبين للجان المتابعة صحة ما جاء فى الجمهورية حيث يحتجز ناظر المدرسة التلميذات المتأخرات عن طابور الصباح خارجها بعد غلق الباب وبعد انصراف الطابور يعاقبهن بالضرب ثم يسمح لهن بالدخول الى الفصول وتعاونه فى ذلك رئيس وحدة بالمدرسة .

كما يقوم بعض مدرس الى درسة بارغام التلميذات على أخذ دروس خصوصية لديهم وذلك عن طريق الضرب أو الاهانة او بالاهمال لهن أثناء الحصص وكان كثير من اولياء الامور قد تقدموا الى مدير المدرسة يشكون من بعض المدرسين الذين يضطهدون بناتهن ويضربوهن لاجبارهن على أخذ دروس خصوصية .

قام ناظر المدرسة بتهدئة اولياء الامور الا انه لم يتخذ أى اجراء رسمى حيال ذلك .

تبين رفض بعض المدرسين لاعطاء مجموعات تقوية للطالبات بعد تكوينها وانه لاتوجد سجلات منضبطة لمجموعات التقوية كما لاتوجد مجموعات للصف الثالث الاعدادى .

كما تبين من المتابعة الميدانية للجنة المتابعة بمكتب وزير التعليم ان هناك تلاعبا فى اوراق اجابات الطالبات فى امتحان النصف الأول من العام الدراسى ٩٥/٩٤ بوضع علامات مميزة فى بعض الاوراق ويتضح ذلك من تقرير مدير المدرسة ورئيس لجنة النظام والمراقبة للامتحانات .

وصرح د . رأفت خالد وكيل الوزارة المشرف على الاتصال السياسى والاعلام انه تم احالة الموضوع للشئون القانونية بادارة الساحل التى قامت بالتحقيق فى الوقائع الواردة واسفرت نتيجة التحقيق عن مجازاة مدرس لغة عربية بخصم ١٥ يوما من راتبه وذلك لاعطائه الدروس الخصوصية واعطائه درجات لطالبات لاتستحق ذلك ووضع علامات مميزة بورقة الاجابة ومجازاة مدرس للرياضيات بخصم ١٣ يوما بسبب الدروس



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

الخصوصية وضرب الطالبات ومجازاة خمسة مدرسين بخصم ١٠ أيام للدروس الخصوصية ايضا وخصم سبعة أيام لمدرستين لاعطائهن دروسا خصوصية .

وقال وكيل الوزارة انه تم مجازاة مدرستين ومدرس آخر بخصم يومين من راتبهم لاعطائهم درجات اكثر مما تستحق الطالبات ومجازاة الاخصائية الاجتماعية بالمدرسة بخصم يوم واحد لترك محل عملها كمسئولة أمن ولفت نظر سكرتيرة المدرسة لعدم عمل كشوف جدد ومجازاة معاونات المدرسة بخصم يوم منهن لعدم قيامهن بالشطب في كشوف « ٥ » سلوك .

وتمت مجازاة المدير بخصم ٥ أيام من راتبه لضربه الطالبات وعدم قيامه بالعمل المكلف به وغلق بوابة المدرسة وترك العاملين والطالبات خارجها ومجازاة ناظرة المدرسة بخصم يوم من راتبه لعدم اشرافها على المشرفين على مجموعات التقوية وعدم انضباطها .

وطلب وزير التعليم من التوجيه الفني ابعاد المخالفين الذين يجبرون الطالبات على الدروس الخصوصية وتم اخطار مصلحة الضرائب لاتخاذ اللازم لمحاسبتهم ضريبيا .

وقال وكيل الوزارة أن د. حسين كامل بهاء الدين كلفه بابلاغ جريدة الجمهورية وصفحة « مدارس .. معاهد .. جامعات » جزيل شكره على معاونتها الوزارة لكشف محترفي الدروس الخصوصية .

المطالبة باطلاق دور الجامعات في تنمية المجتمع وخدمة البيئة

طالب المؤتمر العلمى الاول لكلية علوم الأزهر بوضع استراتيجية قومية لتنمية المجتمع والعمل على حل مشكلة نقص الموارد المالية التى تمثل العقبة الرئيسية امام الجامعات لانطلاق دورها فى تنمية المجتمع وخدمة البيئة. وأوصى المؤتمر - فى ختام اعماله أمس الاول - بانشاء صندوق لتمويل البحوث العلمية والتطبيقية واستغلالها فى قطاع الصناعة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ محاور لتعليم قيم التسامح بالمدارس التابعة لليونسكو

كتب ـ يسرى موافى:

بدأت أمس أعمال الندوة الوطنية عن تعليم التسامح من خلال المدارس المنتسبة لليـونسكو فى إطار احتفالات منظمة الأمم المتحدة بالعيد الخمسين لانشائها، وإعلانها عام ١٩٩٥ عاما دوليا للتسامح وحددت الندوة ستة محاور لترسيخ قيم التسامح لتحقيق السلام بين البشر عن طريق غرسه وتعليمه للشباب من خلال طلاب المدارس، وهذه المحاور هى الاسلام والقانون الدولى والتربية والحياة السياسية والاعـلام وعلم النفس والفلسفة وعلاقة كل منها بالتسامح. ووجه الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئيس اللجنة الوطنية لليونسكو كلمة إلى الندوة أشار فيها إلى أن المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة عنيت منذ إنشائها بالتركيز على إثارة الوعى بتعميم التربية الأساسية تحت شعار «التعليم للجميع أطفالا وشبانا وكبارا» وعملت على تضييق الفجوة بين البلاد المتقدمة والبلاد النامية فى مجالات العلم والتكنولوجيا، وحفظ التراث العالمى الطبيعى والحضارى، والترتيب لاستمرار الحوار بين الثقافات مع الحفاظ على الذاتية الثقافية.

رأس الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية جلسة العمل الأولى أمس عن السلام والتسامح، وفوزى عبد الظاهر الأمين العام للجنة الوطنية لليونسكو الجلسة الثانية بعد ظهر أمس عن القانون الدولى والتسامح.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

دكتوراه فى تنمية واستثمار الموارد البشرية فى المؤسسات



... حصل الدكتور وجدى لويس انور مدير مدارس سانت فاتيما على الدكتوراه من جامعة بوخارست ، وكان موضوع الرسالة «تنمية واستثمار الموارد البشرية فى المؤسسات» وقد كان الجانب العملى للرسالة ماخوذا من مؤسسة سانت فاتيما التعليمية .

ويبدو فى الصورة الدكتور وجدى لويس وعلى يمينه السيد الدكتور خالد الكومى سفير مصر فى رومانيا ثم الدكتور «دآن أرديلا» نائب رئيس جامعة بوخارست ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

رغم ان التعليم استثمار بشرى فان هذا الاستثمار لا يؤتى ثماره الا بالارتباط الوثيق بين المدرسة والمجتمع لذلك اوصى مؤتمر تطوير التعليم الاساسى بتقوية ولاء التلاميذ لبيئتهم وتنمية خبراتهم وقدراتهم لتفهم المشكلات والمشاركة فى حلها وان تطلب ذلك قدرا اكبر من التنوع فى المناهج التعليمية..

وتكوين عادات سلوكية ايجابية للحفاظ على البيئة اصبح امرا ملحا فى ظل سعينا الدؤوب على طريق التنمية لان التلوث البيئى لم يعد يهدد مسيرة التنمية فحسب بل امتد الى اهم مقومات الحياة. فاصبحنا نتوجس خيفة من الهواء الذى نستنشقه ومن الماء الذى نشربه ومن الغذاء الذى ناكله وهذا يتطلب دورا اكثر فاعلية لمؤسساتنا التعليمية فالارتباط الوثيق بين هذه المؤسسات والمجتمع لايعنى التوعية بمشكلاته فحسب بل يهدف - فى المقام الاول - الى المشاركة الفعالة فى حلها..

ورغم التطوير المحمود فى مناهج الانشطة البيئية بمرحلة التعليم الاساسى فان ابناءنا فى باقى المراحل التعليمية احوج مايكونون الى الاستفادة منها حتى يكتمل دور مؤسساتنا التعليمية - الى جانب مؤسسات المجتمع المختلفة - فى مواجهة التلوث البيئى الذى اضحى من اخطر التحديات التى تواجهنا فى نهاية القرن العشرين..

احمد غراب

٣٣٠٦٦٩



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٥

Bull في المدارس

[illegible] شركة Bull Egypt توريد ثلاثة آلاف وخمسمائة حاسب شخصى من طراز Zenith Data Systems لمعامل الحاسبات فى أكثر من ٣٠٠ مدرسة تابعة لوزارة التعليم فى انحاء الجمهورية المختلفة وذلك بالتعاون مع جهاز الخدمة الوطنية للقوات المسلحة.

جدير بالذكر أن Zenith Data Systems لها شهرة عالمية فى مجالات التعليم وذلك للجودة الفائقة والقدرة العالية على تحمل ظروف التشغيل الصعبة والتى تتلائم مع إستخدامات الطلاب فى المدارس والجامعات.

وأعلنت شركة Bull العالمية احدث نظم UNIX SERVERS وهى عائلة ESCALA والتى تعتبر الأولى من نوعها فى العالم فى مجال Power PC Multiprocessing unix Server والتى تعتمد على تصميم Power Scale Multiprocessing Architecture المبتكرة من Bull جدير بالذكر ان ESCALA هى اول ثمرة التعاون التكنولوجى بين العملاقين IBM و Bull.



أعيدوا السنة الضائعة للإبتدائى لا للإعدادى



بقلم: محمود الزلاقى

مجلس الشورى وافق أخرا على عودة السنة الضائعة للتعليم الأساسى ككل (ابتدائى - إعدادى)، ومحمود الزلاقى - مدير إدارة تعليمية - يطالب بعودة السنة الى التعليم الابتدائى، كما كانت قبل أن يلغيها الدكتور فتحى سرور وزير التعليم السابق ورئيس مجلس الشعب حاليا، وهنا يشرح الكاتب اسبابه.

ذكرت فى مقال سابق فى «العربى» أسبابى فى ضرورة اعادة السنة الضائعة واعتبرت عودتها ركنا ركينا من عملية تطوير التعليم المصرى.

ولما كانت الوزارة والأجهزة المختصة تتردد فى اعادة تلك السنة للتعليم الابتدائى حتى لايقال وما الجدوى اذن؟ وماهى اسباب حذفها ثم اعادتها؟ ومن المسئول عن هذا؟ وكيف يمكن محاسبته؟ وهل سيمضى بفعلته دون مساطة؟ فيتردد أنها ستعود ولكن للاعدادى.. وإن حدث ذلك.. فهى المأساة بعينها..

فالمرحلة الاعدادية قد قامت بعد أن صدر القرار الوزارى فى ٥٣/٦/١٥ بانشاء المدارس الاعدادية ابتداء من العام الدراسى ٥٤/٥٣ وبمقتضاه حولت اغلب المدارس الابتدائية التى تدرس لغة أجنبية الى مدارس اعدادية وعدد قليل من المدارس الثانوية - غير المكتملة - الى مدارس اعدادية أيضا.

ومنذ ذلك الحين أصبحت المدرسة الاعدادية ذات شخصية لها وظيفتها المميزة وهى تهيئة وسائل النمو لاستعدادات التلاميذ والتعرف على ميولهم وقدراتهم حتى يمكن ترجيههم الى نوع الدراسة الثانوية التى تلائمهم وهى فى نفس الوقت مرحلة تدعيم للثقافة القومية واستكمال وسائل اعداد المواطن الصالح.

وعلى هذا النحو أصبحت المرحلة الاعدادية مرحلة متوسطة بين المرحلتين الابتدائية التى تمثل القاعدة العريضة والاساسية للتعليم والثانوية التى يبدأ فيها التخصص.

ولقد كشفت التجربة العملية لكل من قانون التعليم الابتدائى ١٩٥٣ وقانون التعليم الثانوى ٢١١ لسنة ٥٣ عن عيوب الازدواج بين السنتين الألخيرتين فى التعليم الابتدائى وبين السنتين الاوليين فى التعليم الاعدادى ولتلافى هذه العيوب صدر القانون رقم ٥٥ سنة ٥٧ بشأن التعليم الاعدادى فقضى على هذا التداخل فى المرحلة الابتدائية والازدواج معها ونظم التعليم الاعدادى على أساس ان تكون مرحلته ثلاث سنوات بدلا من اربع ويشترط فى المتقدمين له ان يكونوا قد اتموا المرحلة الابتدائية بنجاح.

وقد بدأ التعليم الاعدادى يتخذ مكانه فى السلم التعليمى على هذا النحو الذى رسمه قانون التعليم الاعدادى ٥٧ فأصبح مرحلة متميزة تمثل حلقة الوصل بين الابتدائى والثانوى من جهة كما تعتبر مرحلة مستقلة تماما بذاتها من جهة أخرى.

هذا هو التطور التاريخى للمرحلة الاعدادية مرحلة متوسطة لها مناهجها وأنشطتها التى يعد فيها التلميذ اعدادا جيدا الى حد ما لكى يتخصص فيما يراه متوائما مع قدراته واهتماماته.. وظلت المرحلة الابتدائية بسنواتها الست سنة تعد لاخرى حتى تتكامل شخصية التلميذ لكى ينتقل الى المرحلة



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٠

الاعـدادية مـزودا بالحـد الادنى من المهـارات والقـدرات لانه يدخل مرحلة جديدة، والحق ان جميع العاملين في حـقل التـعليم الابتـدائى يقـولون ان الصف السـادس يشكل فى حـد ذاته ٥٥٪ من الاعـداد للتلمـيـذ فـالسنوات الخمس لاتعد التلميذ إلا بنسبة ٤٥٪ إن لم تكن اقل، أما هذه السنة ـ الملغاة ـ فـهى الحـاسـمة التى تتكامل فـيـهـا شخصيته الابتدائية ويهيأ تهيئة تامة لدخـول المرحلة الاعـدادية، وقـصـر التـعليم الى خـمس سنوات ينهى هذا الأمـر فـلا مـدرس الاعدادى قـادر على استكمال اعداد تلميذ المرحلة الابتدائية ولا مـدرسي الابتـدائى اسـتكملوا تعليمهم لتلاميذهم واعدادهم، ولذلك سـاء المستوى ويزداد سوءا طالما بقى هذا الوضـع قـائما .والدعـوة الى اعـادة تلك السنة الى الاعـدادية عـودة الى نظام سبق بحثه وتجربته وثبت عـدم صـلاحيـتـه، فـالاعـدادية كـانت أربع سنوات عـدلت الى ثلاث وتواكب معـها التخصصات والدراسات والمناهج التى ثبتت اقدامها والعودة لها خلل بالنظام وهدر لكل المكتسبات والميزات التى قام على اساسها النظام، وكاننا لانستفيد من تجاربنا وخبراتنا.

وبديهى ان المرحلة الابتـدائيـة هى مرحلة الأساس والتاسيس فاذا قضى بهـا التلمـيـذ نصف سنوات دراسـتـه تاسيسـا وتعليمـا فـهـذا أمـر منطقى تربوى ويعـد للمـرحلة الوسطى التى تعـده لمدة ثلاث سنوات، تمهـيـدا لتخصصه في الثانوى.

إن اعادة السنة الضائعة الى التعليم الابتدائى خطوة أساسية لا غنى عنها فى عملية تطوير التعليم المنشودة وهى عودة الى الحق، والحق احق أن يتبع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

الكمبيوتر .. ضيف غريب فى المدارس

لم يعد التعليم [illegible] وما [illegible] المطلوب ان تدخلت
التكنولوجيا [illegible] الدراسية وتدخلت فى مناهجها،
واقتحمت كل المدارس [illegible] عبر شاشات
الكمبيوتر والمقررة [illegible] التى لم تعد تحتضن فقط الكتب
المصفوفة بقدر ما تضم الافلام [illegible] فالعالم لا يدخل
بحواسه لتعليم [illegible] ولا يقف عند حد الورقة فقط.

ورغم ثورة التكنولوجيا التعليمية لدرجة جعلتها علما
قائما بذاته الا ان مدارسنا لاتزال [illegible] الا فيما ندر -
لهذه الثورة الكمبيوترية رغم الكلام عن تطوير التعليم ومع
ان القرن الحادى والعشرين على الابواب فمازالت مدارسنا
لا تختلف كثيرا [illegible] وهذه اراء خبراء مارسوا
عملية وعلم تكنولوجيا التعليم [illegible] لا تطوير
للمجتمع بدون تطوير العملية التعليمية ولا تطوير للتعليم
بدون دخول التكنولوجيا [illegible] كل الفصول وكل المناهج

ويقول الدكتور محمود [illegible] مدرس تكنولوجيا التعليم
فى هذا الصدد: ان هذا العلم اصبح محور العملية التعليمية
فى عصرنا حيث يتداول المدرس والطالب ومصادر التعليم
المختلفة ومنها بالطبع جهاز الكمبيوتر والذى يتميز بادارة
العملية التعليمية وتوفير المادة الدراسية ويساعد فى التعليم
وهذا ما نفتقده الآن حتى فى مدارسنا مرتفعة المستوى
فالمدرس يعتقد خطأ ان الكمبيوتر سيلغى دوره الاساسى
غير مدرك ان عملية القاء [illegible] اصبحت بدائية فى
عالم التكنولوجيا والتى اصبح الهدف منها توفير المعلومة
للتلميذ من مختلف المصادر دون الاقتصار على الكتاب
فمصادر التعليم قد تكون صورة او كلمة او فيلما او
جريدة.

ورغم ان هناك [illegible] لتكنولوجيا التعليم فى
كليات التربية والتربية النوعية [illegible] اعدادا من الطلاب
فان وزارة التعليم لا [illegible] وإذا استعانت بهم
فانها توظفهم فى [illegible] بعيدة عن تخصصاتهم ومنهم

امناء اخصائيون للمكتبات ومع ذلك لا تتاح لهم الا اعمال
مكتبية بدائية. الاغرب من ذلك ان اجهزة التكنولوجيا
الموجودة بالمدارس حاليا محفوظة فى المخازن وطالها
الصدأ، بسبب عدم توفير الفنيين لتشغيلها او خوف اصحاب
العهد من تبديدها.

ويقول: إن استخدام نظم التشغيل العربية للكمبيوتر
بالمدارس يقتصر على بعض الانظمة مثل الماكنتوش ولا
يشمل الاخرى اما التعامل مع الكمبيوتر بالمدارس حاليا فإنه
يستخدم بالأوامر اللاتينية وانه حتى وان استخدام هذا
الجهاز لتخصص له حصة واحدة اسبوعيا بالتعليم الثانوى
وكأنه شىء تكميلى او ترفيهى.

اما بالنسبة للكتاب المدرسى فإن اعداده ليس جيدا من
حيث الطباعة والالوان ونوع الورق، والعملية لا تزيد على
ممارسة مالية تقيمها الوزارة لطبع الكتاب بدون الرجوع
لخبراء التكنولوجيا رغم ان هذا من صميم عملهم.

وكذلك الحال بالنسبة للبرامج التعليمية لجهاز التليفزيون
الذى يعتمد على القاء الكلمات شفهيا كما لو ان التلميذ فى
الفصل ويضيف: ان هناك اعتقادا خاطئا بأن الوسائل
التعليمية التى توضع على حوائط الفصول مفيدة للطالب
والصحيح انه ثبت علميا ان وجودها فى حصة لا تخص نفس
الدرس او المادة العلمية يشتت ذهن التلاميذ اثناء الشرح.

ويرى الدكتور عبدالرحيم الصراف استاذ ورئيس قسم
تكنولوجيا التعليم بتربية حلوان: ان تكنولوجيا التعليم تمثل
٩٠٪ من وسائل التحصيل للطالب فى العالم بينما نعتمد
نحن على مبالغ ضئيلة للغاية من اجلها، واننا نحتاج لنشر
الكمبيوتر بالمدارس وتوفير تجهيزات المعامل من افلام وآلات
تصوير، وآلات العلوم والجغرافيا، واستديوهات والاجهزة
السمعية والشفافيات.. وقال ان المدارس حتى الآن لا
تستجيب.. للأسف.. لتكنولوجيا التعليم إلا بالكلام
والمحاضرات فقط اما الخريج الحديث المعين بالتدريس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

ميحسم لاكتشافه ان ما تعلمه شيء والواقع بالمدارس شيء اخر، إذ انه ليس من المعقول ان يظل الطالب طوال النهار في مكتب وحجرة لا يتحرك منها ويقتصر دوره الى الانصات بعيدا عن هدف التعليم وهو الحصول على المعلومة والموقف وحسن المعالجة.

وأضاف الدكتور الصراف انه يمكن تطوير برامج التعليم بالتليفزيون والتنسيق بينها وبين المدارس لعمل تكامل ثقافي بين الجانبين. كما انه لابد ان يدرب الطالب المؤهل للتدريس في جميع تخصصات المناهج بتكنولوجيا التعليم والعمل بحزم وحسم على تطبيقها.

وطالب الدكتور فتح الباب عبدالحليم استاذ تكنولوجيا التعليم ورئيس جمعية تكنولوجيا التعليم بالنظر بجدية لما يحدث الآن بالمدارس حيث ان العملية التعليمية في حاجة ماسة لتطبيق تكنولوجيا التعليم كوسيلة رئيسية للنهوض بالطالب في عصر التقدم الرهيب بالاضافة الى اهمية استخدام الاعلام كوسيلة للحصول على المعلومة ومنها الصحافة بالطبع. فالملاحظ ان المدارس حتي التي تملك اجهزة حديثة مثل الكمبيوتر لا تستفيد منه وتجده سجين المخازن، وكذلك الاجهزة السمعية والبصرية، لا تستخدم الاستخدام الصحيح، لأنه حتي مع وجود الكمبيوتر فإنه لا يعني استخدامه في الألعاب والتسلية.

كما ان هناك معامل لغات حديثة تتكلف الالاف من الجنيهات ومع ذلك توظف بأسلوب خاطيء، فهي لا توظف وفق القواعد التربوية الصحية وتستعمل كاجهزة تسجيل وتغفل مشاكل اللغة مثل النطق او التعبير. فالتكنولوجيا تعتمد على كل وسائل الانتاج والابداع ولذلك نحتاج لخلق مدرس جديد واسلوب جديد لتخليق شخصية مبدعة وليست حافظة.

وجيه الصقار



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٥

التعليم والجامعات



لبيب السباعى

الديمقراطية.. قضية العالم الثالث.. وقد ارتبط تطور المجتمعات البشرية دائما بفكرة التعبير عن الرأى.. من هذا المحور يحدد الدكتور مصطفى الفقى مدير معهد الدراسات الدبلوماسية بوزاة الخارجية رؤيته لقضية الديمقراطية والانتماء خلال الموسم الثقافى لجامعة القاهرة والذى حرص على احيائه الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة

د. مصطفى الفقى وحوار جامعى حول:

الديمقراطية.. وازمة العالم الثالث!

ويطرح الدكتور مصطفى الفقى رؤيته قائلا ان الديمقراطية قضية كثر الحديث حولها فى العالم الثالث وفى غيره حتى اصبحت من كثرة ما اذكر تعبيرا متكررا فى كل مناسبة سياسية، ويكفى ان اقول ان الديمقراطية وهى مسمى غربى انما تعبر بشكل او بآخر عن مجموعة التقاليد والافكار التى ظهرت عبر تقاليد حضارية معينة، ويكفى ان اسوق لكم نموذجين لتعبيرين شهيرين احدهما ينطلق من تقاليد الفكر الاسلامى والآخر يعبر عن تقاليد الفكر الغربى، فاذكركم مثلا بالمقولة الشهيرة للامام «ابى حنيفة» حين ذكر ان رأيه صواب يحتمل الخطا بينما راى غيره خطأ يحتمل الصواب، بينما دعا «فولتير» الى حق الخصم فى الدفاع عن رأيه مدعوما من خصمه ذاته.

وهكذا تجدون ان تطور المجتمعات البشرية ارتبط دائما بفكرة التعبير عن الراى فالبعض يطلق عليه كلمة الليبرالية والبعض الاخر يطلق عليها كلمة الديمقراطية وبين هؤلاء واولئك ينفرد الفكر الاسلامى بمنطوق الشورى، فالغاية هى ان تصبح الديمقراطية هى التعبير المؤسس عن المفهوم الفلسفى لكلمة الحرية، فالديمقراطية تأتى لتحوى تنظيما مؤسسيا يحبط هذا التعبير الفلسفى العام ويحيله الى سياسة واضحة نستطيع ان نشير اليها ونقول هذا نظام ديمقراطى.

وان العلاقة بين الاوضاع الداخلية فى بلد معين والظروف الدولية علاقة متبادلة يؤثر كل منها على الاخر وذلك بحكم ثورة المعلومات التى جعلت العالم كله كقرية صغيرة مترابطة. ومن ذلك لانتصور ان تكون هناك قوة دولية هامة فاعلة ذات تأثير حاكم فى العلاقات الدولية بينما هى فى الداخل تند



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 27 مارس 1990

الديمقراطية وتقدم الحريات.

ويقول الدكتور مصطفى الفقي موضحا سوف اذكر مثالا فالرئيس السادات حينما تولى الحكم في بداية السبعينات وشاء ان يتجه الى الغرب لوضع استقلالية دولة وموقعها من دائرة تقاليد الحكم الناصري لم يمكن ان يفعل ذلك ولو من حيث الشكل فقط الا بحديث متكرر عن الانفتاح الاقتصادي والمنابر السياسية وافتقاد الشرعية والدستورية بدلا الشرعية الثورية من هنا يبدو واضحا انه لايمكن ان تكون هناك قوة فاعلة في مجتمع اليوم مالم تترسخ اقدامها على قاعدة متينة من احترام الحريات السياسية والاقتصادية [illegible] والاجتماعية

فبالاضافة الى التنظيم القانوني والمؤسسي الذي اشار اليه الاستاذ الدكتور يحيى الجمل عن اليات الديمقراطية الا انه يبقى لنا وبشكل مستمر ان نبحث عن درجات النمو والنضوج في المجتمعات المختلفة وتقدمها الثقافي والاجتماعي كاطار عام للوجود الديمقراطي خصوصا وان الاعتبارات السياسية اصبحت تؤثر على المجتمع الدولي [illegible] من درجات [illegible] وحرية القوى الكبرى في العالم بشكل مباشر لكي تسمح مراقبتها دوليا بشكل جماعي او فردي للبحث في شئون التعددية السياسية والديمقراطية وحقوق الانسان وحتى شئون الدولة وهو امر يتنافس احيانا من المفهوم التقليدي لسيادة الدولة بمدلولها القانوني المعروف.

كما يبدو الأمر مرتبطا مباشرة بوزن الدولة في المجتمع الدولي وسياساتها الخارجية بحيث اصبح يتعين عليها ان تتحدث بشكل مستمر عن نظام يقف على قدميه في المجتمع الدولي من خلال احترامه للحريات وتطبيقه الديمقراطية.

ومن هذه المقدمة اريد ان اؤكد ان العلاقة بين الفرد والدولة لازالت حتى الآن هي العنصر المؤثر في طبيعة النظام السياسي وترى بعض الانظمة ان تزايد دور الفرد سوف يؤدي الى اتجاه معين بينما لو طغى دور الدولة فسوف يؤدي بها الى اتجاه اخر الا ان الذي حدث في السنوات الاخيرة هو ان التعددية السياسية قد اكتسبت ارضية واسعة بل ربما في العقد الأخير وحده. ساعد على ذلك عوامل متعددة لاتخفى علينا جميعا، فبالاضافة الى الانفتاح السياسي والاعلامي والتقارب الثقافي والفكري وبسقوط معسكر الدول الشمولية في السنوات الخمس الاخيرة عاد الديمقراطية وعزز قاعدة التعددية واضاف اليها بعدا جديدا، ولست اعني بسقوط النظم الشمولية اختفاء الفكر الاشتراكي فالفكر الاشتراكي جزء من رصيد الانسانية وتراثها الفكري يتقدم ويتأخر في دورات مختلفة في حياة البشر اما التطبيقات وتطوراتها فانها تصاب بحالات من الترهل والضعف نتيجة عوامل معينة قد لايكون بالضرورة للجانب النظري للفكر الاشتراكي اساس فيها، ولكن تبقى قضية الحرية هي ذلك البعد الغائب الذي اضاع تلك النظم وادى الى سقوطها بشكل مفاجئ لم يكن اكثرنا تخصصا قادرا على التنبؤ بها.

د. مصطفى الفقي

ومن هنا قد اصبحنا نعي جميعا وبغير مواربة ان قضية الديمقراطية هي القضية الحاكمة في مستقبل المجتمعات والنظم السياسية المختلفة.

ويضيف الدكتور مصطفى الفقي قائلا انه لو اردنا ان نطبق ذلك على دول العالم الثالث ومصر بالتحديد فيها فقد نجد ان علاقة الفرد بالدولة ترتبط بمراحل مختلفة، ففي العصر الملكي ايجابيات يجب ان نذكرها بكل موضوعية وهي تتصل بالبعد الثقافي وتطبيق بعض ملامح الديمقراطية في الحياة النيابية وكذلك مظاهر الدور التنويري في الحياة المصرية بدءا بالعائلة المالكة نفسها والتي تعتبر جامعة القاهرة هي احدى نتائج جهود قام بها افراد منها.

والعصر الناصري بكل مايقال عنه من سلبيات ومايوجه اليه من انتقادات فيها يتصل بغياب الديمقراطية وضعف المشاركة السياسية الا انه يبقى ايضا تعبيرا عن دور الدولة الزائد في مواجهة الفرد وحين وصل الرئيس السادات الى قمة السلطة فإنه كان يفكر بطريقة مختلفة ولكي يتسق حديثه مع مايريد سعى الى صورة مختلفة تسمح له بالحديث عن الديمقراطية والتعددية فبدأ بالفرد وحاول توسيع دوره حتى اصبح القطاع الخاص يظهر جنبا الى جنب مع القطاع العام ثم جاء عصر الرئيس مبارك الذي سعى الى درجة من



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٥

الارقام الرسمية لوزارة التربية والتعليم تؤكد انه فى عامى ٩٣/٩٢ و ٩٥/٩٤ تم بناء مايقرب من ١٠١ مدرسة جديدة فى القاهرة منها ٢٥ مدرسة بالجهود الذاتية كاستجابة فورية لدعوة السيدة قرينة الرئيس عقب زلزال اكتوبر ١٩٩٢ وذلك لاقامة مدارس بديلة للتى هدمها الزلزال وبالفعل تم بناء ٧ مدارس جديدة بالمقطم منها مدرستان للتعليم الثانوى، كما تم بناء اول مدرسة للمشروع القومى فى ادارة حلوان وهى بالتحديد «مدرسة المعصرة للتعليم الاساسى».. وقد تم بناؤها على اسس علمية لتواجه اية هزات ارضية قد تحدث مع حوائط عازلة للصوت واسقف لاتختزن مياه المطر، وتم تكرار التجربة فى اكثر من منطقة مثل المرج ومدينة السلام والوايلى.

اما فى ادارة مدينة نصر التعليمية فقد تم بناء ٤ مدارس جديدة منها ٣ مدارس تبرع بها رجل اعمال مصرى من محافظة الشرقية.. تم تخصيص واحدة منها لتكون اول مدرسة تجريبية لضعاف السمع فى الشرق الاوسط، ومدرسة اخرى تبرع بها الشيخ زايد استمرارا لجسر الحب والصداقة بين البلدين الشقيقين.

هذه هى اخر الاحصائيات التى تسجلها ملفات وزارة التربية والتعليم..

ولنقترب اكثر من الحلم الذى تحقق.

فى البداية لابد ان نعترف ان الحلم اسفر من المناطق الراقية الى المناطق الشعبية.. حتى يداعب الحلم عيون البسطاء وعقولهم ايضا ففى منطقة نائية بارض مجدين بطرة، والتى تطل على مقابر طرة كانت عيون الابرياء حزينة.. وهى تقطع مشوارا يوميا يبلغ ٤ كيلومترات من منازلهم البعيدة إلى مدرستهم.. ولان العلم واجب وفريضة كان هناك اصرار على هذا المشوار الصعب، ولكن ظلت فى العيون تساؤلات حائرة.. وحلم يراودهم من بعيد.. هو حلم بسيط ان تاتى المدرسة إلى قريتهم.. كان حلما اقرب إلى الوهم لكنه تحقق من خلال المشروع القومى للسيدة . قرينة الرئيس مبارك . وتم بالفعل بناء مدرسة بديلة عن المدرسة البعيدة.. لتسمى باسم البطل العربى المسلم طارق بن زياد.. تضم ١١ فصلا وفصلي حضانة.. وبمقاييس حضارية تم تصميم المدرسة.. ليصبح حلم البسطاء حقيقة مضيئة.. وليبدل النظرة الحزينة ابتسامة أمل في مستقبل افضل دائما.

ومن داخل المدرسة.. كانت الجولة ليس للسؤال ولكن لرصد مشاعر ابرياء لا تعرف وجوههم الكذب.. السعادة والثقة فى المستقبل كانت عنوانها.. وزاد على ذلك ثقة فى الحلم وعزيمة اكيدة على تحويله إلى حقيقة.. هل نذكر الاسماء ام نكتفى برصد الفرحة التى عبرت عنها اسماء التلاميذ.. محمد . اسماء . أمال . ايمان . شريف.. كلها اسماء لتلاميذ عاشوا تجربة المشوار الطويل الصعب.. وعايشوا الحلم الذى تحقق.. نعم قد يكون كمال حلم بعضهم قد جاء متاخرا عاما. أوعامين.. اوثلاثة.. لكنه جاء بالفعل.. ولامسوا حقيقة مضيئة..

وقد فاجاتنى احدى التلميذات.. عندما قالت لى: انا اسمى احلام.. وبعد ان تحقق هذا الحلم انا سعيدة جدا.. ولن اكتفى بحلم فقط ولكن ساضاعف الحلم إلى اثنين وثلاثة ومائة اليس اسمى احلام!!

وخرجنا من جولتنا فى مدرسة طارق بن زياد وقد زاد التلاميذ الابرياء من سعادتنا.. وثقتنا انه من هنا ومن بين هؤلاء يبدا الحلم الحقيقى.

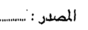
وواصلنا الرحلة.. لنرصد مدارس اخرى تحققت فى اطار مشروع المائة مدرسة.. على سبيل المثال مدرسة زهراء التجريبية بالمعادى.. تضم ٢١ فصلا مكتملة المراحل.. للابتدائية والاعدادية والثانوية.. ليتم تطبيق اليوم الكامل فيها.. وتم تجهيزها بالفعل على احدث طراز علمى.. لتنقل تلاميذها نقل حضارية وتقفز بهم إلى مشارف القرن القادم. وفى الطريق توقفنا امام رمز التاخى وجسر المحبة بين الشعبين المصرى والاماراتى.. انها مدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة الشيخ زايد.. الذى تبرع بها الشيخ زايد مشاركة منه في تدعيم مشروع المائة مدرسة الذى دعت اليه قرينة الرئيس.. وكان طبيعيا ان تصمم المدرسة على احدث طراز علمى ايضا.. وبتصميمات هندسية معاصرة لتنافس المدارس العالمية..

وفى مديرية التربية والتعليم بالجيزة.. كانت الارقام فى استقبالنا.. لتؤكد لنا بناء ١٨ مدرسة بالجهود الذاتية ايضا لترصد حقيقة واقعة.. وهى «ان الخير فى مصر لن ينضب» لتستمر مشاعل العلم والنور إلى قرى محافظة الجيزة ونجوعها وكفورها ايضا مثل مدرسة كفر اطفيح بادارة العياط وتضم ١٠ فصول للتعليم الابتدائى، وايضا مدرسة احمد بهجت الثانوية بكفر الجبل بالهرم.. وغيرهما من المدارس التى تم انشاؤها لتلبى احتياجات كانت على طابور الانتظار ليفجرها اكثر زلزال اكتوبر ١٩٩٢.. ولتضمد الجراح.. ويتحقق الحلم الذى بدأ بدعوة صادقة من قرينة الرئيس!

وتقديرا لهذا العطاء النبيل، كان احتفال "جمعية المصرية للتنمية والطفولة الذى اشادت فيه السيدة سوزان مبارك بكل من ساهم فى اعادة بناء المدارس التى دمرها زلزال اكتوبر عام ١٩٩٢ وقالت ان هذه المساهمة تعد وساما على صدر كل من يؤمنون بالجهود التطوعية فى البناء والاصلاح وان هذه المشاركة الوطنية الفعالة تعكس الاحساس العام بالمسئولية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....


التاريخ : ....




صفحة متخصصة باشراف : لبيب السباعي

إدخال التقنية الحديثة فى جميع مراحل التعليم

اكد احمد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب ان خطة تطوير التعليم وادخال التقنية العالية والكمبيوتر فى جميع مراحل التعليم ستنتهى خلال ٣ سنوات ومستقبل مصر نقلة حضارية وتعليمية واسعة.

واضاف خلال لقاء اللجنة امس بالسيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية وجولتها بالمنشات التعليمية الجديدة بالمحافظة ان الغاء الفترة الثانية من المدارس الذى ستنتهى خطته اعتبارا من العام الدراسى سيؤدى الى زيادة حجم الانشطة الطلابية والرياضية والاجتماعية والثقافية مما سيساعد بشكل فعال على تطوير العملية التعليمية.

وطالبت اللجنة خلال جولتها بتعاون المحافظين مع جهود الوزارة للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية.



المصدر : ....الأهـــــرام..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....

٢٧ مارس ١٩٩٥

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عن تخصيص ١٠٠ مليون جنيه لتطوير المكتبات بالجامعات المصرية. اكد الوزير ان العام الجامعي الحالي.. هو عام المكتبات وان الرئيس حسني مبارك أعطى اوامره بضرورة الاهتمام بالمكتبات.

١٠٠ مليون جنيه لتطوير المكتبات الجامعية

ويقول السيد نصر الدين عبدالرحمن مدير عام المكتبة المركزية لجامعة عين شمس إنه تم وضع خطة لتطوير وتحديث المكتبة من حيث الإنشاءات والتأثيث والمعدات والتجهيزات الحديثة وان الإدارة العامة للمكتبات اقترحت إنشاء مبنى ضخم يجهز وفقا لاحدث النظم العلمية ليلائم الزيادة المطردة في عدد الوسائل العلمية التي ترد للمكتبة علاوة على الأعداد المتزايدة في الكتب والمراجع والدوريات والمواد السمعية.

وأكد انه خصص للمبنى الجديد.. قطعة ارض فضاء كبيرة خلف المستشفى التخصصي وبجوار دار الضيافة وسيتم تصميمه وفقا لاحدث التقنيات في مجال العمارة والديكور لتحقق سهولة الحركة والاستفادة من أكبر مسطح موجود واستغلاله باعلى درجة من الكفاءة وفقا لاحدث النظم المرعية في إنشاء المكتبات من ناحية القواطع العازلة للصوت والحرارة والأسقف المجهزة وطرق الإنارة الحديثة وكذلك الإطفاء الآلي ونظم التامين والحماية، بالإضافة إلى توزيع الدوائر التليفزيونية ومراعاة المساحات ووظيفة كل مرفق وحجم وظيفة العمل فيه كذلك الحرص على توفير الهدوء للمستفيدين وعزل اماكن الأجهزة والمعدات في غرف منفصلة بمقدمات زجاجية حتى يمكن للمستفيدين رؤيتها مع عزل الضوضاء عن مناطق القراء والبحث، كذلك اختيار نظم التدفئة والتهوية مع مراعاة الجانب الجمالي للمشروع مثل الالوان والنقوش ونوعية الأثاث.

وقال مدير عام المكتبات: إن المكتبة المركزية بوضعها الحالي اصبحت في حاجة إلى التطوير والتوسع.. فالمكتبة تحوي ٦٠ الف رسالة من مختلف الجامعات.. لأن هناك قرارا من رئيس الوزراء صدر في ١٩٦٨ باتخاذ مكتبة جامعة عين شمس لتجميع الرسائل العلمية من جميع جامعات جمهورية مصر العربية والتي وصل تعدادها إلى ٦٣ الف رسالة علاوة على ١٠٠ الف كتاب ومرجع و١٧ الف بحث للاساتذة والباحثين والخاصة بالترقيات، بالإضافة إلى مكتبة سمعية وبصرية للمكفوفين، ومكتبة ميكروفيلمية خاصة بالرسائل والكتب النادرة والمخطوطات، وان هذه الرسائل كلها مصورة، وهناك ١٤٠ مخطوطا نادرا داخل المكتبة لايوجد مثلها في العالم. واكد السيد نصر الدين أن هناك عمليات تدريب ودورات مستمرة العاملين في المكتبة على احدث الأجهزة كالكمبيوتر والميكروفيلم وخلافه.. كما طالبت بضرورة توفير أجهزة التكييف للحفاظ على الأجهزة بالمكتبة والتي تتطلب درجات رطوبة وحرارة معينة.. كما لابد من توفير وسائل إطفاء إنذار الى حتى يكون هناك تامين شامل للمكتبة ضد الحريق.

سياسة البعثات التعليمية:

١٧٠ عاما من رفاعة الطهطاوى إلى بهاء الدين

فى أول تجربة من نوعها منذ عهد رفاعة الطهطاوى وضعت وزارة التعليم خطتها لأول مرة لإيفاد المدرسين إلى الخارج للتدريب من جديد حيث بلغ عدد المدرسين الذين اوفدوا في دورات إلى انجلترا وأمريكا نحو الفى معلم وفق خطة متكاملة.

فى نفس الوقت استأنفت الوزارة خطتها لتأهيل الكوادر العلمية للجامعات من خلال ايفاد المدرسين المساعدين للحصول على درجة الدكتوراه من الخارج.. وفقا للسياسة التى اقرها الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لانفتاح التعليم المصرى على جميع التيارات العالمية فى مجال التعليم والتربية.

ويحدد المجلس القومى للتعليم فى دراسة مهمة ناقشها خلال اجتماعاته برياسة الدكتور عبد القادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة سياسة البعثات العلمية والتوسع فيها فيقول ان المجتمعات المعاصرة تعتمد فى نهضتها على الالتزام باستراتيجية التنمية الشاملة المتوازنة والمتكاملة فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعلمية والثقافية مما يتطلب رسم سياسات ووضع برامج طموحة، والأخذ بتقنيات متقدمة ومتعددة ويقتضى تطبيق هذه السياسات وتنفيذ تلك البرامج أعداد وتنمية قوى بشرية متخصصة ومدربة تدريبا عاليا قادرة على النهوض بمسئوليات الأداء المتميز والتنفيذ الجيد، وتطوير وسائل الانتاج وتحقيق كفاءته والارتقاء بمستوى الخدمات فى عالم تسوده وتحكمه متغيرات خارجية وداخلية - يمكن تلخيصها فى:

□ تطور نظم الاتصال المصاحبة للطفرة العلمية والتكنولوجية والغزو الفكرى والتفوق الاقتصادى.

□ الربط بين تقدم العلم والتكنولوجيا وبين التنمية وابتكار التكنولوجيات العالية والمتقدمة.

□ تغيير سمات وتوجهات النشاط البشرى والتحول فى القيم الاساسية للمجتمعات.

□ التعاون الدولى الذى تتداخل فيه المصالح وتتصادم.

□ النظام الدولى الاقتصادى المتكامل، وتنوع وتحور سياسات التسلح وسباقاته.

□ نقص الموارد الطبيعية وتغير البيئة

وترتبط هذه المتغيرات الخارجية ببعض الصور والمظاهر التى توحى بأن تخلف العالم الثالث كان نتيجة لنمو العالم الأول، وكذلك بالقواعد والنظريات التى تصوغ النظم العالمية والتى تؤمن بالأهمية البالغة للعوامل الثلاثة وهى: اعتماد الأمم فيما بينها على بعض فى نطاق نظام شامل واحد. ولتأثير المتبادل للظواهر القومية الداخلية والقوى الخارجية. والدعوة إلى نظام اقتصادى شامل.

وهذه العوامل الثلاثة ذات الصلة الوثيقة بعملية التنمية افترضت وجود كيانات للأمم تتدرج هرميا مشكلة نظاما دوليا متصلا، ولا شك ان استمرار بعض اسباب التخلف فى بعض هذه الكيانات سوف يؤدى الى تصنيفها فى التوجهات العالمية الجديدة فى مستويات متدنية، تؤدى الى غياب العدالة وتكافؤ الفرص فى تنميتها فى ظل المجتمع العالمى.

كما توجد متغيرات داخلية تتضمن. التحول الى سياسة السلام القائم على العدل بدلا من الحرب، مع استمرار التسلح الدفاعى. وتزايد السكان والسعى الى التقدم بدلا من القناعة بوضع متخلف. والتحرك من النظام الشمولى الى نظام ديمقراطى تتعدد فيه الاحزاب وتسوده المؤسسات. وتحرير الاقتصاد وربطه بآليات السوق ومتطلباته فى جميع القطاعات وقيام القطاع الخاص بالدور الاساسى. والتوجه الى الالتزام بالانضباط والجدية وسيادة القانون ومحاربة التسيب والإرهاب.

وفى ضوء هذه المتغيرات الخارجية والداخلية والنظريات المختلفة أصبح من الواجب احداث المواءمة بين كل ذلك حتى يمكن تحقيق التنمية الشاملة، وما تقتضيه من اعداد القوى البشرية التى تتمتع بالكفاءة والقدرة.

ويتطلب هذا اهتماما جديا بالدراسات العليا والبحوث والتدريب لاعداد القوى البشرية فى جميع التخصصات والمجالات لصالح قطاعات الانتاج والخدمات التى تحتاج الى مستويات علمية رفيعة وكفاءات عملية تجمع بين العلم والتطبيق، وتخدم كل القطاعات بما فيها القطاع الخاص، وان استمرار توجيه الاعداد الى قطاع بذاته دون الاهتمام بالقطاعات الاخرى أصبح نوعا من الترف لا يحقق التنمية الشاملة ومن ثم فانه من الضرورى ان يحدث تغيير وتوسع فى نظام ايفاد البعثات.

يقول المجلس القومى للتعليم فى دراسته انه بدأ الأخذ بنظام الايفاد فى بعثات خارجية منذ العشرينات من القرن الثامن عشر عندما قرر والى مصر محمد على باشا اعداد فئة من العاملين ليتخصصوا فيما تحتاجه البلاد حينئذ، فبدأ بإرسال أربعة من العاملين الى إيطاليا لدراسة فن الطباعة، ليسهموا بعد عودتهم فى نشر الثقافة والمعارف، ثم اعقب ذلك فى سنة ١٨٣٦ إيفاد مبعوثين الى فرنسا ليتخصصوا فى اللغة وآدابها يرافقهم رفاعة رافع الطهطاوى كإمام للمبعوثين والذى استفاد من وجوده فى فرنسا ودرس اللغة وتلقى العلم والمعرفة، فتقرر ضمه الى عضوية البعثة الموفدة وتلا ذلك ايفاد البعثات فى مجالات الطب والهندسة.

أما تنظيم البعثات فى القرن العشرين فقد صدر فى شأنه أربعة قرارات كان أولها قرار مجلس الوزراء فى الخامس من اغسطس سنة ١٩٢٤ بلائحة بعثة التعليم المصرية ثم المرسوم التشريعى رقم ٣١ فى الخامس عشر من مايو سنة ١٩٥٢ متضمنا نظام البعثات العلمية وأعقب ذلك قرار مجلس الوزراء فى الثانى والعشرين من سبتمبر سنة ١٩٥٤.

ثم صدر القرار الجمهورى بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٥٩ بتنظيم شئون البعثات والاجازات الدراسية والمنح، وقد بدأ العمل بالقانون فى السادس والعشرين من مايو سنة ١٩٥٩ ومازال معمولا به حتى الآن. وقد حدد هذا القانون الغرض من الايفاد سواء كان داخل الجمهورية أو خارجها بانه القيام بدراسات علمية او فنية او عملية، اوالحصول على مؤهل علمى او كسب مران عملى وذلك لسد نقص او حاجة تقتضيها مصلحة عامة.

وقد قامت فلسفة الاشراف المشترك (القنوات العلمية) على أسس خمسة هى: دراسة المبعوث لموضوع يتعلق بالواقع المصرى. وقيام مدرسة الدراسات العليا الوطنية، وتقوية الصلات العلمية بين الاساتذة المصريين والاجانب. واختصار مدة الدراسة. والتغلب على مشكلة عدم معادلة بعض الدرجات العلمية الاجنبية. وتوفير محسوس فى نفقات الدراسة.

ويتم تمويل البعثات الخارجية ومدة الدراسة الخارجية لعضو الاشراف المشترك. وكذلك المدة التى يسافر خلالها عضو البعثة الداخلية من ميزانية البعثات او من المنح الاجنبية المتاحة نحصر بها على الاتفاقات الثقافية الثنائية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٥

بنــــاء ١٥٠٠ مدرسة ثانويــة لتوفير الخطة القومية للتعليم

السويس ـ من عمرو غنيمة: بدأت الحكومة في تنفيذ خطة تطوير التعليم كهدف قومي وذلك ببناء ١٥٠٠ مدرسة ثانوية جديدة لتحقيق النهضة التعليمية على مستوى الجمهورية. كما تقرر رفع مكافأة الامتحانات للمعلمين من ٣٠ يوما إلى ١٥٠ يوما هذا العام أعلن ذلك السيد أحمد فؤاد رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب التي قامت بجولة بمحافظة السويس رافقها فيها اللواء مصطفى صادق محافظ السويس ورمضان أبو الحسن أمين عام الحزب الوطني. وأعلن المحافظ أنه يجرى حاليا دراسة اقامة فرعي لجامعتي قناه السويس والأزهر شمال المدينة بتكاليف ٥ ملايين جنيه كمرحلة أول منها اقامة كلية للتعليم الصناعي لخدمة مشروع تنمية شمال خليج السويس الذي يهدف لتوفير ٢٠٠ الف فرصة عمل جديدة بالمحافظة.



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٥

من المحكمة المدرسة أحق بحضانة صغيرها

كتبت نادية المسلماني :

هي تعمل مدرسة.. وصغيرها عمره ٥ سنوات وفي حضانتها.. ومطلقها اقام دعوى لضم الصغير.. بحجة انها تعمل، وخروجها للعمل يؤثر على رعايتها له فلا تحسن متابعته وتدبير شئونه مما يعرضه للانحراف.

المحكمة اصدرت حكمها برفض دعوى ضم الصغير لوالده واستندت في حيثيات الحكم الى انه «إذا كانت الأم تخرج للعمل وكان عملها يمنعها من رعاية الصغير وتربيته والعناية به، فانها لاتكون صالحة للحضانة وينتقل هذا الحق الى من يليها من النساء حسب الترتيب كالأم..

ففي حالة المضيفة الجوية مثلاً فان طبيعة عملها تقتضيها ان تتغيب عن الطفل مدة طيرانها وقد تطول هذه المدة بحسب الظروف والرحلة وزمانها وهذا حتماً يؤدي الى ضياع الصغير لعدم رعايته والعناية به.. اما إذا كان عملها لايمنعها من رعاية الصغير وتدبير شئونه فان حقها لايسقط في الحضانة وذلك مثل الطبيبات والمعلمات وامثالهن [illegible] هؤلاء تمكنهن من ان



يعهدن باطفالهن الى من ينوب عنهن في الرعاية تحت اشرافهن ومراقبتهن لأن خروج امثالهن للعمل بعض الوقت اثناء النهار لمباشرة اعمالهن لايحول بينهن وبين عنايتهن لأولادهن والمحافظة عليهم.

ويقول الأستاذ حسين محمد معتمد المحامي:

إن هناك شروطًا لحضانة النساء وهي:

أولاً: ان تكون الحاضنة ذات رحم محرم من الصغير وذلك كالأم والأخت والخالات.

ثانيًا: الا تكون متزوجة بأجنبي عن الصغير او بقريب غير محرم له.

ثالثًا: الا يعيش بالصغير في مسكن يبغضه ويكرهه ولو كان قريبًا له.

رابعًا: الا تكون مرتدة عن الدين الإسلامي.

كما أنه توجد شروط عامة إلى جانب السابقة ومنها:

أولاً: البلوغ، فلا تثبت الحضانة للصغير ولو كان مميزًا لأنه لا يستقل بأمور نفسه.

ثانيًا: العقل، فلا تثبت الحضانة للمجنون والمجنونة ولا المعتوه.

رابعًا: الأمانة (عدم الفسق).

ومدة الحضانة وفقًا لنص المادة ٢٠ من القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ بنص المادة فإنه: «ينتهي حق حضانة النساء ببلوغ الصغير سن العاشرة وبلوغ الصغيرة اثنتي عشرة سنة ويجوز للقاضي بعد هذه السن إبقاء الصغير حتى سن الخامسة عشرة والصغيرة حتى تتزوج في يد الحاضنة بدون أجر حضانة إذا تبين أن مصلحتها تقتضي ذلك.



المصدر : مايو

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البطالة والتدريس



بقلم : ثروت اباظة

انه لعجيب أن يكون لدينا هذا الجمع الحاشد من خريجى الجامعات بلا عمل يتسكعون فى الطرقات فى انتظار ان تسعفهم القوى العاملة بالتعيين.

وفى نفس الوقت لدينا نقص فادح فى المدرسين فى المراحل التى تسبق الجامعة.

الا يستطيع خريجو أيه كلية أن يكونوا مدرسين فى المراحل الابتدائية والاعدادية وأن يعلموا التلاميذ كثيرا من المناهج الأولية التى لا تحتاج إلى تخصص.

وليس غريبا علينا أن يعمل بعض الخريجين فى غير تخصصاتهم فقد أوشك أن يكون عمل الخريجين فى غير تخصصهم هو الأصل فى حياتنا العامة.

لعل وزير التعليم يأخذ بهذا الاقتراح فيصيب هدفين فى وقت واحد. أولا يوفر الاعداد الكافية لتدريس الحشود الضخمة من التلاميذ وثانيا يتدارك ما يعانيه اصحاب البطالة التى لا شك انها عيب فادح ... به الالاف من اصحاب الشهادات العالية.

وربما ... فى هذا الاقتراح ... على اللغة العربية أو الدين ... لا ... الخريجون اللغة العربية أو الدين. ... هذا ... أمر مستبعد.

ولكن هل الخريجون من كليات الآداب قسم اللغة العربية أو دار العلوم استطاعوا ان يقيموا اللسان العربى للتلاميذ لا وربك بل اصبح الشداة من تلاميذنا أجهل ما يكونون بلغتهم وابعد ما يكونون عن اللسان العربى أو أى لسان آخر وأن كان طلبة مدارس اللغات يتقنون لسانا أجنبيا فانهم اقصى ما يكونون بعدا عن لغة وطنهم ودينهم.

ولا شك أن المصاب الفادح الذى نزل بكلية دار العلوم كان ذا اثر واضح فى هذا الاعياء الذى أصاب اطفالنا.

فقد كانت دار العلوم لا تقبل فى صفوفها الا خريجى ثانوية الازهر حين كان القرآن الكريم هو اساس التعليم فى الازهر. فكان المتخرجون فى كلية دار العلوم اعلاما فى اللغة العربية وآدابها ونحوها وصرفها وبلاغتها وبيانها.

اما اليوم فكان الله فى عون التلاميذ مادام اساتذتهم أصحاب لسان غير مستقيم.

وحسبنا الله ونعم الوكيل!



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠-٣-١٩٩٥

الوزير الأستاذ والمعادلة الصعبة بين مهام الوزارة وأعباء التدريس

رغم ان الوزير فى مصر مثقل بالاعباء والمشاغل التى تضيق عنها ساعات اليوم الان بعض الوزراء يقومون بإلقاء محاضرات فى كليات الجامعات المختلفة، متمسكين بصفتهم السابقة كاساتذة... وهم يذهبون الى الجامعة فى سياراتهم الرسمية التى تتقدمها وتتبعها سيارات الحراسة... يحدث ذلك فى جامعة عين شمس عند حضور الدكتور محمد على محجوب - وزير الاوقاف لإلقاء محاضراته فى مادة الشريعة الاسلامية لطلاب الفرقة الاولى والثانية بكلية الحقوق وتتكرر الصورة فى جامعة القاهرة عند قدوم الدكتور محمد الرزاز لتدريس مادة المالية لطلاب الفرقة الثانية بكلية الحقوق، وكذلك عند قدوم الدكتور عاطف عبيد ليدرس مادة المالية العامة لطلاب الفرقة الثالثة بكلية التجارة ومن قبل كان الدكتور عاطف صدقى يقوم بنفسه بتدريس مادة الاقتصاد بجامعة القاهرة كما اشترك الدكتور عاطف صدقى والدكتور الرزاز فى الاشراف على رسالة الدكتوراه المقدمة من مدير ضرائب عابدين، وتكون الصورة اخف قليلا عند قدوم الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية لإلقاء محاضراتها فى مادة القانون الجنائى لطلاب الفرقة الثالثة بكلية الحقوق ولم يتخل المنصب الثانى فى الدولة - وهو رئاسة مجلس الشعب - عن نصيبه ومكانه داخل الجامعة فالدكتور فتحى سرور يلقى محاضراته فى مادة القانون الجنائى على طلاب الفرقة الرابعة بحقوق القاهرة وهذا بالرغم من توافر عدد كبير من الاساتذة الشبان فى هذه التخصصات وهنا لابد ان نطرح عدة تساؤلات: هل الوزير فعلا لديه الوقت الذى يكفى هذا الكم من المحاضرات بالرغم من هموم الوزارة؟ وهل قيام الوزير بهذا العمل سببه المجاملة من رؤساء الجامعات والعمداء لضمان استمرارهم فى مناصبهم؟ وهل الهدف من وراء هذه المحاضرات التربح المادى؟



المصدر : ....الأحـــــــــرار............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ....٢٧ مارس ١٩٩٥........

مصطفى كامل مراد: الوزراء يحرمون الأساتذة الشبان من فرصتهم الطبيعية فى العمل الجامعى

د. حلمى مراد: إذا كان الوزير متمسكا بالعلم وقيمة الأستاذية. عليه أن يعتذر عن المنصب الوزارى

حسب الله الكفراوى: الوزارة تحتاج إلى التفرغ التام والعمل المتواصل

تحقيق :
سعد العبيـدى
عبد الحميد بكرى

بين مسئوليتين

ليست هناك علاقة بين استاذية الجامعة والمنصب الوزارى.. وهذا مايراه مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار... ويشرح وجهة نظره فيقول:

عمل الوزير يتطلب منه احيانا ان يتابع بعض اعمال وزارته بنفسه وان يكون على اتصال دائم بغرفة عمليات الوزارة، حتى يتمكن من اصدار القرار المناسب فى التوقيت الصحيح... فكيف يستطيع التوفيق بين مسئولية الوزارة واعباء التدريس فى الجامعة؟... وفى اعتقادى ان الوزير الذى يقوم بالتدريس يعتدى على حقوق زملائه من الاساتذة الشبان... هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فوزارته اولى بوقته، ومن المعروف ان المحاضرات الجامعية لها توقيتات محددة، فماذا لو كان مجلس الوزراء منعقدا فى نفس التوقيت؟!... هل يحضر الاجتماع ويترك الطلاب فى انتظار حضوره... ام يذهب الى الجامعة ويتغيب عن اجتماع مجلس الوزراء؟!... ولو حدثت امور خطيرة او احداث جسيمة تتطلب من الوزير ان يتفرغ لمواجهتها... هل يذهب لالقاء محاضرته على الطلاب... ام يبقى فى وزارته لينهض بواجبه نحو الشعب؟.. بين هاتين المسئوليتين لابد ان يقع الوزير فى حيرة وسوف يكون لذلك تاثير على قراره... وفى الوقت نفسه فاننى ارى ان الاشراف على الرسائل العلمية ومناقشتها اخف وطاة من التدريس لان هذا الاشراف لايتطلب بالضرورة مواعيد ثابتة وغالبا ماتكون الرسالة العلمية داخلة فى تخصص الوزير..

الاستحواذ

قد يبدو للوهلة الاولى - كما يرى الدكتور محمد حلمى مراد وزير التعليم الاسبق - ان استمرار ارتباط الوزراء من اساتذة الجامعة السابقين بالجامعة والتدريس فيها امر مرغوب فيه ومستحب باعتباره تمسكا بالجامعة وبمهنة تربية الجيل الجديد، وهذه النظرة لاتتحقق فى الواقع نظرا لكثرة الاعباء الملقاة على الوزراء ولعدم وجود وقت كاف لديهم لكى يؤدوا وظائف اخرى كالتدريس بالجامعة ولكن اذا كان المقصود هو الحصول على مكافاة التدريس وحصيلة بيع الكتاب الجامعى فان نظرتنا الى الوزير تتغير ويجب ان يترفع الوزير عن ذلك ولكن اذا كان الوزير يتنازل عن مكافاته وليلزم طلابه باقتناء كتبه، فاعتقد انه من الافضل ايضا ان يترك الفرصة لشباب الجامعة حتى ياخذوا بدورهم فرصتهم، ولو كان الوزير متمسكا بالعلم وقيمة الاستاذية بالجامعة لكان من الواجب عليه ان يعتذر عن المنصب الوزارى اما محاولة الاستحواذ على جميع المناصب ذات البريق والنفع فهذه اشياء معيبة ويجب التخلى عنها لانه اكرم واكثر تقديرا ن يحتفظ الوزير بالصلات الجامعية باساليب اخرى كالمشاركة فى الندوات الجامعية وحضور اللقاءات مع شباب الجامعة والمشاركة فى تطوير الحياة الجامعية.

ولكن الاشراف على الرسائل العلمية وابداء الراى فى الرسالة لااعتقد ان الدافع اليه هو المقابل المادى البسيط بل ان هذه المشاركة مطلوبة لتكون فى جزء



مستقبل الطلاب

اما د.منصور سعيد استاذ الشريعة بجامعة الازهر فيرى ان اعباء الوزارة لاتسمح مطلقاً بالجمع بين المهام الوزارية وبين اداء هذه المحاضرات على اكمل وجه، ويزيد من صعوبة المهمة ان بعض الوزراء يقوم بالتدريس فى اكثر من جامعة، ولاشك ان ذلك سوف يكون على حساب مستقبل ابنائنا الطلاب، كما ان الانسان مهما كانت قدراته وامكانياته لايستطيع الجمع بين وظيفته كوزير، وبين ادائه كاستاذ فى اكثر من جامعة وكلية، وهناك بعض الوزراء يقومون بالتدريس فى الكليات باسمائهم فقط دون وجود فعلى، مما يضطره فى نهاية العام إلى حذف أغلب المقرر من الكتاب، ويكون هدفه ليس توصيل المادة العلمية ولكن تحقيق الربح السريع، وبعض الكليات تقوم بدفع شيكات للوزير الاستاذ شاملة المكافاة وحتى ثمن كتابه الجامعى. ويتحول الوزير من موقعه فى تربية العقول والافكار إلى الاستحواذ على المناصب وجمع الاموال.

رعب

«س.ا» طالبة بجامعة عين شمس تقول ان الوزير ياتى محاضرة ويغيب عشرة، وغالباً ماينوب عنه أحد الاساتذة فى القاء المحاضرة واما محاضرة الوزير فتتحول إلى رعب وخوف فباب المدرج يظل مفتوحا طوال مدة المحاضرة ويظل حراس الوزير فى انتظاره فى الخارج متاهبين لاى احتمال، فتتحول المحاضرة إلى قلق ورعب ولانفهم اى شيء كمالانستطيع ان نخرج في اثناء المحاضرة، فمحاضرة الوزير بها كل الممنوعات، اضف إلى ذلك ان الوزير يقوم بحذف اكثر من نصف الكتاب لانه لم يقم بتدريسه، ولكن الوزير طيب القلب فنسبة النجاح فى مادته مرتفعة لانه لايقوم بتصحيح المادة بل ينوب عنه بعض الاساتذة فى تصحيح المادة وغالباً مايكون هذا الاستاذ قد قرا كتاب الوزير.

مندوب

ويقول «ش.ى» - موظف بجامعة القاهرة - ان الوزير غالبا لايحضر لالقاء المحاضرة ولكن يحضر مدير مكتبه او موظف من مكتبه للتوقيع بدلاً منه واخذ المكافاة، كما يقوم احد الموظفين بتسهيل عملية حجز كتاب الوزير ومتابعة توزيعه وهل حقق الايراد الكافى أم لا.

مجاملة

احد الاساتذة الشبان يقول ان محاضرات الوزير تعطى مجاملة من رئيس الجامعة للوزير أو من عميد الكلية، لان الوزير يتدخل فى تعيين العمداء ورؤساء الجامعات فالخدمات متبادلة ومع العلم ان تخصص الوزراء يوجد منه فائض فى جميع الاقسام ونحن احق بالمكافاة التى ياخذها الوزير لاننا ليس لنا مصدر دخل آخر سوى التدريس بالجامعة اما الوزير فله اكثر من دخل فهو رئيس لجمعية الصداقة الفلانية ورئيس لجنة الشئون العلانية.. واخيراً من يزيل هذه العقبة من طريق الاساتذة الشبان.

سين من الرسالة يتعلق صص الوزير اما ان يتحول الوزير الى مدرس فاعتقد ان مشاغل الوزارة لاتكفيها الـ ٢٤ ساعة ويضطر الوزير لتاجيل الكثير من الاعمال لوقت آخر خاصة ان الوزير في مصر يتدخل في جميع الامور حتى الامور البسيطة كشكاوى العاملين وتنقلات الموظفين مما يجعله كثير الاعتذار عن حضور المحاضرات او يعهد لبعض اعضاء هيئة التدريس بالقاء المحاضرة نيابة عنه وهذا غير

مستحب لشخص الوزير الذى يمثل القدوة والمثل الاعلى.. فكيف يستطيع وزير مثل الدكتور عاطف عبيد الذى يتولى ثلاثة مناصب كبرى وهي ادارة شركات قطاع الاعمال العام التى كان يديرها ٩ وزراء من قبل كما انه وزير الدولة لشئون البيئة ويتولى ايضا التنمية الادارية وبجانب كل هذه المهام الجسام يقوم بالتدريس بالجامعة ولا ادرى كيف يكون الوزير مثقلا بكل هذه الاعباء ويقبل ذلك بل ويطلب المزيد.

٤٨ ساعة يوميا!

مسئوليات الوزير كثيرة ومتشعبة . كما يقول اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الاسبق . واى وزير يتمنى ان تمتد ساعات النهار لتصبح ٤٨ ساعة بدلا من ٢٤ ساعة حتى يستطيع انجاز الاعمال المطلوبة منه واعتقد ان الوزير لايستطيع التوفيق بين عمله فى الوزارة وبين الانتظام فى اعطاء المحاضرات الجامعية بصفة مستمرة فلابد ان يتفرغ الوزير لاقصى درجة ممكنة خاصة فى الدول النامية.

محراب

صاحب بالين كداب . كما يقول حسب الله الكفراوى وزير الاسكان والتعمير السابق . لان العمل فى الوزارة يتطلب التفرغ التام فهى مثل المحراب تحتاج الى رهبنة لمن يعرف معنى الحكم لان الوزارة تحتاج الى العمل المتواصل فهى منحة من الحاكم الاعظم وهو الله فكيف يتركها الفرد لينشغل باعمال اخرى؟! ولكن اذا طلب من الوزير ان يقوم بالقاء محاضرة في احدى الندوات او الجامعات فهذا من صميم عمله وخصوصا عندما تكون هذه المحاضرة جزءا من تخصصه ولايستطيع احد غيره ان يحل محله.

الحنين

وفقا لما يراه كمال خالد المحامى فان الوزير يعتبر استاذا غير متفرغ حسب قانون تنظيم الجامعات ويطبق عليه قانون تنظيم الجامعات وهو يختلف تماما بالنسبة للاداء الوظيفى عن قانون العاملين بالدولة ومنصب الوزير منصب تنفيذى وغالبا يشعر الوزير بالحنين الى الجامعة معتمدا على المطبخ الوزارى وهو هيئة دعم القرار فهى التى تقوم بالتحليلات والاعداد وتحمل الكثير من اعباء

الوزير وفى الوقت ذاته تحد من حريته فى الانطلاق والانفراد باصدار القرار ويظهر ذلك واضحا مع بعض الوزراء عديمى الخبرة الذين يعتمدون اعتمادا كليا على وكلاء الوزارة وينطلق الوزير بحرية فى الجامعات لاعطاء المحاضرات ومثل هذا الوزير ارى انه من الافضل ان تستفيد الجامعة من خبرته العلمية لان اداءه فى الجامعة افضل من ادائه فى الوزارة وعظمته فى استاذيته فى الجامعة فقط ولابد ان يكون الوزير متمرسا من قبل على العمل السياسى والتنفيذى حتى لايكون فى الوزارة وعينه على الجامعة.

إهدار وقت الدولة

ويؤكد الدكتور سعد ظلام . استاذ اللغة العربية بجامعة الازهر . ان صدق العمل من ضروريات شغل الوظائف العامة فى اى مجال... والواقع ان بعض الوزراء خصص لهم . بالفعل . برنامج لالقاء المحاضرات ومناقشة الرسائل الجامعية يستغرق وقتا يتطلب التفرغ الكامل... فهل يجوز لوزير مسئول ان يلقى محاضرات . يوميا . فى كليات وجامعات مختلفة.. خاصة اذا بلغ عدد هذه المحاضرات ٥٠ محاضرة تقريبا كل اسبوع؟... انه مما لاشك فيه ان الاستاذ المتخصص المتفرغ لايستطيع ان يلقى على طلابه ٢٥ محاضرة اسبوعيا حتى لو كانت هذه المحاضرات فى كلية واحدة لان هذا يسبب له نوعا من الارهاق والارق... ويزيد الامر صعوبة اذا كانت المحاضرات فى كليات وجامعات متعددة... فهل يجد الوزير وقتا لذلك؟ واقع الامر يقول ان هذه جناية نتآمر بها على الطلاب وعلى التعليم، كما

لو كانت الحكومة قد تآمرت على الشباب وحكمت بتجهيله.. اضافة الى انها تعطى الوزير مكافات ورواتب عن وقت عمل للوزارة اداه فى غير الوزارة... ويكون الوزير قد حصل على حق لم يؤد فى مقابله واجبا... اننى اعرف ان بعض الوزراء يقومون بالقاء محاضرات فى اكاديمية الشرطة حقوق عين شمس وطنطا والمنصورة واسيوط والاسكندرية فهل يمكن ان يلتزم الوزير بمواعيد هذه المحاضرات؟ وهل يقوم بها دون مقابل ام انها وسيلة للتربح واستغلال السلطة... ان هؤلاء الوزراء يضيعون وقت الدولة ويجب ان يحاسبوا على ذلك.



Bibliotheca Alexandrina
0306145